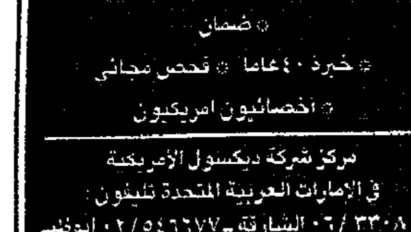
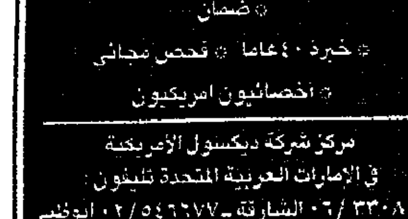
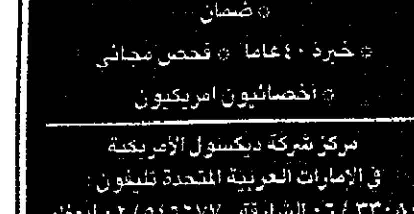
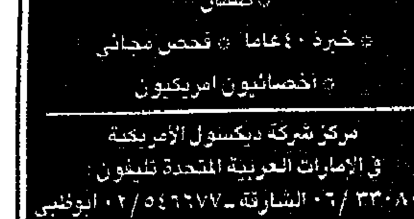
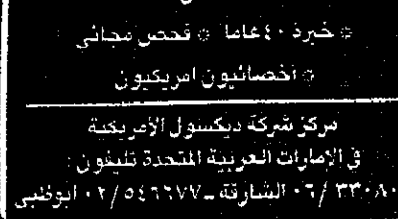
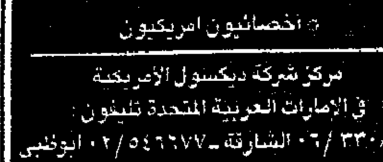
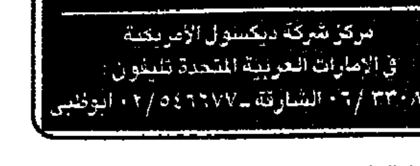
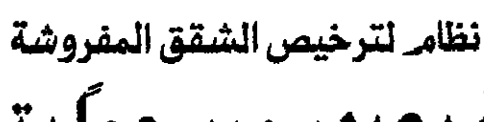
الاتحاد AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة — الثمن درهمان



نظام لترخيص الشقق المفروشة

خليفة يصدر مرسوماً بتشكيل مجلس ادارة هيئة الطيران الأميري

عبدالمنعم عثمان:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بوصفه نائباً لحاكم أبوظبي مرسوماً اميرياً بتشكيل مجلس ادارة هيئة الطيران الأميري برئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعضوية ٤ آخرين.

كما أصدر سموه نظاماً بإصدار اللائحة التنفيذية لترخيص الشقق المفروشة تتم بموجبه الموافقة على طلبات الترخيص للشقق المفروشة بواسطة المجلس التنفيذي في ضوء توصيات دائرة البلدية المختصة.

وأصدر سموه قانوناً بتعديل قانون ايجار الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين.

ونص المرسوم الأميري بتشكيل مجلس ادارة هيئة الطيران الأميري على أن يشكل مجلس ادارة الهيئة على النحو التالي:

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً وعضوية كل من أصحاب السعادة، أحمد جمعة الزعابي، عتيق جمعة الهاملي، محمد أحمد البواردي، حمد الحر السويدي، ومدير عام هيئة الطيران المدني.

وتكون مدة العضوية في مجلس الادارة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

أما النظام رقم (١) لسنة ١٩٧٩ بإصدار اللائحة التنفيذية لترخيص الشقق المفروشة وفقاً للقانون رقم

(التتمة ص ١٧)

٢١,٥ درهم سعر سهم أبوظبي الإسلامي

■ تحرك سهم مصرف أبوظبي الاسلامي في تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس نحو الصعود، حيث عقدت صفقات عديدة عليه بسعر ٢١,٥٠ درهم، وتوفرت كذلك طلبات على السهم بسعر ٢٢ درهما في آخر تعاملات السوق، إلا أنه لم تتوفر أية عروض له. واستقر سهم بنك الامارات الدولي عند السعر الذي حققه أمس الأول وهو ٣٤ درهما، إذ تمت عقود كثيرة بهذا السعر، فيما كانت العروض بسعر ٣٥ درهما، ولكن أحد مكاتب الاسهم ذكر بأنه تم عقد صفقات تجارية كبيرة على سهم «الامارات الدولي» بسعر ٣٥ درهما.

كما ارتفع سهم شركة الواحة العالمية للتأجير الى ١٨ درهما للكميات التجارية الكبيرة فقط.

وقال وسطاء في سوق الأسهم المحلية انه رغم غياب أغلب الوسطاء بسبب اجازاتهم الصيفية عن السوق، وكذلك فعاليات سوق الأسهم المحلية من كبار المستثمرين إلا أن سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تمتع بنشاط غير متوقع، واهتمام العديد من المستثمرين بهذا السهم، وان الطلبات لازالت تتوالى وتسجل على سهم «أبوظبي الاسلامي»، ومن المتوقع أن يزداد حجم النشاط عليه. إذ أن الطلب مستمر في الصعود متفوقاً بدرجات كبيرة عن العرض. (طالع ص ٢٨)

العقد يوقع في ١١ سبتمبر

اختيار «هيوز» للتفاوض النهائي لإنجاز مشروع القمر الفضائي «الثريا»

■ قرر مجلس ادارة شركة «الثريا» للاتصالات الفضائية اختيار شركة هيوز الأمريكية للتفاوض واستكمال اجراءات التعاقد معها لإنجاز مشروع القمر الفضائي الثريا الذي سيتم اطلاقه خلال عام ٢٠٠٠ لتطوير خدمة الاتصالات الفضائية بالامارات والمنطقة.

أعلن ذلك سعادة محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية. وأضاف بأن المخطط له أن يتم استكمال التفاوض والتوقيع على العقد يوم ١١ سبتمبر المقبل. مشيراً إلى أنه في حالة مواجهة أي صعوبات في التوصل إلى اتفاقية نهائية مع هذه الشركة فسوف يتم التفاوض مع احدى الشركتين الأخريين المتنافستين وهما «لوكهيد مارتن» الأمريكية و«ايروسبيسال» الفرنسية. بهدف التوصل الى توقيع عقد نهائي.

وكانت الشركات العالمية الثلاث قد تقدمت بعروضها لتصميم وتصنيع وتشغيل الأقمار الصناعية للمشروع. وعقد مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية اجتماعين خلال يومي أمس وأمس الأول بهدف دراسة واختيار أفضل العروض المقدمة من الشركات الثلاث المتنافسة.

الجدير بالذكر ان مشروع الثريا يغطي مناطق يسكنها ٢,٨ مليار نسمة تمتد من شمال افريقيا مرورا بالشرق الأوسط وحتى الهند. ويهدف مشروع الثريا الى توفير خدمات اقليمية للاتصالات الشخصية المتنقلة وسيؤدي الى توسيع نطاق خدمات الهواتف

(التتمة ص ١٧)

وزير التجارة العراقي يزور دمشق

تزايد احتمالات استئناف العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق

■ بغداد: توجه وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الى دمشق أمس مما أثار توقعات باحتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال مصدر بوزارة التجارة العراقية ان مهدي صالح سوف يحضر افتتاح معرض دمشق الدولي اليوم ويبحث ما يمكن أن يشتريه العراق من سوريا طبقا لاتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وفي الوقت نفسه اختتم وفد تجاري سوري أمس زيارة استغرقت خمسة أيام الى العراق التقى خلالها بعدد من كبار المسؤولين ووقع على عقود بيع مواد غذائية في اطار الاتفاق الدولي.

وقال ناطق رسمي عراقي ان الوفد السوري أجرى سلسلة من المحادثات مع وزراء التجارة والخارجية والنفط ورئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية تناولت «التعاون العراقي والسوري في مختلف المجالات التجارية».

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس ان «الوفد السوري وقع أمس الأول عقودا مع المؤسسات العراقية لتوريد المواد

(التتمة ص ١٧)



طفل فلسطيني يبكي وسط انقاض منزله الذي دمرته قوات الاحتلال. (أ ب)

مدرعة اسرائيلية تصوب فوهة مدفعها باتجاه احد المساجد في الجولان. (أ ب)

سوريا تحذر من عدوان إسرائيلي مفاجيء.. وعرفات يهدد بصدام دموي لإحباط الاغتيالات

مناورات لقوات الإحتلال في الجولان

عمان ـ سنان شقديح القدس المحتلة ـ والوكالات:

■ بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناورات عسكرية في الجولان.. ودفعت بتعزيزات ضخمة الى الهضبة وسط تحذيرات سورية من عدوان مفاجيء، حيث قال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ان اسرائيل ستدفع ثمنا باهظًا إذا أقدمت على شن عدوان ضد بلاده.

ووجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحذيرا شديد اللهجة، وهدد بصدام دموي إذا أقدمت اسرائيل على تنفيذ عمليات اغتيال للقيادات الفلسطينية.

ومن جانبه دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى تحرك مشترك بين بلاده والولايات المتحدة لانقاذ السلام.

وفي الأراضي المحتلة هدمت قوات الاحتلال ٣ منازل فلسطينية

(التتمة ص ١٧)

تحذير الأمريكيين في الكويت من هجوم متوقع اليوم

■ الكويت: قالت بعض الشركات الأمريكية العاملة في الكويت أمس انها شددت احتياطاتها الأمنية بعد تقرير عن هجوم محتمل على موقع أمريكي.

وطلبت السفارة الأمريكية بالكويت من الأمريكيين المقيمين توخي الحذر بعد أن حذر مجهول في اتصال تليفوني من هجوم محتمل على هدف أمريكي اليوم.

وجاء في مذكرة للسفارة صدرت للأمريكيين المقيمين: «تلقت السفارة تقريرا من مجهول في اتصال تليفوني يزعم معرفته بهجوم محتمل على موقع أمريكي في الكويت يوم ٢٨ أغسطس».

وقال مسؤول في شركة أمريكية تعمل في الكويت: «أصدرنا تعليمات صارمة فيما يتعلق بتسليم الطرود الواردة والزائرين. الكويت مكان آمن للأمريكيين لكننا لانستطيع ترك الأمور للصدف».

وأضافت المذكرة: «وتحث السفارة جميع المواطنين الأمريكيين في الكويت على توخي الحذر على نحو خاص في الأيام المقبلة والانتباه بشدة لما يحيط بهم». وتابعت «لم يذكر موقع محدد ولايمكن للسفارة

(التتمة ص ١٧)

٢٠٠ قتيل ضحايا العنف منذ الأحد الماضي

مصرع ٨ أشخاص بمذبحة جديدة في الجزائر

■ الجزائر: كشفت الصحف الجزائرية عن مذبحة جديدة ارتكبها الارهابيون سقط خلالها ثمانية قتلى بينهم ستة افراد من عائلة واحدة ذبحهم الارهابيون بالفؤوس واحرقوا جثثهم. وقالت الصحف ان ١٥ مسلحا هاجموا قرية الزهراء القريبة من مدينة تلمسان غرب البلاد مساء امس الاول وقتلوا الاسرة. واضافت ان انفجارين آخرين وقعا في المدينة اسفرا عن مصرع شخصين واصابة سبعة آخرين.

في الوقت نفسه قتلت قوات الامن ستة ارهابيين خلال اشتباكين شرقي الجزائر وهو ما يرفع ضحايا العنف والمجازر منذ الاحد الماضي الى مائتي قتيل بالاضافة الى عشرات المصابين.

من ناحية اخرى اصدرت المحاكم الجزائرية امس احكاما مختلفة بالسجن على موظفين بتهمة اختلاس اموال الدولة. وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان ٢٢ موظفا آخرين تتم متابعتهم قضائيا بنفس التهمة. في الوقت نفسه قررت الحكومة تجميد استيراد الكتب والمجلات الاجنبية المتخصصة بسبب ما وصفته بالفوضى التي تسود هذا القطاع والى حين وضع قوانين مناسبة. (وكالات)

جزائريتان تبكيان بعد ان افلتتا من المذبحة البشعة التي ارتكبها الارهابيون في قرية «بني علي» امس الاول. (أ ف ب)

عقاقير انقاص الوزن تدمر خلايا الدماغ

■ بدأت السيدة فيليس ... بتناول جرعات من عقار «فن بهن» لإنقاص وزنها، وبالفعل خسرت من وزنها ٣٦ رطلاً، ولكنها بدأت تفقد ذاكرتها أيضا.

تقول هذه السيدة «كنت ذات يوم ألاعب حفيدتي، وأشرح لها بعض حروف الهجاء.. وفجأة لم أعد قادرة على تذكر الحروف».

وقد أثارت هذه السيدة اهتمام «معهد الصحة العقلية» الذي نشر مقالة في مجلة «جمعية الأطباء الأمريكيين» جاء فيها ان هناك ملايين الناس غير فيليس لديهم كل الحظ والمنطق للاهتمام بما يحصل. فهناك نحو خمسين مليون شخص في العالم يتناولون عقار «فنفلورامين» وهو جزء من تركيبة «فن بهن»، و«دكسفنفلورامين» أو «ريدوكس».. وهي كما يبدو تدمر أجزاء من خلايا الدماغ. ورغم أن الاكتشافات ... على أكثر من ... حيوانات المختبرات، إلا أن الجرعات التي اعطيت لهذه الحيوانات تساوي من حيث الكمية الجرعات التي يتناولها البشر.

وليس من المعروف إذا كانت هذه العقاقير التي تكبح الشهية، تؤثر على البشر تأثيرها على الحيوان بنفس الطريقة.. غير ان الباحثين يقولون ان الضرر الذي وقع على حيوانات المختبرات، وخاصة القرود، سبب كبير يدعونا للحذر.

وفي التقرير الطبي ذاته الذي نشرته أمس «مجلة الأطباء الأمريكيين» تلخيص للدلائل المخبرية التي تشير الى أن هذه العقاقير تزيد من مخاطر التوتر الرئوي نتيجة ازدياد ضغط الدم في الأوعية الدموية، وهو عارض نادر، لكنه قاتل أحيانا.

تقول البروفيسورة

(التتمة ص ١٧)

بدأت تفقد ... والذاكرة

مجاملة لقطر

مشاركة عربية محدودة في القمة الاقتصادية

القاهرة ـ الاتحاد:

■ أكد عبدالرحمن السحيمي الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية أن معظم المشاركات العربية في اجتماعات القمة الاقتصادية المقرر افتتاحها في العاصمة القطرية الدوحة في شهر نوفمبر المقبل ستكون من قبيل المجاملة لقطر، وانها ستكون محدودة، مؤكداً انه في حال انعقاد المؤتمر في موعده فإنه لن يكون في حجمه أو مستوى المؤتمرات الثلاثة السابقة.

[illegible]

ومن جهة اخرى ذكر السحيمي انه [illegible] الاقتصادية في 18 اكتوبر [illegible] حتى لا يتعارض موعد انعقاده مع قمة الدوحة الاقتصادية. [illegible]



... امريكا ١,٤٠ دولار كندا ١,٢٥ دولار

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال ماليزيا وكيرغيزستان

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك جعفر عبد الرحمن الرئيس الاعلى لدولة ماليزيا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه برقية تهنئة الى فخامة الرئيس عسكرا كيبف رئيس جمهورية كيرغيزستان وذلك بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال لبلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحب الجلالة ملك ماليزيا وفخامة رئيس جمهورية كيرغيزستان. «وام»

عدد زواره بلغ ٧٥ ألفا
مهرجان دبي الصيفي يختتم اليوم

■ دبي - الاتحاد: تختتم اليوم فعاليات انشطة مهرجان دبي الصيفي ٩٧ والذي استمر على مدار ٥٠ يوما وشمل فعاليات ثقافية واجتماعية ورياضة اقيمت جميعها بمركز دبي التجاري العالمي، بينما يستمر معرض التسوق حتى بعد غد السبت خدمة لجمهور المتسوقين ويشمل الختام العديد من الفقرات المتنوعة التي وصفها عارف العبار بأنها ستكون مفاجأة للجمهور وقال بأن المهرجان نجح بدرجة امتياز في تحقيق اهدافه التي اقيم من اجلها وساهم في شغل اوقات الشباب خلال تلك الفترة من العطلة الصيفية.

ونجح ايضا في جذب عدد كبير من الاسر لقضاء وقت ممتع داخل المهرجان من خلال انشطته المتعددة والمتجددة حيث بلغ عدد زوار المهرجان منذ بدايته نحو ما يقارب من ٧٥ الف زائر وزائرة سواء من داخل الدولة أو من خارجها. وهذا نجاح في حد ذاته في دورة ثانية للمهرجان بصفة عامة وأول دورة له بالمركز التجاري.

كما حقق المهرجان نجاحا في تجميع شباب دول مجلس التعاون الخليجي من خلال الملتقى الخليجي الاول الذي اقيم في الاسبوع الاخير للمهرجان حيث تم استضافة شباب من دولة الكويت ومن سلطنة عمان شاركوا اخوانهم بالامارات في انشطتهم الثقافية والفلكلورية والاجتماعية والرياضية فكان خير لقاء وساهم في توطيد أواصر الاخوة فيما بين شباب خليجنا الواحد.

وأضاف عارف العبار قائلا ان المهرجان سوف يخضع لتقييم شامل خلال الفترة المقبلة من قبل اعضاء اللجنة المنظمة واللجان العاملة للوقوف على ايجابيات وسلبيات المهرجان والعمل على تفاديها خلال الدورات المقبلة لمزيد من النجاح الذي نتمناه له.



حمد بن سيف الشرقي يستقبل وفدي الكويت وعمان المشاركين في مهرجان دبي

■ الفجيرة: استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة صباح امس وفدي شباب دولة الكويت وسلطنة عمان المشاركين في فعاليات مهرجان دبي الصيفي ٩٧ الذي اقيم منذ العاشر من اغسطس الحالي ويستمر حتى يوم السبت القادم.

وقد رحب سمو نائب حاكم الفجيرة بشباب الخليج واشاد بالجهود المبذولة ودورهم في خدمة اوطانهم والاستفادة من الامكانيات التي تساهم في تدعيم وتوثيق روابط الاخوة بين اقطار مجلس التعاون الخليجي. ومن جهة اخرى قام اعضاء الوفدين اللذين يضمان اكثر من خمسين شابا وشابة بزيارة متحف الفجيرة اطلعوا خلالها على اقسام ومحتويات المتحف كما زاروا ميناء الفجيرة وهيئة المنطقة الحرة واستقبلهم فيها السيد صالح الهاشمي مدير نظم المعلومات بالميناء.

وقد ابدى الوفدان اعجابهما بالامكانيات التي تحظى بها القطاعات الحيوية بالدولة والتسهيلات التي يقدمها ميناء الفجيرة والمنطقة الحرة لجذب الاستثمار. (وام)

بدأت توزيعها بلدية ابوظبي
٦٠٠ مليون درهم لمزارعي الغربية والختم والرحبة قيمة انتاج مزارعهم عن فبراير الماضي

■ ابوظبي: بدأت بلدية ابوظبي في توزيع الشيكات للمواطنين المزارعين الذين يقومون بتسويق منتجاتهم الزراعية عن طريق مراكز التسويق الزراعي التابعة لبلدية ابوظبي.

وقال المهندس مبارك على الصيلي المنصوري مسؤول مراكز التسويق الزراعي بالبلدية ان البلدية بدأت في توزيع حوالي (٦٠٠) مليون درهم للمزارعين المستفيدين وعددهم (٣٤٠٠) من اصحاب المزارع في المنطقة الغربية والختم والرحبة ومناطق مختلفة من ابوظبي وذلك عن شهر فبراير الماضي.

وقال ان الموسم الزراعي للعام الماضي كان وفيرا والحمد لله حيث بلغت المزارع المنتجة حوالى ستة آلاف مزرعة مشيرا الى ان البلدية بصدد تطوير وانتاج انواع جديدة من الخضراوات المختلفة لسد حاجة السوق المحلية وتصدير المنتوجات خارج البلاد.

وذكر المهندس مبارك المنصوري ان فائض الانتاج الزراعي تم تحويله الى مصنع تعليب الخضراوات والتمور في المرفأ بعد ان اكتمل انشاؤه وتشغيله مما سيقلص الى حد كبير نسبة التالف ويحقق اكبر قدر من الفائدة بتعليب تلك الخضراوات والفواكة لتكون في متناول المستهلكين طوال العام اضافة الى تشجيع المزارعين على زيادة انتاجهم من كل انواع الخضراوات والفواكة.

وأضاف ان البلدية تقدم للمزارعين خدمات الارشاد الزراعي في مناطقهم وتعرفهم بافضل الطرق الزراعية وكيفية تحسين الانتاج بالاضافة الى تقديم بعض مستلزمات الانتاج بالمجان واخرى بنصف القيمة وذلك لتشجيع المزارعين على الزراعة وزيادة الانتاج.

وقال المهندس المنصوري ان ادارة الارشاد الزراعي والتسويق والثروة الحيوانية في البلدية ساهمت مساهمة فعالة في زيادة عدد المزارع وزيادة انتاجها وزيادة الثروة الحيوانية بالاضافة الى وقاية النباتات ومقاومتها من الامراض والآفات وكذلك حفر الآبار وصيانتها واعداد وتجهيز شبكات الري اللازمة للمزارع.

وأضاف انه من اجل ايجاد دخل ثابت للمواطنين قامت البلدية بتنظيم عمليات تسويق المحاصيل المنتجة في مزارع المواطنين لبيعها في مراكز التسويق الزراعي المنتشرة داخل ابوظبي وخارجها مما ساهم في استقرار المواطنين وضمن لهم الحصول على مردود عال من الزراعة والانتاج الزراعي.

وذكر انه تم تطوير عمليات التسويق الزراعي لمنتجات مزارع المواطنين بحيث اصبح للتسويق وحدة خاصة ومستقلة يقع على عاتقها الاشراف الكامل على المنتجات الزراعية عن طريق قنوات التسويق المختلفة ويقوم القسم بتشجيع الانتاج الزراعي من خلال تحمله لكافة تكلفة التسويق نيابة عن المزارعين.

وأشار المهندس المنصوري ان ادارة الارشاد الزراعي تعتزم تطوير اساليبها وبرامجها تمشيا مع متطلبات التقدم في البلاد وسيتم البدء في تنفيذ محطة الابحاث الزراعية قبل نهاية العام الحالي في منطقة ليوا وانشاء مركز للتلقيح الصناعي في منطقة السمحة وقسم للاشعة السينية والجراحة العامة في مستشفى الوثبة للحيوانات.

كما سيتم انشاء مختبر للبيطرة في مدينة زايد لتقديم الخدمات لاصحاب الحيوانات في المنطقة الغربية.

وقال انه سيتم البدء في تنفيذ حفر اربعة آلاف بئر ارتوازيه وستنشيء الادارة ٢٠ مركزا للارشاد والتسويق وعيادة بيطرية داخل وخارج مدينة ابوظبي كما ستقوم بتوزيع الف مزرعة منها (٣٥٠) مزرعة في مدينة الرحبة و ٢٥٠ مزرعة في منطقة المنيور (ليوا) و ٢٠٠ مزرعة في غياثي و ١٠٠ مزرعة في سيح الخير (ليوا) و١٠٠ مزرعة متفرقة كما يجري حاليا اعداد ٥٠٠ مزرعة ليتم توزيعها على المواطنين للموسم القادم. «وام».

تكليفات وتعيينات بكليات واقسام جامعة الإمارات

■ العين - أحمد الخشن:

■ أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات قراراً بتكليف د. صلاح الدين امين النحوي بالعمل مديرا لوحدة المتطلبات الجامعية العامة بالاضافة إلى عمله.

كما اصدر معاليه قراراً بتكليف د. ايهاب لبيب كامل بالعمل مساعداً لنائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية لشؤون البحث العلمي. وبالعمل عميداً للدراسات العليا بالجامعة. واصدر معاليه قرارا بتكليف د. نصير علي الجابي بمهام عميد كلية الهندسة. وقراراً بتكليف د. محمد المرسي زهرة بمهام عميد كلية الشريعة والقانون.

.. وتعيينات لرؤساء الاقسام العلمية

واصدر الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات قرارات بتعيين رؤساء الاقسام العلمية في مختلف كليات الجامعة للعام الجامعي ١٩٩٨/٩٧ وذلك وفقا لما يلي:

* كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

يعين كل من الدكاترة محمد الأمين الخضري علي - رئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها، عبدالماجد يوسف محمد - رئيسا لقسم التاريخ والآثار، نعمان عابد حسين شحادة - رئيسا لقسم الجغرافيا، رمضان بسطاويسي محمد غانم - رئيسا لقسم الفلسفة، موزة عبيد غانم غباش - رئيسا لقسم الاجتماع، عبدالله أحمد عبدالله البناي - رئيسا لقسم اللغة الانجليزية وآدابها، عصام نصر محمود سليم - رئيسا لقسم الاتصال الجماهيري، رياض أمين حمزاوي - رئيسا لقسم الخدمة الاجتماعية، حسن حمدان العلكيم - رئيسا لقسم العلوم السياسية، عبدالحليم محمود السيد - رئيسا لقسم علم النفس، سعد علي محمد علي - رئيسا لقسم علوم الأسرة.

كما يكلف الدكتور حنيف حسن القاسمي بالعمل رئيساً لقسم الدراسات الاسلامية بالاضافة إلى عمله.

* كلية الهندسة: يعين كل من الدكاترة رياض عبداللطيف المهيدب - رئيسا لقسم الهندسة الكيميائية والبترول، محمد رامي الديلسطي - رئيسا لقسم الهندسة المعمارية، محمود آدم منزول - رئيسا لقسم الهندسة الكهربائية، عبدالسلام محمد عليش - رئيسا لقسم الهندسة الميكانيكية.

* كلية العلوم: ويعين كل من الدكاترة نبيل ابراهيم زكي قناوي - رئيسا لقسم الفيزياء، عبدالمجيد متولي كبوان - رئيسا لقسم الكيمياء، نوال عبدالحي احمد - رئيسا لقسم علوم الحياة، محمد عبدالقادر البخاري - رئيسا لقسم الجيولوجيا.

* كلية التربية: ويعين كل من الدكاترة محمد جمال الدين عبدالحميد - رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس، محمد خلفان راشد السرواي - رئيسا لقسم أصول التربية، جمال الدين علي العدوي - رئيسا لقسم التربية الرياضية، عبدالعزيز مصطفى سعيد - رئيسا لقسم التربية الخاصة.

* كلية الادارة والاقتصاد: يعين كل من الدكاترة: محمد مرغني شحاتة - رئيسا لقسم المحاسبة، عقيل محمد هادي حسن - رئيسا لقسم الاقتصاد، عادل محمد عبدالحليم زايد - رئيسا لقسم ادارة الاعمال، محمد يحيى البسيوني - رئيسا لقسم الاحصاء.

* كلية العلوم الزراعية: يعين كل من الدكاترة: أحمد الشريف البدوي - رئيسا لقسم الانتاج النباتي، غالب علي صالح الحضرمي - رئيسا لقسم الانتاج الحيواني، محمد قدري أحمد فرج - رئيسا لقسم علوم الغذاء والتغذية.

* كلية الشريعة والقانون: يعين كل من الدكاترة: قاسم عبدالحميد حسن الوتيدي - رئيسا لقسم الدراسات الاساسية، جاسم علي سالم ناصر الشامسي - رئيسا لقسم المعاملات، هادف راشد عبدالله العويس - رئيسا لقسم النظم العامة والسياسة الشرعية.

كما أصدر د. هادف بن جوعان الظاهري قراراً بتشكيل لجنة لاستقبال اعضاء هيئة التدريس الجدد برئاسة السيد ابراهيم محمد المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، وعضوية كل من السادة خميس علي الشامسي مدير ادارة شؤون الافراد، وحمد الريس العامري رئيس قسم الاسكان ويحيى شهاب رئيس قسم شؤون اعضاء هيئة التدريس.

وتكون مهمة اللجنة استكمال الاجراءات الادارية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس الجدد، وتأمين اقامتهم بالمساكن المخصصة لهم، وتسهيل عملية التحاقهم بأعمالهم، كما تقوم باطلاعهم على الأماكن، والمواقع المختلفة في الجامعة، والمؤسسات العامة الأخرى بمدينة العين.

وسام الاستحقاق السوري لسفير الامارات في دمشق

■ دمشق - وام: قلد السيد عدنان عمران مساعد وزير الخارجية السوري امس سعادة طارق احمد الهيدان سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى سوريا وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة بمناسبة انتهاء مهام عمله في الجمهورية العربية السورية.

واشاد السيد عدنان عمران في كلمة القاها خلال مأدبة غداء اقامتها وزارة الخارجية على شرف السفير بالعلاقات الاخوية الصادقة التي وصلت الى اوجها في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس السوري حافظ الاسد.

واثنى مساعد وزير الخارجية السوري على الجهود الصادقة التي بذلها السفير الهيدان في تعزيز الروابط الثنائية بين سوريا ودولة الامارات العربية المتحدة خلال فترة عمله التي دامت عامين.

من جهته عبر سفير دولة الامارات العربية المتحدة عن سعادته للتعاون الصادق الذي لقيه من المسؤولين السوريين وشكر جميع المعنيين على توفير الجو المناسب الذي ساهم بالارتقاء بالعلاقات الودية بين البلدين الى ما وصلت اليه.

اثنان من كبار اساتذة طب الجهاز الهضمي والعظام لعلاج الحالات النادرة بالجزيرة

■ يصل الى البلاد في نهاية الاسبوع القادم اثنان من كبار اساتذة الطب العالميين في تخصصي جراحة العظام.. وأمراض الجهاز الهضمي والكبد.. وذلك لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة في مستشفى الجزيرة.. صرح بذلك الدكتور سفيان العلمي استشاري الجراحة والمدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.

وقال ان قسمي الامراض الباطنية والعظام بالمستشفى بدآ في تحضير المرضى الذين سيتم عرضهم على الاستاذين العالميين اللذين يزوران البلاد في اطار برنامج وزارة الصحة لاستضافة الاطباء المتميزين في مختلف الاختصاصات الطبية.

وأضاف ان الجراح العالمي البروفيسور روبيرت لابرايد استاذ جراحة العظام والطب الرياضي واصابات الملاعب بجامعة جلفست تكساس بالولايات المتحدة الامريكية سيصل الى البلاد في الخامس من شهر سبتمبر المقبل في زيارة تستغرق ١٠ ايام يقوم خلالها باجراء عدد من عمليات استكشاف مفصل الركبة بالمنظار وعلاج تمزق الغضاريف وعمليات تمزق الاربطة المتصالبة وذلك بالتعاون مع فريق جراحي العظام بالمستشفى.

كما يصل في نفس الموعد طبيب الجهاز الهضمي وأمراض الكبد العالمي البروفيسور ريكارد من نيوكاسل بالمملكة المتحدة في زيارة تستمر حتى ١٢ سبتمبر القادم لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة والمستعصية بالتعاون مع فريق وحدة مناظير الجهاز الهضمي برئاسة الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية والجهاز الهضمي بالمستشفى.

وسوف يقوم الاستاذ الزائر بمناقشة وتقييم برامج العلاج ومعدلات الاستجابة العلاجية لعدد من مرضى الالتهابات الكبدية.. بالاضافة الى علاج بعض حالات قرحة المعدة والاثنى عشر النازفة ودوالي المريء النازفة باستخدام تقنية الحرق الكهربائي وتقنية الربط بالحلقات المطاطية عبر منظار الجهاز الهضمي.. وهي التقنيات العلاجية التي بدأ تطبيقها بنجاح في مستشفى الجزيرة قبل عدة شهور.

وأضاف الدكتور سفيان العلمي ان الاستاذين الزائرين سيقومان بالقاء عدد من المحاضرات العلمية حول الاتجاهات الحديثة في تشخيص وعلاج امراض العظام وامراض الجهاز الهضمي.

وزير الخارجية البريطاني يتوقف بمطار دبي

■ دبي: توقف في مطار دبي الدولي امس السيد روبن كوك وزير الخارجية البريطاني وهو في طريقه الى كوالالمبور.

وكان في استقباله ووداعه بمطار دبي عدد من المسؤولين في ادارة التشريفات والضيافة.

وكيل الاعلام المساعد يستقبل القنصل الايراني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الامارات الشمالية امس سعادة رحيم عابدان زاده القنصل العام الايراني بدبي الذي حضر لوداع سعادته بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

كما تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال الاعلامي.

٧٠٠ حقيبة مدرسية من جمعية بيت الخير لطلاب خورفكان

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ تقوم جمعية المعلمين فرع خورفكان بتوزيع ٧٠٠ حقيبة مدرسية على الطلاب المستحقين في خورفكان ودبا الحصن للمرحلة الابتدائية الدنيا والعليا والاعدادية تشتمل على كافة المستلزمات الدراسية.

وقال محمد الناعور أمين سر جمعية بيت الخير بخورفكان ان توزيع هذه الحقائب يأتي انطلاقا من التعاون الوثيق بين الجمعية وجمعية المعلمين بخورفكان.

وأشار الى أنه سيتم توزيع ٥٧٢ حقيبة على الطلاب المستحقين بخورفكان و ٢٠١ على الطلاب المستحقين بدبا الحصن وذلك في اطار المكرمات الانسانية التى درجت عليها جمعية بيت الخير على القيام بها في مثل هذا الوقت من كل عام لتكون هدية ذات قيمة للطلاب ليستقبلوا بها عامهم الدراسي الجديد.

بتوجيهات سلطان القاسمي
افتتاح ٤ مراكز جديدة لثقافة الطفل في الشارقة

■ الشارقة - محمد صالح:

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتح المجلس الأعلى للطفولة أربعة مراكز جديدة لثقافة الطفل في امارة الشارقة في مناطق المليحة والمدام والتميد.

صرحت بذلك الأستاذة خديجة الشامسي مديرة ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالوكالة بدائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة. وقالت ان طلبات الانتساب للمراكز المذكورة طوال العام مفتوحة للأعمار المعنية من ٤ الى ٧ سنوات وذلك خلال الدوام الرسمي لهذه المراكز وطوال العام المدرسي.

وأضافت ان مراكز ثقافة الطفل التابعة للمجلس الأعلى للطفولة والتابعة لحكومة الشارقة والتي تضم مراكز أخرى في الامارة تبدأ عملها صباحا ومساء. وفي الاجازة الصيفية من التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف بجانب الفترة المسائية.

■ شروط الانتساب: مفتوح لجميع الأطفال من أعمار ٥ - ١١ سنة، والانتساب حسب مناطق السكن.

المطلوب: الأوراق الثبوتية وصور شخصية وآخر شهادة دراسية وصورة من شهادة الميلاد.

أنشطة مراكز ثقافة الطفل تتمثل في التركيز على التربية الاسلامية والعلوم والكمبيوتر واللغة والآداب والفنون والموسيقى ومسرح العرائس والطفل والأنشطة الرياضية وبرامج متخصصة متنوعة والمشاركات الخارجية كالاحتفالات والمسابقات والمعارض والمشاغل والورش الثقافية.

وأضافت الاستاذة خديجة الشامسي بأن الانتساب والاشتراك في أنشطة ثقافة الطفل مجاني وبدون رسوم مالية. وجميع مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة تفتح أبوابها لجميع الأطفال طوال السنة دون الاقتصار على الاجازة الصيفية وان استمارات وطلبات الانتساب وبطاقات العضوية متوفرة داخل المراكز، وان كل طفل بعد انتسابه يحصل على بطاقة العضوية والتي لها مزاياها الخاصة.

ثلاثون يوما زيارة للقادمين عبر مطار ابوظبي الدولي

■ اعلنت دائرة الطيران المدني وطيران الخليج عن تسهيلات جديدة بخصوص اصدار تأشيرات زيارة لمدة ثلاثين يوما للقادمين عبر مطار ابوظبي، وتعقد الدائرة بعد غد السبت مؤتمرا صحفيا للاعلان عن هذه التسهيلات بحضور سعادة عبدالله عباد العاملي الوكيل المساعد بدائرة الطيران المدني.

قطع مؤقت للمياه عن « ضدنا » بعد غد

■ تعتزم وزارة الكهرباء والماء قطع خدمات المياه عن المستهلكين في منطقة ضدنا بالمنطقة الشرقية لمدة أربعة أيام اعتبارا من بعد غد السبت ولمدة أربعة أيام وذلك لصيانة شبكة التوزيع. ودعت الوزارة المستهلكين الى توفير احتياجاتهم من المياه خلال فترة القطع من مصادر أخرى لحين عودة المياه.

تنقلات لمساعدي ومساعدات مديري مدارس الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اعتمد حسن عبدالله بوعلي مدير ادارة منطقة الفجيرة التعليمية حركة التنقلات الداخلية لمساعدي ومساعدات مديري ومديرات المدارس كالتالي: نقل محمد سعيد علي الصم الى مدرسة سعد بن ابي وقاص المشتركة الثانوية ونعيمة علي حمدان الى روضة الاخلاص وصفاء محمد زيتون الفار الى الفجيرة بنات وزينب عبدالله المشتغل الى ام المؤمنين الثانوية ورحاب راغب شراب الى رميثة الانصارية ودلال علي عبدالله الميرزا الى روضة دبا وهيام محمد عبدالله عامر الى دبا التأسيسية وحليمة محمد ابراهيم إلى أم حكيم الانصارية.

قبلت ٣٢١٢ طالبا وطالبة للعام الجديد
مؤتمر كليات التقنية السنوي يبحث الأحد المقبل استعدادات استقبال الطلبة والبرامج الجديدة

■ عبدالمنعم عثمان:

■ اكملت كليات التقنية العليا استعداداتها لعقد مؤتمرها السنوي العاشر يوم الاحد المقبل ايذانا ببدء العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ ولتحديد مسار السياسة العامة للكليات وذلك تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا.

وعلمت «الاتحاد» ان اجمالي عدد الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم لهذا العام بلغ ٣٢١٢ طالبا وطالبة في مختلف الكليات بامارات الدولة ليرتفع العدد الاجمالي الى اكثر من ٦ آلاف طالب وطالبة.

وصرح الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في الكليات رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بان المؤتمر سيعقد هذا العام في نادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي ويحضره نحو ٨٠٠ من اعضاء هيئة التدريس والادارة بكليات التقنية العليا الموزعة على المدن الرئيسية في الدولة.

واوضح ان المؤتمر لهذه السنة سيعقد تحت شعار «النموذج التعليمي الجديد لكليات التقنية: التعلم والتعليم والتكنولوجيا» ويبحث القضايا الرئيسية التي تهم الكليات وحسن سير العملية التعليمية.

وقال الدكتور سليمان انه سيشارك في المؤتمر هذا العام السيد ستيفن جيلبرت مدير المشاريع التكنولوجية في الجمعية الامريكية للتعليم العالي بواشنطن في الولايات المتحدة الامريكية.

وسيتم خلال المؤتمر تقديم اعضاء الهيئات التدريسية والادارية الجدد لمعالي الشيخ نهيان، وستنعقد خلاله كذلك حلقة عمل خاصة بخريجي كليات التقنية العليا، تبحث في شؤون توظيف الخريجين المواطنين في القطاعين العام والخاص.

واشار الى ان مدير المجمع السيد جون واطسن سيتحدث أمام المؤتمر حول القضايا التي تهم كليات التقنية العليا، يتم بعد ذلك توزيع المشاركين الى حلقات عمل متخصصة، حيث سيجري تنظيم حوالي ٣٠ حلقة عمل بشكل متزامن تبحث كل منها في برنامج أو مساق دراسي محدد.

واضاف الدكتور سليمان بان حلقات العمل هذه سوف تشكل فرصة جيدة للعاملين الجدد في الكليات للاطلاع على نظم واساليب التدريس فيها بالاضافة الى بحث مختلف جوانب الموضوع الرئيسي للمؤتمر.

وسيتم خلال حلقات النقاش هذه بحث سير العمل في كلية الشارقة للطالبات والتي ستستقبل الدارسات لاول مرة اعتبارا من مطلع العام الدراسي، وكذلك في كلية الشارقة للطلاب والتي ستستقبل الدارسين في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام المقبل.

وقال الدكتور سليمان بان الكليات الجديدة في الشارقة ستسهم في استيعاب الشباب المواطنين الساعين الى الدراسة التطبيقية في مجالات ادارة الاعمال وتكنولوجيا الهندسة والعلوم الصحية وتكنولوجيا الاتصال.

وأعرب عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على الدعم الذي قدمه لتأمين افتتاح كليتي الشارقة وتوجيهاته بتوفير جميع التسهيلات اللازمة لذلك.

وقال ان كلية الشارقة للطالبات سوف توفر مجموعة متنوعة من البرامج التي ستكون مكملة لتلك التي يتم تدريسها في الكليات الأخرى خاصة في كلية دبي للطالبات. ومن المتوقع ان يتم قبول اكثر من ٢٨٠ طالبة في هذه الكلية.

واضاف بان افتتاح كليتي الشارقة، هي خطوة مهمة اخرى في تأكيد الدور الرائد الذي تلعبه كليات التقنية العليا في توفير فرص التدريب والتأهيل التقني للشباب المواطنين والاسهام في توفير الكوادر المواطنة القادرة على أخذ مواقعها اللائقة في مختلف قطاعات التنمية في الدولة.

وبافتتاح كليتي الشارقة للتقنية يرتفع عدد كليات التقنية العليا الى عشر، واحدة للطلاب واخرى للطالبات في كل من ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة والشارقة. ومن المتوقع أن يرتفع اجمالي عدد الطلبة في هذه الكليات الى اكثر من ٦٠٠٠ طالب وطالبة في العام الدراسي المقبل.

كما سيبحث المؤتمر في سير العمل باول درجة بكالوريوس تطرحها الكليات منذ تأسيسها في عام ١٩٨٨، وذلك بتوجيهات من رئيس المجمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان. وسوف تبدأ الكليات تدريس برنامج البكالوريوس في العلوم التطبيقية، تخصص ادارة اعمال اعتبارا من العام الدراسي الحالي في ثلاث من كلياتها، هي ابوظبي للطالبات ودبي للطلاب ودبي للطالبات.

وقال الدكتور سليمان ان القبول في برنامج بكالوريوس العلوم التطبيقية، تخصص ادارة أعمال، سوف يقتصر على خريجي الدبلوم العالي من اي من الكليات الثماني في اي من برامج الاعمال التجارية التالية: المحاسبة، او الخدمات المالية والمصرفية او ادارة الاعمال. واشار الى ان الغرض من طرح درجة البكالوريوس هو تزويد خريجي الدبلوم العالي بمؤهل معترف به عالميا كمعيار مقارن لدراسة تخصصية ناجحة والى الارتقاء بمستوى التعليم التطبيقي العملي الذي توفره الكليات.

ويبحث المؤتمر كذلك في سير العمل في تطبيق برامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا الهندسة والتمريض والصيدلة للطالبات والتي تطرحها الكليات اعتبارا من العام الدراسي المقبل ولأول مرة.

وتهدف الكليات من خلال طرح برنامج «تكنولوجيا هندسة برامج الحاسب الآلي» في كلية دبي للطالبات اعتبارا من العام الدراسي الحالي، الى فتح مجالات تكنولوجيا الهندسة الواسعة امام طاقات العمل النسائية المواطنة. فتكنولوجيا المعلومات تعتبر اليوم من اهم وسائل التحليل والابتكار في شتى مجالات العلوم والهندسة والطب والاعمال التجارية والفنون.

ويتضمن هذا البرنامج العديد من الموضوعات مثل الحاسب الآلي في المجتمع، وادارة المشروعات وانظمة المعلومات الادارية وتصميم البرامج وتطوير قواعد البيانات والبرمجة التجارية وانظمة التشغيل والتوزيع وغيرها.

ويأتي طرح برنامج الدبلوم العالي في التمريض في كلية رأس الخيمة للطالبات والصيدلة في كلية دبي للطالبات ضمن الجهود المتواصلة لكليات التقنية العليا لتحديث برامجها بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل في الدولة.

وقد تم اعداد هذه البرامج الدراسية للكليات لتتناسب مع احتياجات قطاعي الاعمال والصناعة في الدولة، مع مراعاة ان تكون هذه البرامج الدراسية بنفس المستوى الاكاديمي لمثيلاتها في الكليات العالمية ذات السمعة العالية على المستوى الدولي.

وسيتم طرح الدبلوم العالي في التمريض ضمن برامج العلوم الصحية في الكليات والتي تهدف الى الايفاء بحاجة الدولة من هذه المهن المتعلقة بالعناية الصحية للمجتمع. ولضمان المستوى المتطور من التدريب والتأهيل للعاملين في هذا المجال. ولضمان التزام الطلبة بالتعليم المستمر تلبية لاحتياجات المجتمع.

واضاف الدكتور سليمان بان هذه البرامج الجديدة هي ضمن اكثر من ٤٠ برنامجا دراسيا مختلفا، تطرحها الكليات في العام الدراسي المقبل. وذلك مقارنة مع ٣٠ برنامجا دراسيا في العام الدراسي الماضي.



ضاحي خلفان يستقبل القنصل الامريكي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة توماس كراجيسكي القنصل الامريكي العام الجديد يرافقه السيد بيتركرامر من القنصلية.

وتم خلال اللقاء بحث بعض الجوانب الامنية والتعاون القائم بين القنصلية والقيادة العامة لشرطة دبي في المجالات الامنية. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها المؤسسات والهيئات الدبلوماسية للقيادة.

على متنها ٦٠٠ طن أدوية ومساعدات
سفينة الرحمة الرابعة تغادر السبت إلى العراق

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تغادر سفينة الرحمة الرابعة ميناء رأس الخيمة البحري الى العراق بعد ظهر السبت المقبل الموافق ٣٠ اغسطس الحالي وعلى متنها ٦٠٠ طن من المساعدات الطبية والادوية والملابس والمواد الغذائية المقدمة من مواطني الامارات والمقيمين بها الى اطفال وشعب العراق الشقيق. صرح بذلك السيد محمد عبدالله الشيبة رئيس لجنة كساء فقراء المسلمين برأس الخيمة والمشرف على توزيع المعونات بالعراق.

وناشد اصحاب القلوب الرحيمة من المواطنين والمقيمين بالتبرع بما تجود به انفسهم للمساهمة في رفع بعض ما يعانيه الشعب العراقي الشقيق من جراء الحصار المفروض عليه. واوضح بان التبرعات يستقبل من صباح السبت بخيمة لجنة كساء فقراء المسلمين بمنطقة سوق العيرة بمدينة رأس الخيمة القديمة.

واضاف الشيبة بان هذه الحملات جاءت بناء على الدعوات الكريمة التي اطلقها قائد مسيرتنا الوحدوية المظفرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي لاقت ترحيبا واسعا في مختلف اوساط الشعب العراقي الشقيق.

ارشاد وتسجيل طلاب الجامعة يبدأ السبت

■ العين - احمد الخشن:

■ تبدأ عمليات الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي ١٩٩٨/٩٧ في جامعة الامارات للطلبة المستجدين والطلبة المستمرين في دراسة مساقات المتطلبات الجامعية العامة، والطلبة بالكليات والطلبة المحولين بين الكليات والموقوف تسجيلهم والمنذرين والمعاد قيدهم في الفترة من بعد غد السبت وحتى الاربعاء ٣ سبتمبر القادم وفقا للقواعد والاجراءات والبرامج التالية:

يداوم المرشدون الاكاديميون في المواعيد والاماكن المحددة للارشاد في برنامج الارشاد والتسجيل المرفق.

يقوم المرشد الاكاديمي بتجهيز وتحضير جميع البيانات والمعلومات الارشادية الخاصة بالطلبة الذين يتولى ارشادهم ليتم ارشادهم وتسجيلهم في ضوء مواقفهم الدراسية.

يلتزم المرشد الاكاديمي باللوائح والقواعد والتعليمات المنظمة للخطط الدراسية وشؤون الارشاد والتسجيل والدراسة.

يقوم كل طالب بتنفيذ عمليات الارشاد والتسجيل الخاصة به، ولا يجوز ان ينوب عنه في ذلك اي شخص آخر.

يرفع المرشد الاكاديمي تقريرا الى رئيس القسم العلمي المختص بعد انتهاء عمليات الارشاد والتسجيل متضمنا البيانات الخاصة عن الاوضاع الاكاديمية للطلبة الذين يتولى ارشادهم.

وحدة المتطلبات الجامعية

وصرح د. محمد كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي بان عمليات الارشاد والتسجيل للطلاب ستتم وفق ما يلي:

في وحدة المتطلبات الجامعية العامة للطلبة المستمرين والمستجدين.

يتم ارشاد الطلبة المستجدين في الاماكن التي تخصص لذلك في مبنى الجيمي، والمعلن عنها في المبنى ويتم التسجيل في ادارة القبول والتسجيل طلاب (بالجيمي).

اما الطلبة المستمرون من طلاب كليات العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم والتربية، فيتم ارشادهم في وحدات الارشاد التابعة للكليات بالمويجعي. بينما يتم تسجيلهم في وحدات الارشاد التابعة لكل كلية بالمويجعي.

اما طلاب الكليات الاخرى، فيتم ارشادهم بالاماكن التي تخصص لذلك بمبنى الجيمي، والمعلن عنها في المبنى بينما يتم تسجيلهم في ادارة القبول والتسجيل/ طلاب في الجيمي.

الكليات الأخرى

واضاف د. محمد كمالي بان طلاب كل من كليات العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية العلوم وكلية التربية سيتم ارشادهم في مكاتب اعضاء هيئة التدريس في الكلية بمبنى المويجعي بينما يتم تسجيلهم في وحدة الارشاد بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بمبنى المويجعي ايضا.

اما طلاب كل من كلية الادارة والاقتصاد والعلوم الزراعية والهندسة فيتم ارشادهم في مكاتب اعضاء هيئة التدريس في الكلية بمبنى الجيمي ويتم ارشاد طلبة الشريعة والقانون بمكاتب اعضاء هيئة التدريس في الكلية بمبنى المعهد الاسلامي ويتم تسجيل هؤلاء الطلاب جميعا في ادارة القبول والتسجيل طلاب بالجيمي.

ارشاد وتسجيل الطالبات

وقال د. محمد كمالي ان عمليات الارشاد والتسجيل للطالبات ستتم وفق ما يلي:

- يتم تسجيل طالبات وحدة المتطلبات الجامعية العامة المستمرات والمستجدات بالصالة الرياضية.

- ويتم ارشاد طالبات العلوم الانسانية والاجتماعية بمدخل المسرح القديم.

- بينما يتم ارشاد كل من طالبات كليات العلوم والادارة والاقتصاد والشريعة والقانون لدى مكاتب اعضاء هيئة التدريس في كلياتهن بمبنى كليات الطالبات.

- ويتم ارشاد طالبات كليات التربية والعلوم الزراعية والهندسة في الصالة الرياضية.

اما اماكن التسجيل لجميع الطالبات فتكون في الصالة المتعددة الاغراض بمبنى كليات الطالبات في الجامعة.

اما برنامج الارشاد والتسجيل للطالبات المستجدات فيكون يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين على ٣ فترات صباحية.

تنقلات داخلية لـ ٥٧ معلمة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة
حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حركة تنقلات داخلية شملت ٥٧ معلمة بقسم الشؤون التعليمية وفيما يلي اسماء المعلمات المنقولات والمدارس التي نقلوا اليها: فاطمة سلطان ناصر السويدي - مدرسة الخران، مريم سعيد عبدالله الحميدي - مدرسة ام القرى الابتدائية، حليمة عبدالله ابو حطب - مدرسة الحديبية الاعدادية، نجاة حسن القاسم - مدرسة زبيدة الابتدائية، خديجة احمد شركس غليلة الابتدائية، شيخة عبدالله - الفهد الظيت الاعدادية، رجاء صدقي حسان - مدرسة وادي صفني الثانوية، زينب محمد محروس - كدرة الثانوية، سلمة عثمان علي النجار - الحمضام الثانوية، فتن عبدالرؤوف الرفاعي - قباء الاعدادية، مريم احمد هزاع - جلفار الثانوية، تهاني ندى احمد حماد - الحديبية الاعدادية، حنين جبر برازي - زمزم الابتدائية، بدرية فايز القدسي - وادي صفني الثانوية، رويدة جمال السويطي - مكة الابتدائية، ريم عبدالوارث - الجير الثانوية، رشيدة عبدالله غريب - الاحتياط، سامية بنت الهادي عطية الله - الاحتياط، هدية ابراهيم الحطيب - غليلة الابتدائية، اكرام محمد العلوي - الظيت الاعدادية، سعاد احمد خطاب - الهمهام الثانوية، ايمان احمد حجازي - اذن الابتدائية، جيهان عبدالمنعم اسماعيل - احمد بن ماجد الابتدائية بنين، دانيا عبدالحميد درويش - رفيدة الاعدادية، ملك احمد المصري - سهيلة الاعدادية، سلوى محمد توفيق شاهين - الاحتياط، ابتسام علي عبدالله سالم - البيضاء الاعدادية، منى صالح سمعان - البيضاء الاعدادية، منال احمد المدوح - زبيدة الثانوية، فتحية حسين رصرص - مكة الابتدائية، عفاف عبدالله عبدالمعطي - الاحتياط، نوال سامي عبدالقادر - اذن الابتدائية، سميحة ابراهيم البرج - المطاف الاعدادية، نجلاء عبدالله الجرمي - قباء الاعدادية، سعاد محمد درويش - جلفار الثانوية، وداد فرج علي حشاد - كدرة الثانوية، نجاة خالد عطا الله سعيد - رفيدة الاعدادية، سامية سليم شبير - كدرة الثانوية، ميمونة عبدالله حسين - الحمرانية، نعمات عبدالعزيز رضوان - المنيعي الثانوية، زينب سعيد حسين - مكة الابتدائية، ليلى حسن مهنا - شوكة الاعدادية، ايمان السيد عبدالقادر - مكتب الاحتياط، امتثال احمد سلامة - جلفار الثانوية، سلوى مصباحي بدوي - كدرة الثانوية، ماجدة كمال السيد زينب الثانوية، هناء ابراهيم فرعون - وادي صفني، سلوى السيد راشد - وادي صفني الثانوية، زلفى محمد علي الياس - المعمورة التأسيسية، رجاء مصطفى الشعار - الاحتياط، شيخة احمد سالم الشرهان - الظيت الجنوبي الثانوية، خديجة عبدالله علاوي - زبيدة الثانوية، خولة سالم بلال - الاحتياط، نوال سيف الزعابي - اذن الابتدائية، مها يوسف عودة - الاحتياط، منى احمد عبدالله جكة - مكة الابتدائية، عزيزة حسن امين عبدالهادي - النهضة الثانوية. هذا وطالبت المنطقة التعليمية من ادارات المدارس المعنية اخلاء طرف المعلمات المذكورات بعد انتهاء اعمال امتحانات الدور الثاني.

« أنا كبرت »
برنامج تدريبي لمعلمات التربية الأسرية في المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تنظم الادارة المركزية للتثقيف الصحي وادارة التربية الاسرية بوزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع شركة بروكتر آند جامبل برنامجا تدريبيا لمدرسات التربية الاسرية بالمنطقة الغربية التعليمية في التاسع من سبتمبر القادم بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد وذلك في اطار البرنامج الوطني «أنا كبرت» لتثقيف الفتيات بسن المراهقة الذي تنظمه الادارة المركزية للتثقيف الصحي بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة خلال شهر سبتمبر القادم ويشمل جميع مدرسات التربية الاسرية بالمناطق التعليمية. يهدف البرنامج الى رفع المستوى الصحي للفتيات بسن المراهقة وتحفيزهن لاجتياز هذه المرحلة الدقيقة بعمرهن بثقة وللوصول لهذه الغاية يتطلب تدريب مدرسات التربية الاسرية وتزويدهن بالمعلومات الاساسية عن مرحلة البلوغ وطرق التواصل واعداد الانشطة. يبدأ البرنامج في الساعة ١٠.٠٠ صباحا بكلمة ترحيب من السيدة هلا حيدر اخصائية الصحة العامة بقسم التثقيف الصحي، ثم محاضرة حول التغيرات الفيزيولوجية خلال مرحلة البلوغ والنظافة الشخصية والأنماط الحياتية الصحية. ثم محاضرة حول التغيرات النفسية خلال مرحلة البلوغ ويختتم البرنامج الذي يستمر يوما كاملا بمحاضرة حول مضمون برنامج «انا كبرت» وطرق استخدام البرنامج وتوصيل المعلومات.

جمعية حماية المستهلك تدعو لانشاء هيئة للمواصفات والمقاييس

■ دبي - الاتحاد: دعا المهندس حسن الكثيري عضو مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك الى ضرورة وجود هيئة للمواصفات والمقاييس بحيث يمكن السيطرة على المواد التي تدخل الدولة وتحديد مواصفاتها ومكوناتها حفاظا على الصحة العامة والمال.

وقال ان قضية العملات المطاطية تعد واحدة من أشياء عديدة تحدث في العالم ويتم متابعتها بشكل دائم كلما أثبتت الدراسات والأبحاث خطورتها على الصحة العامة.

وأوضح ان القضية تتعلق بصحة الناس وبحياتهم وأموالهم وهذا الأمر يدفعنا بالحاح الى الحديث عن ضرورة وجود هيئة للمواصفات والمقاييس يمكن عن طريقها تحديد مواصفات كل سلعة سواء كانت مواد غذائية أو مواد بناء أو مستحضرات تجميل أو أثاث أو أجهزة كهربائية وغيرها. وقال ان قضية المواصفات أخطر بكثير من مجرد الجري وراء منع سلعة ما من الدخول أو التداول لان مسألة المنع أو السماح مسألة لابد لها من ضوابط ومعايير علمية يتم على أساسها المنع أو السماح.

الاحتفال باليوم الختامي لانشطة السباحة للطالبات

■ هدى عزت:

■ احتفلت منطقة أبوظبي التعليمية مساء امس بمدرسة زايد الثاني الاعدادية للبنين باليوم الختامي للانشطة التربوية الصيفية لمهارات السباحة للطالبات والتي شارك فيها ٢٨٨ طالبة. وأكدت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة التي حضرت الحفل ان الانشطة الصيفية للطالبات تضمنت لاول مرة هذا العام برنامجا للسباحة لتنمية مهارات رياضية متنوعة اضافة الى الانشطة الثقافية والعلمية والدينية والثقافية.

وتضمن الحفل عروضا في فنون السباحة وسباقات بين الطالبات المشاركات.



الداخلية تكرم عددا من ضباط الصف والافراد المتميزين

■ قام سعادة العميد سيف محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية بوزارة الداخلية بتكريم عدد من ضباط الصف والافراد المتميزين والعاملين في الادارات المختلفة التابعة للادارة العامة للشؤون الادارية والمالية بالوزارة.

وقال سعادته خلال استقباله للمكرمين امس ان هذا التكريم جاء ليؤكد اهتمام وزارة الداخلية وحرصها على تقدير العاملين فيها وخاصة الذين يؤدون اعمالهم بامانة واخلاص.

وأشاد بالجهود التي بذلها المكرمون وبادائهم لمهامهم الموكولة لهم وتفانيهم في متابعة العمل وتعاونهم مع زملائهم مما كان له اثر طيب على العمل متمنيا لهم التوفيق والاستمرار في العطاء وان يكون هذا التكريم حافزا لزملائهم في مختلف الادارات ليحذوا حذوهم. «وام»

..و تتسلم السجن المركزى بالفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: تسلمت امس وزارة الداخلية من وزارة الاشغال العامة والاسكان السجن المركزي الجديد بالفجيرة الذي تم تشييده على مساحة ٢٢ الف متر لاستيعاب ٢٥٠ سجينا.

يتكون السجن الذي بلغت كلفة انشائه ٩ ملايين درهم من اربعة اقسام تضم سجنا خاصا للرجال وآخر للنساء وآخر للاحداث.

كما يضم المبنى ملاحق للخدمات والادارة وسكنا للضباط والادارة ومبنى خاصا للعيادة الطبية.

لحماية الثروة السمكية

بلدية الفجيرة تبدأ الأسبوع القادم زراعة ١٥٠ كهفاً صناعياً في المحميات البحرية

■ دبا الفجيرة ـ ياسين سالم:

■ تبدأ بلدية دبا الفجيرة بالتعاون والتنسيق مع جمعية الصيادين بزرع ١٥٠ كهفا صناعيا في ثلاث محميات بحرية غنية بالأسماك والشعب المرجانية. وقال مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان الهدف من زرع هذه الكهوف أو البيوت الصناعية هو المحافظة على الثروة السمكية والعمل على تكاثرها وحماية الشعب المرجانية التي تعتبر الغذاء الرئيسي للأسماك، كما تهدف هذه البيوت الى احياء الكهوف البحرية التي دمرت نتيجة للاستخدام الخاطئ والعشوائي لطرق الصيد.

وقال الكعبي «للاتحاد» ان البلدية وبالاتفاق مع جمعية الصيادين، والاستفادة من خبرة اللواء سيف الشعفار الكبيرة في علوم البحار والصيد تم تحديد ثلاث مناطق لتكون محميات للاسماك وهي مناطق الفقيت والعقة وضدنا. وتعتبر هذه المناطق غنية بالأسماك. مشيرا الى أن المحميات سوف تعطي صغار الأسماك فرصة للنمو والتكاثر، خاصة بعد أن اتضح ان بعض الصيادين يمارسون أعمال الصيد بطرق تلحق الأضرار بالثروة السمكية وتشكل هدراً لها.

وقال مدير بلدية دبا الفجيرة ان تجربة زرع الكهوف الصناعية بدأت منذ سنة وخمسة شهور حيث تم خلال تلك الفترة زرع عدد منها وقد أعطت المرحلة الأولى من عمليات الزرع مؤشرات ايجابية على تكاثر الاسماك ونموها، كما شجعنا على الاستمرار في زرع أعداد أكبر خلال المرحلة القادمة النجاح الذي حققته المحميات في الدول والمناطق التي سبقتنا في عمل التجارب وزرع كهوف في مناطق واسعة من العالم واعطاء نتائج جيدة في المحافظة على الثروة السمكية من خلال توفير الغطاء الآمن لنموها في المحميات. وقال مطر الكعبي انه سوف يحظر على كافة الصيادين الصيد داخل المحميات ويسمح فقط للدارسين والغواصين الراغبين في عمل الأبحاث والدراسات عن قاع البحر والكائنات البحرية بالعمل داخل المحميات وذلك لنجاح هذا المشروع في تحقيق أهدافه.

تكريم مواطن ساعد في ضبط ١٤ متسللاً

■ كرمت القيادة العامة لشرطة الشارقة المواطن / مطر حمد حارب العميمي، وذلك لما أبداه من تعاون طيب مع الشرطة في القاء القبض على ١٤ متسللا من الجنسية الايرانية بمدينة الذيد. وقد قام بتكريمه المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة مراكز الشرطة، مشيداً بشجاعته في ملاحقة المتسللين وتعاونه المثمر مع رجال الشرطة في القاء القبض عليهم، وذلك لايمانه بدوره الأمني والاجتماعي. ودعا المقدم الهاجري جميع المواطنين بأن يقتدوا بما قام به المواطن العميمي وأن يتعاونوا مع الشرطة في حماية البلاد من المتسللين والعابثين بأمنها.

تخريج دورتي ضباط صف وأفراد بشرطة دبي

■ دبي ـ الاتحاد: شهد المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي حفل تخريج دورتي ضباط صف والأفراد بكلية شرطة دبي صباح أمس. ويبلغ عدد خريجي الدورتين ٩١ خريجا منهم ٤٦ ضابط صف و ٤٥ فرداً.

حضر الاحتفال مديرو الادارات ورؤساء الأقسام وعدد من ضباط الكلية.

بدأ حفل التخرج بدخول طابور الخريجين الى ساحة الميدان ثم قام قائد الطابور بالاستئذان من راعي الحفل بالتفتيش على طابور الخريجين. وقام الخريجون بأداء بعض الاستعراضات العسكرية التي نالت اعجاب الحاضرين. وحصل على المركز الأول في المجموع العام لدورة ضباط صف الوكيل أول خالد علي صالح الغيلاني. وحصل على المركز الأول لدورة الأفراد الشرطي عبدالناصر حسن علوي.

انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة القرية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: انقطع التيار الكهربائي في الساعات الاولى من صباح امس عن منطقة القرية بالفجيرة وذلك على فترات متقطعة. وقد اضطر المواطنون الى النوم بالعراء امام منازلهم هربا من الرطوبة والجو الخانق مع توقف المكيفات.

٦ برامج تدريبية لدائرة التنظيم والادارة في سبتمبر

■ عبدالله الطنيجي:

■ تعقد دائرة التنظيم والادارة خلال سبتمبر القادم ٦ برامج تدريبية لموظفي الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي في اطار خطتها لتنمية مهارات الكادر المواطن.

اول هذه البرامج يبدأ في العين تحت عنوان مهارات الاتصال الفعال ويبدأ في السادس من سبتمبر. يليه برنامج الادارة الفعالة للازمات والمواقف الطارئة ويعقد في الفترة من ١٣ حتى ٩/١٧ في مركز التدريب التابع للدائرة في ابوظبي. ثم برنامج مهارات التخطيط والمتابعة والابتكار في العمل ويعقد في مركز التدريب التابع للدائرة في ابوظبي من يوم ٢٠ حتى ٩٧/٩/٢٤.

ومن ضمن خطة التدريب تنظم الدائرة ندوة بناء فريق العمل يوم ٢٢ حتى ٩٧/٩/٢٤ بمدينة العين.

ويأتي آخر البرامج خلال شهر سبتمبر بعنوان تآكل وحماية المنشآت الخرسانية وطرق صيانتها وهو برنامج مخصص للمهندسين العاملين في الدوائر المحلية ويعقد يوم ٢٧ سبتمبر حتى بداية شهر ١٠.

خلال يوليو

٢٠٣ ملايين جالون انتاج محطات المياه بالامارات الشمالية

■ دبي ـ علي الهنوري:

■ بلغ اجمالي انتاج محطات وزارة الكهرباء والماء من مياه التحلية في محطات الامارات الشمالية خلال يوليو الماضي ٢٠٣ ملايين و١٣٢ الف جالون.

وذكر التقرير الذي اصدرته الوزارة امس ان انتاج محطة قدفع «١» في الفجيرة بلغ ٣١ مليون جالون ومحطة قدفع «٢» انتجت ٦٢ مليونا.

كما بلغ انتاج محطة عجمان بالزوراء ٣١ مليون جالون وانتاج محطة ام القيوين عن الفترة نفسها بلغ ٢٦,٣ مليون جالون وبلغ انتاج محطة البريرات برأس الخيمة ٣١ مليون جالون وانتاج محطة رافاق مليونا وخمسون الف جالون. وذكر التقرير ان انتاج محطة عجمان لتحلية المياه المالحة بلغ ٣ ملايين جالون وانتاج محطة الحليو مليون و٥٠٠ الف جالون شهريا.



افراد العصابة وبعض المسروقات

ضبط عصابة سرقة المنازل بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: القت شرطة عجمان القبض على عصابة متخصصة في السرقات المنزلية وضبطت بحوزتها كميات في الاجهزة الكهربائية والالكترونية وبعض المصنوعات الذهبية.

وتعود تفاصيل القضية الى ان الشرطة تلقت عدة بلاغات بتعرض بعض المنازل في احدى مناطق عجمان للسرقة. وبالتحري والمتابعة القت الشرطة القبض على المتهم (أ.ص) الذي تطابقت بصماته مع الآثار المرفوعة في هذه المنازل. وبمواجهته بالادلة اعترف بقيامه بهذه السرقات بالاشتراك مع (ع.ص) و(م.ح). وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة داهمت الشرطة منازل المتهمين. والقت القبض عليهم. وضبطت كميات كبيرة من الاجهزة الالكترونية والكهربائية والمصوغات الذهبية المسروقة.

ترك اعتذاراً رقيقاً لزوجته

هندي يهرب من ديونه بالانتحار

■ الفجيرة - الاتحاد: لقي صباح امس الهندي شاجي ابراهام فيليب مصرعه بعد ان شنق نفسه في محله بالمنطقة الصناعية بالفجيرة.

وكان شاجي قد قرر التخلص من حياته بعد ان تراكمت عليه الديون ولعدم استطاعته تحصيل اموال له لدى الغير حيث يمتلك شركة خاصة لمواد البناء فقام بتعليق حبل وربطه حول عنقه وشنق نفسه تاركا رسالة الى زوجته اعرب فيها عن حبه لها وأفصح خلالها عن اسباب انتحاره وأسفه لاقدامه على ذلك.

وقد تولت شرطة الفجيرة التحقيق وتبين عدم وجود اي شبهة جنائية.

الجلد والحبس لشم الغراء

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس وجلد مواطنين بتهمة تعاطي مادة ضارة بالعقل. حيث قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية بحبس كل منهما سنة تعزيرا شرعا وجلده ٣٠ جلدة حداً شرعا.

الحبس والابعاد لـ ٥ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس بحبس وابعاد خمسة متسللين من الجنسيات الآسيوية لاقتحامهم بدخول البلاد بطرق غير مشروعة.

حيث قضت المحكمة بحبس المتسللين أربعة منهم أفغان والخامس باكستاني شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة لكل منهم.

وكانت الجهات الامنية المختصة قد ألقت القبض على المتسللين وهم يحاولون عبور البلاد عبر السلاسل الجبلية.

وفاة شخص واصابة ٤ في حوادث مرورية

■ وقع حادث دهس للمدعو (ر.خ) آسيوي في منطقة بني ياس من قبل سيارة يقودها المدعو (خ.خ) آسيوي.

نتج عن الحادث اصابة المذكور اعلاه باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث صدم بين سيارتين الأولى يقودها (ن.ب) اسيوي والثانية يقودها (م.ط) وبرفقته (و.خ) و(ب.خ) و(م.خ) وجميعهم من الجنسية الآسيوية نتج عن الحادث وفاة المرافق الأول واصابة السائق والمرافقين الثاني والثالث باصابات جسمانية نقلوا على اثرها لمستشفى المفرق.

إنجاز المرحلة الأولى من مصنع التمور الجديد بالعين

الانتاج يبدأ في ابريل القادم بطاقة ٢٠ ألف طن سنوياً

المصنع يتكلف ١٤١ مليون درهم ويقام على مساحة ٢٥٠ ألف متر مربع

■ تحقيق : أحمد الخشن
تصوير : ربحي سعد

■ دخل العمل في مصنع التمور الجديد في العين مراحل متقدمة حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى.. وبدأ العمل في المرحلة الثانية حيث يتوقع الانتهاء من انجازه في نهاية شهر ابريل القادم.

المصنع الذي يتكلف نحو ١٤١ مليون درهم يتوقع ان ينتج في بداية تشغيله ٢٠ ألف طن سنويا من التمور الطازجة والمصنعة ويسهم بذلك في الاستفادة من انتاج المزارعين في المنطقة.

وحول خطط انشاء وتشغيل وانتاج مصنع التمور الجديد في العين التقت «الاتحاد» مع سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الذي قام بجولة تفقدية لمتابعة العمل في انجاز المشروع وأشاد في بداية حديثه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الاهتمام بالنخيل، وإكثاره، ورعاية هذه الثروة الوطنية، واستثمارها خير استثمار، مع العمل على توفير كل متطلبات انتاجها، وإكثار أجود الانواع وأفضلها، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من التمور الطازجة والمصنعة.

ويؤكد سعادته أن قرار صاحب السمو رئيس الدولة الأخير بضرورة زراعة ٤٠٠ شجرة نخيل في كل مزرعة من مزارع العين، سيسهم في رفع عدد أشجار النخيل في الدولة الى أكثر من ٢٠ مليون نخلة في السنوات القليلة القادمة.



التكلفة والمنشآت

ويشير سعادته الى انه كان قد وقع على اتفاقية انشاء المصنع في شهر نوفمبر ١٩٩٦ مع احدى الشركات العالمية المتخصصة حيث تبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ١٤١ مليون درهم. وبدأ العمل فيه منذ ١١ نوفمبر ١٩٩٦ وينتهي في نهاية شهر ابريل القادم.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمصنع الذي يقام في منطقة السد الغربي ٢٥٠ ألف متر مربع والطاقة الانتاجية المبدئية عند تشغيله ٢٠ ألف طن سنويا.

وتتكون منشآت المصنع من المبنى الرئيسي، وعدد من الأبنية الاضافية، من مكاتب ادارية ومساكن للموظفين والعاملين.. اضافة الى محطة لتنقية المياه المستخدمة في انتاج المصنع، والتي يتم اعادة تكريرها لاستخدامها بإقامة زراعات جمالية حول المصنع، حفاظا على المنظر الحضاري والجمالي والبيئة المحلية من التلوث.

هذا وقد تم انجاز المبنى الرئيسي في المصنع وهو قيد التشطيب. كما تم انجاز عدد من المباني الأخرى المتبقية، بما فيها من مواقف خدمية حيث يجري الاعداد لتركيب المعدات.

خطوط الانتاج

وتتكون خطوط الانتاج بالمصنع من ١٨ خطا انتاجيا وهي:

■ خط استلام المواد الأولية من التمور الخام في الموسم الزراعي من المزارعين. وذلك حسب دورات معينة ومواعيد محددة في صالة التمور الرئيسية.

■ خط قطف حبات التمور من العزوق.

■ خط غرف تعقيم التمور، ويتكون من أربع غرف لتعقيم التمور عند استلامها وتجهيزها مباشرة من المزارعين، وباعتبار أن فترة توريد التمور تستمر لمدة ٧٥ يوما، فان الطاقة الانتاجية لغرف التعقيم الاربع تبلغ حوالي ٢٠ ألف طن بالموسم.

■ خط الفرز والغسيل والتصنيف. وتبلغ الطاقة الانتاجية الكلية لهذا الخط ٢٠ ألف طن سنويا، تعبأ بعدها في صناديق مختلفة الألوان لتوزيعها داخل المصنع على خطوط الانتاج.

● خطوط التجفيف والترطيب. وتتكون من وحدات يمكن التحكم من خلالها باضافة الرطوبة اللازمة للتمور الجافة، أو تخفيف الرطوبة من التمور الطرية حسب الحاجة.

■ خط انتاج عجوة التمر وتبلغ طاقته الانتاجية حوالي طن في الساعة من العجوة ونحو ٣ آلاف طن سنويا.. ويعمل هذا الخط عن طريق زيادة نسبة الرطوبة في التمور بدرجة عالية، ثم فصل العجوة عن البذور والقمع والقشرة الخارجية. حيث يتم تجميعها في حاويات خاصة. والبذور والمواد الأخرى تخرج من مكان آخر. ومن ثم يتم تحويل العجوة إلى خطوط التعبئة.

■ خط انتاج العصير (الدبس) وطاقته الانتاجية طن واحد في الساعة، أي ما يقارب ٣٥٠٠ طن سنويا.

■ خط انتاج المربى وتبلغ طاقته الانتاجية حوالي ٢٨٠٠ طن سنويا، وهذا الخط ينتج مربى كريم أو شرائح من التمر مضافا له الدبس، وجزء من العجوة، ومن ثم يتم تحويلها الى خطوط التعبئة.

■ خطوط تعبئة الدبس والمربى، وتتكون من ثلاثة خطوط يتم بأولها التعبئة بعبوات زجاجية سعة الواحدة منها ٢٤٠ جراما أو ٤٥٠ جراما وفي الخط الثاني عبوات صغيرة للفنادق والمطاعم والطائرات وهي بسعة ٣٠ أو ٥٠ جراما وخط ثالث للتعبئة في براميل (درامات) سعة ٢٠٠ كيلوجرام.

■ خط تعبئة العجوة، وتتم من خلاله التعبئة في عبوات بلاستيكية بسعة كيلوجرام او كيلوجرامين وتقوم ماكينة العجوة باغلاق هذه العبوات حراريا بعد سحب الهواء منها، وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا الخط نصف طن في الساعة.

■ خط تعبئة التمور السائبة ويتم من خلاله وزن التمور اتوماتيكيا وتعبئته في كراتين سعة خمسة وعشرة كيلوجرامات وحتى عشرين كيلوجراما. والطاقة الانتاجية لهذا الخط تبلغ ٠,٥ طن في الساعة.

■ خط التعبئة يدويا في صوان وتبلغ طاقة هذا الخط ٦٠٠ كيلوجرام في الساعة من سعة نصف كيلوجرام أو كيلوجرام واحد ويستخدم هذا الخط للتمور الخاصة التي تحتاج الى عناية متميزة.

■ ماكينة نزع بذور التمور والتي يتم بواسطتها نزع بذور التمور اتوماتيكيا ومن ثم تحول الى خط مكعبات التمور المضغوطة أو خط المربى حيث تبلغ الطاقة الانتاجية لهذا الخط ٤٠٠ كيلوجرام في الساعة. وضمن هذه الخطوط هناك خط لتصنيع الحلويات الخاصة بالتمور المحشوة بالمكسرات والمغلفة بالشكولاته ويتم تعليبها كتمور جاهزة للتصدير بأوزان وعبوات مختلفة. كما سيتم الافادة من مخلفات التمور، ونواها عن طريق طحنها ومعالجتها صناعيا واعدادها كعلف حيواني للمواشي.

وقد تم التعاقد مع أكبر الشركات العالمية المتخصصة في مجال تصنيع التمور لتوريد المعدات والأجهزة اللازمة للمصنع حيث تبلغ تكاليف هذه الأجهزة والمعدات ما يزيد على خمسين مليون درهم.. وسيتم تركيبها بمجرد الانتهاء من المباني الخاصة بها حتى يعمل المصنع في الوقت المحدد له.

إنجاز المرحلة الأولى من المصنع

استمرار العمل لإنجاز المرحلة الثانية

أحمد سلطان الحلامي

■ أحمد الحلامي: خطوة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من التمور الطازجة والمصنعة

أعماق

■ بعض أصحاب «الألسن العسلية» تجدهم يتحدثون عن الحب ويصفون الشوق ويتغنون بالوفاء وينادون بحسن المعاملة والتسامح... لدرجة تشعر الانسان الذي يستمع إليهم أن الذين يعرفون هذا الانسان والذين يعيشون معه أناس محظوظون وسعداء جدا لأنهم يعرفون هذا الانسان الرائع الراقي جدا... ولكن اذا ما سنحت الفرصة لبعض المعجبين أن يلتقوا بأمثال هؤلاء من أصحاب «الألسن العسلية» سيكتشفون أنهم خدعوا بهم.. فصحيح أن «ألسنتهم عسلية» ولكن «قلوبهم فحمية» سوداء مغلفة بطبقة سميكة من «النايلون» الذي لايخترقه شيء.. فلو رأيتهم وهم يتعاملون مع أصدقائهم وأهل بيتهم فسترى ذلك الانسان الرائع انه لايطبق حرفا مما يتشدق به ومما يدعو له.. فتراه لاينطق بكلمة حسنة واحدة وهو غضوب عابس الوجه لا يسامح من يخطىء في حقه أبدا.. فهل هذا من يبحث عنه البعض ويقولون انه رائع؟؟!

■ «صاحب الرقبة الطويلة» سيأتي اليوم الذي سيكسر فيه رقبته بيده.. فهو يحاول في أي مجلس أن يطول رقبته ويستميت حتى يسرق الأضواء ويلفت الأنظار اليه... فيتكلم فيما يعرف وما لايعرف...

وأهم شيء عنده في ذلك أن يثني عليه الجالسون وينظروا اليه ويعجبوا به حتى يشعر أنه الرجل الأول في المجلس... وعندما يخرج من في المجلس يحاول أن يعرف عمن يتكلمون ويتمنى بل يحترق حتى يسمع اسمه يتردد بينهم.. وأمثال هذا يدركون أنهم يخطئون بذلك وأنهم اذا ذكروا مرة بالخير والثناء فلاشك أنهم سيكونون محل انتقاد وسخرية في المرات التالية... وهم عندما يطيلون رقابهم لايعرفون انه كلما زاد طول الرقبة أصبح احتمال انكسارها أكبر وألم الإنكسار أكثر وجعا..

■ تعجبني أخلاق من يعيشون خارج المدن.. فقلوبهم طيبة وألسنتهم رطبة وكلماتهم عذبة.. ولايزالون يتمسكون بالصفات الإنسانية النبيلة.. فاذا فرح أحدهم فإن الجميع يفرحون لفرحه ويشاركونه فيه واذا مرض آخر يزوره الجميع ويطمئنون عليه.. وابتسامتهم صادقة وحديثهم عفوي.. لايعرفون اللف والدوران... بعكسنا نحن سكان المدن الذين لانعرف أفراح أصدقائنا وجيراننا واذا مرض أحدهم فلانعرف إلا بعد أن يشفيه الله من مرضه الثاني.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

أشباح الشوارع

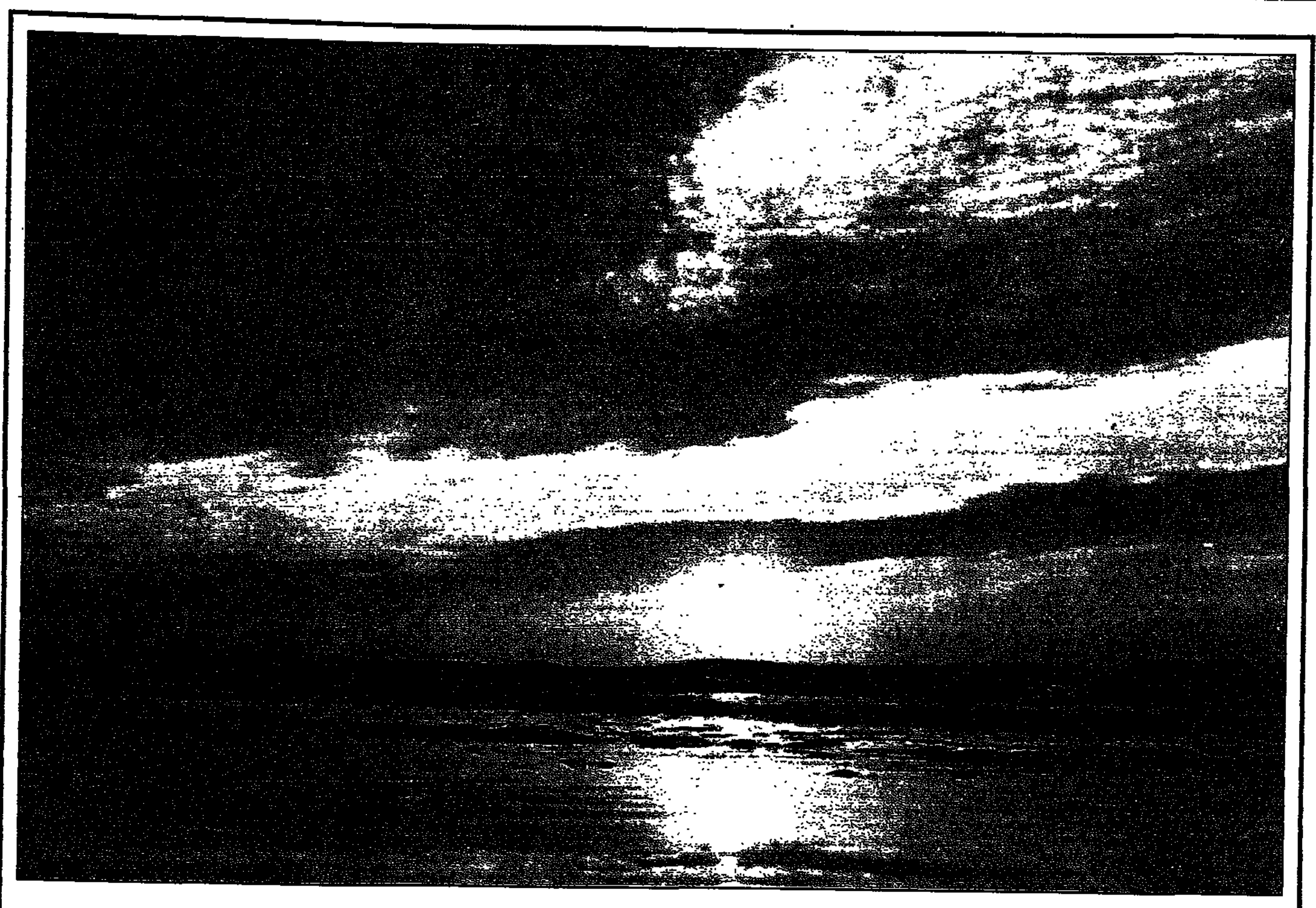
■ لا أدري. هل مانشاهده في الشوارع ظاهرة أم استثناء؟ لقد وصل بعض الشباب الى درجة الاستهتار بأرواحهم وأرواح الناس. وهضم حق وطنهم في شباب واعد على قدر من المسؤولية وهضم حق مجتمعهم في حياة آمنة على ارواحهم وممتلكاتهم.

ترى الواحد منهم يرفع مصابيح سيارته من على بعد عشرة كيلومترات طالبا افساح الطريق!! وفي لمح البصر تجده ملتصقا بسيارتك، فتفسح له الطريق رغم ازدحام الشارع، وفي لمح البصر يختفي، وآخر يسابق زميله المستهتر في شارع مزدوج او باتجاهين كأن ملكية الشارع لهما. وآخرون يتربصون للسيارات العائلية، او لحافلات الجامعة، وطائفة اخرى تعجبهم مشية السلحفاة.. يقودون سياراتهم بسرعة تقل عن ٥ كيلومترات في الساعة، وقد وضعوا اطنانا من الورق المخفي على سياراتهم يتسكعون في الشوارع.

لا نلقي كل المشكلة على عاتق رجال الشرطة، فنحن لا نستطيع ان نضع شرطيا في كل كيلومتر من الشارع. انها ترجع الى التربية في البيت، المنشأ الاول للشباب، والتربية في المدرسة، ثم يقع العبء ايضا على شركات السيارات التي اغرقت الاسواق بالسيارات وكثفت هجماتها الاعلانية المبالغة في اوصاف تلك السيارات وسرعتها وقوتها.

نطالب بان تكون هنالك توعية في البيت اولا ثم المدرسة وغيرهما وذلك عن طريق المحاضرات والندوات، ثم يأتي دور رجال الامن في فرض العقوبات الرادعة على كل من يقوم بتلك الاعمال.

موظف ـ دبا الفجيرة



حديث الكاميرا

شمس كل يوم

■ كل يوم تغيبين وتتركين خلفك كتلة من السواد.. وراء مياه الخليج تختبئين.. فتكشفين ما خبأه النهار وتمحين ما قاله.. فيا شمس الغروب كم اشقيت.. وكم شهدت على دموع البؤساء.. ولكن ستبقين رمز حب وجمال دائمين نشهد غروبك كل يوم وبفارغ الصبر ننتظر طلوعك.

تصوير: محمد الزعابي - رأس الخيمة

الموعد بعد سنة

■ نحن مجموعة من مراجعي مستشفى توام لطب الاسنان، نود ان نقدم ملاحظة حول تأخير المواعيد لفترة طويلة تصل الى اشهر او لسنة كاملة ان صح القول. ونرجو من المسؤولين مراجعة الامر.

ومحاولة ايجاد حلول لهذه المشكلة فمن غير المنطقي ان ينتظر الانسان شهورا حتى يرى الطبيب.. ونعتقد ان وزارة الصحة لا تنقصها الامكانيات المادية التي من الممكن ان تنهي هذه المشكلة بأسرع وقت.

مجموعة من المراجعين
عنهم / عبدالعزيز عوض الكعبي

بدون شرطة

■ ماذا لو كان العالم بدون شرطة؟ أتتخيل ذلك؟ اظن بانه سيكون امرا ممتعا وسيفرح معظمهم بذلك لانهم لن يحتاجوا الى التقيد باشارات المرور وايضا سيخالفون تعليمات الطريق، ولن يحتاجوا الى بطاقات شخصية للتعريف عن الهوية، واكثر الناس فرحا هم المجرمون فسوف يسرقون ويقتلون لعدم وجود رادع لهم. وبذلك ستعم الفوضى في كل مكان وسيصبح العالم كالغابة، القوي يأكل الضعيف ويتغلب عليه دائما.

وستكون هناك جماعة ترفض هذا الوضع وتطالب بوجود قانون يحكم العالم والناس، لكن لن يهتم بهم أحد غير المظلومين. وسرعان ما تكبر هذه الجماعة وتزداد ومن ثم يختارون بعض الاشخاص ليكونوا جماعة تدافع عنهم وتلبسهم زيا موحدا وبذلك تظهر الشرطة. ماهذا؟ ألم تلاحظ؟ ان عدم وجود شرطة ادى الى وجود شرطة. أهي من طبيعة الحياة أم هي معادلة معقدة؟.

حليمة الفزاري ـ ابوظبي

جاء الصيف وذهب الصيف

■ عندما دخل فصل الصيف هذا (الضيف السنوي) علينا، بدأت الاجازة الصيفية للطلاب والطالبات.. وعندها حاول الجميع البحث عن طريقة لشغل وقت الفراغ المستطيل. وبرغم هذه الايام القائظة ذات الحرارة العالية والرطوبة المرتفعة، فان هناك شريحة من المجتمع لم تعرف كيف تقضي هذا الصيف وهي شريحة الابناء.

وقد كنا في الاسبوع الماضي في ندوة دسمة ساخنة بسخونة هذا الصيف وقد خرج الجميع منها مدركا اهمية وضرورة وقاية الابناء من عوامل الانحراف التي تودي بهم في النهاية الى مراكز رعاية الاحداث لتحفظ ما بقي فيهم من سمات الصلاح والخير.

والملاحظ إن معظم الشباب الذين انحرفوا كانت بداية ضياعهم في فصل الصيف حيث الفراغ واحيانا المال وكثيرا الاهمال.

فعند غياب الرقابة الاسرية وافتقار الشباب للوعي والرشد يلجأ الشباب الى التسكع بالاسواق والاماكن العامة دون هدف محدد. والبعض الآخر يرابط امام القنوات الفضائية للاستمتاع بالجديد والمثير مما تبثه من برامج غريبة ومشاهد غير مألوفة بطريقة تجعلهم كائنات لا هم لها سوى غرائزها الهابطة، كما ان البعض الآخر يلجأ الى الهاتف للاستمتاع باحاديث وسلوس آخر الليل.

اما أسوأ النماذج فهي التي تسقط في الهاوية وتحترف السرقة وتدمن المخدرات، وتصاب بالآفات الخطيرة، فتخسر اموالها وانفسها واماتيها وتصبح عبئا على مجتمعها واهاليها.

علينا الاهتمام بقضايا الشباب ومساعدتهم على الاستفادة من وقت فراغهم. وهذه مسؤولية الجميع دون استثناء سواء الاسرة او وسائل الاعلام او المدرسة او المراكز الصيفية وذلك قبل ان نندم على اللبن المسكوب وعلى الشباب المنحرف عندما ينطبق عليهم المثل القائل (الصيف ضيعت اللبن).

قصاصة: نقول لمن ينكر الامل ناظرا الى الحياة وجمالها بعيون سوداء: انه لم ينفذ جمال الحياة، لكنه غطى وستر بحجاب، سترته افكار وافعال ذوي القلوب المريضة، ويوم يزولون.. ينجلي الغبار، فيشع بهاء من المحبة اصيل. جوهرته كامنة في فطر الناس، ومعدنه مركوز في نفوس كل الناس.. فالامل الامل.

سعيد موسى - رأس الخيمة

اسمك غريب!

■ ان للابناء على آبائهم حقوقا الا ان هناك بعضا من الآباء يغفلون جزءا من هذه الحقوق اما لعدم معرفتهم بها او نتيجة اسباب اخرى قد تكون اجتماعية. ومن ابسط تلك الحقوق والتي لا تكلف الآباء شيئا هي ان يختار الوالد لابنه او ابنته من الاسماء احسنها وكلنا نولد ونكبر ولا يكون لنا فضل في اختيار الاسم الذي نحمله انما الفضل في ذلك الاختيار يرجع في الاصل الى الوالدين وهناك من الآباء من يختار اسما لابنه او ابنته قد يكون غريبا او شاذا امثال هذه الاسماء «شحات، خشبة، صنقر، خيشة» وانا هنا لا ابالغ في ذكر هذه الاسماء حيث هي موجودة بالفعل وكان لي احد الاصدقاء الذي عانى كثيرا من هذه المشكلة حيث تعرفت عليه في المرحلة الاعدادية من الدراسة وكان موهوبا في فن الرسم بالزيت حيث كان يرسم لوحات زيتية غاية في الجمال وكان كل من يرى هذه اللوحات لا يصدق ان صبيا في المرحلة الاعدادية هو الذي رسمها وكان صديقي هذا يسمى «خيشة» وفي بداية طفولته لم يكن معي ما قد يسببه له ذلك الاسم من احراج وعندما بدأ يكبر اخذ يتعرض للمضايقات من خلال اصدقائه في المدرسة حيث كانوا يسخرون من ذلك الإسم عند كل خلاف يقع بينهم مما حمله ذلك على العزلة والاختصار عنهم ثم بدأت سلسلة من المعاناة عندما كان يتوجه الى الجهات الحكومية الرسمية لانجاز بعض المعاملات مثل استخراج الهوية الشخصية او غيرها من الاوراق الرسمية الاخرى فكان الموظفون يجدون ان ذلك الاسم غريب وشاذ ويقولون له لماذا انت اسمك هكذا اهو من قلة الاسماء في الدنيا ومع مرور الزمن وكثرة المضايقات اخذ صديقي يضيق ذرعا بذلك الاسم وعندما كنا نسأل والده عن سبب تسميته بذلك الاسم الغريب قال لنا ان وراء ذلك سببا عظيما حيث ان والدته كانت عندما تضع مولودا ذكرا لا يعيش الا اياما قليلة اما اخواته البنات فكلهن عشن ولم يمتن حتى الآن وقال انني تعمدت ان اختار لهذا المولود اسم «خيشة» حتى يكون اسما غريبا ولا يصيبه الحسد فيموت ويكون مصيره كاخوانه السابقين من الذكور وبالفعل هاهو امامكم لقد عاش حتى صار شابا وفي الواقع لو ادرك ذلك الرجل ان الحياة والموت لا علاقة لهما بالاسماء وبالحسد وان ذلك الاسم الغريب الذي سمى به ولده لن يمنعه من الموت حين يأتي لكان سماه اسما حسنا ولكن تفكير ذلك الرجل ورغبته الشديدة في ان يعيش له ابن ذكر خيل له ان الاسم الغريب سوف يمنع عنه الحسد وانا هنا لا انكر وجود الحسد ولكن الله سبحانه وتعالى علمنا كيفية الاستعاذة به من الحسد عن طريق قراءة آيات معينة من القرآن الكريم وبالعودة الى صديقي فانه في المرحلة الثانوية لجأ الى القضاء ورفع دعوى لتغيير اسمه بسبب الضرر النفسي والمعنوي الذي يسببه له ذلك الاسم وبالفعل حكمت المحكمة لصالحه واصبح اسمه الجديد «خالد» بدلا من «خيشة»، وكان خالد من ضمن الافراد القلائل الذين اختاروا اسمهم بإرادتهم والآن هو فنان كبير.

اننا نولد في هذه الحياة لنجد انفسنا احيانا في مواضع لا نحسد عليها ونحن لا ذنب لنا فيها فمن منا اختار اسمه بإرادته؟.. لقد ورد في السنة ان يختار للمولود اسم حسن واحب الاسماء عبدالله وعبدالرحمن واصدقها همام وحارث.

كما تصح التسمية باسماء الملائكة والانبياء وطه ويس وقال ابن حزم: اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد العز وعبد هبل وعبد عمر وعبد الكعبة. حاشا عبدالمطلب ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسمي بالاسماء الآتية: يسار ورباح ونجيح وأفلح لان ذلك ربما يكون وسيلة من وسائل التشاؤم.

ومن كان له اسم غريب فمن الذوق ألا يسخر الناس منه فحامل ذلك الاسم ليس له دخل في اختياره ثم انما العبرة بالجوهر وليس بالاسماء.

مجدي محمود عليان - العين

زوج مسحور

■ رغم الاغاني والاشعار والمعاني وقصص الحب والغرام سواء كانت هذه القصص حقيقية او من نسج الخيال. الا ان هناك عقولا في مجتمعات عدة مازالت لا تؤمن بالحب ولايهدأ لتلك العقول بال اذا كان هناك ازواج يعيشون حياة هادئة وبعيدة عن اي مشاكل مهما كانت بسيطة. وتبدأ تلك العقول بالتساؤل كيف ولماذا تبدو حياة هذه الاسرة او تلك مستقرة. وتجيب: من المؤكد ان الزوج «معمول له عمل» من قبل الزوجة او احد اقاربها، ولم تفكر تلك العقول بان التفاهم هو العامل الاساسي لاستقرار الحياة الاسرية وان الحب الصادق لم يأت من فراغ. بل ان هناك عوامل عدة ادت الى ترسيخه، وهي بكل تأكيد عوامل حسنة وصفات حميدة قد تكون متبادلة بين الزوجين ويفتقدها الكثيرون.

اما الاغرب مما اشرت اليه انه اذا كانت هناك خلافات بين الزوجين تتوجه نفس الاتهامات (معمول لهم عمل) والا لماذا هذه الخلافات وكل يحلل الموضوع حسب عقليته. والنتيجة واحدة ويتفق عليها الكثيرون وهي ان الزوج مسحور او الزوجة، وان هناك طرفا ثالثا لا يريد لهذه الاسرة الاستقرار. مع ان الموضوع بعيد كل البعد عن ما ذهب اليه الاخرون.

ولا اخفي عليكم بان لي صديقا كان يعامل زوجته اكثر من معاملة حسنة فتتهمه البعض بانه مسحور من قبل زوجته. وبما انه صديقي سألته عن سر تلك المعاملة فاجاب: «لو انني اغضبتها فانني أنا من سوف يتعب لانني سوف اضطر الى اسعاقها في نفس الوقت، فحالتها النفسية لا تسمح بالرد عليها» ومن هذا المنطلق عرفت انه لا يمكن لاي انسان ان ينصب نفسه قاضيا للحكم في شؤون الآخرين العائلية.

محسن دبوس ـ دبي

«ماحدا لحدا»

■ أعلم ان احد المستحيلات الثلاثة: الخل الوفي. فهل اصبح الوفاء منعدما في هذا الزمان وعملة نادرة. وهل اصبحت المحبة الخالية في الشوائب النابعة من القلب، معدومة؟

صحيح اننا في عصر تحكمه المصالح. ولكن ليس لدرجة ان يصبح الوفاء احد المستحيلات فيه. هناك الكثيرون والحمد لله. ممن أنعم الله عليهم بقلوب بيضاء تحب الخير للجميع. كما تحبه لنفسها وجبلها الله بفضائله وتتصف بالوفاء. مازالت الدنيا بخير يا اصدقائي الذين فقدوا الثقة في الناس والذين بحت اصواتهم وهم يكررون: لا وفاء في هذا الزمان، واقول لهم: «تفاءلوا بالخير تجدوه» يوجد الاوفياء في كل مكان وزمان. فانا املك من الصديقات الوفيات ما يجعلني اري ان الدنيا بخير وكونوا اوفياء ليكون من حولكم اوفياء.

■ موجات: ظهرت اغنية «ماحدا لحدا» انصحكم ألا تسمعوها فهي ستجعل الدنيا سوداء امامكم. اما اغنية «مهما قسي ها الوقت لا تلفت زعلان» تبرد القلب، الله يبرد قلب مغنيها وكاتب كلماتها.

حسناء عبدالله ـ العين

إلى عيني وقلبي

■ اليك يانفسي: رفقا بك. فأنت تأخذين الامور بحساسية مبالغ فيها. التقطي انفاسك. فالشيء يستحق تعبك وحزنك.

الى عيني: اذرفي الدمع ماطاب لك الذرف. فأنا لن احاسبك لانني اعلم انك لن تذرفي الدمع الا لامر جلل.

اليك ياقلبي: يكفيك ما تحمل، الى متى ستظل تقفل الابواب في وجهي. تمنعني من مساعدتك بالبوح عما يصيبك، الى متى؟! ستظل حزينا!؟ انك تمنع جروحا كثيرة من الالتئام. حاول ان «تفضفض» لكن اعرف اولا لمن؟

وانت يالساني: متى ستتحرك متى تساعدني عن نفسي قليلا.. لماذا اشعر انك تنعقد بمجرد ان احاول اخراج ما بصدري.. لماذا تعاندني.. ماذا فعلت لك؟!

واخيرا اليك يايدي: سامحيني، فلقد اجهدتك كثيرا بالكتابة والرسم والعمل الكثير، اعلم اني اتعبك لكن صدقيني ان لم افعل سأختنق، فلك الشكر الجزيل.

شهد ـ جامعة الامارات

شوق واشراق

■ الوطن نبع العطاء والتقدم.. فالواو رمز رباطنا.. والطاء صبح قد اطل.. والنون نرجس حبنا.. عشقت فيك ذلك الثرى الذي لطالما مشيت عليه.. وذلك النسيم العليل الذي احياني منذ الطفولة.. فوجدت نفسي في ربوع روضة فرشت ببساط اخضر تحميني ظلال اشجارها الوارفة من غضب الشمس الظالمة.

مهما بعدت ومهما ذكرت ذلك الحب الذي يجمعنا فلابد ان يظهر. لانه محفور في خاطري كلوح صخر محفور.. ترتطم به امواج البحر الهائجة لتزيد من عمق تلك الكلمات.

كلما ابتعدت عنك ازددت اليك اشتياقا
وكلما اقتربت منك زدت في عيني اشراقا
كيف انسى رداءك الاخضر الذي يضفي علي
الطمأنينة وكيف انسى الرفاقا

محمد مراد ابراهيم البلوشي - العين

صحف لا تخدمنا!

■ لطالما قمنا بلوم وسائل الاعلام الغربية بالانحياز الى جانب اسرائيل والتعتيم على الاخبار والصور التي من شأنها كسب عطف وتأييد المجتمع الدولي لقضايانا العربية.

لكن ان يحدث ذلك من قبل بعض جرائدنا العربية والمحلية الصادرة باللغة الانجليزية فهذا امر مؤسف ويدعو الى الخجل.

لقد لاحظت ولمرات عديدة ان بعض الجرائد الصادرة محليا باللغة الانجليزية يفوتها نشر الكثير من الصور التي تبين بشاعة الأعتداءات والممارسات الاسرائيلية على المدنيين الابرياء في الوقت نفسه الذي تزدحم به جرائدنا الصادرة باللغة العربية بهذه الصور.

أيكون السبب وراء حجب مثل هذه الصور هو الخوف على مشاعر القراء الاجانب الرقيقة من مشاهدة مثل هذه الصور التي تدمي القلب؟ ارجو الا يكون ذلك صحيحا لان امانة الاعلام ودوره في ايصال الحقيقة لمن يعيش بيننا من الاجانب هو امر بكل تأكيد يعرفه الناشر قبل القارىء ارجو من المسؤولين عن اصدار هذه الجرائد (وربما المسؤولين في وزارة الاعلام) ان يتنبهوا لهذه الملاحظة ويبذلوا مزيدا من الجهد في حمل أمانة الاعلام والتي مهما كتبنا لا يمكن ان نبين مدى أهميتها الحقيقية.

خالد محمود شرارة - ابوظبي

حدود الخصخصة

■ من الاتجاهات الحديثة في مجال الادارة ما توليه بعض الحكومات من اهتمام في تقديم الخدمات بأعلى جودة واقل تكلفة ممكنة من اجل حياة كريمة هانئة لجميع المقيمين على ارض الوطن. ولكن ما يلفت الانظار في الوقت الراهن اتباع بعض الحكومات سياسة التخصيص والتي نعني بها تحويل القطاع العام الى قطاع خاص او تحويل ملكية بعض الجهات للقطاع الخاص. ومن خلال هذه المقالة اريد ان اوضح ان مفهوم الخصخصة «التخصيص» لا يعني تحويل كافة القطاعات التي تعتبر الاساس والقاعدة التي من خلالها يتم تقديم الخدمات للمواطنين من قبل الدولة كخدمات الصحة والتعليم والدفاع.. الخ.. وهو الامر الحاصل في الوقت الحالي في معظم الدول. وهذا امر له خطورته الكامنة في عملية الاستغلال وتقديم الخدمات للمواطنين باسعار متفاوتة تزداد حدتها من فترة لاخرى مقابل تلقي خدمة جيدة بمعنى «ادفع» اذا اردت ان تحصل على خدمة متميزة من القطاعات التي كانت في السابق قطاعات خدمية عامة. فالتعليم والصحة من القطاعات التي لا ينبغي، من وجهة نظري تحويلها بشكل او بآخر الى قطاعات تندرج تحت قائمة القطاع الخاص مع الاشراف عليها من قبل الحكومة. ولكن لابد ان تكون ملكية هذه القطاعات ملكية مشتركة مع الاحتفاظ بالجزء الاكبر من هذه الملكية للقطاع العام. وما يحصل الآن والواضح امامنا لا يختلف عليه اثنان هو الاتجاه لتلقي هذا النوع من الخدمات من القطاع الخاص على اعتبار ان جودة الخدمات المتلقاة من هذا القطاع لا يضاهيها مثيل في القطاع العام، وهنا نطرح التساؤل: هل الحكومات لم تعد قادرة على الوفاء باحتياجات المواطنين المطلوبة؟ والى متى ستظل بعض الخدمات رهينة للقطاع الخاص؟

بدرية العلوي - جامعة الامارات

أحسن قناة

نتقدم بالشكر العميق الى المسؤولين في تليفزيون ابوظبي على الاهتمام الكبير بالرياضة وذلك بفتح قناة خاصة بالرياضة وهذا يدل على الجهد الكبير الذي يبذلونه من اجل خدمة المشاهد المحب للرياضة. وفعلا أصبح لقناة ابوظبي الرياضية شهرة كبيرة في دولة الامارات وفي الدول المجاورة. خاصة دول المجلس وأينما يصل اليها والجماهير الرياضية معجبة ومؤيدة لهذه الفكرة الجيدة. ونتمنى من هذه القناة دوام التقدم.

زايد غريب موسى ـ العين

ملحمة «الاذاعة»

■ الفن كما نعرف. هو ارقى واسمى ما وصل اليه الانسان من فطرة حساسة الى موهبة كتفاعل وجداني الى سمو اخلاقي كتعامل مع الآخرين، ولاشك ان كل انسان عاقل هو فنان، لكن ما الذي جعل الموسيقى تتميز عن غيرها كموسيقى. والشاعر عن غيره كشاعر والرسام عن غيره كرسام؟ بلاشك هو الكمية الحسية الهائلة التي يتفاعل بها مع الحدث. ومنا من تكون درجة احساسه منتهية مع انتهاء القالب الزماني والمكاني للحدث، ومنا من يتفاعل معها مدة من الزمن. بحيث يصل الى تلك المرحلة التي يترجمها في قالب فني ما. والفن والقانون. كتعريف بديهي، هما تلك الفئة التي تملك درجة من الاحساس تجعلهما الصورة الانسانية المثالية للجماهير. فعندما يخطيء انسان عادي يكون خطؤه عاديا. لكن عندما يخطيء فنان ما فبلاشك ستكون درجة خطئه كبيرة جدا. لانه يناقض نفسه باعتبار ان درجة مسلحته الشخصية في المجتمع كبيرة جدا.

وكلنا يعلم الشكل الحالي للفن، من خلال رموزه الشخصية التي هي من تتطبع الفترات والمراحل الزمنية للفن بصبغتها ولونها الشخصي. وكلنا يعلم مدى المرحلة المحزنة التي وصل اليها الفن في عالمنا العربي، من انقلابات جذرية في شكلية الفن من مبادىء وقيم. الذي يترجمه بكل وضوح الرموز الشخصية على ممثلين ومطربين وغيرهم وذلك لما يملكونه من ازدواجية وتناقض كبير. فشتان ما بين وجود الممثل على خشبات المسرح، وبين وجوده على خشبات الحياة. ما بين وجوده على صفحات الجرائد والمجلات. من اخلاق وقيم. وما بين وجوده على صفحات الناس من استعلاء وتكبر وغرور.

واحيانا يكون هذا مرضا. حسب ما اورده بعض المحللين والاطباء النفسيين نتيجة المستوى المادي في معادلة قبل وبعد الشهرة، واحيانا قد يصبح مرضا معديا ولو انه مرض نفسي. والمرض الثاني هو الاخطر، لانه يصيب العامة من هذه الفئة. وكما نلاحظ تكرار الشخصيات الفنية في اعمال مختلفة وكثيرة.

كل ما اسلفته هو نظريات سمعتها وقرأتها، لكن النظري شيء والعملي شيء آخر. ففي المرحلة النظرية للحالة. يصل الانسان الى درجة التفهم لها، لكن المرحلة العملية وبلاشك تجعلك على المحك الساخن لهذه المسألة. من، وكيف، ولماذا، ومتى، وأين. كلها اسئلة لخصها مشكورا، بديع الزمان الخيماوي، بعد حادثة قبل ايام مع برنامج اذاعي.

حدثنا بديع الزمان الخيماوي فقال:

كانت حالتي ياسادة ياكرام، ليست على ما يرام. اذ كنت شهورا وأياما سجين العزلة والآلام، فاشتهيت الخروج، والى الدنيا الولوج. وباعتبار اني بعيد عن الانام. فقلت افتح المذياع علي اروح عن نفسي الالتياع. فتوالى الاثير، يحمل صوت التفكير. في موضوع شيق ومثير، فامتلك احساسي وبدأ بالاهتزاز راسي. لما لهذا البرنامج. من علم واهج، وأسس سليمة ومناهج، فاشتد بي الهيام. لاعاود ماضي الزمان في تبادل متع الكلام.

اتصلت وانا مبسوط. لكن المشكلة في الخطوط كلها مشغولة، هواتف ثابتة ومحمولة. ولشدة تولهي وعنفوان تشرهي، بان اخرج من يأسي، وترتاح نفسي. اتصلت بمبنى الاذاعة فحولتني للاستوديو بكل أدب وطاعة. فرفع السماعة. فنديب يعمل كمنسق وبدأ معي وكأنه محقق. كلمني بنشاقة، وسألني اسألة جافة. وقال لي اتصل على الرقم الآخر ففعلت ما أمر. وضربت الرقم. مرة وعشرا. ومرات حتى اصاب اصابعي العقم، واندهش برأسي الفهم. من هذا الظلم.

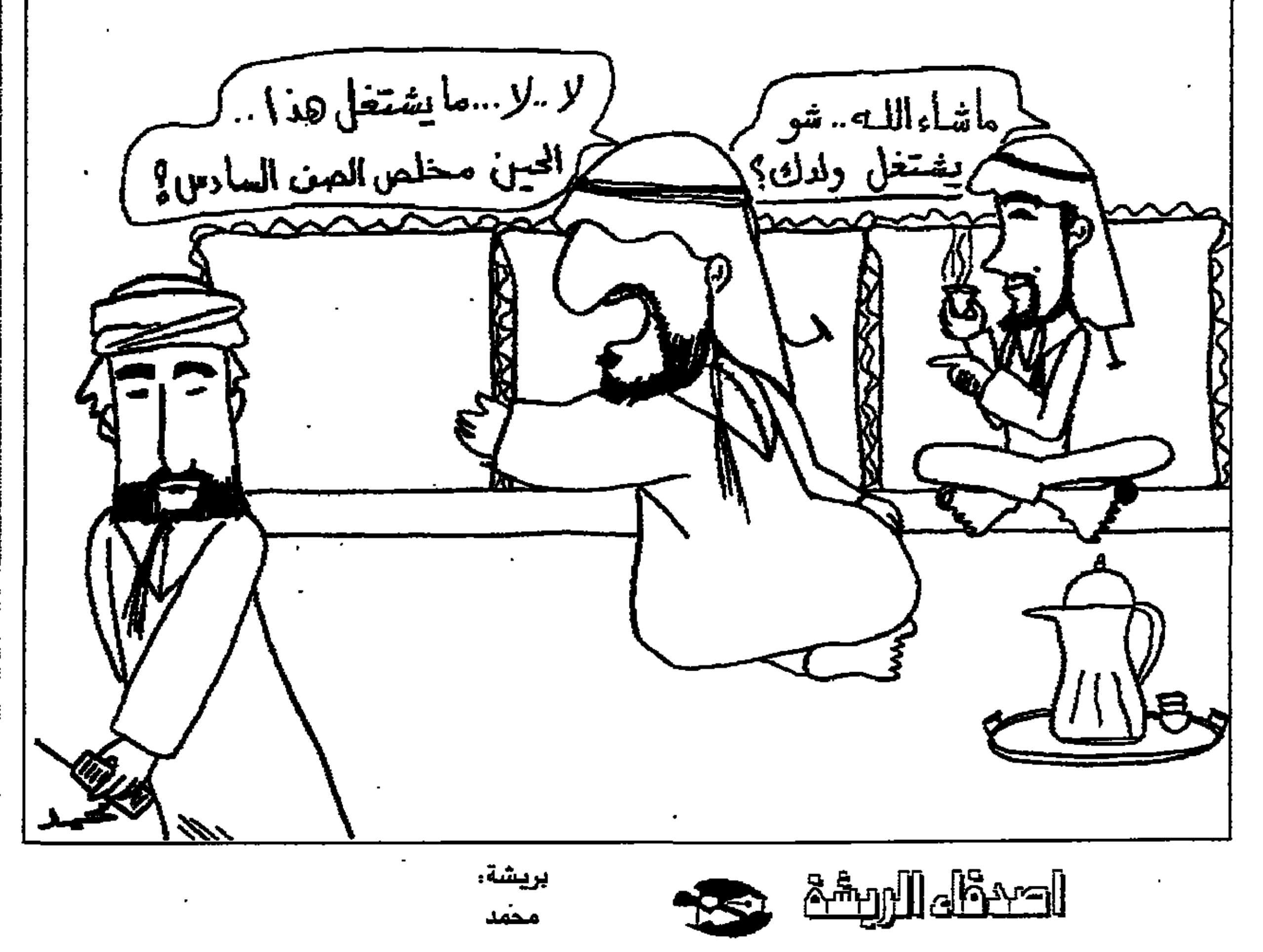
نصف ساعة. وما رفع السماعة والناس تتصل، وانا من ذاتي سأتصل، كيف لا يرد. وغيري يتفنن مقالا ويرد. ومرت نصف ساعة وانا انتظره، عله يرفع السماعة واشكره. على ذوقه الرفيع في اهتمامه وعلى طريقة كلامه، وبلاغة تعليمه. وافهامه بان الزمن تغير، أولهم الفن والفنانون، المقدمون للبرنامج والعاملون. الزمن قد تغير. اولهم الفن والفنانون.

من اهتمام وبعد نظر. وكيفية سلخ مشاعر البشر. بتركهم ساعة على التلفون او اكثر بلا رد او خبر. فشكرا ايها الفنان على هذا البيان. بان المصالح اولا، والمعارف قبلا. وانت ايها المتصل، ان اتصلت مرة اخرى. فقبل دعوة على العشاء. فهذه علامة الامر. وكلمة السر. لشلتنا..؟ شلة.. نعم شلة. فلدينا للرسائل صندوق فاخر. وللآخرين سلة. ولدينا كلام معسول، لمن له بقلوبنا قبول. وللآخرين «انفجر وزول» مثلما حدث معك وصار، وجعلتك تنفجر من الانتظار. فان اتصلت ذات مساء وكل مساء، قل دعوة على العشاء. حتى نقبل عزومتك. ونسأل عن اخبارك وعلومك وشتائك وصيفك، وندردش معك على كيفك. هذه نصيحتي لك كفنان. فاهم السوق والميزان. يعرف ما يجري ويدور، بين الكواليس والجمهور.

مشكور.. مشكور.. وقفل الخط. وفي قلبي حط الف حسرة وفي عقلي الف فكرة.

آه نسيت.. سامحك الله يابديع، هكذا انت دائما سريع، شاطر في التصنيع، لكل فرصة تأتيك ومنحة تواتيك، فبعد كل هذا الكلام والسرد، والاخذ والرد. نسيت اهم الامور التي هي اكبر من الفن والجمهور، انت نسيت ان تسأل، عصب حبك الفنون المبجل، الذي كلمك على التلفون حين ستتصل بهم ذات مساء دعوهم على العشاء، اين يتعشون، والى اللقاء في موعد آخر على الغداء.

علي الذيب - رأس الخيمة



اصدقاء الريشة

بريشة:
محمد

رد من مسؤول

مرور أبوظبي:
ساعة التدريب بـ (٣٥ درهما) ومن يزيد يخالف

■ وصلنا الرد التالي من قسم العلاقات العامة في الادارة العامة لشرطة ابوظبي.

اشارة لما نشر في صفحة رأي الناس بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٢ تحت عنوان «نشر القانون» بقلم «متدرب» بخصوص مناشدة ادارة المرور والترخيص ضرورة نشر التعليمات والاوامر المتعلقة بتحديد قيمة ساعات تدريب مدارس سواقة السيارات للمتدربين، قام قسم العلاقات العامة بعرض الموضوع على الرائد غيث حسن الزعابي رئيس قسم المرور والمكلف بمهام مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة والذي افاد بالتالي: اشارة لما ورد في الاوامر والتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وبعد مطالبة اصحاب مدارس تعليم السواقة برفع قيمة ساعات التدريب من ثلاثين درهما الى اربعين درهما نظرا لارتفاع اسعار قطع الغيار وصيانة السيارات واجور المدربين قررت اللجنة المختصة تثبيت قيمة ساعات التدريب بخمسة وثلاثين درهما، وهنا اكد الرائد غيث الزعابي بأنه لا يحق لمدارس التدريب تقاضي اكثر من هذا المبلغ عملا بما جاء بالتعليمات المذكورة وكل مخالف لذلك تطبق بحقه العقوبات المشددة المنصوص عليها في اللوائح والانظمة المرورية. وناشد الاخوة والاخوات المتدربين بضرورة ابلاغ ادارة المرور والترخيص عن اي مخالفات بهذا الخصوص والتقاعس في ذلك يهدر حقوقهم، واكد الرائد غيث الزعابي ان هناك تعليمات لدوريات المرور على مدار اليوم بالتدقيق على سيارات تدريب السواقين ومساءلة المتدربين عن اي شكاوى من مدربيهم ولا شك ان تعاون المتدربين مع الشرطة في الابلاغ عن اي مخالفات بشأن اجرة ساعة التدريب يحفظ للجميع حقوقهم.


الرائد غيث الزعابي

ردود في حدود

* القارئة اماني - الشارقة.. وصلتنا مساهمتك عن (السيد لام) ولكنها ناقصة نرجو اعادة ارسالها ونحن بانتظار المزيد (٢١٤٣).

* القارئان مطر بن سعيد البلوشي - عباس عبدالرحيم محمد مساهمتاكما وصلتا إلينا ونعتذر لعدم نشرهما لانهما دينيتان وننتظر مساهماتكما الاجتماعية.

* القارئة عالية همام مساهماتك وعتابك وصلنا وننتظر اتصالك.

* القارىء المهندس عرفه ابراهيم مساهمتك (أعشق الرقص) وصلتنا ونعتذر لعدم نشرها.. وننتظر مساهماتك القادمة.

* القارىء سعيد موسى - رأس الخيمة لقد اغلقنا باب النقاش في موضوع عمل السكرتيرة ونحن بانتظار الجديد.

* القارئة عيون باسمة باكية.. نتمنى ان تكون عيونك باسمة دائما ونعتذر لعدم نشر مساهمتك (اكبر فرحة) وذلك لعدم وضوح فكرتها.. ونحن ننتظر مساهماتك الاجتماعية.

(المحرر)

■ دهن العود ■

■ بعد انقطاع دام ثلاثة اسابيع.. يسرني ان اعاود الكتابة في هذه الزاوية واحيي جميع اصدقائي الاحبة الذين ابتعدت عنهم بسبب ظروف السفر الذي تحول بقدرة قادر من لندن للدراسة الى «بمبي» ومنها الى جنوب جبال الهمالايا.. حيث الماء والخضرة والوجه الحسن!!

ولست بصدد الحديث عن تفاصيل الرحلة لأنني سأحتاج في هذه الحالة الى نشرة اخبار مفصلة مع حالة الطقس!!

لكني سأتطرق الى نقطة مهمة اعتبرها الحد الفاصل بين السياحة في الدول المتقدمة والدول «النائم» شعبها في الشوارع!! الا وهي الخدمات والتسهيلات المقدمة للسائح.. فكثير من الدول النامية تمتلك العديد من المناطق السياحية التي تضاهي مثيلاتها في اوروبا .. الا ان السائح يعاني الامرين اذا ما اراد الوصول اليها . والاقامة فيها..

ومن خلال رحلتي الاخيرة لمست بعض الجوانب التي تدل على تخلف مستوى الخدمات في المنطقة التي زرتها .. فعلى سبيل المثال تخيل انك في فندق اربع نجوم وتطلب من موظف الاستقبال ارسال ورقة فاكس واحدة .. فيرد عليك بكل برود: آسف..يمكنك ارساله من «محل البقالة» المجاور للفندق!!

وتخيل ايضا انك تقضي اسبوعا كاملا في منتجع لاتقدم مطاعمه سوى نوع واحد من الاكل وهو «الدجاج فقط» مع انني في الحقيقة لم ار ولا دجاجة واحدة طوال فترة اقامتي هناك!!

وقلما تجد مطعما يقدم وجباته بدون فلفل.. حتى البيض الذي نتناوله في الصباح من النوع اللي «يصيح» .. بسبب الفلفل بنوعيه الاحمر والاخضر!!

ومن العوائق التي واجهناها ايضا الطرق الوعرة المكتظة بالشاحنات والباصات والسيارات الصغيرة و«السياكل موتر».. وجميعها تسير على شارع واحد ذي اتجاهين.. ويطلقون عليه «هاي وي»!!

عموما.. الامور تبدو في ظاهرها بسيطة .. ولكنها في المقابل قد تكون سببا مباشرا في تحول السائح الى وجهات سياحية ودول ذات تكلفة مادية مرتفعة.. الا ان جميع الخدمات والتسهيلات متوفرة.. بعكس بعض الدول النامية التي تزخر بالعديد من المناطق الطبيعية الجميلة.. ومع ذلك ..فان السياحة فيها تسير «على البركة»!.

همسات

من المصطلحات الغريبة التي قرأتها في احد المطاعم في بومبي عبارة: بيتزا بالكيما!!

الى اصدقاء رأي الناس : احمد سعيد الشامسي «العين» - امل مجروح «بدع زايد» شجون «بني ياس»

شكرا لكم على اطرائكم الجميل..

قبل ايام كنت اتصفح بعض الاعداد التي فاتتني من جريدة الاتحاد .. وتوقفت امام خبرعن «ديانا ودودي» فاعتقدت انه مسلسل اطفال جديد على غرار بسمة وعيده!! ولكن تبين ان المسألة اكبر من ذلك.. وانها قصة حب جديدة من قصص الاميرة !!

بالمناسبة .. شو أخبار «السكرتيرة المتبرجة»؟! بعدها مثل ماهي ولاتابت!!

عيسى سعيدالطنيجي
رأس الخيمة

اللاجئون في العالم ومسؤولية المجتمع الدولي

المحور الثالث ـ (الحلقة الثامنة)

من القضايا التي تستحوذ على انتباه دول العالم المتقدم حالياً.. قضايا اللاجئين التي فرضت نفسها بشكل أكثر تأثيراً في الخمسينات.. حتى أنشأت الأمم المتحدة، إيماناً منها بضرورة الحلول اللازمة لهذه المشكلة، مفوضية للاجئين.

واللاجئون ـ الذين ينتمون الى بلدان العالم الثالث حيث لم تتبلور به بعد صور الديمقراطية بالمفهوم الغربي، بشهادة كافة المحللين والمراقبين هم مسؤولية المجتمع الدولي وما يمكن تسميته الآن بالنظام العالمي الجديد ومن ثم يتعين ادراجهم على قائمة القضايا التي يجب أن تبحث وتناقش للوصول الى صياغة أكثر استيعاباً لهم.

واللجوء السياسي في الآونة الأخيرة بات سلاحا ذا حدين، نظرا لأن الكثير من طالبي اللجوء يحمل افكارا ارهابية ويستفيد من مناخ الحرية بالدول الجاذبة لهم لتدبير المؤامرات ضد بلدانهم الأصلية.

ومع طرح قضية اللاجئين يتبادر الى الذهن شعب فلسطين الذي أجبر على ترك ارضه والتوزع في البلدان المجاورة، والطريف أن اسرائيل ترفض عودة هؤلاء المبعدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة رغم توصل الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق سلام.

ونظرا لأهمية هذه القضية وخطورتها سيتم تناولها بشكل مستفيض عبر ثلاثة محاور في عشر حلقات.

اللاجئون الفلسطينيون.. حق العودة.. عمليات السلام.. ومحاولات التوطين



كيسنجر: توطينهم في الاردن وسوريا

لاجئون فلسطينيون، اين قرارات الأمم المتحدة؟

كيسنجر سعى لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا بعد دفع التعويضات

«قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ هو المرجع الاساسي لحل مشكلة اللاجئين»

يقول الكاتب والباحث: نبيل محمود السهلي (باحث فلسطيني مقيم بدمشق) تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين من القضايا الجوهرية في مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل والتي بدأت اولى جلساتها في طابا المصرية في مطلع ايار ١٩٩٦م والتي توقفت عقب صعود الليكود للحكم وتكمن اهمية القضية بكون خمسين في المائة من اجمالي الفلسطينيين اصبحوا لاجئين خارج ديارهم واقيمت اسرائيل تبعا لذلك على نحو (٧٨) في المائة من مساحة فلسطين البالغة نحو (٢٧٠٠٩) كيلومتر مربع، وازيلت نحو (٤٠٠) قرية عربية في الجليل والنقب والمثلث من الوجود، واقيم عوضا عنها نحو (٤٠٠) مستوطنة اسرائيلية تخدم الاهداف الأمنية والديموغرافية في آن، وقد اقيمت المستوطنات خلال الاعوام (١٩٤٨ ـ ١٩٥٣). وعلى الرغم من طرد اسرائيل لنحو (٨٥٠) الف فلسطيني عام ١٩٤٨ من ديارهم. صمد نحو (١٥٦) الف فلسطيني في قراهم خاصة في الجليل والنقب فباتوا يشكلون الآن نحو (١٨) في المائة من اجمالي مجموع السكان في اسرائيل عام ١٩٩٥. اذ تجاوز مجموعهم (٩٠٠) الف فلسطيني جلهم يقطن منطقة الجليل التي تمتاز بالاغلبية العربية. ولا تتعدى نسبة اليهود في المنطقة المذكورة (٤٥) في المائة.

اللاجئون والتحول الديمغرافي

غدت فلسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨. وانعقاد اتفاقات الهدنة بين الدول العربية واسرائيل عام ١٩٤٩. مقسمة الى ثلاثة اجزاء هي ماسمي بدولة اسرائيل الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. ومن ثم اصبح العرب الفلسطينيون الذين كانوا يقيمون ضمن اطار دولة واحدة. موزعين في دول عديدة وتبعا لذلك قسم الفلسطينيون الى الفئات الاربع التالية:

* أولا: العرب داخل الخط الاخضر. وهم الفلسطينيون العرب الذين ظلوا في الاراضي التي اقيمت عليها الدولة العبرية.
* ثانيا: سكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الاصليون. وهم سكان هذه المناطق الذين كانوا يقيمون فيها قبل عام ١٩٤٨. ولم تتعرض اراضيهم للاحتلال ولم يجبروا على النزوح منها.
* ثالثا: اللاجئون الفلسطينيون وهم موضوع دراستنا هذه. اذ وقعت اراضيهم. قراهم وديارهم تحت الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨. واضطروا تحت ضغط المجازر الاسرائيلية الى الهجرة عنها واقاموا في المناطق الناجية من الضفة والقطاع. وكذلك في الدول العربية المجاورة لفلسطين وبخاصة. الاردن. سوريا. ولبنان.
* رابعا: الفلسطينيون في المهجر. وهم الفلسطينيون الذين دفعهم سوء الاوضاع الاقتصادية في الدول التي اقاموا فيها عام ١٩٤٨ مباشرة للهجرة الى الدول العربية ذات الجذب الاقتصادي وخاصة دول الخليج العربي. والى الدول الاجنبية المختلفة.

ما هو حجم المشكلة.. وماهي حقيقة الواقع الديموغرافي للاجئين الفلسطينيين بعد نكبة عام ١٩٤٨؟ سنحاول الاجابة من خلال عرض المشكلة. فمن المعروف ان الاحصاءات المختلفة. الصادرة عن منظمات الامم المتحدة وغيرها. حددت مجموع اللاجئين عام ١٩٤٨ بنحو (٨٥٠ ـ ٩٠٠) الف لاجىء فلسطيني. ارتفع مجموعهم نتيجة محددات النمو المعروفة والمتمثلة بمعدل الزيادة الطبيعية الذي يزيد عن (٣.٥) في المائة سنويا الى نحو (٣١٧٢٦٤١) لاجئا فلسطينيا في يونيو حزيران من عام ١٩٩٥. يقطن نحو (١٢٨٨١٩٧) لاجئا في الاردن اي نحو (٤٠.٦) في المائة. في حين تستأثر الضفة الفلسطينية بنحو (٥١٧٤١٢) لاجئا. يشكلون نسبة (٢١.٥) في المائة. ويسكن سوريا حوالي (٣٣٢٧٣٠٨) لاجئا فلسطينيا في يونيو حزيران ١٩٩٥. يشكلون نسبة تقدر (١٠.٦) في المائة من اجمالي اللاجئين في العام المذكور. في حين استقبل لبنان نحو (٣٤٦١٦٤) لاجئا فلسطينيا يشكلون نسبة تقدر (١٠.٩) في المائة من اللاجئين.

اضافة لذلك هناك آلاف اللاجئين الفلسطينيين غير مسجلين في سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) لاسباب مختلفة. ومن بين هؤلاء الفلسطينيون في العراق والذين يبلغ مجموعهم (٤٠) الف فلسطيني غالبيتهم من قرى قضاء حيفا. جبع. عين غزال. طنطورة. كفر لام. عين حوض. اجزم. وغيرها من قرى القضاء المذكور.

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى أن هناك نحو (٣١.٣) في المائة من اجمالي عدد المسجلين في الاونروا في يونيو حزيران ١٩٩٥ والبالغ نحو (٣١٧٢٦٤١) يقطنون نحو (٥٠) مخيما منتشرة في الاردن وسوريا ولبنان والضفة وقطاع غزة في حين يقطن خارج المخيمات نحو (٦٨.٧) في المائة من اجمالي مجموع اللاجئين المسجلين. وتتفاوت النسب المذكورة بين دولة عربية مضيفة للاجئين واخرى.

ففي الاردن يقطن المخيمات الفلسطينية القائمة نحو (١٨.٥) في المائة في حين يقطن المدن الأردنية (٨١.٥) في المائة من اجمالي مجموع اللاجئين الفلسطينيين هناك. وفي هذا الاطار لابد من الاشارة الى ان الفلسطينيين يشكلون غالبية السكان في الاردن. اضافة الى مجموع اللاجئين في الاردن. هناك آلاف النازحين من الضفة وقطاع غزة خلال عام ١٩٦٧ وبعده. فقد بلغ مجموع النازحين الفلسطينيين بناء على السجلات السنوية نحو (١.٤) مليون نازح فلسطيني غالبيتهم يقطنون في المملكة الاردنية الهاشمية.

وفي لبنان يقطن نحو (٥٠.٨) في المائة من اجمالي مجموع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية ونحو (٤٩.٢) في المائة في المدن اللبنانية المختلفة اما في سوريا فقد قطن المخيمات الفلسطينية فيها نحو (٢٤.٧) في المائة من اجمالي عدد الفلسطينيين ولا تعتبر وكالة الغوث مخيم اليرموك الذي يقع على بعد ٣ كيلومترات جنوب دمشق مخيما معترفا به، اذ يشتمل هذا المخيم على اكثر من (١٠٠) الف فلسطيني ضمن حدود البلدية القديمة وبشكل عام يقطن دمشق والمخيمات فيها نحو (٧٧.٦) في المائة من اجمالي المسجلين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

اما مخيمات الضفة الفلسطينية فقد استأثرت بنحو (٢٥.٥) في المائة من نحو اجمالي مجموع اللاجئين فيها والبالغ نحو (٥١٧٤١٢) لاجئا في يونيو حزيران ١٩٩٥. في حين قطن المدن والقرى الفلسطينية في الضفة نحو (٧٤.٥) في المائة من اجمالي مجموع اللاجئين. وفي قطاع غزة قطن المخيمات الثمانية الموجودة هناك نحو (٥٣) في المائة من اجمالي اللاجئين في قطاع غزة. في حين قطن الآخرون من اللاجئين في مدن القطاع المختلفة.

وفي لبنان يعاني اللاجئون الفلسطينيون. من عدم امكانية دخول سوق العمل اللبناني نتيجة القوانين التي منعت الفلسطينيين من العمل في نحو (٦٧) مهنة مختلفة. ولذلك ارتفعت معدلات البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين هناك اذ وصلت في نهاية عام ١٩٩٥ الى اكثر من (٥٠) في المائة. وازداد الامر سوءا بالنسبة للفلسطينيين في لبنان بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الاقتصادية المختلفة اذ كانت تلك المؤسسات تستحوذ على جزء هام من العمالة الفلسطينية في لبنان. فضلا عن ذلك تراجعت خدمات «الاونروا» المقدمة للفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان وخارج المخيمات ايضا وذلك كنتيجة مباشرة لتراجع حجم الموازنات المخصصة.

وفي سوريا يختلف الوضع تماما عن الفلسطينيين في لبنان اذ ساعدت القوانين السورية بالندماج اللاجئين الفلسطينيين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية هناك. فيحق للفلسطيني العمل في كافة مناحي الحياة في سوريا شأنه في ذلك شأن المواطن السوري، وذلك على الرغم من احتفاظ اللاجىء الفلسطيني بهويته الفلسطينية فيدخل الفلسطيني كافة النقابات السورية ويرشح الى رئاستها، وللفلسطينيين الحق في التنقل والملكية داخل سوريا، ويحق له ايضا وثيقة سفر. ويتم تجديدها في سفارات سوريا في دول العالم المختلفة.

وبالنسبة للاجئين الفلسطينيين في الاردن ونتيجة الجنسية الاردنية التي حملوها وكذلك جواز السفر الاردني فلا تمايز في العمل والحقوق ولذلك فالمعدلات السائدة سواء من جهة التنمية البشرية او المؤشرات الاقتصادية فانها تنطبق على الاردني والفلسطيني اللاجىء على حد سواء في مقابل ذلك فان الفلسطينيين المقيمين في الاردن منذ علم ١٩٦٧ ومن سكان الضفة والقطاع. باتوا يحصلون على جوازات سفر لمدة سنتين او خمس سنوات، وقد طبق هذا الاجراء الاردني منذ عدة سنوات. وذلك يعد قرار فك الارتباط الذي اتخذه الاردن. بين الضفة الغربية والشرقية.

القرارات التي اصدرتها الأمم المتحدة

اصدرت هيئة الأمم المتحدة قرارات عديدة تقضي بوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم مع التعويض للذين لايرغبون في العودة، ورفضت السلطات الاسرائيلية تنفيذ القرارات الدولية ومن بين هذه القرارات. القرار رقم (١٩٤) الذي صدر في الحادي عشر من كانون اول عام ١٩٤٨. وكذلك القرار رقم (٣٠٢) الصادر في الثامن من كانون اول عام ١٩٤٩. كما رفضت القرار رقم (٣٩٤) الصادر في الرابع عشر من كانون اول عام ١٩٥٠. والقرار رقم (٥١٢) الصادر في السادس والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٢. والقرار رقم (٧٢٠) الصادر في السابع عشر من تشرين ثاني عام ١٩٥٣. والقرار (٨١٨) الصادر في الرابع من كانون ثاني علم ١٩٥٤. والقرار رقم (٩١٦) الصادر في الثاني عشر من كانون ثاني عام ١٩٥٥. ورفضت القرار رقم (١٠١٨) الصادر بتاريخ الثامن والعشرين من شباط لعام ١٩٥٧. واخيرا القرار رقم (١٣٥١) الصادر في الثاني عشر من كانون اول عام ١٩٥٨. وهذه القرارات رفضتها اسرائيل.

اللاجئون والنازحون والمرجعية الدولية

ان ما ورد في اتفاقات اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لايعيد قضية اللاجئين الفلسطينيين الى مرجعيتها الشرعية الدولية المحدودة وذات الصلة. اي الى القرار (١٩٤ وفقرته رقم ١١ تحديدا. الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ١١/ ١٢/ ١٩٤٨.

ان قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة تكفل للاجئين الفلسطينيين مكانة اللاجىء من الناحية القانونية وهذا تحديد سياسي يترتب عليه ان اللاجئين ليسوا افرادا بل جماعة تنتمي الى اصل انسلخت عنه لاسباب قاهرة ولهم هوية توحدهم مع هذا الاصل بما يمنحهم ـ كأساس ـ حق العودة الى ديارهم واستعادة ممتلكاتهم مع امكانية اللجوء الى التعويض الذي هو جزء من الاعتراف والاقرار الرسمي والعلني بحق العودة وليس بديلا عن هذا الاعتراف. وهذا ما يجسده القرار (١٩٤) الذي يتضمن عنوانه ثلاث قضايا من بينها تقرير حق اللاجئين في العودة الى ديارهم الذي ربط قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة القرار (٢٧٣) للجمعية العامة في ١١/١٩٤٩١٥ بتعاونها في تطبيق حق العودة الذي يتضمنه نصا.

والى ان تحل قضية اللاجئين على القاعدة المذكورة، تكلف الامم المتحدة جهازا خاصا (الاونوروا) يتولى شؤونهم (الاغاثة والتشغيل) لقد اكدت الجمعية العامة لدى انشاء الاونوروا (القرار ٣٠٢) بتاريخ ١٨/١٢/١٩٤٩، وكانت تؤكد عند تجديد توكيلها ان تمول الاونوروا ونشاطاتها لايجحف بحق العودة الذي تضمنه القرار (١٩٤). ان الاونوروا جهاز يرسخ مكانة اللاجئين القانونية السياسية من خلال التعاطي معهم كجماعة (الاعاشه حق للاجئين تعريفا ولا تقتصر على المعوزين منهم. وكذا الامر بالنسبة لخدمات التعليم والصحة). ومنحهم بطاقة اللاجىء وانشاء مخيمات للاجئين كوحدات متميزة عن محيطها. وقائمة خارج مسؤولية الدول الموجودة فيها بالمعنى الخدماتي وليس السيادي.

وحتى يتسنى للطرف الفلسطيني الممثل بالسلطة الوطنية الفلسطينية حل قضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل عادل لابد له من العمل الجاد للعودة الى اظهار المرجع الاساسي لحل قضية اللاجئين والمتمثل اساسا في القرار (١٩٤) الى واجهة الاداء التفاوضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يؤكدون ضرورة حل قضية اللاجئين عبر التوطين والتأهيل والغاء حق العودة. وبعض التعويض لبعض الاسر الفلسطينية تقوم بدفعها اطراف دولية وعربية. ويبقى الحل تبعا لذلك خارج حدود مايسمى الدولة العبرية، ولا خلاف في هذا التوجه الاسرائيلي بين العمل والليكود.

اسقطت اتفاقات اوسلو المرجعية الشرعية الدولية لقضية النازحين الفلسطينيين خلال علم ١٩٦٧ وما تبع ذلك من عمليات طرد اسرائيلية. طالت الآلاف من الفلسطينيين. اي ان قرار مجلس الامن (٢٣٧) الصادر بتاريخ ١٤/٦/١٩٦٧ عن مجلس الامن لم يكن مرجعا لحل قضية النازحين الفلسطينيين في اتفاق اوسلو المذكورة.

ومن المعروف ان القرار المذكور يحدد التعامل مع النازحين الفلسطينيين كجماعة وليس كأفراد او فئات على قاعدة انتقائية وينص القرار المذكور بوضوح على العودة غير المشروطة ويدعو القرار اسرائيل الى تسهيل هذه العودة.

من ناحية اخرى لم يعالج اتفاق اوسلو قضية النازحين بشكل مستقل. بل تعاطى معها تحت عنوان جامع، يضم اربعة اطراف (مصر. الاردن. فلسطين. اسرائيل) وتعالج من بين مسائل اخرى قضية النازحين على اساس فردي وفي هذا السياق لابد من الاشارة الى انه تم اكثر من لقاء بين الاطراف المذكورة ولم يظهر من خلال اللقاءات المذكورة اي تعريف للنازح الفلسطيني. اذ تشبث الطرف الاسرائيلي بان عودة مئات الآلاف يهدد باحداث حالة من الفوضى يمكن ان تهدد عملية السلام نظرا الى ضعف البنية التحتية والوضع الاقتصادي في الضفة والقطاع مما يحول دون استيعاب الوافدين الجدد.

ولا يتعدى الرقم الاسرائيلي للنازحين (٢٠٠) الف نازح ستنظم السلطات الاسرائيلية عودتهم على دفعات وعلى مدى زمني آخذة بعين الاعتبار. قضية الأمن الاسرائيلي واظهرت اسرائيل استعدادا لعودة ٤ آلاف نازح سنويا ولاعتبارات انسانية كما زعمت. مما يستغرق في حال اعتماد الرقم الاسرائيلي الاقصى ودونما احتساب لزيادة الطبيعة التي تزيد على (٣.٥) في المائة سنويا بين النازحين.. خمسين سنة تقريبا.

وهنا لابد من الاشارة بأن مجموع النازحين قد تجاوز في نهاية علم ١٩٩٥ تبعا للسجلات الاحصائية الـ (١.٤) مليون نازح فلسطيني يتضاعفون كل عشرين عاما.

التصورات الاسرائيلية لحل قضية اللاجئين والنازحين

ترفض اسرائيل من حيث المبدأ التعاطي مع قضية اللاجئين والنازحين بناء على اي مرجعية شرعية دولية. وتعتمد اسرائيل في موقفها وبناء تصوراتها ازاء حل قضية اللاجئين والنازحين على عوامل متعددة. اهمها الهيكلية التفاوضية القائمة التي لا تستند الى مرجعية الشرعية الدولية ذات الصلة. القرار رقم (١٩٤) والقرار (٢٣٧) لعام ١٩٦٧. ومن العوامل الاخرى ضعف التنسيق العربي وفي غالب الاحيان فقدانه.

وبالنسبة لقضية النازحين التي اجل البت بها الى مفاوضات المرحلة النهائية ايضا فان اسرائيل تستبعد من حيث المبدأ عودة اولئك النازحين المدرجين ضمن لاجئي الـ (٤٨) الذين كانوا في الضفة والقطاع قبل عام ١٩٦٧ وشطروها ابانها وبعدها. وذلك على خلفية الموقف الاسرائيلي بتصفية ملف اللاجئين بالتوطين. مما يستتبع توطين الفئة المذكورة. كما تعارض اسرائيل عودة سكان القدس الشرقية. وذلك في سياق المساعي الاسرائيلية المتواصلة الى تهويد المدينة عبر التفوق الديموغرافي لليهود فيها. وباعتبار القدس الموحدة عاصمة الدولة العبرية. اضافة الى ذلك تمانع اسرائيل عودة الفلسطينيين الذين ينتمون الى قرى واراض صادرتها السلطات الاسرائيلية او بنت عليها مستوطنات، وذلك انطلاقا من تجنب ادخال عناصر ضغط اضافية على مسألة المستوطنات التي تسعى السلطات الاسرائيلية للاحتفاظ بها او بغالبيتها، فضلا عن الذي تقدم تمانع السلطات الاسرائيلية من عودة الذين نفذوا عمليات عسكرية ضد اسرائيل او المصنفين خطيرين امنيا، تمشيا مع سياسة الطرد الاسرائيلية.

امريكا وقضية اللاجئين

طوال نحو نصف قرن ومنذ ان وجدت قضية اللاجئين الفلسطينيين كاحدى النتائج الرئيسية لنكبة عام ١٩٤٨، كانت ادارة الرئيس «دوايت ايزنهاور» الادارة الامريكية الوحيدة التي اعتبرت اعادة جزء من اللاجئين الفلسطينيين الى مناطقهم التي هجروا منها هو الحل العادل للمشكلة واقامة السلام في المنطقة، وقد استند الرئيس ايزنهاور في موقفه هذا على دراسة وضعها «ريتشارد كرافت وجاك هيمر عن منطقة الشرط الادنى، ووضع المخطط لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٥٥ وخلاصته:

١ ـ ان جموع اللاجئين الفلسطينيين في العلم المذكور هو نصف مليون ونيف يشكلون نحو (١٥٠) الف اسرة تعيش في المخيمات الموزعة بين الاردن ولبنان وسوريا وغزة.

٢ ـ اعادة (١٠٠) الف لاجىء في المرحلة الاولى علم (١٩٥٦ ـ ١٩٥٧) وفي المرحلة الثانية ايضا (١٠٠) الف لاجىء علم (١٩٥٩ ـ ١٩٦٠).

٣ ـ يتقاضى اصحاب الاملاك الفلسطينيون والذين لايرغبون بالعودة تعويضا عن املاكهم.

٤ ـ يتم توطين (١٦٠) الف فلسطيني في سوريا و (١٢٥) الف في الاردن.

٥ ـ يتم انشاء صندوق باشراف هيئة الامم المتحدة لتوطين اللاجئين الذين لايعودون في مستوطنات معينة، ويخصص لكل اسرة فلسطينية قطعة ارض زراعية.

في عام ١٩٦٩. وضعت اللجنة الامريكية التي يتزعمها سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة السابق مشروعا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، الذين كان عددهم آنذاك ٦٨٧ الفا في الاردن و (٢٣٦) الفا في لبنان و (١٤٤) الفا في سوريا و (٢٨٠) الفا في غزة، وينص المشروع المذكور على انشاء صندوق دولي (٣ مليارات دولار امريكي) لتوطين (٧٠٠) الف في الاردن و (٥٠٠) الف في سوريا، وتفريغ لبنان من اللاجئين الفلسطينيين كما تدفع تعويضات لاصحاب الاملاك وفقا للجداول التي وضعتها لجنة التقديرات علم ١٩٥٠ وتسهم في دفع الاموال كل من الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية. وفي عام ١٩٧٣ ادخل «هنري كيسنجر» تعديلات على المشروع المذكور بحيث يتم توطين ثلثي اللاجئين في الاردن والثلث الباقي في سوريا. وتدفع التعويضات لاصحاب الاملاك التي استولت عليها اسرائيل. وفي علم ١٩٨٧. وضعت ادارة الرئيس رونالد ريجان مشروعا لحل قضية اللاجئين ينص على انشاء صندوق دولي لتوطين اللاجئين في الاردن وسوريا، حيث تقام لهم مستوطنات حديثة تدفع تكاليفها من الصندوق الدولي باشراف لجنة تعينها هيئة الامم المتحدة اما اصحاب الاملاك فتدفع لهم تعويضات عن املاكهم تحدد قيمتها لجنة دولية من الخبراء، ولم تأخذ الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة المشاريع الامريكية على محمل الجد. وبقيت مجرد مشاريع وتصورات امريكية فقط لايوجد لها بعد تطبيقي. وفي المفاوضات بين العرب واسرائيل. تحاول الادارة الامريكية عبر خطابها الموجه للاطراف بأن كافة القضايا يجب ان تحل على طاولة المفاوضات ومن بينها قضية اللاجئين الفلسطينيين، اي ان المرجعية الاولى للحل هي المفاوضات. وبذلك سيبقى ملف اللاجئين من اكثر الملفات سخونة سواء في متعددة الاطراف. أم في مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

قضية اللاجئين وامكانات الحل العادل

وحل قضية اللاجئين حلا عادلا لابد له من استنهاض وتحسين الشروط الكلية للمواجهة وهذا يقع على كاهل السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده مفكريه. ادبائه. باحثيه وكافة الشرائح المختلفة. ويترتب على ذلك، التمسك بقرارات الشرعية الدولية باعتبارها الاساس لحل قضية اللاجئين بالذات القرار (١٩٤) وضمنه حق العودة الذي يستند الى الالتزام به قرار قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة (٢٧٣) وقرار تأسيس وكالة الغوث (٣٠٢) والذي تتأسس عليه القرارات المتعلقة بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير. وفي هذا السياق لابد من التمسك بالقرار (٢٧٣) الصادر عن مجلس الامن القاضي بعودة النازحين الفلسطينيين بدون شروط مسبقة. ورفض اي محاولة لضم قضية النازحين باعتبارها محاولة مكشوفة لالغاء وتهميش محاولات الضغط لتطبيق القرار المذكور فضلا عن تهميش قضية النازحين.

ويترتب على الفلسطينيين بكافة اماكن تواجدهم رفض مشاريع تصفية الاونوروا وانهاء خدماتها وتحويل صلاحيتها وموظفيها الى قطاع غزة والدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين. لان ذلك يشكل مدخلا لانهاء شخصية اللاجىء التي كانت تمثله المنظمة المذكورة ولو بشكل مؤقت لحين تطبيق حق العودة الذي نص عليه قرار (١٩٤) لعام ١٩٤٨. ويترتب على ذلك ايضا رفض شعبي ومؤسساتي فلسطيني للمساس بوضع المخيمات والتصدي لمشاريع تصفيتها او نقل اللاجئين منها في اطار مايسمى بمشاريع التأهيل. وفي ذلك الوقت لابد من العمل من اجل تحسين ظروف معيشة سكان المخيمات المذكورة.

اضافة لذلك لابد من التمسك باظهار قضية اللاجئين لكونها قضية موحدة بين الوطن والشتات، وهذا يتطلب وضع برامج وخطط عمل تأخذ بعين الاعتبار الانسجام بين الداخل ومختلف مواقع الشتات في هذا الاطار يلعب التحرك الشعبي الفلسطيني وسط اللاجئين الفلسطينيين تحت شعارات العودة وللتشبث بالحقوق التي اقرتها الشرعية الدولية. دورا هاما في ابراز قضيتهم وحلها بشكل عادل.

ومن شأن حركة جماهيرية فلسطينية في فلسطين والدول المضيفة للاجئين. سوريا. الاردن. لبنان. والمهجر وخاصة الولايات المتحدة. تأخذ بعين الاعتبار البعد العربي لقضية اللاجئين. من شأنها توليد ديناميكية معينة قد تعوق من التقدم الاسرائيلي لجهة حل قضية اللاجئين وفق التصور الاسرائيلي وبالتالي يصبح الاداء التفاوضي الفلسطيني ازاء القضايا الجوهرية اكثر توازنا ويرتكز الى ركائز هامة في مقدمتها وحدة الشعب الفلسطيني في فلسطين وخارجها. وهنا بيت القصيد.

مصر

أعلى نسبة استيعاب بالجامعات للناجحين في الثانوية بنظاميها هذا العام وأماكن بالكليات للحاصلين على ٥٥٪

■ من المنتظر ان يعتمد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بدء المرحلة الأولى لتنسيق الثانوية العامة بنظاميها الجديد والقديم يوم الجمعة القادم.

وفي المجلس الأعلى للجامعات صرح مصدر مسؤول بان الجامعات ستشهد هذا العام أعلى نسبة استيعاب للناجحين في الثانوية بنظاميها وينتظر ان يصل الحد الأدنى للقبول بالكليات حتى ٥٥٪.

ومن المقرر ان يوافق المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الأسبوع القادم برئاسة الدكتور مفيد شهاب على التوسع في التعليم المفتوح من خلال اقرار بدء الدراسة في تخصصات جديدة للحقوق والترجمة.

كما يستعرض المجلس اول تقرير تم أعداده حول الجامعات الخاصة والحلول المقترحة لدعمها، وعلاج السلبيات باعتبار انها وجدت لتبقى، ويحمل التقرير فكرا جديدا للوقوف بجانب هذه الجامعات. كما حدث بالنسبة للجامعة الامريكية والأكاديمية العربية، وقد شمل التقرير وضع آلية جديدة لتيسير معادلة الشهادات عقب تخريج اول دفعة على ان تكون هناك متابعة سنوية لامكاناتها بصورة تحقق الاهداف المرجوة منها، بدون اي تعارض مع اختصاصات المسؤولين بها او القليل منها.

كما شمل التقرير اقتراحا باستكمال اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات دون الاخلال بالأداء بالجامعات الحكومية والتي طالبها التقرير بسرعة تطوير نفسها لمواجهة منافسة الجامعات الخاصة.

كما اكد التقرير ان القانون الخاص بهذه الجامعات قادر على تصويب مسارها وعدم المغالاة في رسومها.

نجاح ٢٥٤ الفا في الثانوية العامة بنسبة ٨٧,٧٪

من ناحية اخرى اعلنت امس الأول نتيجة امتحان الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية. بلغت النسبة العامة للنجاح بين طلاب المرحلة الثانية (الصف الثالث) ٨٧,٧٪ حيث ادى الامتحان ٢٨٩ الفا و ٤٥٢ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٥٣ الفا و ٧٤٤، وقد بلغت نسبة النجاح بين الطالبات ٩١,٢٪، وبين الطلاب ٨٤,٨٪.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان هذه النتيجة تعد افضل النتائج خلال السنوات الخمس الاخيرة بالثانوية العامة

وقال ان نسبة النجاح بين طلاب المدارس الرسمية بلغت ٩٠,٥٪، واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان نتيجة الثانوية العامة هذا العام تتضمن عدة ظواهر ايجابية هامة تؤكد على رعاية الدولة لتطوير التعليم في اطار مشروع مبارك القومي، ودعم الحكومة لبناء المدارس الحكومية الرسمية التي كان لطلابها عشرة مراكز اولى من بين ١١ مركزا على مستوى الجمهورية. واشار الى تفوق الطالبات مؤكدا انها ظاهرة ايجابية في ظل رعاية الدولة لتعليم المرأة لدورها الهام في المجتمع.

قرارات محافظ الجيزة للتيسير على المواطنين:

السماح بالبناء داخل العشوائيات سرعة توصيل المياه للمناطق المحرومة

تقرر السماح بالترخيص بالبناء في المتخللات داخل التجمعات السكنية بالمناطق العشوائية على الاراضي غير الزراعية والشوارع المعتمدة بمدينة الجيزة التي تم حصرها ورفعها على خرائط معتمدة من المحافظ واعتبرتها الدولة مناطق عشوائية من منطلق تطويرها.

وكذلك السماح بالتعلية للمباني في حالة تحمل الاساسات شريطة ان يكون انشاء المبنى قبل عام ١٩٨٢ وذلك في اطار توجيهات الرئيس حسني مبارك واهتمامه بحل مشاكل المواطنين ورفع المعاناة عنهم.

وقرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة توصيل الكهرباء لجميع سكان المناطق العشوائية التي اعتمدتها الدولة ويستفيد من ذلك حوالي نصف مليون مواطن.



عن «الجمهورية» المصرية

الأردن

وكلاء السياحة والسفر يحتجون على شركات النقل

■ حملت جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية على عدد من شركات النقل السياحي جراء توحيد موقفها لرفع أسعار النقل للرحلات السياحية لحوالي ٣٠ بالمائة اعتبارا من منتصف الشهر المقبل.

وقال رئيس الجمعية لمعي حدادين ان القرار سينعكس سلبا على السياحة الوافدة للأردن، حيث سيؤدي الى رفع أسعار الرحلات الأردنية المفروضة في دول العالم لزيارة الأردن، وبالتالي نقص في اعداد السائحين وتحويل الحركة الى دول الجوار. وأكد أن الأسعار السابقة مربحة ولا تسبب الخسارة للشركات كما عللت قرار رفعها.

البقاء لله

اربد - محمد احمد ابو غربية عمان - ياسر مصطفى الريماوي معان - ضيف الله حمد جريبيع الركيبات بشرى - امنه محمد محمود عبابنه عمان - فاطمة ذيب عبد الرحمن بدارنه السلط - فلاحه عبد القادر العبد اللات الرمثا - رشيد عواد ابو سرحان الزرقاء - نواف مصطفى ستيه الكرك - كاسب الخرشه الرمثا - محمود نهار الزعبي امرع - عبد اللطيف كمال الروله الحمايدة عمان - سناء جمال بازيان ياجوز - فوزي عبد الحليم عموري اربد - حسين يوسف كايد بني هاني عمان - ملكه محمد ياسين الخياط الرصيفة - مريم علي محفوظ ابولاوي.

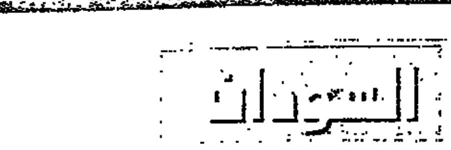
سوريا

مقسم آلي لاتصالات تل تمر

■ منذ ايام قليلة دخل في الاستثمار مقسم آلي للاتصالات في بلدة تل تمر، وطويت بذلك صفحة من معاناة اهالي هذه البلدة مع مشكلة الاتصال حتى ضمن المحافظة نفسها ويعتمد هذا المقسم في عمله على تقنيات حديثة ومتطورة وقال المهندس فيصل فائق مدير اتصالات الحسكة وضع مقسم بلدة تل تمر الآلي بالخدمة الفعلية بسعة ١٠٠٠ خط هاتفي ويعتمد المقسم على الاتصال الميكروي بسعة ١٢٠ قناة اتصالية كحل مؤقت لاتصالات البلدة حيث ورد في الخطة تخديم البلدة المذكورة عبر اتصال بالالياف البصرية وعددها ١٢ ليفا ضوئيا بسعة ١٠٠ خط فتكون السعة الاجمالية ١٢٠٠ قناة وهذا المشروع هو احد مشاريع تقديم مراكز النواحي في المحافظة بخدمة الاتصالات الآلية وعدد هذه النواحي ٩ وضع منها ٦ بالخدمة الفعلية ونشير هنا الى اي مركز هاتف آلي ريفي مثل مركز تل تمر سيخدم كل التجمعات السكانية القريبة بمحيط دائرة نصف قطرها ٤ كم وتقوم الورشات التابعة لمديرية اتصالات الحسكة بالتهنئة لتخديم قرى تل جمعة وتل نصري والاغبيش.

من المقسم الآنف الذكر وقد خصص له الرقم *** ٣٢٢ من مقسم الحسكة الام اي ان الارقام كما هي سابقا مع اضافة ٣٢٢ بالنسبة للمشتركين السابقين.

كما ان القرى الابعد سيتم تخديمها تباعا بخطوط آلية من المقسم المذكور على شكل غرفة عموم وتقوم حاليا الورشات بتخديم قرية عب التينة ويضيف المهندس فائق ان تحويل الخدمة اليدوية الى آلية في بلدة مثل تل تمر له منعكسان الاول خدمي و الثاني مالي فالخدمي على صعيد نوعية وكم الخدمة والمالي على صعيد الايرادات التي تتحقق من خلال هذه الخدمة وما توفره من مرونة وسيولة مالية.



السودان

دليل للصادرات والاستثمار ومواصفات السلع السودانية

■ الخرطوم، الاتحاد: تقيم وزارة التجارة الخارجية بالتنسيق مع اتحاد اصحاب العمل وسفارة السودان بلندن والغرفة العربية البريطانية اسبوع السودان التجاري في الفترة من السادس وحتى الثاني عشر من اكتوبر المقبل بالعاصمة البريطانية لندن.

وقال محمد سليمان فضل الله وكيل وزارة التجارة الخارجية ان الوزارة بدأت استعداداتها لهذا الاسبوع بتوفير وجمع المعلومات والعينات لسلع الصادرات السودانية وتحديد الكميات التي سيتم عرضها وتسويقها.

واضاف ان احدى الشركات البريطانية ستقوم بعمل تغطية كاملة لهذا الاسبوع وذلك باعداد دليل للصادرات والاستثمار في السودان اضافة الى عمل ملصقات للسلع السودانية ومواصفاتها واماكن انتاجها بجانب بث برامج عن المعرض في قنوات التلفزيون البريطاني واعداد مادة لشبكة الانترنيت.

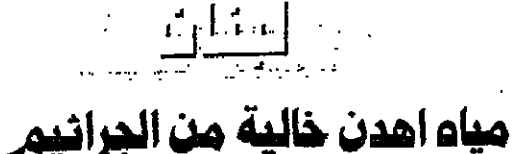
تراجع شركة الصمغ العربي عن الأسعار يؤدي إلى تكدس المحصول

■ الخرطوم - الاتحاد: قال حميدة محمد البدري عضو اتحاد عام مزارعي السودان ان شركة الصمغ العربي تراجعت عن الالتزام بأسعار الصمغ التي كانت قد حددتها وهي مبلغ مائتي ألف جنيه للقنطار الواحد وخفضتها الى ٧ آلاف جنيه للقنطار الواحد.

واضاف ان عدم التزام الشركة بالأسعار المتفق عليها مع المزارعين أدى لتكدس المحصول واشاعة الاحباط وسط المنتجين والذي ربما يؤدي الى توقف استمرار عملية الحصاد مما قد ينجم عنه أضرار كما حدث في الموسم الماضي لحصاد محصول الصمغ العربي.

من جانبه قال دكتور ادم دروسة نائب رئيس اللجنة الزراعية بالمجلس الوطني (البرلمان) ان مشكلة الصمغ العربي تكمن في عدم وجود تصنيع محلي للمحصول مضيفا ان شركة الصمغ العربي كانت قد أبلغت لجنة الزراعة في المجلس الوطني عن التزامها بالسعر المحدد مع المزارعين وهو ٢٥ ألف جنيه للقنطار الواحد.

ودعا مزارعي الصمغ العربي الى أن ينظموا عبر اتحادهم آليات جديدة لتسويق الصمغ بصورة تمكنهم من منافسة التجار والبيع لشركة الصمغ العربي مباشرة ودون وسطاء.



لبنان

مياه اهدن خالية من الجراثيم أما «عين الوحش» فملوثة

■ بيروت - «الاتحاد»: أثبتت التحاليل المخبرية الدورية التي أجريت بناء على طلب طبيب قضاء زغرتا الدكتور اميل نجم على مياه نبع مار سركيس في اهدن والينابيع الصغيرة الأخرى (عين ماء) ان مياه اهدن خالية من أي تلوث جرثومي وهي صالحة للشرب ولري المزروعات وبساتين التفاح باستثناء «عين الوحش» التي اشارت التحاليل الى وجود تلوث جرثومي فيها مما يمنع استعمالها. وقد شملت التحاليل عينات من مياه نبع مار سركيس الذي يزود اهدن بالمياه ومن سبيل الماء على الميدان ومن عيون وردة والقنيطرة والفوار وعين الوحش، واجريت التحاليل على مراحل عدة.

وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار لزما في الأيام الماضية شبكة مجارير دير نبوح الداخلية ليصير وصلها بالشبكة العامة التي انجزها المتعهد طنوس سعادة ومن المقرر ان يبدأ العمل بالالتزام الجديد فورا على ان ينجز قبل اكتوبر المقبل وفق طلب وزير الصحة سليمان فرنجية وذلك قبل عودة الأهالي من الاصطياف الى زغرتا.

وصرف محافظ الشمال خليل الهندي مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية لجمعية الانماء في زغرتا - الزاوية لتنفق بالتعاون مع لجنة في دير نبوح على وصل مجارير البيوت بالشبكة الجديدة التي ستحدث في البلدة سعيا الى تخفيف التلوث من محيط نبع رشعين وتأمين مياه نظيفة صالحة للشرب. وحذر عدد من الأطباء في المنطقة من استعمال مياه نبع رشعين عند أول شتورة لأن مياه الأمطار تجرف معها الى القعر الترسبات والأوساخ العائمة صيفا على سطح التربة.

خدمات جديدة بتصرف المشتركين في السنترالات

■ بيروت - «الاتحاد»: وضعت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بالتعاون مع «هيئة اوجيرو» خدمات جديدة بتصرف المشتركين في السنترالات كافة تسمى خدمات النجمة وتتضمن الآتي:

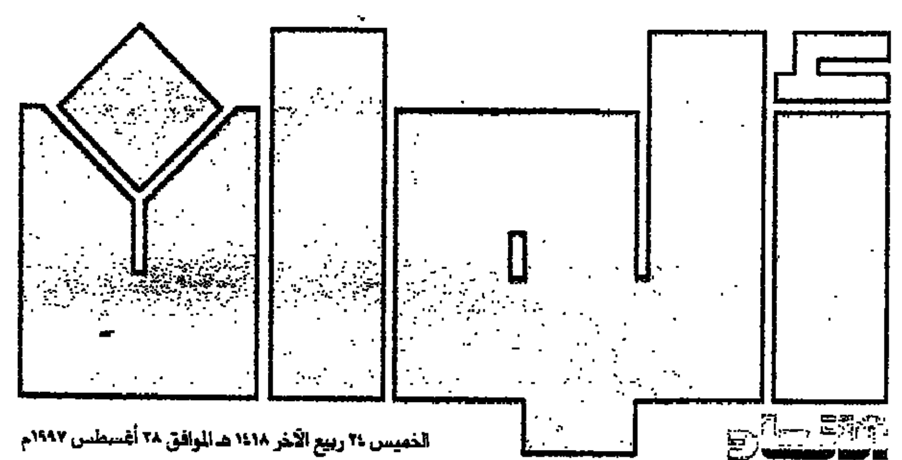
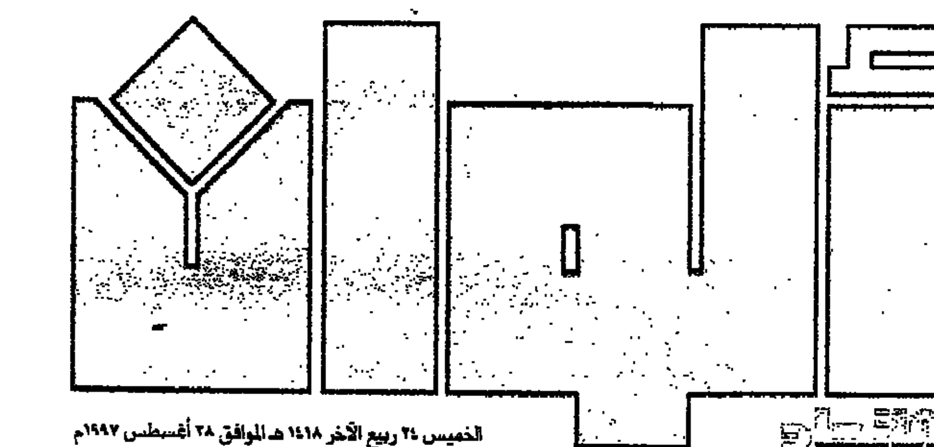
تحويل المخابرة، حصر الاتصالات، مخابرة في الانتظار، مخابرة ثلاثية. ترقيم مختصر، الخط الساخن. خدمات الاستيقاظ.

وتعليقا على خدمات «النجمة» قال رئيس هيئة «أوجيرو» المهندس يوسف النقيب: «ان خدمات «النجمة» تشكل المرحلة الهامة من خدمات متطورة في عالم الاتصالات التي ستوضع في خدمة المستهلك اللبناني وان الفضل في هذه الخدمات يعود للاستثمارات في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في مجال التقنيات الجديدة ويمكن للمشتركين التقدم بطلباتهم الى احد الفروع التجارية التابعة للهيئة في مختلف المناطق اللبنانية».

سائقو الشمال يشكون منافسة السيارات الخصوصية

■ بيروت - «الاتحاد»: طالبت الجمعية العمومية لنقابة السائقين العموميين في محافظة الشمال بوقف عمل السيارات الخصوصية بعدما استكمل مشروع التعمير بالكامل.

ودعت وزارة النقل الى تنظيم عمل المواقف. خصوصا محطة شارل حلو للتسفير، وان تؤخذ في الاعتبار حقوق سائقي الشمال بعيدا عن السمسرات والهيمنة والتسلط، وضمن تعرفة وقوف مخفضة. كما طالبتها باقتراح مشروع قانون يسمح للسيارات العمومية بالعمل على محركات المازوت. وقررت رفع مذكرة الى مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تطالبه بتخصيص مركز خاص للسائقين في الشمال أسوة بباقي المناطق.

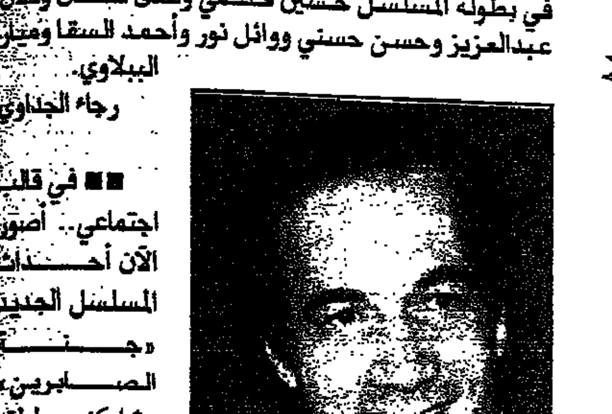



الخميس ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ أغسطس ١٩٩٧م



دخلة وداد

الفنانة بوسي تقوم قريبا بتصوير الفيلم السينمائي الجديد «دخلة وداد».. قصة محمد حلمي هلال ويقوم باخراجه لأول مرة زوجها نور الشريف بمساعدة ابنتها سارة... يدور الفيلم حول المرأة المصرية والظروف المحيطة بها ونظرة الرجل الشرقي لها.



همسات النجوم

■■ أجسد شخصية الأميرة شويكار ضمن أحداث المسلسل العربي «رد قلبي» قصة يوسف السباعي سيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج أحمد توفيق وتقوم بدور انجي الفنانة الشابة نيرمين الفقي.. ويشترك في بطولة المسلسل حسين فهمي وهدى سلطان وهلال عبدالعزيز وحسن حسني ووائل نور وأحمد السقا ومنير البيلاوي.

رجاء الجداوي



■■ في قالب اجتماعي.. أصور الآن أحداث المسلسل الجديد «جنة الصابرين» يشاركني بطولته وحيد سيف وميمي جمال وابراهيم يسري.

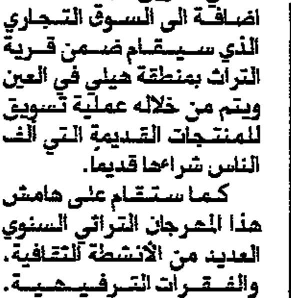
محمود ياسين

المهرجان الخامس للتراث بالعين يبدأ ٤ ديسمبر ويستمر ٦٠ يوماً

□ العين - أحمد الخشن:

■ تقيم جمعية إحياء التراث الشعبي بالدولة بالتعاون مع دائرة بلدية العين مهرجانها السنوي الخامس، والذي تشارك فيه مختلف الدوائر المحلية بالعين ابتداء من ٤ ديسمبر القادم ولمدة ٦٠ يوماً. وصرح محمد سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية بأن الجمعية تعمل باستمرار على الافادة من تجارب مهرجاناتها السابقة للتأكيد على الايجابيات، وتلافي السلبيات في سبيل أداء الأهداف المرسومة لهذا المهرجان من حيث تجسيد التراث القديم لدولة الامارات وبعثه بأجمل صوره، وأحلى اشكاله، لتأكيد روح الانتماء لدى الأبناء، وتواصلهم مع الماضي العريق لآبائهم واجدادهم.

وأضاف ان هذا المهرجان الذي سيستمر لمدة ستين يوماً، وتبدأ فعالياته يوم الخميس ٤ ديسمبر، سيشتمل على العديد من الانشطة التراثية، من برامج بحرية وسياحية، وصور من حياة الماضي العريق لابناء المنطقة، اضافة الى السوق التجاري الذي سيقام ضمن قرية التراث بمنطقة هيلي في العين ويتم من خلاله عملية تسويق للمنتجات القديمة التي ألف الناس شراءها قديما.



محمد سعيد الهلي

كما ستقام على هامش هذا المهرجان التراثي السنوي العديد من الأنشطة الثقافية، والفقرات الترفيهية، والفعاليات المصاحبة، والتي ستسهم دون شك في اعطاء صورة جميلة عن الماضي بكل ما فيه من حلاوة ما تزال طراوتها ندية في العيون.

الفنانة سميرة احمد مع الفنان غازي حسين في احد مشاهد المسلسل.

فريد الجابري يتوسط غازي حسين والمخرج علي الحمادي.

استعدادا لشهر رمضان

دعوة لمقاومة الانحراف.. حتى إشعار آخر..!

□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ استعدادا لشهر رمضان المبارك.. دارت عجلة تصوير الدراما المحلية في التليفزيون القطري. حيث دخل المخرج القطري علي الحمادي ستوديو ٤ ومعه فريق مسلسل «وحتى اشعار آخر» والذي كتبته وداد عبداللطيف الكواري.

المسلسل الذي يقع في ١٩ حلقة (٧٠٠ مشهد) يركز بشكل واضح على القضايا الاجتماعية التي اصبح حلها امرا ضروريا وملحا، ومن بين هذه القضايا، قضية المجرمين او المنحرفين الذين يتلقون عقابهم في السجون، ومن ثم يخرجون منها فلا يجدون العمل او الوظيفة، مما يضطرهم للانحراف مرة اخرى.

ومن بين القضايا التي يتناولها المسلسل، قضية المعاقين من خلال الفنان فريد الجابري الذي يلعب دور المعاق «عبدالله» الذي يهمله اهله لدرجة انه يتخرج من معهد الامل للتأهيل دون ان يعرفوا انه قد تخرج.

بصفة عامة القضايا التي يتناولها المسلسل تتعرض لمشاكل الاسر الخليجية بصفة خاصة والعربية عموما، وتعالجها بشكل درامي، وبأسلوب سلس وبسيط.

يشارك في المسلسل نخبة من الفنانين المحليين والخليجيين من بينهم غازي حسين وعلي ميرزا وعبدالعزيز جاسم وفريد الجابري وابراهيم محمد وسيار الكواري وحمد عبدالرضا وسميرة احمد وبدرية احمد وفاطمة الحوسني وهدى حسين وباسمة حمادة وجاسم الانصاري.

يذكر ان مسلسل «وحتى اشعار آخر» هو اول عمل درامي ينتج في تليفزيون قطر استعدادا لشهر رمضان المبارك، ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من تصويره بنهاية شهر سبتمبر المقبل.

وتبلغ تكاليف انتاج هذا المسلسل نحو مليون ريال قطري.

ومن المتوقع ان يبدأ تصوير المسلسل التليفزيوني الثاني الذي تقرر انتاجه لشهر رمضان ايضا في بداية شهر اكتوبر المقبل، والمسلسل الجديد من تأليف احمد فخري واخراج عبدالمجيد الرشيدي، ويشارك فيه كذلك نخبة من الفنانين والفنانات المحليين والخليجيين.

تجدر الاشارة الى ان تليفزيون قطر انتج العام الماضي ايضا مسلسلين دراميين، الأول بعنوان «بيت المغتني» قصة احمد فخري واخراج عبدالمجيد الرشيدي، والآخر بعنوان «جميلة» قصة جمال مطر، وسيناريو وحوار جاسم الانصاري، واخراج علي الحمادي.

«الخوف الأولي» فساد.. جريمة.. أنانية.. ومحكمة

□ كتب - صلاح صلاح:

■ باستثناء محاكمة جان دارك الصامتة في رائعة كارل ثيودور دراير الكلاسيكية «هيام جان دارك» المحقق سنة ١٩٢٨ التي لم تعرف السينما في تاريخها مثيلة لها في مخيلة صورها ولا قوتها البصرية. وربما محاكمة جيرار دوبارديو في «عودة مارتن جير» تكاد افلام المحاكمات ومشاهد المحاكم الطويلة تقتصر على السينما الامريكية ومسلسلاتها التليفزيونية.

لماذا؟ ربما. وهذا رأي شخصي، لان نظام القضاء الامريكي القائم على تكليف لجنة من المحلفين باصدار قرار البراءة او الادانة، يحول اي قضية الى مسرحية حية يكون القاضي فيها مجرد مخرج او عريف ندوة نقاش والمحلفون الى مشاهدين لمسرحية جدل وشد حبل بين المحامي والمدعي العام.

المخرج جريجوري هوبليت، القادم للسينما بعد عمل طويل في المسلسلات التليفزيونية الناجحة التي كفلت له تسعة جوائز تليفزيونية امريكية وخلفية قوية في ادارة الممثلين والحوار. وذلك لاعتماد المسلسل التليفزيوني على الحوار بشكل اكبر من السينما ذات الامكانيات الكبيرة والرؤية المختلفة. يقدم بهذا الفيلم عمله السينمائي الاول بنجاح عظيم.

تعكس هذه الميلودراما ما تعودنا على رؤيته في الافلام التي تبدأ في المحاكم وتستمر هناك حتى النهاية. وتعرض الأحداث عبر مجريات القضية بطريقة الرجوع للخلف (فلاش باك) وذلك حين تزداد عقد حبل القضية تعقيدا مع تطور المحاكمة، لا حلها كما هو العرف السائد.

نبدأ بالقاء القبض على شاب ملطخة ثيابه بدم رئيس اساقفة كنيسة قتيل في شيكاغو بعد مطاردة تبث على الهواء في قنوات التليفزيون يتطوع محام شهير. كانت مقدمة الفيلم قد اظهرت اهميته للدفاع عن الشاب الذي تقول كل الادلة والشواهد وما يحيط الجريمة من ملابسات انه القاتل.

الشاب او بالاحرى المراهق، ريفي من ولاية كينتاكي المحافظة مقارنة بشيكاغو، يحمل وجهه كل براءة العالم. لا ينفي وجوده في الكنيسة حين وقوع الجريمة ولا حتى في الحجرة التي كان فيها رئيس الاساقفة لكنه يدعي وجود شخص آخر قام بالجريمة البشعة تبلغ بشاعتها ان يطعن القسيس ثمانية وسبعين طعنة.

ما الذي يدفع اي كان ان يقوم بهذه الجريمة في كنيسة وبهذا العدد من الطعنات؟ لا شك شخص بلغ حقده وغضبه حدا يفوق الوصف. نوغل والقضية والتحقيقات والاستجوابات محكمة البناء ذكية الحوار، مثيرة الشخصيات، المليئة بالمفاجآت لنكتشف فساد ونفاق ومساومات الطبقة العليا من السياسيين ورئيس اساقفة المدينة المتورطين في صفقات بيع اراض باساليب غير قانونية ، بالاضافة الى ما يمارسه من لا اخلاقيات شاذة مع الفتيان في الكنيسة.

هل الدافع سياسي، طمع مالي، تضارب مصالح اقتصادية ام اخلاقي؟ هذا مالا يمكن لي ان افسده على من سيشاهد الفيلم المثير.

مثل معظم افلام المحاكمات، كل مشاهد المحاكمة مشوقة متقنة وتفلح في بناء القصة المعقدة. غير ان ما يربطنا بها يتعدى ذلك. هناك ثلاثة من الاعمدة القوية يقوم عليها هيكل الفيلم بثبات اقوى من دعائم الكتدرائية التي يقتل فيها رئيس الاساقفة.

اولا. علاقة المحامي بالمتهم. المحامي الشهير يتطوع للدفاع مجانا ليس لهدف انساني، بل لغاية انانية وهي علمه ان هذه قضية ستستأثر بالاهتمام العام وتغطى من كل وسائل الاعلام. لذا ربحها بالنسبة له في غاية الاهمية مهنيا. وطبعا هذا لن يتم الا بمعرفته الحقيقة كاملة من الشاب المتهم.

المتهم بذوره. الحمل الوديع. يصر على براءته، وينجح في اقناع المشاهد بذلك. قبل المحامي، خاصة عندما تظهر الممارسات غير الاخلاقية لرئيس الاساقفة.

ثانيا. التشويق الشبيه بموج البحر الهائج، يعلو حينا حتى نحسب ان خيوط الجريمة على وشك الحل، ويهبط حينا آخر لتعود الى مرحلة اشد تعقيدا مما كنا عليه.

ثالثا. الاداء الملفت للنظر لكل من ادوارد نورتون الذي يقوم بدور المراهق المتهم. وريتشارد جير، في دور المحامي وفي افضل ادواره الى الآن.

ينجح ادوارد نورتون في دوره الاول على الشاشة في خلق شخصية مقنعة جدا، خاصة في لحظات تحوله الصعبة السريعة من البراءة الطفولية الى الخبث من الخجل الى الغضب العارم، على عاطفتنا تماما ويأسرنا بنفس القدر الذي يرعبنا ويخيفنا.

ريتشارد جير في دور المحامي الاناني يظهر حالة التمزق الداخلية لشكه بالشاب من جهة، ولغايته الانانية من ناحية اخرى، رغم كل ادواره السابقة المنوعة وما خلفته من انطباع في مخيلة المشاهد. يثبت هنا ما كان قد رسخه في فيلم «السيد جونز» من انتاجه الشخصي حول مريض نفسي صعب الاداء. انه قادر على التمثيل اذا ما احسن ادارته.

ويبقى الفضل الاكبر لجريجوري هوبليت في ادارة كل شخصيات عمله بمقدورة تبني باقناع حكاية مكثفة مشوقة تشد الاعصاب. يربط باحكام حلقات من الرعب لا تزيدها النهاية الا رعبا.

بعد كل هذا الاطراء، هل نجحت في تشويقكم لمشاهدة الفيلم؟ شاهده على ضمانتي.

كاظم الساهر: هل تتكرر ظاهرة ناظم الغزالي؟

■ خالد مطلك

■ في الوقت الذي كانت فيه الأوساط الفنية في العراق تبحث في أسباب عدم ظهور صوت غنائي يوازي صوت ناظم الغزالي كان المطربون من جيل السبعينات في الغناء العراقي يرجعون السبب إلى ضعف أداء المؤسسة الإعلامية وعدم قدرتها في صنع النجم الغنائي وتسويقه. والحق أن صوتا مثل الغزالي غير قابل للتكرار وان زمن - النجم الكبير - اصبح شيئا من الماضي وان الانتشار اصبح لا يرتكن الى القيمة الصوتية كدعامة اولى بل صار يستجيب (في جوانب كثيرة منه) إلى قوانين السوق الذي تحكمه المؤسسات الكبيرة المعنية بالعرض والطلب.

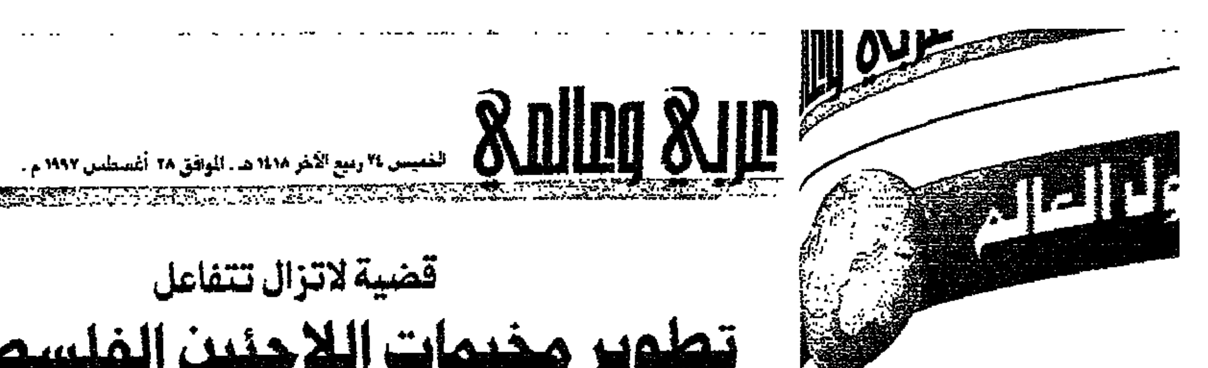
في هذا الوقت كان الملحنون العراقيون الكبار يبحثون عن خامات جديدة تتعامل مع منجزهم اللحني وكذلك كان حال شعراء الأغنية وعمدوا إلى الاشراف على البرامج الاذاعية والتليفزيونية التي تعنى بتقديم المواهب الواعدة. وكان - أصوات شابة - أحد هذه البرامج الذي منه تعرفنا على كاظم الساهر وهو يؤدي اغنية (يا شجرة الزيتون) التي فشلت في تحقيق رواج ما ولكنها لفتت الانتباه إلى صوت الساهر وعرفت به كصوت واعد يشق طريقه وسط ضجيج الأصوات الطالعة آنذاك. ثم تكرر ظهوره في أغان جماعية مع أقرانه إذ إن المؤسسة الغنائية العراقية حادة الملامح وصارمة التقاليد لا تسمح باعطاء الفرصة كاملة لمن يريد ان يطل من نوافذها داكنة اللون التي أبحرت بالغناء العراقي إلى التخوم الميتة في القبول والاستجابة لدى المستمع العراقي الأمر الذي سمح للنبوءة الجمعية بالتطلع صوب الأصوات الجديدة ومحاولة خلق النجم المقبل المفترض الذي لا توجده إلا الصدفة الضرورية الخلاقة مثل تلك التي جمعت بين الساهر والشاعر الغنائي (غير المعروف في حينه) عزيز الرسام، وبجرأة الساهر وقبوله المغامرة جلس إلى أوراقه ليدوّن (من النوتة) ما جاد به من ألحان تتناسب ومعطيات النص الغنائي الجديد للرسام فكانت اغنية (التلدغة الحية بيده) تلك الاغنية التي رمت بعود الثقاب في هشيم الانتظار لما تنطوي عليه كلماتها من جرأة كبيرة على الموروث الغنائي العراقي وبما توفر لها من ظروف موضوعية لا مجال هنا لذكرها حيث صارت على ألسنة الجميع الذين استساغوا لحنها وايقاعها السريع، وكان الساهر أذكى من أن يسترخي إزاءها فأعقبها بـ(عبرت الشط على مودك) لنفس الشاعر.. رغم المعارضة الشديدة التي لقيها (ولايزال يلقاها على نحو أقل) من النقد الموسيقي العراقي والصحافة وحتى رسوم الكاريكاتير لكنه شاء معارضوه أم أبوا دخل الأذن العراقية واستقر فيها وتوالت أغانيه الناجحة (تذكر شو سويت بيه) و(سلمتك بيد الله) التي تحولت إلى أغاني المناسبات الاجتماعية والحفلات الخاصة. وصار الساهر حديث الشارع الغنائي في العراق الأمر الذي جعله يفكر في تكميم الأفواه المعارضة لانطلاقه فطفق يعمل بصمت وتأن ليطل علينا بأغنيته المعروفة (لا يا صديقي) كلمات الرسام والحانه وهي من مطولاته بل أطول أغانيه على الاطلاق (ساعة كاملة)، أغنية بموضوع اجتماعي ولحن هو درس في اللحن العراقي أوقع فيه الساهر (أعداءه) في الحرج الشديد مما دعا بعضهم للانتقال إلى خندقه أو الكف عن التعرض لفنه على الأقل ثم واصل مسيرته الغنائية متدخلا في كلمات الأغاني مرة وكاتبا غنائيا مرة أخرى الأمر الذي أغاظ الشاعر الذي انفرد به وقتا طويلا وأعلن خصومته للساهر متخليا عن عرش الثنائية لشاعر هو الأنسب والأقدر بهذه المهمة.. الشاعر الغنائي المعروف كريم العراقي صاحب المحاولات التجديدية في الشعر الشعبي والأغنية العراقية الذي كرس همه الابداعي للاستجابة إلى رغبات كاظم وذوقه العنيد.. في هذا الوقت كانت شرارات من وهج الساهر قد حملتها الريح والرغبة الملحة لما يجري في العراق البلد المحاصر إلى هذا المكان أو ذاك من أرجاء الوطن العربي لتجد حاضنة طيبة لاسيما أن أصواتا عربية سبقت الساهر للشهرة تتردد على شفاهها أغنيات الساهر. ولعل من الجدير بالذكر ما أداه المطرب المتمكن (جورج وسوف) وما كان من الساهر إلا أن يشد الرحال إلى عواصم الفن التقليدية في الوطن ليبث أغنيته عبر المحطات الفضائية العربية التي حرم بلده منها.

الآن وبعد أن بهرنا غناء كاظم الساهر نتعقب بصورة سريعة انطلاقته الأولى وما وصل إليه من شهرة لم تتحق لأي مطرب عربي في عمره الفني.. أقول الآن نضم صوتنا إلى أصوات أخرى تساءلت عن ظاهرة الساهر ودرجة براءتها؟!.

* هل يستحق الساهر وفق إمكاناته الادائية واللحنية ما صار اليه من شهرة وانتشار واسعين؟.

- تعتقد أن هذا السؤال هو نفسه ليس بالسؤال البريء. ذلك ان ظهور الساهر في زمن الفضائيات العربية لا يسمح لنا بتذكر ظاهرته ونسيان الفضائيات هذه فهي المنطاد الأثير الذي طار عليه الساهر وطاف أرجاء الوطن العربي. ولعل اسبابا مثل الحصار على العراق واللهجة العراقية التي لم تجف فيها قوة التصويت والايقاع بعد لكونها لهجة طرية لم تستعمل كثيرا وهي حديثة العهد بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والعفوية الادائية التي يتمتع بها كاظم (لا تخلو من كبير القصد المموه) وتدخله في التصوير والاخراج ولياقته كمتحدث قل نظراؤه من الفنانين الشباب وتواصله الفني المضني الذي يشي بحرص كبير على فنه كانت هذه جميعها من العوامل المساعدة على هذا الانتشار وليس أحدها بالتحديد يقف خلف نجاحاته. إن المؤسسة الفنية التي تقف وراء الساهر حاليا ليست هي المسئولة عن شهرته بل عملت بعض الشيء على إدامة هذه الشهرة واستثمارها.. ومن المعلوم انه اجتاز مرحلة الخطورة في وقت مبكر في تعامله مع شركات الانتاج. تلك المرحلة التي تهدد الفنانين الصاعدين الذين لمعت نجومهم بسرعة في سماء الفن العربي بسبب أن نشاط أجهزة التلقي وحيويتها يتطارد مع أجهزة المحو من الذاكرة الذي أصاب أسماء كثيرة مرت مرورا (شهبيا) في السماء هذه. وان كاظم لادرى بقوانين الظهور والاختفاء فهو يحسب في كل ممارساته الإعلامية حسابا دقيقا مشفوعا بحس كبير لمناسبات الظهور وقدرته في تحقيق الحضور بقوة الغياب احيانا حتى تحسبه يقود الريح والبحر والشراع في وقت واحد. ولئن استقر على ما يلقي به من الحان شخصية فإنه لم يفعل ذلك على مستوى التبدلات الكلامية فمع مرافقته الدائمة لقصائد كريم العراقي تراه يقترب من فضاءات نزار قباني محاولا لي عنق الكلمة الفصيحة وبثها عذبة ورقيقة قوية وواثقة في طريقها إلى اذن المستمع العربي الذي غادرته القصائد الفصحى منذ أمد بعيد وتربت أجياله الجديدة على المفردة العامية. وما أغنيته (علمني حبك) إلا واحدة من أجمل أغنيات الساهر وأرقها. وان اقترابه من الاغنية الخليجية (القريبة من لهجته) لمغامرة محسوبة أكسبته كبير الاستقرار لما تتميز به القصائد الخليجية المغناة من اعتناء بالصورة المؤدية والمفردة التي تجلس على نبض ايقاعها فجاءت أغنيات مثل (بيت العنا) و(اغسلي بالبرد) اللتين كتبهما سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حيث أضافتا لرصيد الساهر الكثير وطردتا من ذاكرة محبيه أغاني لم تضف إليه شيئا إذا لم تكن قد حسبت عليه مثل (يضرب الحب شو بيذل) وغيرها.

ومثلما تعامل مع هذه القصائد فإنه وفي محاولة ليبرهن على قدراته اللحنية وما تحققه من تداولية. تعامل مع الفنانة لطيفة التونسية في آخر أشرطتها الذي يعد علامة متميزة في تاريخ لطيفة الغنائي، واثبات قدرتها الادائية عالية المستوى. لاسيما تمكنها من تأدية واحد من أصعب النغمات العراقية (المخالف) اداء عاليا وبعد ذلك فإن أخبار كاظم حملت إلينا مؤخرا نبأ تعامله مع أميرة الغناء العراقي ماجدة الرومي ليؤكد لنا من أي معين صاف ينحل الساهر ألحانه وليؤكد لنا أيضا ان كاظم الساهر الظاهرة لم ينبثق من الهواء وليس هو بالنبت العشوائي إنما هو فنان بحق تكمن في واحدة من أعرق المدارس الغنائية في الوطن وانه يمتلك موهبة وثقافة عالية أكسبتهما إياه سنوات دراسته في معهد الدراسات النغمية (أعلى جهة أكاديمية للموسيقى في العراق) وكذلك دأبه الشخصي واخلاصه في التعلم والتطور وتنمية القدرات الفردية. والتنقل المبرمج بين محطة وسواها لدليل على أحقيته لما يتمتع به من شهرة ونجومية وما آخر أشرطته إلا دليل آخر على ذلك.



قضية لاتزال تتفاعل
تطوير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن بين مؤيد ومعارض وحائر

عمان - محمد الخطايبة:

■ لاتزال قضية تطوير وتحسين الخدمات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تتفاعل على الساحة الاردنية بين مؤيد ومعارض وفق مختلف الطروحات السياسية، فيما اصحاب الشأن حيرى بين القبول او الرفض.

واذا كانت خطوة التطويرية قد بدأت فعليا بتحسين قدرات شبكات الخدمات من طرق، مياه، كهرباء وصرف صحي، فان مسألة اعادة هيكلة المباني التراثية والسماح بالبناء العامودي وتحويلها من صفائح والواح الى اسمنت مسلح قابلة للديمومة حسب توزيعه للتنمية.

وقد صعدت المعارضة الاردنية مؤخرا من هجومها على القرار الحكومي واعتبرته خطوة نحو «التوطين» وقالت ان ما يسمى بحزمة الامان الاجتماعي التي اتفق مع البنك الدولي ومؤسسات تمويلية عربية على التوسع في تقديم الاموال المخصصة لها نحو ١٧٢ مليون دينار وفق برنامج مرحلي مدته خمس سنوات منها ١٢ مليونا للمرحلة الاولى، لا تبتعد عن محاولة مبكرة لاستثمار المستثمرة على اهم قضية تواجه الفلسطينيين منذ خمسين عاما.

وردت الحكومة نفسه وقال مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية ابراهيم الترشيحي ان تحسين مستوى المعيشة في المخيمات لا ينتقص من الحقوق السياسية للاجئين ويضع في اعتبار التسوية وحق في العيشة اللائقة. وتقول الحكومة انها لن تقف مكتوفة الايدي وهي ترى تفاقم الوضع المأساوي في ظل تراكم العجز الذي تسوى لوكالة الاغاثة الدولية، وما احدثه من تأثير مباشر على الخدمات التي تقدمها للاجئين. الامر الذي يمكن ان يحدث معه حالة من التهديد والقلق لقرابة ١,٥ مليون لاجئ وتغيير الواقع الحالي وهو يأخذ ابعادا اجتماعية وانسانية. وربما لاستحقاق معدلات اقليمية ودولية، افرزت معها بعدا جديدا في الطرح الموضوعي وفق معادل ما يحدثه تردي الوضع المعيشي من تهديدات.

والاردن الذي خبر التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين اتخذ خطوات استباقية من منظور مرحلي او استراتيجي وحاول جاهدا تقليص قوة تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين على اراضيه، لنجد ان عملية دمج كاملة قد تمت على السكان الاصليين. وليؤكد العاهل الاردني الملك حسين في احدى خطبه باستحالة معرفة اللاجئ من العائد او النازح في بلده.

ونظرة اللاجئين لاجراءات التحسين في اطار الحزمة لا تخفي خيبة الامل بالعودة وهم ينظرون لما آلت اليه الاحوال السياسية في المنطقة، فيما يؤكد البعض منهم قلقا مضاعفا ليس على انفسهم بالقدر الذي يحمل معه رؤية لتحسين حدة في ظل الاوضاع المتردية التي يعيشها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء سياسة الحصار والتنكيل الاسرائيلية.

ولدى سؤالهم عن خطط الحكومة لتحسين اوضاعهم يأتي الجواب بعيدا عن الطموح ويقول صالح ابوزيد من مخيم البقعة «لقد تعايشنا مع واقعنا. ولن اؤكد او انفي ما يشاع عن تأطير الخدمة بسياج سياسي». الا ان فخري عبدالقادر اعرب عن امله في ان يظهر معها تحسين للحياة في ظل معاناة طال امدها متسائلا الى متى ستبقى المخيمات هكذا؟. نحن بشر».

اما رئيس لجنة خدمات مخيم سوف «مجاهد العزب» فقال: «لقد تلقينا قرارا يقضي بالسماح ببناء طابق ثان، ووعد بتحسين الخدمات». وان ما تقوم به الحكومة ليس له علاقة بالتوطين مشيدا بالتوجه الجديد.. والقضية في تداعياتها الانسانية شكلت للاحزاب السياسية مادة للحديث في منابرها ووسائلها. واذا كانت جماعة «الاخوان المسلمين» اقل تطرفا وحساسية في الموضوع المتعلق بضرورة حل اشكالية الولاء المزدوج للفلسطينيين على الارض الاردنية بعامة على اعتبارها تنظر للموضوع بشمولية، الا انها تبقى راصدة للتوجهات الحكومية في مسألة «التوطين» لتنفيذ احتجاجاتها ضد تلك السياسات وتطالب بابقاء الموضوع حيا على اعتبار ان المخيمات تشكل رمزا للقضية الفلسطينية.

لكن الوضع يختلف في طروحات «الحزب الوطني الدستوري» ائتلاف احزاب وسطية اردنية ليصرح امينه العام عبدالهادي المجالي «ان المشكلة لدينا وجود دوائر فلسطينية على الارض الاردنية تتعامل مع القضية الفلسطينية افقيا» وكثيرا ما تثير مجموعة من اسئلة الحزب ردود فعل متباينة في الشارع الاردني ومنها هل الاردنيون من اصل فلسطيني اردنيون يؤمنون بالنظام الاردني والدستور؟. اما هم جالية فلسطينية في مستقبل الدولة الفلسطينية. ويقول المجالي: «ليس لدينا مشكلة على من اختار الانتماء للاردن بل مع اولئك الذين يطرحون أنفسهم ومثلهم العقائدية بديلا لنهج الوطن وثوابته، ولا يعتبر طرح مرشحين للانتخابات البرلمانية عن المخيمات الفلسطينية مشكلة».. الا انه يشترط بالمقابل الا يمثلوا القضية الفلسطينية في البرلمان الاردني. بقي ان نقول ان «حزمة الامان الاجتماعي» وهي تحاول ايجاد حلول انسانية للاجئين الفلسطينيين حملت معها افرازات لاحتقانات سياسية تراكمت منذ اول عملية تهجير قسري نحو الشرق.

ردا على نتانياهو
اليابان تذكّر بشروطها للتعاون الدفاعي
ارتياح سوري من موقف طوكيو الرسمي

طوكيو، دمشق - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلن رئيس وكالة الدفاع اليابانية وزير الدفاع فوميو كيوما ان التعاون الدفاعي بين اليابان واسرائيل ممكن اذا لم يكن فيه خرق للمبادئ اليابانية الثلاثة حول تصدير الاسلحة. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد دعا لتعاون اليابان واسرائيل في مجال المعدات والتقنيات الدفاعية ومن بينها نظام الدفاع المضاد للصواريخ الذي تقوم اسرائيل بتطويره وذلك خلال زيارته اليابان التي انتهت امس.

ونقلت اذاعة طوكيو عن كيوما قوله ان مثل هذا التعاون ممكن اذا كان لا يمثل خرقا للمبادئ التي تنص على عدم قيام اليابان بتصدير الاسلحة لأي دولة شيوعية او لأي دولة يحظر تصدير الاسلحة اليها بمقتضى قرارات الامم المتحدة او لأي دولة متورطة او يحتمل ان تتورط في نزاع دولي.

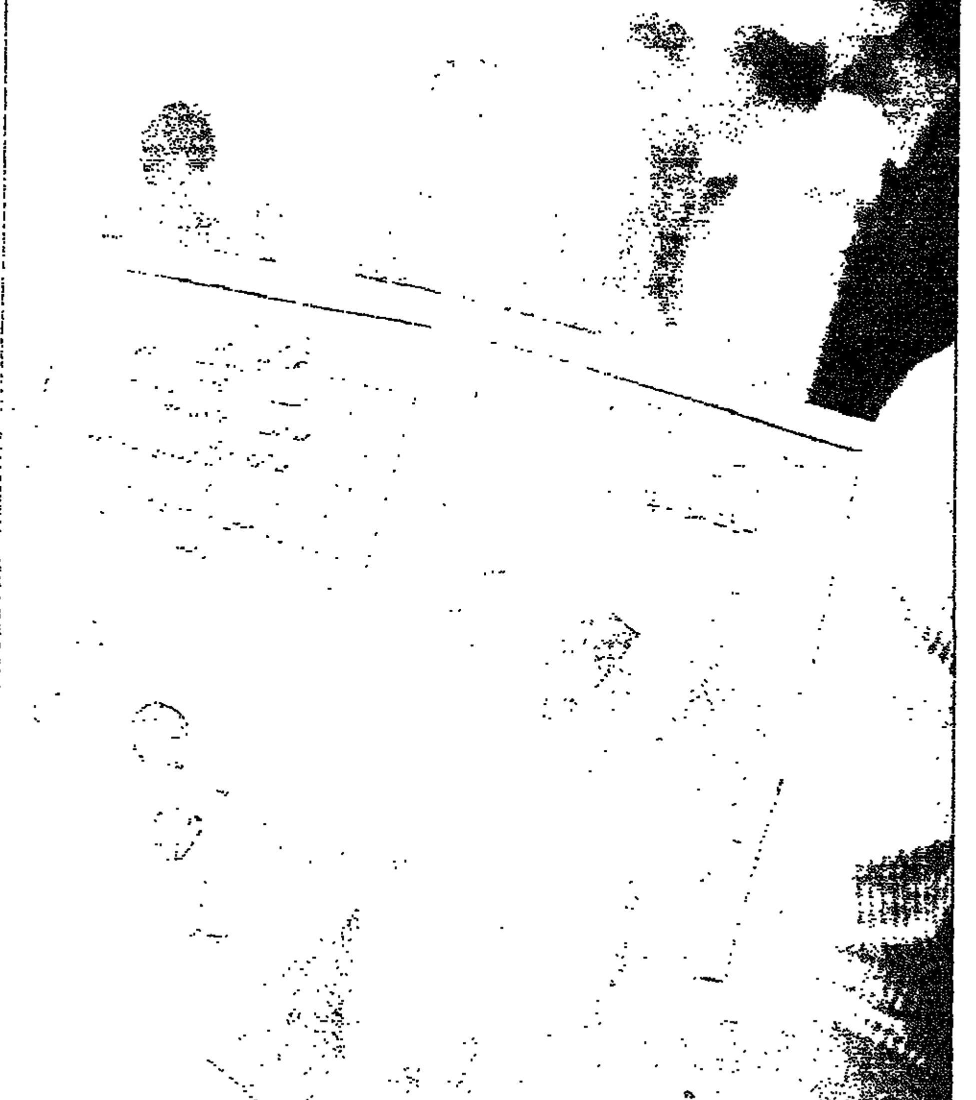
وفي دمشق عبرت مصادر سورية رفيعة عن ارتياحها للموقف الياباني تجاه طروحات نتانياهو وقالت في تصريحات لـ «الاتحاد» امس انه كان موقفا مميزا خاصة عند ربط الاتفاقيات بين الجانبين الياباني والاسرائيلي بضرورة التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد على صعيد عملية السلام وهذا ما جعل زيارته بعيدة عن تحقيق ما كانت ترمي اليه على الصعيد الاسرائيلي.

واضافت المصادر بأن الموقف الذي اتخذته الحكومة اليابانية تجاه تصريحات نتانياهو يعتبر من المواقف الدولية المتميزة وخاصة في هذه الفترة حيث تبرز مسؤولية اسرائيل وحدها عن عرقلة عملية السلام وتحول دون احراز تقدم فيها بسبب السياسة الاسرائيلية.

وختمت المصادر السورية الرفيعة بالقول: ان على العالم ودوله ان تأخذ من اليابان مثلا لما يجب ان تكون عليه الامور تجاه اسرائيل وبحيث تترجم هذه المواقف لانقاذ عملية السلام خاصة وان حكومة نتانياهو بسياستها العدوانية اصبحت تهدد المنطقة والعالم بالعديد من الاخطار.

كما عكس الاعلام السوري ارتياحه حيث قالت افتتاحية صحيفة «البعث» الصادرة امس ان تصريحات نتانياهو في طوكيو بشأن السلام تندرج في سياق التضليل الذي دأب عليه لكن دون التمكن من خداع احد حتى الآن ولا في المستقبل واضافت: ان هذا اليمين المتطرف لم يتوقع الموقف الياباني الرسمي الذي جوبه به عبر زيارة حشد لها اكبر عدد من رجال الاعمال واعطى للشأن الاقتصادي الاولوية على الشأن السياسي فقد تخلل المباحثات التي اجراها في طوكيو جو من الفتور والتحفظ ووجهت له انتقادات اعلامية حادة سرعان ما واكبها موقف رسمي حين ربطت الحكومة اليابانية أي تطور في العلاقات مع اسرائيل مع التقدم في عملية السلام.

وختمت «البعث» بالقول: ان نتانياهو يدرك تمام الادراك ان السلام العادل لن يتحقق في هذه المنطقة الا بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان وهذه المعادلة بات العالم بأسره مقتنع بها والموقف الياباني بطبيعته ينسجم معها ويكشف تضليل نتانياهو لم ينطل على طوكيو فهل ثمة عبرة للمتهافتين على مؤتمر الدوحة.



شوكي يعتني يطهر حوية الليبي مصبح ابو لحسه الذي ... امس في روما للاشتباه بتورطه بحادث تفجير في برلين العام الماضي. (رويترز)

اعتقال ليبي في ايطاليا بزعم تورطه في تفجير

■ روما: اعلنت الشرطة الايطالية امس انها اعتقلت مواطنا ليبيا مطلوب للعدالة لصلته المزعومة بحادث تفجير صالة مرقص في برلين عام ١٩٨٦ الذي اسفر عن مقتل ٣ اشخاص وجرح ٢٠٠ اخرين معظمهم من الجنود الامريكيين.

وقالت ان الاعتقال تم الليلة قبل الماضية في اطار عملية احتجز خلالها عدد من الاشخاص يشتبه تورطهم مع الليبيين في الهجوم الذي اتهمت الولايات المتحدة ليبيا بتدبيره.

وشنت عليها غارات جوية في حينه. «وكالات»

«ايسيسكو» تناشد المجتمع الدولي الضغط على سلطات الاحتلال لرفع الحصار

■ الرباط: ناشدت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» المجتمع الدولي التحرك للضغوط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لترفع الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني والذي كان من بين اثاره تجميد مسيرة التعليم والتربية في المدارس والجامعات ورياض الاطفال.

واوضح النداء الذي اصدرته المنظمة امس الاول على اثر رسالة تلقاها مديرها العام عبدالعزيز بن عثمان التويجري من وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه حول تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية من جراء الحصار الاسرائيلي انه مع بداية العام الدراسي الجديد في فلسطين فان مئات الآلاف من الطلبة يدخلون الى المدارس في ظل تعطل آبائهم عن العمل وفي اطار ظروف اقتصادية صعبة وعدم قدرة قسم كبير من الاساتذة والطلبة على الوصول الى مراكز التدريس.

ودعت «ايسيسكو» المنظمات والهيئات الدولية والاسلامية والعربية الى استنكار السياسة الاسرائيلية المعادية للشعب الفلسطيني بشدة وابرزت ان هذا الحصار ادى كذلك الى تعطيل الحياة الثقافية في فلسطين حيث توقفت خطط اعادة تأسيس البنى الثقافية التحتية التي سبق ان دمرها الاحتلال الاسرائيلي على مدار السنوات الماضية.

ودعت الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الخطيرة والدقيقة التي يجتازها معتبرة ذلك وقوفا الى جانب السلام والعدل والحق.. (أ. ش. أ)

مقتل رئيس دار نشر روسية في موسكو

■ موسكو: قتل رئيس احدى كبريات دور النشر الروسية في منزله برصاص رشاش استخدمه المهاجمون مساء امس الاول حسبما ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» امس. وكان القتيل الكسندر كروتيك يتولى رئاسة شركة «دروفا» للنشر والتي تصدر حوالي ثمانين في المئة من الكتب المدرسية في روسيا ولم تتضح ملابسات الحادث على الفور. ولاذ المهاجمون بالهرب بعد ارتكابهم الجريمة تاركين الحارس الشخصي لكروتيك دون ان يناله اذى. (وكالات)

الصحفيون العرب يطالبون بالافراج عن زملائهم باليمن

■ القاهرة: طالبت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب السلطات اليمنية باطلاق سراح الصحفيين اليمنيين المعتقلين في اليمن فورا.

واوضحت في بيان اصدرته امس انها «تلقت بمزيد من القلق والترقب» انباء قيام قوات الامن السياسي اليمني باعتقال عدد من الصحفيين.

وذكر البيان ان الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ترى ان ما تتعرض له الصحافة في اليمن يتنافى مع الشعارات المرفوعة عن الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان. (أ.ش.أ)

نائب رئيس زامبيا ينفي تآمره ضد كاوندا

■ لوساكا: نفى جودفري مياندا نائب رئيس زامبيا امس مزاعم بأنه أمر الشرطة بقتل الرئيس السابق كينيث كاوندا في مطلع هذا الاسبوع.

وقال مياندا القائم بأعمال رئيس الجمهورية اثناء وجود الرئيس فريدريك تشيلوبا في جولة في الخارج لتلفزيون زامبيا «لم افعل شيئا من هذا القبيل.. لا حاجة بي الى ذلك.. كيف لي ان اخطط مثل هذه العملية السخيفة. فضلا عن انه لا ضرورة لها على الاطلاق».

ويتهم كاوندا خصمه اللدود تشيلوبا ونائب رئيس الجمهورية بالتآمر على قتله بحجة انه يحظى بشعبية كبيرة، وقال: «لقد كانت محاولة اغتيال.. لا يخامرني ادنى شك في ذلك».

وكان مياندا وهو جنرال متقاعد بالجيش بين مجموعة من الاشخاص اعتقلتهم حكومة كاوندا فيما يتصل بمؤامرة انقلاب مزعومة في عام ١٩٨٠.. (رويتر)

بعد تخفيضها مع نهاية الحرب الباردة
١٢٦٥٠ قنبلة ذرية في اوروبا والولايات المتحدة

■ واشنطن: ذكر تقرير في «نشرة علماء الذرة» في عددها لشهر سبتمبر المقبل ان ١٥٠ قنبلة ذرية أمريكية فقط ماتزال في أوروبا من اصل الستة آلاف قنبلة التي كانت تشكل الترسانة الامريكية في ١٩٨٥ ابان الحرب الباردة.

وقال كاتبا التقرير روبرت نوريس ووليام اركين من «مجلس الموارد الطبيعية للدفاع» ان الاسلحة الذرية اختفت من عشر ولايات امريكية منذ ١٩٩٢ في اطار برنامج التخفيض المرتبط بانتهاء الحرب الباردة الذي خفض الترسانة الامريكية الى حوالي ١٢٥٠٠ رأس حربية نووية.

واضافا ان «سحب حوالي ١١ الف رأس نووية منذ انتهاء الحرب الباردة بما فيها آلاف الاسلحة الذرية من القواعد في الخارج يشكل اكبر تعديل لشبكات نشر الاسلحة منذ نهاية الخمسينات ومطلع الستينات عندما نشرت في الاصل».

واكدا ان «الخفض في أوروبا كبير اذ كان هناك اكثر من ستة آلاف رأس نووية من اثني عشر نوعا مختلفا في ١٩٨٥ وهي حاليا ١٥٠ قنبلة تكتيكية من طراز بي - ٦١ فقط».

وهذه القنابل موزعة في سبع دول أوروبية هي: المانيا وبريطانيا وايطاليا وتركيا وبلجيكا وهولندا واليونان.

وفي داخل البلاد اوضح التقرير ان الرؤوس النووية منشورة في ١٥ ولاية أمريكية ويوجد نصفها في ثلاث ولايات (٢٨٥٠ في نيومكسيكو وهي معظمة فعليا او تنتظر الازالة و ٢٠٠٠ في جورجيا و ١٦٠٠ في واشنطن).

إرجاء تجربة لمنظومة الصواريخ الدفاعية الامريكية

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول انها ارجأت الى موعد لاحق تجربة جديدة لمنظومتها الصاروخية الدفاعية التي تطلق على راجمة تنطلق من نوع «ثاد» المخصصة لاعتراض الصواريخ ذاتية الدفع.

وكانت التجربة مقررة في الاصل في ديسمبر المقبل وتأجلت بسبب خلل طرأ على وحدة التوجيه التلقائي التي سيتم استبدالها.

وذكرت وزارة الدفاع ان «تجربة الاعتراض ستجري في اقرب وقت ممكن بعد ... مكونات وحدة التوجيه التلقائي والتدقيق مجددا في فعاليتها».

وستكون هذه التجربة لمنظومة صواريخ «ثاد» الخامسة بعد فشل اربع محاولات متتالية لاسباب مختلفة في كل مرة. (أ.ف.ب)



رئيس كوريا الجنوبية لدى استقباله نتانياهو امس (رويتر)

٧٢٠ مليون دولار تجارتهما في ٩٦
كوريا الجنوبية واسرائيل تتفقان على الاسراع بتوسيع العلاقات وتعزيز المشروعات المشتركة

■ سيول: قال مسؤولون في سول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس كوريا الجنوبية كيم يونج سام اتفقا امس على ان يرأس وزيرا التجارة من الجانبين لجنة تهدف الى تعزيز المشروعات المشتركة وغيرها من مجالات التعاون.

وقال مساعد لكيم «اعرب الزعيمان عن رضاهما عن خطى نمو التجارة والتعاون الثنائي واتفقا على اتخاذ اجراءات للاسراع بخطى التوسع في العلاقات». وبلغ اجمالي حجم التجارة بين اسرائيل وكوريا الجنوبية ٧٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ وهو ما يعادل نحو خمسة امثال حجم التجارة الثنائية عام ١٩٩٠. واضاف المسؤول ان الاثنين اتفقا على رفع درجة اللجنة الاقتصادية المشتركة من مستوى القطاع الخاص لتضم مسؤولين حكوميين منهم وزيرا التجارة.. وسيعقد اول اجتماع في بداية العام المقبل في اسرائيل برئاسة الوزيرين.. واوضح انه يمكن الجمع بين القدرة البحثية في اسرائيل وتكنولوجيا الانتاج في كوريا الجنوبية لاقامة مشروعات مشتركة بصفة خاصة في مجال الالكترونيات والمعلومات والاتصالات اللاسلكية.

وتابع ان نتانياهو وكيم اتفقا على اقامة صندوق رأس ماله ستة ملايين دولار للمساعدة في تمويل ابحاث صناعية مشتركة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية «تسهم كل من الحكومتين في الصندوق بمبلغ مليون دولار سنويا لمدة ثلاثة اعوام بدءا من عام ١٩٩٨».

وقد وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي يرافقه وزير المالية يعقوب نيمان ووفد من كبار رجال الاعمال الاسرائيليين الى كوريا الجنوبية امس في زيارة لمدة يومين لجذب مزيد من الاستثمارات الى اسرائيل قادما من اليابان. (رويتر)

أعرب عن أسفه لتوقف عملية السلام

عنان يحذر من خطورة الوضع في فلسطين المحتلة

■ جنيف: أعرب الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن بالغ أسفه لحالة الجمود التي وصلت اليها عملية السلام في الشرق الاوسط والنكسات التي منيت بها.. وأدان كوفي مجددا كل أشكال «الارهاب» وصوره التي ترتكب ضد المدنيين «الابرياء» ودعا الاطراف المعنية الى اعادة المفاوضات الى مسارها التي كانت عليه.

واشار عنان في كلمة القيت نيابة عنه امام ندوة المنظمات غير الحكومية التي بدأت اجتماعاتها الاثنين في جنيف وتستمر اربعة ايام الى المام المجتمع الدولي الذي يشاركه نفس مشاعر القلق بالاسباب الحقيقية وراء توقف عملية السلام وجمودها في المنطقة.

وأكد ضرورة ان يعمل الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني من اجل بناء الثقة بينهما بمزيد من التعاون بهدف اقناع الشعبين بجدوى المفاوضات بينهما والتي يمكن ان تخلق الثقة التي يمكن ان تقوم عليها عملية السلام في المنطقة.. وقال ان هذه الثقة تهدف لتحقيق سلام دائم وعادل وشامل في المنطقة يقوم على قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

واستعرض عنان طلب الجمعية العامة منه في الخامس والعشرين من ابريل الماضي تقديم تقرير حول مستوطنة جبل ابوغنيم وعن بقية الممارسات غير الشرعية الاسرائيلية في القدس المحتلة وفي بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة وهو التقرير الذي اشار فيه الى تدهور الموقف السياسي والامني وكذلك التأثير السلبي لاقامة اسرائيل لمثل هذه المستوطنات على حقوق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واوضح عنان في كلمته امام الندوة التي نظمتها لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني اعمالا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في الرابع من ديسمبر الماضي ان الجمعية العامة قد وافقت على تقرير الامين العام وأدانت الانتهاكات المستمرة لاتفاقيات جنيف والخاصة بحماية المدنيين في حالة الحرب.

واشار الى مطالبة الجمعية العامة بتقرير جديد خلال ثلاثة اشهر حول الجهود المبذولة لعقد مؤتمر تحضره الاطراف الموقعة على اتفاقيات جنيف للعمل على تنفيذ هذه الاتفاقيات في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس ووصف الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الاراضي المحتلة بأنه خطير جدا في ضوء القيود التي فرضتها اسرائيل في اعقاب الانفجارين الاخيرين في القدس.. موضحا ان انحدار مستوى المعيشة للشعب الفلسطيني والشكوك التي تنتابه فيما يخص مستقبل الاوضاع في المنطقة تنذر بالاخطار المحدقة بعملية السلام في المنطقة.

ودعا الامين العام للامم المتحدة الى ضرورة استمرار المعونات الانسانية سواء من جانب وكالات المنظمة الدولية المتخصصة او من جانب الدول المانحة حتى تسهم في اقامة المناخ المناسب لاستئناف المفاوضات مجددا تعهده ببذل كل الجهود الممكنة ليحصل الشعب الفلسطيني على هذه المعونات الانسانية واستخدام كل طاقات الامم المتحدة في العمل الجاد من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.

واعرب عن امله في ان تؤدي مثل هذه الندوات الغرض من انعقادها وان تسهم في قيام منظمات الامم المتحدة وعلى رأسها منظمة «اونروا» بمهامها المنوطة وتحقيق نتائج ايجابية في هذا الصدد.. (أ. ش. أ)

مشروعات أردنية - اسرائيلية لتطوير وادي الأردن

■ عمان: أعلن وزير المياه والري الأردني الدكتور منذر حدادين امس ان بلاده انتهت من اعداد الدراسات الخاصة بشأن المشروع الكبير لربط البحر الاحمر بالبحر الميت ضمن مشروعات تطوير اخدود وادي الاردن.

وقال ان الموافقة النهائية على هذه الدراسات من قبل الاردن واسرائيل لم تقر بعد.. واضاف حدادين في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية انه بحث خلال اجتماعه مع وزير البنى التحتية الاسرائيلية اربيل شارون خلال زيارة قصيرة قام بها لتل ابيب امس الاول مشروعا لتحلية المياه في منطقة الاغوار الاردنية و «الاسرائيلية» واجتذاب التمويل الدولي له.

وقال ان البحث تناول اليات اعداد المشروعات المشتركة لتطوير الاخدود «بما لا يمس اية حقوق لاية اطراف اخرى ونعني بذلك الفلسطينيين».

وفي مقابلة مماثلة قال المسؤول عن العلاقات مع الدول العربية في وزارة البنى التحتية الاسرائيلية مجلي وهبي ان الايام المقبلة ستشهد الدخول في مشروعات مشتركة للمياه وتطوير اخدود، وادي الاردن بين الاردن واسرائيل مشيرا الى «العلاقات الممتازة والجو المناسب بين الجانبين».

واوضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو توجه بصورة رسمية خلال زيارته لليابان التي اختتمها امس بطلب التمويل والاستثمار في مشروعات تحلية المياه في المنطقة.. (كونا)

توسيع استيطاني في الهضبة السورية المحتلة

■ عمان: قال رئيس مايسمى مجلس الجولان الاقليمي يوداف فولن ان الحكومة الاسرائيلية قد سمحت باقامة ١٠٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان المحتلة في اطار خطة لتوسيع هذه المستوطنات.

واضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس ان وزارة البنى التحتية قد اقرت هذه الخطة وقررت ايضا بناء جسر جديد بدلا من جسر اريك في منطقة الطابقة الذي يصل الجولان بفلسطين المحتلة. وقالت وكالة الانباء السورية في تعليق لها على قرار وزارة البنى التحتية الاسرائيلية بتوسيع المستوطنات في الجولان انها خطوة استفزازية جديدة تؤكد نوايا اسرائيل التوسعية. «واخ»

تعزيز الشرطة في مجدل شمس

سلطات الاحتلال تؤكد اعتقال طالبة سورية في الجولان



الطالبة السورية العلم نايف ابوصالح التي اعتقلتها اسرائيل بهضبة الجولان السورية المحتلة بتهمة التجسس لصالح سوريا.. (رويتر)

■ القدس المحتلة: أكدت السلطات الاسرائيلية امس نبأ اعتقال طالبة سورية في هضبة الجولان كان رئيس جامعة دمشق كشفه في برقية وجهها امس الاول الى الامم المتحدة فيما اكد شقيقها ان سكان الهضبة المحتلة سوريون عرب وطالب بجلاء الاسرائيليين عنها.

وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الهام ابوصالح اعتقلت قبل ايام بتهمة «المساس بأمن الدولة».. وذكرت ان محكمة عكا بشمال فلسطين المحتلة امرت بتمديد فترة اعتقالها لخمسة عشر يوما ومنعت نشر أي تفاصيل عن الخبر بحيث ظل اعتقالها سرا.

وكان رئيس جامعة دمشق عبدالغني ماء البارد قال في برقية بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان الطالبة المسجلة في كلية التربية اعتقلت خلال زيارة قامت بها الى عائلتها في الهضبة السورية المحتلة. وأكد ان اعتقالها دليل على الممارسات الوحشية واللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسياستها التعسفية داعيا عنان الى السعي لاطلاق سراحها لتتمكن من الالتحاق بجامعة دمشق قبل بدء العام الدراسي الجامعي في الاول من سبتمبر المقبل. واستنكرت البرقية حملة الاعتقالات والاعمال التعسفية التي تمارسها القوات الاسرائيلية في الجولان ودعت الامم المتحدة الى التدخل والعمل على ايقاف الاعتقالات والاعمال التعسفية التي يتعرض لها الطلاب السوريون هناك.

يشار الى ان عددا من الطلبة السوريين المقيمين في الجانب المحتل من هضبة الجولان يتابعون دراستهم في الجامعات السورية على نفقة الحكومة السورية وبترتيب مع قوة الفصل الدولية المرابطة في الجولان منذ عام ١٩٧٤.

وعززت الشرطة الاسرائيلية امس قواتها في بلدة «مجدل شمس» تحسبا لتجدد الاحتجاجات التي اندلعت امس الاول في اعقاب الاعلان عن اعتقال الطالبة التي اتهمتها بالتجسس لصالح سوريا ووصفها وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي بأنها «خطيرة جدا» حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس. وقال شقيق المعتقلة لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان شقيقته اعتقلت يوم ٢٥ اغسطس.. ونفى ارتكابها اي مخالفات.. وذكر انها درست علم النفس في دمشق لمدة ثلاث سنوات.. وسئل عن موقف اسرته من اسرائيل فقال: «أمل ان نعود يوما. لقد نفد صبرنا من هذه الدولة (اسرائيل).. انا سوري.. انا سوري عربي تحت الاحتلال الاسرائيلي حاليا.. وعليكم ان تعيدوا الجولان كلها الى سوريا.. فلتتوصلوا الى سلام وكفاكم هراء».. (وكالات)

لمواجهة عملية تفجير

اول تدريب عسكري مشترك بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ غزة: ذكرت مصادر فلسطينية واسرائيلية امس ان تمرينا عسكريا مشتركا بين وحدات من الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي هو الاول من نوعه جرى بالقرب من مستوطنة نتساريم في وسط قطاع غزة.

وقال العميد صائب العاجز مسؤول الامن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة لوكالة فرانس برس ان هذا «التمرين العسكري الطبي المشترك يشمل كيفية التعامل مع عملية تفجير توقع اصابات من الجانبين وكيفية التعامل مع هذا الوضع والقيام بعمليات الاسعاف والاخلاء المشترك».

وأكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي هذه التمرينات ووصفها بأنها «ذات طابع انساني وللتدريب على اخلاء جرحى من الجانبين وتأتي في سياق التعاون بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي».

وأوضح العاجز ان «هذه المناورات المشتركة تهدف الى تعزيز التعاون المشترك في المجالات الانسانية والطبية والعسكرية والحراسة».

وأشار الى «مشاركة ١٠٠ عنصر من كل جانب في هذا التمرين الذي ضم اضافة الى عناصر الامن الوطني الفلسطيني والجنود الاسرائيليين افرادا من الخدمات العسكرية الفلسطينية ونجمة داود الحمراء الاسرائيلية».

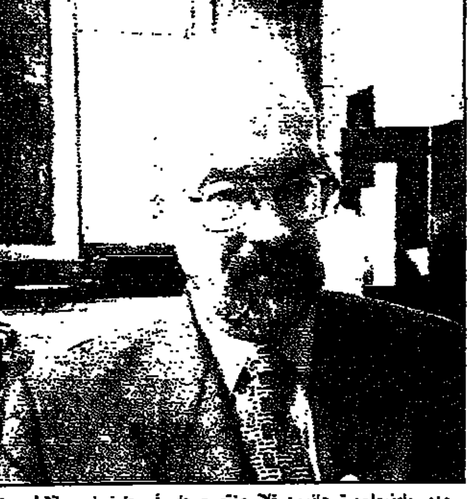
واعتبر العاجز «هذه المناورات جزءا من التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك».. الا ان الناطق العسكري الاسرائيلي قال ان «التمرين للاسف لم يشتمل على عمل مشترك ضد الاعمال الارهابية وعلى تنسيق للاعمال الامنية ضد الارهاب»!!

وجرى التمرين عند طريق مشترك يمر بالقرب من المستوطنة اليهودية ويستخدمه الفلسطينيون والمستوطنون اليهود وتضمن «انفجار عبوة أدت الى اصابة ١٤ فلسطينيا و ١٢ اسرائيليا بجروح». وأفاد العاجز ان «عملية اخلاء الجرحى اخذت نصف الوقت المقدر حسب التمرين والبالغ ٧٥ دقيقة».

(أ.ف.ب)

استنكار فلسطيني - أردني

تقليص خدمات «اونروا» يمتد الى الأردن





مدير «اونروا» بيتر هانسن خلال مؤتمر صحفي في جنيف امس الاول حيث طلب الدول المانحة بتقديم ٢٠ مليون دولار لتمكين الوكالة من تقديم الخدمات الاساسية للفلسطينيين هذا العام.. (أ.ف.ب)

■ عمان: استنكر اللاجئون الفلسطينيون في الاردن امس الاول خططا تقشفية وضعتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» لمواجهة عجز تراكمي في موازنتها. وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان وفدا يمثل اللاجئين برئاسة عبدالعزيز صقر قدم لمدير عام الوكالة في الاردن جونار لوفبيرج «مذكرة تتضمن رفض اللاجئين واستنكارهم لنية الوكالة تنفيذ بعض الاجراءات التقشفية مثل فرض رسوم مدرسية وتجميد وظائف والغاء منح الطلاب المتفوقين في الجامعات». وذكر ابراهيم الترشيحي مدير دائرة الشؤون الفلسطينية، بوزارة الخارجية الاردنية. ان الاردن تلقى بلاغا من «اونروا» يفيد بأنها مضطرة لاتخاذ بعض الاجراءات الطارئة في اطار جهودها لسد العجز المالي الذي تعاني منه». وابلغ الوكالة ان الاردن - اكبر دولة مستضيفة للاجئين الفلسطينيين - يرفض خطط الوكالة كما يرفض «تحميل اللاجئين أية أعباء اضافية نتيجة للظروف الصعبة التي يعيشونها». الى ذلك اوضح ان بلاده ستنسق مع حكومات الدول العربية المستضيفة للاجئين لاثارة الموضوع في اجتماع تكميلي سيعقد في عمان في التاسع من سبتمبر المقبل لحكومات الدول المانحة والمستضيفة من اجل اتخاذ موقف موحد يدعو الوكالة للعدول عن هذه القرارات.

وافادت مصادر فلسطينية في مدينة غزة ان التحركات الاحتجاجية ضد الاجراءات التي اتخذتها الوكالة لتقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين استمرت لليوم الثاني على التوالي امس. وقالت هذه المصادر ان حوالي الف فلسطيني بينهم عدد كبير من الطلاب تظاهروا امام مدارس «الاونروا» في دير البلح جنوب قطاع غزة كما شهد مخيم البريج ومناطق اخرى في القطاع تظاهرات شارك فيها المئات.. واعتصم العشرات من الفلسطينيين في مكاتب الصحة والبيئة ومقار التغذية التابعة للوكالة.

دافعت عن ايران وانتقدت أمريكا

«الاخبار» المصرية: واشنطن تسعى جاهدة لأن تبقى اسرائيل القوة النووية الوحيدة في المنطقة

■ القاهرة: دافعت صحيفة مصرية شبه رسمية عن حق ايران في امتلاك التكنولوجيا النووية.. وانتقدت بشدة اتجاهات الولايات المتحدة لمنع اية دولة في الشرق الاوسط غير اسرائيل من امتلاك قدرات تسليحية عالية من شأنها الحد من التفوق العسكري والتكنولوجي الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «الاخبار» المقربة من الحكومة المصرية ان التركيز الامريكي والاسرائيلي يجري الآن على ايران بعد محاصرة منابع التوريد لسوريا وتدمير القدرات العسكرية للعراق والحصار الاقتصادي حوله.. معربة عن استغرابها من الحملة الحالية على ايران بدعوى انها تسعى الى الحصول على تكنولوجيا صواريخ بعيدة المدى وعلى مسعدات من الصين لبناء مفاعل نووي.

واشارت الى ان جولة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي استهلها بالصين استهدفت وقف التعاون النووي بين الصين وايران حيث اعلن أنهم استجابوا له في اطار تطوير العلاقات الصينية - الاسرائيلية ثم طلبه من اليابان التعاون في مجال تكنولوجيا السلاح وبناء نظام مضاد للصواريخ بعيدة المدى. كما اشارت الى محاولة الولايات المتحدة وقف تعاون روسيا مع ايران لمنعها من الحصول على تكنولوجيا تصنيع صواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة واسرائيل ترفضان الاعتراف بأن البرنامج النووي الايراني مخصص للاغراض السلمية حسبما اثبت التقرير الاخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. وتساءلت عن اسباب عدم تطبيق معايير حظر الانتشار النووي على دول الشرق الاوسط جميعا بلا استثناء كما تساءلت عن اسباب سعي واشنطن جاهدة لان تظل اسرائيل منفردة بمركز الدولة النووية الوحيدة في المنطقة.

ودعت الصحيفة الولايات المتحدة الى تبني مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك باخلاء المنطقة من جميع انواع اسلحة الدمار الشامل وان تترجم ترحيبها بمبادرة مبارك الى اجراءات عملية بعيدا عن سياسة الكيل بمكيالين حتى تنعم شعوب المنطقة بمستقبل مأمون ومحصن ضد التهديد باستخدام أسلحة الابادة الشاملة..

(وكالات)

حول العالم

أسرار

■ لندن: تحدى ضابط سابق في جهاز الاستخبارات البريطانية الداخلية (ام. اي. ٥) القانون وانتقد امس الاول «عجز وبيروقراطية وادمان» قدامى رفاقه على المسكرات واخطائهم الكبيرة.

وفي حديث مع شبكة التلفزة (بي. بي. سي) أكد ديفيد شايلر الذي خدم خمس سنوات في صفوف الجهاز ان الاجهزة السرية «اضاعت» الفرصة التي سنحت لها مطلع التسعينات «للاجهاز» على الجيش الجمهوري الايرلندي.

واضاف ان «ضياع هذه الفرصة» ناجم فقط عن «العجز والبيروقراطية المفرطة»، فخلال تلك السنوات شن الجيش الجمهوري الايرلندي حملة ارهابية واسعة في انجلترا، وقد طلب منه المسؤولون آنذاك الا يهتم الا برجال السياسة العماليين الذين قد يصبحون وزراء اذا ما فاز حزب العمل في انتخابات ١٩٩٢.

وقال شايلر «لو ان الجهاز قرر فعلا الانصراف الى الجيش الجمهوري لكان انهى قضيته في ١٩٩٣» مع الحملة الارهابية في ايرلندا الشمالية.

وأكد الضابط السابق ايضا ان الاتصالات الهاتفية لبيتر ماندلسون الوزير الحالي في حكومة توني بلير اخضعت للتنصت (غير المسموح به قانونا) طوال ثلاث سنوات في السبعينات لان (ام. اي - ٥) كانت تعتقد انه جاسوس لموسكو علما ان لاشيء في ملفه يؤكد هذه الشبهات.. وحتى رئيس الوزراء المحافظ السابق ادوارد هيث استأثر باهتمام (ام. اي - ٥) «لانه كان يؤيد بشدة التقارب مع الكتلة الاشتراكية».

وكان شايلر اعلن في تصريح صحفي عن استعداده للمثول امام المحكمة اذا ما قاضته الـ (ام. اي - ٥) بتهمة انتهاك القانون الذي يحمي اسرار الدولة..

(أ. ف. ب)

حرائق

■ جاكرتا: ذكرت وكالة انتارا للانباء امس انه من المتوقع ان يتسع نطاق حرائق الغابات الاندونيسية التي سببت تلوثا في اجواء دولتي سنغافورة وماليزيا المجاورتين.

ونقلت عن سارونو كوسومتماجا وزير البيئة قوله انه من المتوقع اندلاع مزيد من الحرائق في غابات جزيرة سومطرة وكاليمانتان في الجانب الاندونيسي من جزيرة بورنيو خلال ذروة موسم الجفاف في سبتمبر المقبل.

وقالت وزارة الغابات ان الحرائق التهمت حتى الآن نحو ١٠٦٧٦ هكتارا مقارنة بنحو عشرة آلاف هكتار عام ١٩٩٦..

(رويتر)

انفصال

■ روما: أعلن زعيم رابطة الشمال اللومباردية الانفصالية الايطالية امبرتو بوسي انه تم اختيار مدينة البندقية (فينيسيا) عاصمة لجمهورية (بادانيا) المستقلة والتي سوف يعلن عن قيامها رسميا يوم السابع والعشرين من سبتمبر المقبل.

ويوافق هذا التاريخ موعد اعلان نتائج الانتخابات السياسية لاول برلمان شرعي للدولة الجديدة وبدء الدورة التشريعية الاولى والتي سوف يعلن خلالها رسميا الانفصال، وحذر في بيان امس من أي تدخل ايطالي لوقف المسيرة الانفصالية وان اي تدخل من هذا النوع سيواجه بكل حسم وحزم من قبل (شعب بادانيا) الذي يشكل اقاليم شمال ايطاليا الذي سيتصدى لكل من يعوق اعلان استقلاله.

وطلب بوسي من الاحزاب السياسية الايطالية ان تسحب مرشحيها من الانتخابات البلدية التي تجرى حاليا في بعض مناطق شمال ايطاليا ومن بينها مدينة فينيسيا.

وأكد ان هذه الانتخابات يجب ان تجرى بين مرشحين يمثلون (الشعب الباداني وحده) دون اي تدخل (ايطالي اجنبي)..

(أ. ش. أ)

مخدرات

■ سان خوسيه: أعلن وزير الامن في كوستاريكا لاورا شنشيلا ان الولايات المتحدة تريد ارسال طائرات وسفن حربية لدول امريكا الوسطى والكاريبي لمعاونة الشرطة المحلية على مطاردة مهربي المخدرات.

وقال شنشيلا امس ان الخطة الجديدة تستند الى اتفاقات لاقتسام المعلومات ابرمتها الولايات المتحدة مع عدد من دول المنطقة.

وطلبت الولايات المتحدة من دول المنطقة السماح لطائراتها وسفنها الحربية بدخول مجالها الجوي والبحري لتعقب ومطاردة سفن وطائرات يعتقد انها تقوم بعمليات تهريب للمخدرات.

وتفتقر معظم دول امريكا الوسطى والكاريبي لانظمة دفاع جوية وبحرية متطورة يمكن ان تستخدم في مطاردة مهربي المخدرات.

وقال شنشيلا انه خلال عام مر اكثر من ٣٠٠٠ طن من المخدرات عبر اراضي كوستاريكا التي لا تملك مثلها مثل دولة بنما المجاورة جيشا.

اضطرابات

■ هانوي: قال سكان ومسؤولون في منطقة في شمال فيتنام شهدت اضطرابات مؤخرا ان الموقف لايزال متوترا وان كانت هانوي تتبع سياسة الخطوة خطوة لاستعادة الهدوء.

وتحدث السكان والمسؤولون عن نشر ١٢٠٠ فرد من قوات الشرطة الخاصة حول مقاطعة تاي بين الساحلية المتوترة وذكروا ان عددا من كبار المسؤولين من بينهم عضو بالمكتب السياسي للحزب الحاكم زار المقاطعة لتقييم الموقف على الطبيعة.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه ان سكان احدى المناطق الاكثر توترا استخدموا مكبرات الصوت لطلب العون من التجمعات السكانية القريبة.. وان بعض المزارعين حاول استغلال الموقف واعلان سيطرته على المنطقة لكن معظم تلك المحاولات باءت بالفشل.

وبدأت الاضطرابات على بعد نحو ٨٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة هانوي في مايو الماضي حين تدفق آلاف المزارعين على العاصمة الاقليمية احتجاجا على مزاعم فساد محلية ورفع بعض الاسعار، وجنح الموقف الى العنف في اواخر مايو حين رفضت السلطات الالتفات الى شكواهم.

اليهود في الولايات المتحدة يشوهون صورة الاسلام

■ القاهرة: أكد الدكتور خالد يحيى بلانكنشب استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة «تمبل» الامريكية ان اليهود في الولايات المتحدة يستخدمون كل الاسلحة والوسائل لتشويه صورة الاسلام.

وقال في حديث لصحيفة «النور» المصرية نشرته امس انه من الخطأ الشديد ان يترك المسلمون ساحات الحوار لغيرهم وان يغيبوا عنها.

وأيد الدكتور خالد يحيى اجراء الحوار بين الديانات.. وقال ان الاسلام عندما يتم عرضه جيدا في اي ساحة من ساحات النقاش او المناظرات فهو يغلب ويتفوق على الجميع لانه الدين الحق.

واستطرد يقول: «ان غياب المسلمين من ساحات الحوار يفسح المجال للآخرين ان يشوهوا الاسلام ويفتروا عليه ويفعلوا ما يشاؤون».

ولفت الانتباه الى ان المسلمين في المجتمع الامريكي يتمتعون الآن بدرجة جيدة من التنسيق فيما بينهم بعكس ما كان يحدث في الماضي..

(واس)

قضية لاتزال تتفاعل

تطوير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن بين مؤيد ومعارض وحائر

▪ عمان - محمد الخطايبة:

■ لاتزال قضية تطوير وتحسين الخدمات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تتفاعل على الساحة الاردنية بين مؤيد ومعارض وفق مختلف الطروحات السياسية. فيما أصحاب الشأن حيارى بين القبول او الرفض.

واذا كانت خطوة التطويرية قد بدأت فعليا بتحسين قدرات شبكات الخدمات من طرق، مياه، كهرباء وصرف صحي، فان مسألة اعادة هيكلة المباني المتراصة والسماح بالبناء العامودي وتحويلها من صفائح والواح الى اسمنت مسلح قابلة للديمومة اخذت طريقها للتنفيذ.

وقد صعدت المعارضة الاردنية مؤخرا من هجومها على القرار الحكومي واعتبرته خطوة باتجاه «التوطين» وقالت ان ما يسمى بحزمة الامان الاجتماعي التي اتفق مع البنك الدولي ومؤسسات تمويلية غربية على التوسع في تقديم الاموال المخصصة لها بحوالي ١٧٣ مليون دينار وفق برنامج مرحلي مدته خمس سنوات منها ٤٣ مليونا للمرحلة الاولى، لا تستبعد عن محاولة مبكرة لاسدال الستارة على اهم قضية تواجه الفلسطينيين منذ خمسين عاما.

وردت الحكومة التهم وقال مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية ابراهيم الترشيحي ان تحسين مستوى المعيشة في المخيمات لا ينتقص من الحقوق السياسية للاجئين ويقع في اطار الانساني والحق في المعيشة اللائقة. وتقول الحكومة انها لن تقف مكتوفة الايدي وهي ترى تفاقم الوضع المأساوي في ظل تراكم العجز المالي السنوي لوكالة الاغاثة الدولية، وما احدثه من تأثير مباشر على الخدمات التي تقدمها للاجئين. الامر الذي يمكن ان يحدث معه حالة من التحديد والقلق لقرابة ١.٥ مليون لاجئ وتغيير الواقع الحالي وهو يأخذ ابعادا اجتماعية وانسانية. وربما لاستحقاق معدلات اقليمية ودولية، افرزت معها بعدا جديدا في الطرح الموضوعي وفق معادل ما يحدثه تردي الوضع المعيشي من تهديدات.

والاردن الذي خبر التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين اتخذ خطوات استباقية من منظور مرحلي او استراتيجي وحاول جاهدا تقليص هوة تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين على اراضيه. لنجد ان عملية دمج كامنة قد تمت على السكان الاصليين. ويؤكد العاهل الاردني الملك حسين في احدى خطبه باستحالة معرفة اللاجئ من العائد او النازح في بلده.

ونظرة اللاجئين لاجراءات التحسين في اطار الحزمة لا تخفي خيبة الامل بالعودة وهم ينظرون لما آلت اليه الاحوال السياسية في المنطقة. فيما يؤكد البعض منهم قلقا مضاعفا ليس على انفسهم بالقدر الذي يحمل معه رؤية لاجئين جدد في ظل الاوضاع المتردية التي يعيشها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء سياسة الحصار والتنكيل الاسرائيلية.

ولدى سؤالهم عن خطط الحكومة لتحسين اوضاعهم يأتي الجواب بعيدا عن الطموح ويقول صالح ابوزيد من مخيم البقعة «لقد تعايشنا مع واقعنا. ولن أؤكد او انفي ما يشاع عن تأطير الخدمة بسياج سياسي. الا ان فخري عبدالقادر اعرب عن امله في ان يظهر معها تحسين للحياة في ظل معاناة طال امدها متسائلا الى متى ستبقى المخيمات هكذا؟. نحن بشر».

اما رئيس لجنة خدمات «مخيم سوف» مجاهد العزب، فقال: «لقد تلقينا قرارا يقضي بالسماح ببناء طابق ثان، ووعد بتحسين الخدمات». وان ما تقوم به الحكومة ليس له علاقة بالتوطين مشيدا بالتوجه الجديد..

والقضية في تداعياتها الانسانية شكلت للاحزاب السياسية مادة للحديث في منابرها وصالوناتها. واذا كانت جماعة «الاخوان المسلمين» اقل تطرفا وحساسية في الموضوع المتعلق بضرورة حل اشكالية الولاء المزدوج للفلسطينيين على الارض الاردنية بعامة على اعتبارها تنظر للموضوع بشمولية، الا انها تبقى راصدة للتوجهات الحكومية في مسألة «التوطين» لتنفيذ احتجاجاتها ضد تلك السياسات وتطالب بابقاء الموضوع حيا على اعتبار ان المخيمات تشكل رمزا للقضية الفلسطينية.

لكن الوضع يختلف في طروحات «الحزب الوطني الدستوري» ائتلاف احزاب وسطية اردنية ليصرح امينه العام عبدالهادي المجالي «ان المشكلة لدينا وجود دوائر فلسطينية على الارض الاردنية تتعامل مع القضية الفلسطينية افقيا» وكثيرا ما تثير مجموعة من اسئلة الحزب ردود فعل متباينة في الشارع الاردني ومنها هل الاردنيون من اصل فلسطيني اردنيون يؤمنون بالنظام الاردني والدستور؟. اما هم جالية فلسطينية في مستقبل الدولة الفلسطينية. ويقول المجالي: «ليس لدينا مشكلة على من اختار الانتماء للاردن بل مع اولئك الذين يطرحون أنفسهم ومتلهم العقائدية بديلا لنهج الوطن وثوابته، ولا يعتبر طرح مرشحين للانتخابات البرلمانية عن المخيمات الفلسطينية مشكلة».. الا انه يشترط بالمقابل الا يمثلوا القضية الفلسطينية في البرلمان الاردني. بقي ان نقول ان «حزمة الامان الاجتماعي» وهي تحاول ايجاد حلول انسانية للاجئين الفلسطينيين حملت معها افرازات لاحتقانات سياسية تراكمت منذ اول عملية تهجير قسري نحو الشرق.

الصحفيون العرب يطالبون بالافراج عن زملائهم باليمن

■ القاهرة: طالبت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب السلطات اليمنية باطلاق سراح الصحفيين اليمنيين المعتقلين في اليمن فورا.

واوضحت في بيان اصدرته امس انها «تلقت بمزيد من القلق والترقب» انباء قيام قوات الامن السياسي اليمني باعتقال عدد من الصحفيين.

وذكر البيان ان الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ترى ان ما تتعرض له الصحافة في اليمن يتنافى مع الشعارات المرفوعة عن الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان. (أ.ش.أ)

مقتل رئيس دار نشر روسية في موسكو

■ موسكو: قتل رئيس احدى كبريات دور النشر الروسية في منزله برصاص رشاش استخدمه المهاجمون مساء امس الاول حسبما ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» امس. وكان القتيل الكسندر كروتيك يتولى رئاسة شركة «دروفا» للنشر والتي تصدر حوالي ثمانين في المائة من الكتب المدرسية في روسيا ولم تتضح ملابسات الحادث على الفور. ولاذ المهاجمون بالهرب بعد ارتكابهم الجريمة تاركين الحارس الشخصي لكروتيك دون ان يناله اذى. (وكالات)

بعد تخفيضها مع نهاية الحرب الباردة

١٢٦٥٠ قنبلة ذرية في اوروبا والولايات المتحدة

■ واشنطن: ذكر تقرير في «نشرة علماء الذرة» في عددها لشهر سبتمبر المقبل ان ١٥٠ قنبلة ذرية أمريكية فقط ماتزال في أوروبا من اصل الستة آلاف قنبلة التي كانت تشكل الترسانة الامريكية في ١٩٨٥ ابان الحرب الباردة.

وقال كاتبا التقرير روبرت نوريس ووليام اركين من «مجلس الموارد الطبيعية للدفاع» ان الاسلحة الذرية اختفت من عشر ولايات امريكية منذ ١٩٩٢ في اطار برنامج الخفض المرتبط بانتهاء الحرب الباردة الذي خفض الترسانة الامريكية الى حوالي ١٢٥٠٠ رأس حربية نووية.

وأضافا ان «سحب حوالي ١١ الف رأس نووية منذ انتهاء الحرب الباردة بما فيها آلاف الاسلحة الذرية من القواعد في الخارج يشكل اكبر تعديل لشبكات نشر الاسلحة منذ نهاية الخمسينات ومطلع الستينات عندما نشرت في الاصل».

وأكدا أن «الخفض في أوروبا كبير اذ كان هناك اكثر من ستة آلاف رأس نووية من اثنى عشر نوعا مختلفا في ١٩٨٥ وهي حاليا ١٥٠ قنبلة تكتيكية من طراز بي -٦١ فقط».

وهذه القنابل موزعة في سبع دول أوروبية هي: المانيا وبريطانيا وايطاليا وتركيا وبلجيكا وهولندا واليونان.

وفي داخل البلاد أوضح التقرير ان الرؤوس النووية منشورة في ١٥ ولاية أمريكية ويوجد نصفها في ثلاث ولايات (٢٨٥٠ في نيومكسيكو وهي معطلة فعليا أو تنتظر الازالة و ٢٠٠٠ في جورجيا و ١٦٠٠ في واشنطن).

إرجاء تجربة لمنظومة الصواريخ الدفاعية الامريكية

■ واشنطن: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول انها ارجأت الى العام المقبل تجربة جديدة لمنظومتها الصاروخية الدفاعية التي تطلق على ارتفاع شاهق من نوع «ثاد» المخصصة لاعتراض الصواريخ ذاتية الدفع.

وكانت التجربة المقررة في الاصل في ديسمبر المقبل وتأجلت بسبب خلل طرأ على وحدة التوجيه التلقائي التي سيتم استبدالها.

وذكرت وزارة الدفاع ان «تجربة الاعتراض ستجري في اقرب وقت ممكن بعد استبدال مكونات وحدة التوجيه التلقائي والتدقيق مجددا في فعاليتها».

وستكون هذه التجربة لمنظومة صواريخ «ثاد» الخامسة بعد فشل اربع محاولات متتالية لاسباب مختلفة في كل مرة. (أ.ف.ب)

ردأ على نتانياهو

اليابان تذكّر بشروطها للتعاون الدفاعي
ارتياح سوري من موقف طوكيو الرسمي

▪ طوكيو. دمشق - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلن رئيس وكالة الدفاع اليابانية وزير الدفاع فوميو كيوما ان التعاون الدفاعي بين اليابان واسرائيل ممكن اذا لم يكن فيه خرق للمبادئ اليابانية الثلاثة حول تصدير الاسلحة. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد دعا لتعاون اليابان واسرائيل في مجال المعدات والتقنيات الدفاعية ومن بينها نظام الدفاع المضاد للصواريخ الذي تقوم اسرائيل بتطويره وذلك خلال زيارته اليابان التي انتهت امس.

ونقلت اذاعة طوكيو عن كيوما قوله ان مثل هذا التعاون ممكن اذا كان لا يمثل خرقا للمبادئ التي تنص على عدم قيام اليابان بتصدير الاسلحة لأي دولة شيوعية او لأي دولة يحظر تصدير الاسلحة اليها بمقتضى قرارات الامم المتحدة او لأي دولة متورطة او يحتمل ان تتورط في نزاع دولي.

وفي دمشق عبرت مصادر سورية رفيعة عن ارتياحها للموقف الياباني تجاه طروحات نتانياهو وقالت في تصريحات لـ «الاتحاد» امس انه كان موقفا مميزا خاصة عند ربط الاتفاقيات بين الجانبين الياباني والاسرائيلي بضرورة التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد على صعيد عملية السلام وهذا ما جعل زيارته بعيدة عن تحقيق ما كانت ترمي اليه على الصعيد الاسرائيلي.

واضافت المصادر بأن الموقف الذي اتخذته الحكومة اليابانية تجاه تصريحات نتانياهو يعتبر من المواقف الدولية المتميزة وخاصة في هذه الفترة حيث تبرز مسؤولية اسرائيل وحدها عن عرقلة عملية السلام وتحول دون احراز تقدم فيها بسبب السياسة الاسرائيلية.

وختمت المصادر السورية الرفيعة بالقول: ان على العالم ودوله ان تأخذ من اليابان مثلا لما يجب ان تكون عليه الامور تجاه اسرائيل وبحيث تترجم هذه المواقف لانقاذ عملية السلام خاصة وان حكومة نتانياهو بسياستها العدوانية اصبحت تهدد المنطقة والعالم بالعديد من الاخطار.

كما عكس الاعلام السوري ارتياحه حيث قالت افتتاحية صحيفة «البعث» الصادرة امس ان تصريحات نتانياهو في طوكيو بشأن السلام تندرج في سياق التضليل الذي دأب عليه لكن دون التمكن من خداع احد حتى الآن ولا في المستقبل واضافت: ان هذا اليمين المتطرف لم يتوقع الموقف الياباني الرسمي الذي جوبه به عبر زيارة حشد لها اكبر عدد من رجال الاعمال واعطى للشأن الاقتصادي الاولوية على الشأن السياسي فقد تخلل المباحثات التي اجراها في طوكيو جو من الفتور والتحفظ ووجهت له انتقادات اعلامية حادة سرعان ما واكبها موقف رسمي حين ربطت الحكومة اليابانية أي تطور في العلاقات مع اسرائيل مع التقدم في عملية السلام.

وختمت «البعث» بالقول: ان نتانياهو يدرك تمام الادراك ان السلام العادل لن يتحقق في هذه المنطقة الا بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان وهذه المعادلة بات العالم بأسره مقتنع بها والموقف الياباني بطبيعته ينسجم معها ويكشف تضليل نتانياهو لم ينطل على طوكيو فهل ثمة عبرة للمتحافتين على مؤتمر الدوحة.

«ايسيسكو» تناشد المجتمع الدولي الضغط على سلطات الاحتلال لرفع الحصار

■ الرباط: ناشدت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» المجتمع الدولي التحرك للضغوط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لترفع الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني والذي كان من بين اثاره تجميد مسيرة التعليم والتربية في المدارس والجامعات ورياض الاطفال.

واوضح النداء الذي اصدرته المنظمة امس الاول على اثر رسالة تلقاها مديرها العام عبدالعزيز بن عثمان التويجري من وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه حول تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية من جراء الحصار الاسرائيلي انه مع بداية العام الدراسي الجديد في فلسطين فان مئات الآلاف من الطلبة يدخلون الى المدارس في ظل تعطل آبائهم عن العمل وفي اطار ظروف اقتصادية صعبة وعدم قدرة قسم كبير من الاساتذة والطلبة على الوصول الى مراكز التدريس.

ودعت «ايسيسكو» المنظمات والهيئات الدولية والاسلامية والعربية الى استنكار السياسة الاسرائيلية المعادية للشعب الفلسطيني بشدة وابرزت ان هذا الحصار ادى كذلك الى تعطيل الحياة الثقافية في فلسطين حيث توقفت خطط اعادة تأسيس البنى الثقافية التحتية التي سبق ان دمرها الاحتلال الاسرائيلي على مدار السنوات الماضية.

ودعت الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الخطيرة والدقيقة التي يجتازها معتبرة ذلك وقوفا الى جانب السلام والعدل والحق.. (أ.ش.أ)





رئيس كوريا الجنوبية لدى استقباله نتانياهو أمس (رويتر)

٧٢٠ مليون دولار تجارتهما في ٩٦

كوريا الجنوبية واسرائيل تتفقان على الاسراع بتوسيع العلاقات وتعزيز المشروعات المشتركة

■ سيول: قال مسؤولون في سول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام اتفقا امس على ان يرأس وزيرا التجارة من الجانبين لجنة تهدف الى تعزيز المشروعات المشتركة وغيرها من مجالات التعاون.

وقال مساعد لكيم «اعرب الزعيمان عن رضاهما عن خطى نمو التجارة والتعاون الثنائي واتفقا على اتخاذ اجراءات للاسراع بخطى التوسع في العلاقات». وبلغ اجمالي حجم التجارة بين اسرائيل وكوريا الجنوبية ٧٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ وهو ما يعادل نحو خمسة امثال حجم التجارة الثنائية عام ١٩٩٠. وأضاف المسؤول ان الاثنين اتفقا على رفع درجة اللجنة الاقتصادية المشتركة من مستوى القطاع الخاص لتضم مسؤولين حكوميين منهم وزيرا التجارة.. وسيعقد اول اجتماع في بداية العام المقبل في اسرائيل برئاسة الوزيرين.. وأوضح انه يمكن الجمع بين القدرة البحثية في اسرائيل وتكنولوجيا الانتاج في كوريا الجنوبية لاقامة مشروعات مشتركة بصفة خاصة في مجال الالكترونيات والمعلومات والاتصالات اللاسلكية.

وتابع ان نتانياهو وكيم اتفقا على اقامة صندوق رأس ماله ستة ملايين دولار للمساعدة في تمويل ابحاث صناعية مشتركة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية «تسهم كل من الحكومتين في الصندوق بمبلغ مليون دولار سنويا لمدة ثلاثة اعوام بدءا من عام ١٩٩٨».

وقد وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي يرافقه وزير المالية يعقوب نيمان ووفد من كبار رجال الاعمال الاسرائيليين الى كوريا الجنوبية امس في زيارة لمدة يومين لجذب مزيد من الاستثمارات الى اسرائيل قادما من اليابان. (رويتر)

شرطي ايطالي يظهر هوية الليبي مصباح ابو الجاسم الذي اعتقل امس في روما للاشتباه بتورطه بحادث تفجير في برلين العام الماضي. (رويتر)

اعتقال ليبي في ايطاليا بزعم تورطه في تفجير

■ روما: اعلنت الشرطة الايطالية امس انها اعتقلت مواطنا ليبيا مطلوبا للعدالة لصلته المزعومة بحادث تفجير صالة مرقص في برلين عام ١٩٨٦ الذي اسفر عن مقتل ٣ اشخاص وجرح ٢٠٠ اخرين معظمهم من الجنود الامريكيين.

وقالت ان الاعتقال تم الليلة قبل الماضية في اطار عملية احتجز خلالها عدد من الاشخاص يشتبه تورطهم مع الليبيين في الهجوم الذي اتهمت الولايات المتحدة ليبيا بتدبيره.

وشنت عليها غارات جوية في حينه. «وكالات»

نائب رئيس زامبيا ينفي تآمره ضد كاوندا

■ لوساكا: نفى جودفري مياندا نائب رئيس زامبيا امس مزاعم بأنه أمر الشرطة بقتل الرئيس السابق كينيث كاوندا في مطلع هذا الاسبوع.

وقال مياندا القائم بأعمال رئيس الجمهورية اثناء وجود الرئيس فريدريك تشيلوبا في جولة في الخارج لتلفزيون زامبيا «لم افعل شيئا من هذا القبيل.. لا حاجة بي الى ذلك.. كيف لي ان اخطط مثل هذه العملية السخيفة. فضلا عن انه لا ضرورة لها على الاطلاق»؟.

ويتهم كاوندا خصمه اللدود تشيلوبا ونائب رئيس الجمهورية بالتآمر على قتله بحجة انه يحظى بشعبية كبيرة. وقال: «لقد كانت محاولة اغتيال.. لا يخامرني ادنى شك في ذلك».

وكان مياندا وهو جنرال متقاعد بالجيش بين مجموعة من الاشخاص اعتقلتهم حكومة كاوندا فيما يتصل بمؤامرة انقلاب مزعومة في عام ١٩٨٠.. (رويتر)



كاوندا يشرح محاولة اغتياله.. (أ.ب)

أمل جديد .. ولكن

اجاويد يحلم بتنفيذ برنامج طموح لتطوير مناطق الاكراد في تركيا

■ انقرة: للمرة الاولى منذ عشرات السنين يشيع الحلم الذي [illegible] رئيس الوزراء بولنت اجاويد، يشيع املا جديدا لجنوب شرق تركيا التي تعد مسرحا للعنف والتخلف والفقر. ويشكل الاصلاح الزراعي عند اجاويد الذي [illegible] في الثلاثينات [illegible] كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية اهم خطوة في برنامج اصلاحي طموح لجنوب شرق تركيا. ويقضي مشروع الاصلاح الزراعي والذي يهدف الى وضع حد للنظام الاقطاعي في المنطقة باعادة توزيع الاراضي [illegible] وملاك الاراضي [illegible] من الاكراد في المناطق التي يرويها مشروع الاناضول. ويرفض زعماء العشائر [illegible] في القرى التخلي عن [illegible] وهذا هو السبب الرئيسي وراء [illegible] الاصلاح الزراعي حتى الآن. ومع ذلك فان اجاويد يعتبر هذا المشروع ضروريا لانتزاع الارض من الملاك واعطائها للفلاحين لازالة الفوارق في الدخول نتيجة للزيادة التي طرأت على انتاجية الارض من خلال خدمات الري التي يوفرها مشروع الاناضول. وتشير احصاءات مكتب رئيس الوزراء الى ان الدخل الزراعي لنحو اربعة الاف اسرة في اثنتين وستين قرية في المناطق التي يرويها المشروع قد زادت من الف وثلاثمائة وخمسين دولارا عام ١٩٩٥ الى اربعة الاف وثلاثمائة وخمسين دولارا. وعلاوة على الاصلاح الزراعي فان برنامج اجاويد سيمهد الطريق امام استكمال مائة واربع وثلاثين منشأة في المنطقة كما ان نظام الحوافز الذي ينادي به سيجعل من عملية اقامة مصانع جديدة امرا ذا جدوى. ومن بين المشروعات التي تتضمنها خطط استكمال بناء عشرة الاف شقة سكنية في ثلاث عشرة مقاطعة في جنوب شرق تركيا والشروع فورا في بناء عشرة الاف شقة اخرى.

الابراهيمي يحمل الفرقاء الأفغان مسؤولية التدخل الاجنبي في بلادهم

■ اسلام اباد: انحى الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لافغانستان بالمسؤولية على القادة الافغان في عدم التوصل حتى الآن لحل نهائي للصراع على السلطة في بلادهم وقال الابراهيمي الذي كان يتحدث امام جمع من المثقفين الافغان امس في مدينة بيشاور الباكستانية ان على الشعب الافغاني نفسه ان يتخذ خطوات ايجابية من اجل انهاء الصراع على السلطة وعدم الانتظار من المجتمع الدولي حل مثل هذه المعضلة. ورغم اعترافه بوجود تدخلات اجنبية دون ان يحدد مصدرها في افغانستان فانه وضع المسؤولية على القادة الافغان انفسهم حيال هذا التدخل الذي لقي دعم وتشجيع الفصائل المتناحرة من اجل دعم جهودها في الوصول للسلطة بأي ثمن. وانتقد المبعوث الدولي تصرفات قادة الفصائل الافغانية وعدم استعدادهم للجلوس معا على طاولة المفاوضات من اجل حل الصراع فيما بينهم وحذر من ان الصراع الافغاني سيؤثر على الدول المجاورة.. وقال انه لذلك «نجد هذه الدول نفسها مضطرة للبحث عمن يضمن مصالحها من الفصائل الافغانية». في غضون ذلك وصل علاء الدين بروجردي نائب وزير الخارجية الايراني والمختص بالملف الافغاني الى مدينة مزار شريف الافغانية للاجتماع مع قادة تحالف الشمال المناوئ للحكومة حركة «طالبان» وذلك قبيل لقائه مساء اليوم الخميس مع الابراهيمي في طهران.. (ق. ن. أ)

أمير قطر يقضي فترة نقاهة في بريطانيا

■ الدوحة: اعلن الديوان الاميري القطري امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصل الى بريطانيا الليلة قبل الماضية لقضاء فترة نقاهة اثر العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في الولايات المتحدة.

وقال في نبأ مقتضب بثتها وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد غادر الولايات المتحدة بعد ان من الله عليه بالشفاء.

وكان قد اعلن في السادس من اغسطس الجاري ان امير قطر اجرى عملية لزراعة كلية له في احد المستشفيات الامريكية. «وكالات»

الرياض:

تحقيقات الخبر تمضي بعدالة وحكمة

تفاؤل سعودي بقرب توقيع إتفاقية الحدود مع اليمن

■ الرياض: أعرب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بالسعودية الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن مشاركته الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تفاؤله بقرب التوقيع على اتفاقية الحدود بين الجانبين.

وقال ردا على سؤال حول التفاؤل الذي ابداه صالح في الأيام الاخيرة بالنسبة للعلاقات السعودية - اليمنية واشاراته التي توحي بأن اتفاقية ستوقع قريبا، «نشاطره الرغبة ونشاطره هذا الشعور ونسأل الله ان يتمم ذلك على خير».

واضاف ردا على سؤال آخر بشأن التوقعات الخاصة بتوقيع الاتفاقية خلال الاشهر المتبقية من العام الحالي «ان التوقعات تعتريها الزيادة والنقصان ولذلك فنحن نترك الامور ولكل حادث حديث».. وكان الامير سلطان يتحدث للصحفيين امس الاول عقب تفقده منشآت عسكرية في منطقة الطائف بالسعودية.

وبخصوص التحقيقات في انفجار الخبر قال ان ذلك امر يخص وزير الداخلية السعودي وان الامور تمضي على ما يجب ان تكون عليه في ظل العدالة والتحلي بالحكمة.

وحول ما اذا كانت هناك نية لتطوير قوة درع الجزيرة قال وزير الدفاع السعودي ان القرار المتعلق بهذه القوة يخص مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونحن مستمرون مع اخواننا في المجلس.

وعن زياراته المرتقبة لكل من ايطاليا واسبانيا وجنوب افريقيا وامكانية توقيع صفقات أسلحة مع هذه الدول قال: «ان الزيارات لا تكون بسبب صفقات أسلحة حيث ان هذه الصفقات تتم عادة في بلدنا وبين رجالنا وبين مسؤولينا».. مشددا على ان السعودية لديها سلاح من كل الدول في العالم.

وسئل الامير سلطان عن طلب رجال اعمال سعوديين انشاء شركة طيران محلية خاصة فأشار الى ان مجلس الوزراء السعودي كلف لجانا حكومية بدراسة الخصخصة سواء في الخطوط السعودية او المرافق الحكومية معربا عن امله في ان يساعد رجال الاعمال والمواطنون رأس المال الوطني في التعاون في تطبيق نظام الخصخصة.

وبشأن الاوضاع العربية العامة وصف الامير سلطان الاعتداءات الاسرائيلية في لبنان بأنها جريمة على شعب آمن.. وأكد ان الجامعة العربية هي مظلة توحيد الصف ويؤكد ميثاقها على جمع العرب ولم شملهم مشددا على ضرورة العمل بجدية وتعاون تحت لوائها.. (وكالات)

الجامعة العربية تطالب اعضاءها بالتصدي للحملة ضد الفلسطينيين بأمريكا

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ طالبت جامعة الدول العربية أجهزة الاعلام في كافة الدول العربية أمس بالتصدي للحملة الاسرائيلية مدفوعة الأجر في بعض الصحف الامريكية. التي تهدف إلى تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن توقف عملية السلام وإظهار اسرائيل على أنها دولة ملتزمة. قامت بتنفيذ كافة الاتفاقيات والالتزامات التي وقعتها مع الفلسطينيين.

وحذرت إدارة فلسطين بالجامعة العربية في مذكرة جرى تعميمها أمس على كافة المندوبيات الدائمة بالجامعة من أن الحملة الاعلامية الاسرائيلية المدفوعة الاجر في الصحف الامريكية تأتي في إطار التحركات المكثفة التى تقوم بها جماعات الضغط الصهيونية بالولايات المتحدة للتأثير على الادارة الامريكية وحثها على ممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاجباره على تقديم المزيد من التنازلات لصالح اسرائيل إضافة الى تأليب الرأي العام الامريكى ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وربطت المذكرة بين الحملة الاسرائيلية فى الصحف الامريكية وبين موافقة الكونجرس على قرار إغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فى واشنطن وتأجيل المعونة الامريكية للسلطة الفلسطينية. ودعت الى إتخاذ موقف إعلامى عربى موحد وقوى لمواجهة الحملات الاعلامية الاسرائيلية المعادية للفلسطينيين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة.

في رسالة الى عبدالمجيد

الصين تدعو الى تسوية بموجب «الأرض مقابل السلام»

■ بكين: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني كيان كيشين امس ان الحكومة الصينية تؤيد على الدوام عملية السلام في الشرق الاوسط ايمانا منها بأن التعايش السلمي بين اطراف المنطقة يتفق والمصالح الاساسية لكل شعوب المنطقة. وتشعر بقلق بالغ ازاء التوتر الجديد في المنطقة.

واضاف ان حكومة بلاده تدعو الأطراف المعنية الى تسوية النزاعات من خلال المفاوضات السياسية على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالنزاع وبموجب «مبدأ الارض مقابل السلام» لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تسلمها رئيس بعثة الجامعة في بكين الدكتور محمد عبدالوهاب الساكت خلال اجتماعه مع مساعد وزير الخارجية الصيني لشؤون الشرق الاوسط.

واشار الوزير الصيني الى ان الصين ساهمت بجهود كبيرة في المحافل المختلفة لدفع المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط وطالبت مرارا بالتنفيذ الجدي للاتفاقيات التي توصلت اليها مع الجانب العربي ووقف بناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية واستئناف المفاوضات السلمية. واوضح انه خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لبكين في شهر فبراير الماضي تحدث معه وحث الحكومة الاسرائيلية بصورة واضحة على انتهاج موقف مرن وعملي وتعزيز التعاون مع الجانب العربي لايجاد تسوية معقولة ومناسبة يقبلها الطرفان مؤكدا ان الجانب الصيني كرر هذا الموقف مرات عديدة خلال الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي فيما بعد.

وقال في ختام رسالته انه تحدوه قناعة تامة بأن الاتجاه العام للسلام في الشرق الاوسط لا رجعة عنه والعملية السلمية ستتجاوز بالتأكيد كافة ومختلف العراقيل في نهاية المطاف وذلك بمساعي الاطراف المشتركة لاحراز تقدم متواصل.. (أ. ش. أ)

مداهمات بالبقاع اللبناني بحثاً عن مطلوبين

▫ بيروت - الاتحاد:

■ نفذت القوى الامنية اللبنانية حملة دهم في منطقة البقاع وتحديداً في بلدات الكنيسة وريحا ومقنة بحثا عن مطلوبين لدى الدولة وجرى تطويق البلدات المذكورة من مختلف الجهات بهدف القبض على المطلوبين.

وكان الجيش اللبناني قد انتشر مؤخرا في البقاع بقرار من الحكومة لملاحقة المخالفين للقانون وضبط الامن بعد الدعوات التي شهدتها المنطقة تحت عنوان «ثورة الجياع والعصيان المدني».

ويبحث مجلس الوزراء اللبناني اليوم في جلسته ملفات عدة اهمها التطورات العسكرية الاخيرة في الجنوب والتحرك الامريكي تجاه لبنان لجهة تفعيل عمل لجنة مراقبة تفاهم ابريل، ودعوة لبنان الى توقيع معاهدة مكافحة الارهاب.

الحزب الحاكم في كينيا يدعو المعارضة للحوار

■ نيروبي: جدد حزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم في كينيا «كانو» التزامه بالحوار والتشاور مع المعارضة من اجل تنفيذ الاصلاحات الضرورية باسلوب سلمي وقانوني منظم يدعم المؤسسات الوطنية ويضمن استمرار الاستقرار والرفاهية في البلاد.

واشار بيان اصدره امس الى ان الحزب الحاكم لن يتعامل مع «جمعية الاتفاق العام» او اللجنة المنبثقة عنها المعروفة باسم «المجلس التنفيذي للاتفاق العام» حيث ان الجمعية المذكورة تكونت من ٦٠٠ شخص مدعومين وممولين من بعض عناصر المعارضة وتعمل على تغيير الحكم في كينيا.

ودعا البعثات الدبلوماسية وحكومات الدول الصديقة والمنظمات الاهلية غير الحكومية ان تدرس بجدية آثار مساندتها للجماعات التي تهدف الى اثارة العنف وان تتوقف عن هذه المساعدة.. (أ. ش. أ)

اضطرابات في حيدر أباد بسبب كتاب يسيء للاسلام

■ حيدر أباد: اغلقت المدارس المسيحية في مدينة حيدر أباد بجنوب الهند ابوابها امس احتجاجا غداة هجوم مسلمين غاضبين على احداها بسبب تدريس كتاب يسيء للاسلام ورسوله الكريم.

ونظم المسلمون احتجاجات في الطرق أمس بعدما اعتقلت الشرطة اربعة منهم قائلين ان المسؤولين في المدرسة المذكورة هم الذين يستحقون العقاب.

وقال النائب المسلم في البرلمان المحلي امان الله خان ان كتابا دينيا في المنهج الدراسي للمدارس المسيحية يتضمن صفحات مسيئة لزوجات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومغالطات عن «الحروب الدينية» تتهجم على الاسلام. (أ.ب)

طالبت واشنطن بتسليم الدبلوماسيين الهاربين

كوريا الشمالية تقاطع مفاوضات نيويورك بشأن الصواريخ

■ العواصم: أعلن البيت الأبيض الأمريكي ان كوريا الشمالية رفضت المشاركة في المفاوضات بشأن الصواريخ والتي كان من المقرر اجراؤها أمس في نيويورك وذلك بعد ان طالبت واشنطن بتسليم سفيرها لدى مصر وشقيقه اللذين لجأ الى الولايات المتحدة لتقديمها للمحاكمة. بينما ذكرت أنباء صحفية في القاهرة ان مسؤولين كوريين شماليين سيصلون الى مصر للتحقيق في فرار سفيرهم الى أمريكا. وفي واشنطن ذكرت مصادر مطلعة أمس ان كوريا الشمالية باعت ٣٧٠ صاروخ سكود الى عدة دول عربية من بينها مصر وايران وسوريا والعراق من خلال سفارتها في القاهرة. وأشارت المصادر الى أن جانج سونج جيل السفير الهارب الى واشنطن يمكنه ان يزودها بمعلومات قيمة حول مبيعات أسلحة بيونجيانج الى دول المنطقة. وأضافت ان الحكومة الأمريكية لاتستطيع التأكد ما إذا كانت كوريا الشمالية قد قامت بتصدير صواريخ «سكود» وأجزاء منها الى مصر في العام الماضي. فقد ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية «انه في ضوء قواعد القانون الدولي الخاص بتسليم الأشخاص فإن هذين المجرمين يجب تسليمهما الى بيونجيانج وتقديمهما الى المحاكمة».

ونقلت وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية عن المتحدث قوله ان أي فرد أو سلطة تخفي أو تحمي المجرمين ستعتبر متورطة في جرائمهما وستتحمل المسؤولية المترتبة على ذلك». ووصف المتحدث الدبلوماسيين الشقيقين بأنهما منحلان ومطلوبان في عدد من الجرائم من بينها الاختلاس وافشاء أسرار تتعلق بالدولة. وقال انهما يحاولان الافلات من العقاب. وفي القاهرة ذكرت صحيفة «الأخبار» الحكومية المصرية أمس ان مسؤولين كوريين شماليين سيصلون الى القاهرة للتحقيق في الفرار الأخير للسفر الكوري الشمالي الى الولايات المتحدة. وقالت «الأخبار» ان مصادر الدبلوماسية أوضحت انه «من المقرر أن يصل الى القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة وفد من كوريا الشمالية على مستوى فني واداري عال». وتابعت ان الوفد «سيبحث في ملفات سفارة كوريا الشمالية في القاهرة بعد هروب السفير جانج سونج جيل وما تردد حول استيلائه على بعض الأموال وبعض وثائق السفارة ومعرفة حجم المعلومات التي استطاع الحصول عليها». وأضافت «كما يبحث الوفد في الوسائل التي استطاع السفير بها اخفاء خطة هروبه ومدى المساعدات التي قدمت له من جهات أخرى». والسفير جانج سونج جيل الذي هرب من مصر الاسبوع الماضي مع زوجته، يعتبر أول سفير كوري شمالي يتوجه الى الغرب. وبصفته سفيرا في احدى دول الشرق الأوسط، فإن جانج ربما كان مطلعا على معلومات مهمة بشأن مبيعات صواريخ كورية شمالية في المنطقة بحسب واشنطن التي منحته اللجوء السياسي. ويعتقد ان في امكان كوريا الشمالية انتاج ١٠٠ صاروخ «سكود» سنويا وهي متهمة ببيع أكثر من ٣٠٠ من هذه الصواريخ في الشرق الأوسط وخصوصا لسوريا وايران. وتزامن هروب جانج سونج جيل مع هرب شقيقه جانج سونج هو المستشار الاقتصادي في الممثلية العامة الكورية الشمالية في باريس.

وفي واشنطن أعلن البيت الأبيض الأمريكي ان كوريا الشمالية رفضت المشاركة في المفاوضات التي كان من المقرر اجراؤها أمس في نيويورك بشأن الصواريخ.

وقال مسؤول بالبيت الأبيض «لقد أبلغونا ببساطة انهم لن يكونوا موجودين اليوم». وكان من المفترض أن يستأنف مسؤولون أمريكيون وكوريون شماليون أمس في نيويورك المفاوضات في شأن برنامج كوري شمالي مفترض لتصدير صواريخ الى الشرق الأوسط. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول انها منحت حق اللجوء السياسي الى السفير الكوري الشمالي في القاهرة جانج سونج جيل وزوجته وشقيقه جانج سونج هو المستشار الاقتصادي لممثلية كوريا الشمالية في باريس. (وكالات)

عجوز فلسطينية من عائلة ابوصوي تصرخ احتجاجا على تدمير منزلها بالقدس المحتلة امس.. (أ. ب)

سيدة فلسطينية تعرب عن حسرتها وغضبها بينما تقوم جرافة اسرائيلية بتدمير أحد المنازل العربية بالقدس المحتلة.. (أ. ف. ب)

إهتمام رسمي وإعلامي هنا.. وتجاهل وصمت هناك

سويسرا تحتضن بصخب احتفالات اليهود وتستضيف على استحياء مؤتمراً فلسطينياً

■ بيرن: تحتضن سويسرا البلد المحايد بداية منذ يوم الاثنين حدثين سياسيين هامين، وفيما حظي الحدث الاول بمتابعة اعلامية مكثفة وخطيرة ظل الحدث الثاني في طي التجاهل والصمت.

ويتعلق الاول بمرور مائة عام على انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بازل السويسرية حيث انطلقت اشغال المؤتمر يوم ٢٦ اغسطس وتستمر ٥ أيام كاملة ويحضره عدد كبير من السياسيين والمفكرين الاسرائيليين واليهود من مختلف انحاء العالم.

وكان المؤتمر الصهيوني العالمي الاول قد عقد في بازل بفضل مجهودات الكاتب اليهودي المجري «تيودور هرتزل» الذي لقب بـ «أبي الصهيونية» بعد الضجة التي اثيرت حول قضية الضابط اليهودي الفرنسي (درايفوس) المتهم بالخيانة في ١٨٩٥، وقد ترك هرتزل المحاماة واهتم بمصير اليهود وبضرورة انشاء وطن خاص بهم.

وبمناسبة الذكرى المائة للمؤتمر الصهيوني مؤتمر بازل جندت الصحافة الغربية مساحات واسعة للحديث عما تعرض له اليهود من جرائم ومن عملية ابادة جماعية، وتحضر هذا المؤتمر معظم المنظمات الصهيونية العالمية الى جانب اسرائيل التي تشارك بدورها بوفد هام يضم عددا من كبار نواب الكنيست الاسرائيلي.

ومن الطبيعي أن يشكل المؤتمر فرصة سانحة للجهود لمخاطبة الرأي العام الدولي في هذا التجمع الذي سيحضره ٤ آلاف شخصية من مختلف انحاء العالم على رأسهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقد سخرت السلطات السويسرية المحايدة كل الاسباب الامنية لنجاح هذا المؤتمر تفاديا لانتقادات اليهود واتهاماتهم بشأن ما يسمونه بتعويضات ضحايا النازيين ومستحقات اليهود في البنوك السويسرية.

اما الحدث الثاني الذي تحتضنه سويسرا وتحديداً مدينة جنيف فيهتم بمؤتمر تنظمه منظمة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ودور المنظمات غير الحكومية في دفع مسار السلام. وتستمر اشغال هذا الملتقى الذي بدأ امس الاول اربعة ايام وهي تتزامن مع انعقاد مؤتمر الصهيونية. والغريب انه مقابل الاهتمام الاعلامي الذي يحظى به مؤتمر اليهود فان المؤتمر الاممي حول القضية الفلسطينية يكاد ينتظم في ظل تجاهل وصمت اعلامي غريب.

ويعقد هذا الملتقى برعاية اللجنة المكلفة بحقوق الشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الجمعية العامة الصادرة في ٤ ديسمبر ١٩٩٦.

ويهدف هذا الملتقى الى تسليط الاضواء على الدور الذي يمكن للمنظمات غير الحكومية تقديمه من اجل دعم حقوق الشعب الفلسطيني ودعم مسار السلام.

ويعقد الملتقى تحت شعار «المنظمات غير الحكومية ووضع حد لثلاثين عاما من الاحتلال» ويتمحور اهتمامه اساسا حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط ومختلف المجالات التي يمكن للامم المتحدة ان تتخذ فيها مزيد من الاجراءات الملموسة لدعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية. ورغم الاهمية التي يمكن ان يكتسبها هذا الملتقى من حيث اثارة الرأي العام الدولي وكشف النقاب عن الممارسات الاسرائيلية لطمس أسس السلام والمطالبة بالممتلكات والثروات الفلسطينية التي نهبها اليهود طوال خمسة عقود فان الاهتمام الاكبر يذهب الى ذكرى مؤتمر بازل وليس الى مؤتمر جنيف.. ولان التحرك العربي وغير العربي شبه معدم لدعم هذا الملتقى فان عديدا من المنظمات السويسرية والفلسطينية قد حاولت القاء الاضواء على هذا الحدث الخفي.

ولم تخفف البرلمانية السويسرية «دويبربالي» من لهجتها الشديدة تجاه من أسمتهم باعداء السلام فقالت: (ان عقد المؤتمر الصهيوني في بازل لا يساهم في دفع عجلة السلام في منطقة الشرق الاوسط فضلا عن كونه سيؤدي الى حدوث المزيد من الضغوط والابتزاز على الحكومة السويسرية فيما يسمى بتعويضات ضحايا النازية).. (واخ)

منشقة سابقة

زوجة السفير الهارب كانت مقربة من زعيم كوريا الشمالية

■ سيول: قالت زميلة سابقة لزوجة سفير كوريا الشمالية في مصر الذي فر الى الولايات المتحدة وطلب حق اللجوء ان تشو هاي اوك زوجة السفير كانت ممثلة جميلة موهوبة لفتت أنظار الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل.

وقالت شين يونج هي التي فرت من قبل الى العاصمة الكورية الجنوبية سيول للصحفيين أمس ان انجذاب كيم لتشو ضمن لزوجها ترقيا سريعا على غير العادة في السلك الدبلوماسي الكوري الشمالي.

وأضافت «تشو هاي اوك كانت من الشخصيات الدائمة التواجد في الحفلات التي يقيمها كيم جونج ايل وكان من المعروف على نطاق واسع في بيونجيانج انها تتمتع بحظوة لديه».

وتمتعت تشو وهي في الأربعينات حاليا بشهرة كبيرة لدورها في اوبرا «بائعة الورد».

وعمل كيم (٥٥ عاما) في ذلك الوقت وزيرا للثقافة وكان يقيم حفلات يحضرها عدد كبير من الفنانات تدور فيها كؤوس الخمر على الحضور الى جانب صور فوتوغرافية لصغار المسؤولين حتى تختار من بينها النجمات ما يحلو لهن من عشاق.

وتقول شين انها تعتقد ان الفنانة تشو اختارت وارتبطت بزوجها السفير المنشق بهذه الطريقة خلال واحدة من حفلات التعارف التي كان يقيمها كيم. (رويتر)

واشنطن تؤكد نشر ٢٠ طائرة حربية بالبحرين لدعم متابعة المنطقة المحظورة جواً بالعراق

■ العواصم: أعلن مسؤول أمريكي امس ان الولايات المتحدة ستنشر عشرين طائرة حربية وأفرادا عسكريين في البحرين لمساندة عملية متابعة المنطقة المحظورة جوا في جنوبي العراق.. وأوضح المسؤول ان سربا مكونا من مقاتلات «اف - ١٥» و «اف - ١٦» ستغادر قاعدة السلاح الجوي «ماونتن هوم» بولاية ايداهو في منتصف سبتمبر، وقال المسؤول في قوة العمل المشترك لجنوب شرقي آسيا انه بالاضافة الى ذلك سيتم نشر جنود مساندين ومعدات واكتفى بهذا القدر دون تقديم مزيد من التفاصيل. وكانت وكالة انباء الخليج البحرينية قد أعلنت امس الاول ان الطائرات الامريكية ستتواجد بالبحرين في الفترة مابين ١٩ سبتمبر و ٢٠ اكتوبر المقبلين.

وفي الوقت نفسه طلب العراق من المملكة العربية السعودية المساعدة في العثور على رفات طيار سعودي اسقطت طائرته داخل العراق خلال حرب تحرير الكويت في عام ١٩٩١ وقال بيان ادلى به متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان بغداد مازالت بانتظار رد رسمي من الجانب السعودي بشأن اقتراح عراقي لبدء بحث مشترك عن رفات الطيار السعودي. وقال المتحدث العراقي انه عثر على حطام الطائرة في الآونة الاخيرة بالقرب من الحدود العراقية - السعودية وانه يعتقد ان الطيار السعودي قتل عندما اسقطت طائرته يوم ١٣ فبراير علم ١٩٩١. وقال المسؤول انه تم ابلاغ السعودية بهذا الموضوع عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر وان لجنة اخرى تتألف من الصليب الاحمر والبلدين للبحث عن الطيار عقدت اجتماعين في الاسبوع الماضي.

واشار الى ان العراق بحث طوال الاشهر القليلة الماضية عن كويتيين وسعوديين فقدوا اثناء العمليات خلال حرب الخليج.

ومن ناحية اخرى بدأ فريق تفتيش دولي عن أسلحة الدمار الشامل العراقية مهمة جديدة في العراق. وتهدف مهمة الفريق الذي يضم سبعة خبراء متخصصين في الاسلحة الكيماوية التأكد من خلو العراق من هذا النوع من الأسلحة.

ومن جانبه ذكر مصدر عراقي مطلع ان نتائج عمليات الفحص التي اجرتها اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية في مختبراتها اثبتت ما أعلنه العراق من انه دمر صواريخه المحظورة عام ١٩٩١ طبقاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧. وقال المصدر ان العراق تأكد من صحة ما ذهب اليه من خلال المباحثات الفنية التي جرت في الاسبوع الماضي في العاصمة العراقية بين فريق تفتيش تابع للجنة الخاصة وآخر متخصص في الأسلحة الصاروخية برئاسة الامريكي جون هارلم والجانب العراقي.

واتهم المصدر رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة الخاصة بما وصفه بتعمد اضاعة الوقت وتأخير عملية اغلاق ملفات الاسلحة العراقية فضلا عن افتعال الازمات وقال ان كل ذلك كان يهدف لابقاء الحظر المفروض على العراق.

وفي حين ذكر تجار حبوب أوروبيون امس ان العراق اشترى ٥٠ ألف طن من القمح الفرنسي ليصل مجموع مشترياته من القمح الفرنسي الى ٢٠٠ ألف طن، قال تجار أردنيون ان بغداد اشترت في الاسبوع الماضي مابين ٢٥٠ ألف طن و ٣٠٠ ألف طن من القمح الاسترالي في اطار صيغة الاتفاق الدولي.. (وكالات)

انشقاق أحد قادة «طالبان»

المعارضة تشن هجمات في شرق افغانستان

■ اسلام أباد: شنت قوات المعارضة الافغانية هجوما على ثلاثة محاور ضد حركة «طالبان» المسيطرة في منطقة «خيوا» في شرق افغانستان في وقت مبكر امس، وذلك حسبما ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية واوضحت الوكالة ان قوات «طالبان» دفعت بتعزيزات قوامها ٤٠٠ جندي للمنطقة الواقعة على بعد نحو ٣٠ كيلومترا شمال جلال اباد عاصمة اقليم نينجارهار. وذكرت ان وحدات «طالبان» في مناطق «سوركاني» و«شوكاي» و«نارانج» باقليم «قونار» المجاور تعرضت ايضا للهجوم. واشارت الوكالة الى ان الحجمات شنت بعد انشقاق القائد حضرت علي عن صفوف «طالبان» وانضمامه لقوات المعارضة بقيادة احمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة السابقة (د.ب.أ)

انشاء مكتبة علمية لمركز تحلية مياه الشرق الاوسط بمسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يعتزم مركز الشرق الاوسط لتحلية المياه الذي يتخذ من سلطنة عمان مقرا له انشاء مكتبة رائدة تكون مصدرا للمعلومات فيما يتعلق باهتمامات الباحثين في مجال تحلية المياه في اقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وصرح أريك جنكل مدير المركز، بان المركز يتعهد من خلال انشاء هذه المكتبة بالاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات والانترنيت. وقال: ان المكتبة ستعزز من عمل المركز وسوف تكون مصدرا مهما للمعلومات الدقيقة لدى الباحثين، مشيرا الى ان السفير البريطاني المعتمد لدى سلطنة عمان اهدى المركز مجلدات قيمة من مجلة «التحلية» تقدر قيمتها بمبلغ ٤,٥٦٠ جنيه استرليني.

وبسؤاله حول الرسالة التي تهدف من وراء انشاء هذا المركز. قال مدير المركز: ان الرسالة التي تتطلع من وراء هذا المركز دعم وتشجيع وتسهيل ابحاث اساسية وتطبيقية في مجال تحلية المياه بهدف تقليل تكلفة التحلية. كما ان رسالة المركز تؤكد على الجانب العلمي والفني الخاص بدفع تكنولوجية التحلية الى الامام، كما تشتمل على جوانب الاتصالات والتدريب كجزء من منهج متكامل لحل المشاكل المتعلقة بالمياه. وحول فكرة انشاء المركز قال: ان فكرة انشاء مركز لتحلية المياه ويكون مقره سلطنة عمان ابرمت من فريق العمل الخاص المنبثق عن عملية السلام متعددة الاطراف. مشيراً الى ان موضوع المياه كان ولايزال هاما في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، كذلك في مباحثات السلام. واشاد بدور سلطنة عمان في بلورة فكرة انشاء المركز، وقال: ان السلطنة تعهدت بتجميع كل الابحاث والمسوحات التكنولوجية المتوفرة، وذلك بغرض التعرف على احتياجات الابحاث لتحسين مستوى التحلية وتقليل التكلفة وتحديد استراتيجية لعمل المركز.

يذكر ان تدبير التمويل الاولي للمركز جاء مساهمة من المؤسسين وهم سلطنة عمان واسرائيل وامريكا واليابان وكوريا، كما تعهد الاتحاد الاوروبي بدعم المشاريع التي سوف ينفذها المركز.



الناجون من منبحة قرية بني علي يجمعون متعلقاتهم للفرار من القرية المنكوبة (أ.ف.ب)

لا تأجيل للانتخابات البلدية في البوسنة

الكروات يصعدون العنف ضد المسلمين

■ سراييفو: اعلن ناطق باسم منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في سراييفو انه «ليس واردا بتاتا» ان يتم مجددا ارجاء الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في البوسنة والهرسك يومي ١٣ و١٤ سبتمبر المقبل.

جاء هذا الاعلان ردا على القرار الذي اتخذه امس برلمان صرب البوسنة في بالي بارجاء هذه الانتخابات.

واضاف الناطق جون فرهايدن في تصريح لوكالة فرانس برس «نؤكد انه ما من قيمة للقرارات التي يتخذها هذا البرلمان» الذي حلته رئيسة جمهورية الصرب (الكيان الصربي في البوسنة) بيليانا بلافسيتش يوم ٣ يوليو الماضي.

واشار الناطق الى ان حزب «الحلف الشعبي الصربي» الذي اعلنت بلافسيتش عن انشائه في ١٥ الجاري تأسس في وقت «متأخر جدا» لتسجيله في الانتخابات. واقر ان هذا الأمر يطرح «مشكلة» امام الناخبين الذين يريدون التعبير عن دعمهم للرئيسة التي تخوض حربا مفتوحة ضد الادارة القومية المتطرفة في بالي.

وكان النواب القوميون المتطرفون في «الحزب الديمقراطي الصربي» الحاكم في الكيان الصربي». وحلفاؤهم الراديكاليون الذين اجتمعوا في جوهارينا. قرب بالي قد اعلنوا تأجيل الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها خلال اقل من ثلاثة اسابيع.

ودعوا الى ان تجري هذه الانتخابات في وقت لاحق مع الانتخابات التشريعية والرئاسية في الكيان الصربي. وشارك في الاجتماع ٥٤ نائبا من اصل ٨٣.

وكانت الانتخابات البلدية في البوسنة التي كان ينبغي اصلا ان تتم قبل سنة من الآن قد ارجئت مرات عدة بسبب صعوبة تنظيمها وخطر حصول عمليات تزوير كبيرة.

من جانب آخر اعلنت الأمم المتحدة قلقها من تصاعد حوادث العنف ضد المسلمين في منطقة موستار (جنوب) المقسومة بين الكروات والمسلمين.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الدولية كيلي مور في مؤتمر صحفي انه خلال الايام السبعة الاخيرة ازداد عدد حوادث العنف المسجلة في قطاع هرسكوفاكا نيريتفا.

وعددت ١٢ حالة (تفجيرات ورجم بالحجارة واطلاق نار ومضايقة وافتعال حرائق وتهديد بالطرد) منذ ١٩ اغسطس في موستار والمنطقة.

واضافت ان المستهدفين كانوا من المسلمين الا في حالتين.

ايطاليا تتراجع عن اعترافها بـ «جمهوريتين» في قبرص

■ روما: أكدت وزارة الخارجية الايطالية امس ان ايطاليا لم تغير موقفها من قبرص وهي لا تعترف الا بجمهورية قبرص بالرغم من وجود كيانين في الجزيرة، ويأتي تصريح المتحدث باسم الخارجية الايطالية لوضع حد لأي مخاوف او لبس بعد رد فعل عنيف من اثينا على تصريحات نسبتها وسائل الاعلام اليونانية الى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني قال فيها في اعقاب لقاء مع نظيره التركي اسماعيل تشيم انه من المعترف به وجود جمهوريتين وحكومتين وكيانين في قبرص.. وأكد المتحدث ان موقف ايطاليا هو نفسه ولم يتغير فجأة. فهي تعترف فقط بجمهورية قبرص. وقال رئيس الحكومة الايطالي رومانو برودي امس خلال اتصال هاتفي مع نظيره القبرصي كوستاس سيميتيس ان حل القضية القبرصية يجب ان يستند الى قرارات الامم المتحدة.

وأعلن رسميا امس في أنقرة ان وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس سيصل السبت المقبل الى أنقرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك حول علاقات تركيا والاتحاد الاوروبي التي تواجه صعوبات حاليا.

رائحة الموت لم تبارح قرية «بني علي» الجزائرية

الناجون من مذبحة «الثلاثاء الأسود» يروون مشاهد مريعة الارهابيون قطعوا الكهرباء ورؤوس السكان وعلقوها على الأبواب

■ باريس: قالت صحف جزائرية امس ان آثار الدماء ما تزال تغطي اجزاء من قرية بني علي الواقعة جنوبي العاصمة الجزائرية ونقلت روايات الناجين من المذبحة التي قتل فيها ٦٤ من سكان القرية في احداث تلك «الليلة الليلاء» قالت صحيفة الخبر «هبطوا من الجبل يعوون كابناء آوى. وقطعوا الكهرباء ثم رؤوس الناس ووضعوها على ابواب الدور».

وكان بين القتلى الذين سقطوا ليلة الثلاثاء في القرية التي لا تبعد سوى ٦٠ كيلومترا عن العاصمة ٣٠ امرأة. وبقتلى مذبحة بني علي التي استمرت ساعتين وهجمات أخرى اشارت اليها الصحف امس يصل الى اكثر من ١٨٠ عدد المدنيين الذين قتلوا في الجزائر منذ يوم الاحد.

ولم تؤكد السلطات التي تحمل الارهابيين المسؤولية عن سفك الدماء من هذه الهجمات سوى هجوم بقنبلة وقع على سوق في العاصمة يوم الاثنين وقتل فيه اربعة أشخاص على الاقل.

غير ان متحدثا باسم الحكومة طلب من الجزائريين امس الأول توخي مزيد من الحذر واليقظة في مواجهة استمرار سفك الدماء. وقتل نحو ٦٠ ألف شخص منذ الغت السلطات في يناير عام ١٩٩٢ انتخابات عامة حقق فيها الاسلاميون تقدما كبيرا.

وابلغت فتاة نجت من مذبحة بني علي صحيفة لوماتان من سريرها في المستشفى انه بعد قتل الرجال جمعت النساء قرب محطة للحافلات.

وقالت «سمعناهم يقولون خذوا اجمل الفتيات واقتلوا الباقيات. جريت.. وافرغ احدهم مسدسه تجاهي لكنني تمكنت من الهرب».

وقد اصبح اختطاف النساء والفتيات اللاتي قد لا تتعدى اعمار بعضهن الثانية عشرة لاستخدامهن كعرائس مؤقتا قبل التخلص منهن وقتلهن احد الملامح الشائعة لمثل تلك الهجمات.

وذكر شهود عيان ان السكان هجروا قرية بن علي ويفرون ايضا من القرى المجاورة حاملين معظم ما يستطيعون حمله من ممتلكاتهم في شاحنات وسيارات. وعزا بعض المسؤولين عمليات القتل الجماعي الى اعمال «ارهابية» يائسة اخيرة بينما يرى محللون آخرون انها تنفذ لخلق حالة من الفزع التي لا يمكن معه اخضاع انبائها للرقابة حتى في بلد تمارس فيه رقابة صارمة على الصحافة كالجزائر.

وارجعت بعض المذابح ايضا الى صراع على السلطة بين جماعات متنافسة من المتمردين. وقالت صحيفة لوماتان أمس ان جماعة جديدة نشأت من بين صفوف الجماعة الاسلامية المسلحة تعرف باسم «الغاضبون على الله» يقطع اعضاؤها «سبابة يمناهم التي يتشهد بها المسلمون ويحلقون حواجبهم ورموشهم». واضافت انهم يرون ان الله تخلى عنهم وخذلهم في الاستيلاء على السلطة.

وقالت مصادر جزائرية اخرى ان الجماعة ظهرت في جبال زبربر والبلدية جنوبي العاصمة الجزائر وان اعضاءها يستهدفون النساء خاصة الحوامل لمنع ولادة المزيد من المسلمين.

وذكرت صحيفة ليبرتيه ان اسرة من ستة افراد قتلوا قرب تلمسان في شمال غرب الجزائر ليلة الثلاثاء.

وتعرضت سيارة اجرة فجر الثلاثاء لهجوم بالبنادق الآلية واصيب ركابها الستة بجروح خطيرة. وقتل شخص في انفجار قنبلة على خط حديدي بين الخميس والجزائر. واضافت الصحيفة ايضا ان عدد قتلى هجوم وقع مساء الاحد في منطقة باتيا في ولاية عين دفلة ارتفع من ٢٤ الى ٣٥ قتيلا. وتابعت عثر على جثث الاشخاص الذين خطفوا بعد المذبحة ليصل عدد القتلى الى ٣٥. وتابعت ليبرتيه ان منبحة بني علي استمرت ساعتين ونفذتها مجموعة تتألف من ٦٠ مهاجما. ونقلت عن شاهد عيان قوله وهو يشير الى جدار بيت «انظروا هناك.. وضعوا رؤوس سبعة افراد من أسرة واحدة هناك» (رويتر)

اسرة من سكان القرية افلتت من المجزرة وتستعد للرحيل. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ باريس: ذكرت مجلة «ار اكتواليتيه» التابعة لسلاح الجو الفرنسي ان هذا السلاح سيفقد من الآن وحتى عام ٢٠٠٢ عشر قواعد جوية في اطار قانون البرمجة العسكرية (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) الذي يحدد عدد الجيوش. واوضحت المجلة في عدد سبتمبر المخصص لوضع القواعد الجوية الفرنسية، ان هذه القواعد البالغ عددها حاليا ٤٢، ستصبح ٣٢ في عام ٢٠٠٢. وتنص اجراءات تكييف الجيوش التي أعلنت في يوليو ١٩٩٦ على اغلاق ست قواعد عسكرية جوية من الآن وحتى نهاية عام ١٩٩٩، وستعلن اسماء القواعد الاربع الاخرى قبل عامين من اغلاقها الفعلي. وذكرت المجلة بأنه تم بين عام ١٩٥١ و ١٩٩٦ اغلاق ١١٠ قواعد جوية: ٤٦ في فرنسا و ٦٤ خارج فرنسا مثل الجزائر والهند الصينية والمانيا.. (أ. ف. ب)

■ جاكرتا: صرح وزير الدولة للبحث العلمي والتكنولوجيا الاندونيسي الدكتور حبيبي بأن الشركة الاندونيسية لصناعة الطائرات (اي بي تي ان) التي يرأس مجلس ادارتها تتوقع الحصول على (حقوق جزئية) لانتاج مكونات الطائرة (سوخوي ٣٠ كي) وبيعها للشركات التي تنتج الطائرة الروسية الحربية.

وقال في تصريحات للصحفيين عقب مقابلته للرئيس سوهارتو امس ان الشركات الالمانية او الهولندية كانت ستطلب حقوقا كاملة. وكانت اندونيسيا قررت شراء ١٢ طائرة «سوخوي ٣٠ كي» الى جانب ثماني طائرات مروحية من روسيا بعد ان عدلت الحكومة الاندونيسية عن خطة لشراء تسع طائرات «اف ١٦» من الولايات المتحدة. واوضح الدكتور حبيبي انه بموجب برنامج تعويضي فان اندونيسيا تتوقع الحصول على حق قوامه ٣٥٪ لانتاج مكونات كل من طائرات السوخوي والمروحية الحربية وبيعها للشركات المنتجة. مشيرا الى ان شركته حصلت على حقوق انتاج الاجنحة عندما اشترت اندونيسيا طائرات «اف ١٦» الامريكية.. (أ. ش. أ)

أسمرة تستبعد وقوع مواجهات

الخرطوم تتحدث مجددا عن حشود عسكرية اريترية عند الحدود بين البلدين

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء: تحدثت الحكومة السودانية مجددا امس وللمرة الثانية خلال اسبوع عن حشود للقوات الاريترية عند حدود البلدين واعتبرت ذلك مقدمة لهجوم على ولاية كسلا بشرق السودان. ونقلت صحيفة «الانباء» الرسمية اليومية عن مسؤول كبير في الجيش السوداني، لم تذكر اسمه، قوله «ان النظام الاريتري كثف حشد قواته على طول الحدود ولا يستبعد ان تشن قواته هجوما على عدة اماكن بولاية كسلا». وقالت الصحيفة نقلا عن المصدر العسكري ان القوات الاريترية لديها اسلحة اسرائيلية وان تل أبيب قامت بتسريب ٥٠٠ جندي اريتري مؤخرا. الا ان وزير الدفاع الاريتري استبعد وقوع مواجهات عسكرية بين بلاده والسودان.

وتتهم الحكومة السودانية اريتريا باستمرار بشن هجمات على الحدود السودانية والتحرش ودعم المعارضة السودانية المسلحة الشمالية والجنوبية والتي هددت الخرطوم مؤخرا بانها ستشن هجوما كاسحا على مواقع مهمة في السودان.

واوضحت الصحيفة ايضا نقلا عن مصدر امني سوداني ان عددا غير محدد من الاريتريين من ضمنهم ضباط قبض عليهم في كسلا في الاسبوع الماضي.

وقال المصدر انهم اعترفوا بانهم يعملون لحساب اجهزة التجسس الاريترية وقوات المعارضة السودانية وانهم يحضرون لاعمال تخريب في كل من ولاية كسلا والنيل الازرق (شرقا) والخرطوم.

ومن جانبه استبعد الفريق سبحت افريم وزير الدفاع الاريتري حدوث مواجهات عسكرية بين بلاده والسودان.. وقال انه ليس هناك اسباب موضوعية لدفع الامر في هذا الاتجاه. ونفى ان تكون لبلاده اي تحركات او انشطة عسكرية على حدود السودان.. ووصف الاوضاع هناك بانها طبيعية. كما نفى الوزير الاريتري في حديث لمجلة «اوفويتا» الشهرية حصول بلاده على اسلحة ثقيلة من اثيوبيا ونقلها الى سواحل البحر الاحمر الامر الذي ربطه المراقبون بالصراع الاريتري اليمني حول جزر حنيش.. وقال ان ما رددته وسائل الاعلام حول هذا الموضوع مجرد تخمينات وتكهنات وبعيدة عن الحقيقة. واشار الى ان الخلاف اليمني الاريتري حول حنيش قد تم رفعه الى محكمة العدل الدولية.

ومن ناحية أخرى بعث الرئيس السوداني عمر البشير برسالة الى نظيره الكيني دانيال اراب موي تتعلق بالتطورات بالمنطقة والعلاقات بين البلدين وسبل تحقيق السلام في القارة الافريقية.

وقال وزير العلاقات الاتحادية السوداني الدكتور علي الحاج في تصريح قبل توجهه الى نيروبي لتسليم الرسالة التي تتناول موضوع السلام واطلاع الرئيس موي على جهود الرئيس مانديلا حول السلام وزيارة الفريق البشير المرتقبة لجنوب افريقيا.

واعلن بان المفاوضات بين الحكومة وحركة التمرد المقرر عقدها في جنوب افريقيا برعاية الرئيس مانديلا ربما تعقد في نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع القادم.

وقال ان الاصل في المبادرة التي يقودها الرئيس مانديلا هو لقاء يجمع بين الفريق البشير والرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بهدف تحسين العلاقات بين السودان واوغندا.

مبارك لنتانياهو:

لاشيء اخطر من ثورة شعب جائع

■ القاهرة: ذكر مصدر مسؤول ان الرئيس حسني مبارك اوضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان استمرار فرض الحصار على الشعب الفلسطيني يمكن ان يسفر عن نتائج خطيرة لانه لاشيء اكثر خطورة من ثورة شعب جائع.

وقال المصدر في تصريح ادلى به لمجلة «المصور» المصرية تنشره بعددها الصادر غدا ان الرئيس مبارك اكد لنتانياهو ان استمرار الحصار يمكن ان يؤدي الى اضعاف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الامر الذي لن يكون في صالح عملية السلام لان البديل خطير ولان عرفات هو اكثر الجميع قدرة على قيادة الساحة الفلسطينية. (أ.ش.أ)

اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي يقفز من فوق دبابة خلال زيارته لهضبة الجولان السورية المحتلة لمتابعة مناورات تجريها قواته هناك. (رويتر)

مصادر مطلعة في أنقرة لـ «الاتحاد»:

المناورات التركية - الاسرائيلية في المتوسط بين أواخر نوفمبر ومطلع ديسمبر

■ اسطنبول - صالحة علام:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في انقرة امس ان المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية ستجري في البحر المتوسط بين اواخر نوفمبر ومطلع ديسمبر المقبل.

واشارت المصادر الى ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيؤكد خلال زيارته لمصر في سبتمبر وسلطنة عمان والكويت في اكتوبر على ان المناورات لا تستهدف اي دولة في المنطقة.

ومن المقرر ان يقوم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بزيارة الى تركيا خلال الايام المقبلة لاجراء مباحثات مع المسؤولين تركز خصوصا على المناورات العسكرية والتعاون الاستراتيجي اضافة الى ملف المياه قبيل انعقاد المؤتمر الدولي بشأنه اواخر سبتمبر.

وكان السفير الاسرائيلي في انقرة اكد ان المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية تستمر هذا العام. وقال ان تركيا مثل اسرائيل دولة علمانية وان المجتمع اليهودي جزء من تركيا!

وعقد مجلس الامن القومي التركي اجتماعه الشهري امس بحضور ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ وقادة القوات العسكرية وتم البحث في قضية رفع حالة الطوارىء في شرق وجنوب شرق تركيا في نوفمبر.

وقرر مركز الصناعات الدفاعية التركية تركيب انظمة انذار ضد الصواريخ في الطائرات المروحية وذلك بعد اسقاط مروحيتين بصواريخ روسية خلال التوغل الاخير الذي استهدف ضرب الاكراد بشمال العراق.

بسبب الحصار

السلطة الفلسطينية تتوقع ٤٠٠ مليون دولار عجزاً

■ القدس المحتلة: تتوقع السلطة الوطنية الفلسطينية حدوث عجز قدره ٤٠٠ مليون دولار هذا العام نتيجة للاجراءات الاقتصادية العقابية التي فرضتها اسرائيل في أعقاب الانفجارين في القدس قبل أربعة أسابيع حسبما ذكر راديو اسرائيل أمس. وذكرت وزارة الاقتصاد في غزة ان العجز المتوقع سيبلغ حوالي ثمانية أضعاف العجز الذي كان متوقعا من قبل. (د ب أ)

استعداداً للانتخابات

حل البرلمان الأردني اعتباراً من ١ سبتمبر

■ عمان: نقلت صحيفة «الرأي» الأردنية أمس عن رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور انه أبلغ بقرار حل المجلس اعتبارا من الأول من سبتمبر المقبل تمهيدا لاجراء الانتخابات النيابية في الرابع من نوفمبر المقبل.

ولم يعلن سرور عن صدور مرسوم ملكي خاص بحل المجلس واكتفى بالقول: «المجلس حل» والمرسوم يصدر خلال اليوم أو غدا. (وكالات)

مظاهرات في غزة احتجاجاً على تقليص موازنة «الاونروا»

■ غزة: ذكر شهود عيان أن تظاهرات عدة جرت أمس في مخيمات للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة احتجاجا على الاقتطاعات في موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وفرض رسوم مدرسية بقيمة ١٤ دولارا على كل تلميذ. وجرت هذه التظاهرات الجديدة رغم نداء الى عدم التظاهر مساء الثلاثاء خلال كلمة متلفزة للمدير العام لوزارة التربية التربية نعيم أبو الحمص الذي طلب من ممثلي اللاجئين انهاء حركتهم «لعدم القضاء على عام دراسي».

وتظاهر نحو ألف شخص معظمهم من الطلاب قرب مدارس تديرها الأونروا وفي مخيم دير البلح جنوب قطاع غزة. وتظاهر مئات آخرون قرب مكاتب الأونروا في مخيمات غزة رافعين شعارات تطالب الوكالة بالتخلي عن فرض الرسوم.

ويقاطع نحو ١٥٠ ألف تلميذ من اللاجئين الفلسطينيين منذ السبت الماضي الدروس في ١٦٧ مدرسة تابعة للأونروا في قطاع غزة احتجاجا على القرار الذي يستثني الأيتام وحالات محددة. (أ ف ب)

ايران ترفض عرض زيارة العتبات المقدسة بالعراق

■ طهران: قالت ايران امس انها غير مستعدة في الوقت الحاضر لارسال رعاياها الى العراق لزيارة العتبات المقدسة في ضوء دعوة اطلقتها بغداد الاسبوع الماضي.

وذكر رضائي المسؤول عن منظمة الحج والاوقاف الايرانية، وهي مؤسسة تعنى بمسائل الحج والعمرة والزيارات الدينية، ان الظروف الخاصة التي يمر بها العراق تحول دون الاستجابة في الوقت الحاضر للدعوة العراقية. واضاف المسؤول الايراني ان من بين هذه الظروف عدم توفر اماكن مناسبة لاقامة الزائرين الايرانيين ومشكلة عدم توفر المواد الغذائية والطبية بالعراق. واوضح رضائي ان موضوع زيارة الايرانيين للعتبات المقدسة (النجف وكربلاء بجنوب العراق) يتطلب التفاوض مع المسؤولين العراقيين للتوصل الى نتائج نهائية تحدد موقف طهران من الدعوة. (وكالات الانباء)

قصف اسرائيلي وعملية للمقاومة بجنوب لبنان

■ بيروت: قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي مساء امس احراج مناطق سجد والريحان والنويزة ومزرعة عقماتا بالجنوب اللبناني مما أدى الى وقوع بعض الاضرار المادية نتيجة القصف.

ومن جهتها اعلنت المقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت امس موقع سجد في الاراضي اللبنانية المحتلة. وقال بيان للمقاومة ان المجموعة تمكنت خلال هجومها من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف عناصر الموقع. ومن جهة اخرى التقى العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني مع جوزيف سوليفان الرئيس الدوري للجنة مراقبة تفاهم ابريل ورئيس الوفد الامريكي في اللجنة. (ق.ن.أ)

المعارضة الافغانية تعلن تقدمها شرقا وأسر ٢٥٠ مقاتلا من «طالبان»

■ كابول: قال تحالف المعارضة الافغانية امس انه استولى على عدة مناطق وأسر حوالي ٢٥٠ مقاتلا من حركة «طالبان» خلال القتال الدائر في المناطق الشرقية من افغانستان.

وقال متحدث باسم تحالف المعارضة، استولت القوات في المنطقة الشرقية وهي من الحلفاء على ثلاث صوب في كونر واثنتين في جلال اباد علاوة على أسر ٢٥٠ مقاتلا في القتال الذي مازال دائرا. (وكالات)

خرازي مستعد للقاء نظرائه الأوروبيين

طهران لا تمانع باجراء حوار مع واشنطن شريطة أن تكون البداية «سرية»

■ طهران - «الاتحاد»: واصل وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي لليوم الثالث على التوالي التأكيد على رغبة بلاده في اقامة علاقات مستقرة وايجابية مع جميع الدول. فيما ابلغت مصادر دبلوماسية مطلعة «الاتحاد» بمؤشرات تنبىء ان لا مانع لدى طهران من اجراء محادثات لتطبيع العلاقات مع واشنطن شريطة ان تكون عبر قنوات سرية.

وفي حديث لصحيفة «ايران ديلي» اعرب خرازي عن استعداده لعقد اجتماع مع نظرائه الاوروبيين خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر القادم لوضعهم في الصورة الحقيقية المستجدة في ايران بعد الانتخابات الرئاسية، وقال اننا مستعدون ايضا لازالة اللبس وبناء الثقة والتعاون من اجل ازالة التوتر والمساهمة في اقرار السلام والامن على المستويين الاقليمي والدولي على اساس احترام مبادىء الاستقلال والمساواة في الحقوق وعدم التدخل في شؤون الآخرين، مشيرا بوجه خاص الى الاستعداد للتعاون من اجل مواجهة الارهاب بكافة اشكاله.

وفي هذا السياق اعرب خرازي في اتصال هاتفي مع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي عن تطلع القيادة الايرانية الدائم الى تطوير اواصر العلاقات الطيبة بين البلدين ودفعها الى آفاق جديدة من التعاون الوثيق في كافة المجالات.

وبدورها اكدت فرنسا ان المواقف التي تبناها الرئيس الايراني محمد خاتمي بشأن الحريات العامة والانفتاح الثقافي تتيح امكان تطبيع العلاقات بين ايران والمجموعة الدولية.

وقال راديو طهران ان كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني عبر لنظيره الايراني عن الرغبة الالمانية بتحسين العلاقات المتوترة مع ايران.

وفي تطور متصل قالت مصادر دبلوماسية مطلعة في طهران لـ «الاتحاد» ان ثمة مؤشرات تنبىء بفرص ايجابية ومشجعة لفتح حوار فاعل ومثمر بين طهران وواشنطن، مشيرة الى ان الفكرة التي تبلورت لدى الرأي العام الايراني وبلركها عدد لا يستهان به من الشخصيات الايرانية هي ان من مصلحة ايران الانتقال من مرحلة شعارات الماضي الى طور الانفراج والتطبيع.

واوضحت المصادر ذاتها ان حكومة الرئيس خاتمي ستكون اقل حرجا في التعامل مع منحنى التطبيع مع واشنطن، مشيرة الى معلومات تؤكد عدم ممانعة الزعيم الايراني آية الله علي خامنئي التوصل الى تسوية مشرفة للمشاكل العالقة بين البلدين.

وقالت المصادر انه انطلاقا من حساسية الملف الايراني - الامريكي، فان طهران ترغب في ان تكون الخطوة الاولى من واشنطن وان يكون الحوار عبر قنوات سرية في بادىء الامر، حتى تنجلي نتائجه الايجابية. واضافت ان واشنطن لا تمانع في ذلك لكنها تصر على ان يتمتع المفاوضون الايرانيون بضمانات وسلطات للحيلولة دون تكرار ما حدث أثناء الزيارة السرية التي قام بها مسؤول الامن القومي الامريكي السابق روبرت ماكفرلين ابان الحرب العراقية الايرانية الى طهران وهو ما عرف حينذاك بفضيحة (ايران جيت).

وتعتقد المصادر ذاتها ان تطوير الافكار التوفيقية بين طهران وواشنطن رهن بكسر الجمود الراهن في عملية السلام في الشرق الاوسط.

خليفة يصدر مرسوماً بتشكيل مجلس ادارة هيئة

(٢) لسنة ١٩٩٤ في شأن ايجار الاماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين فقد نص على أن تقدم طلبات الترخيص للشقق لدائرة البلدية المختصة (أبوظبي والعين أو أي دائرة تنشأ بعد ذلك) مستوفية المستندات الآتية:

■ خريطة المبنى المطلوب الترخيص بشقق مفروشة فيه.

■ خريطة توضح توزيع الشقق ومساحتها وتقسيمها مرفقا بها شهادة قسم الصحة بالدائرة بتوافر الشروط الصحية للشقق وللعاملين بالمبنى، وشهادة من الدفاع المدني بتوافر الأجهزة اللازمة.

وتقوم دائرة البلدية المختصة بدراسة طلبات الترخيص لرفعها الى المجلس التنفيذي مشفوعة بتوصياتها.

وفي حالة موافقة المجلس التنفيذي على الطلب، يرسل قرار الموافقة مع الطلب الى دائرة البلدية المختصة لإصدار الترخيص اللازم.

ويجوز للمرخص له بالشقق المفروشة إنشاء محل لغسيل الملابس ومطعم بالمبنى مع وجوب توافر الشروط القانونية اللازمة للعاملين فيهما.

ولايجوز بموجب النظام ان تقل الشقة عن غرفة معيشة واحدة بها مكان للنوم والطعام واعداده وحمام. ويجوز أن تتكون من غرفة أو غرفتين أو أكثر.

ولايجوز اقامة قواطع في الشقق إلا بموافقة البلدية المختصة.

ونص القانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٧ والخاص بتعديل القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ في شأن ايجار الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين على أن يستبدل بنص المادة رقم ٢٠ النص التالي:

■ لا يجوز تأجير الشقق المفروشة لأقل من يومين، ويستثنى من ذلك منطقة العين والمناطق النائية التي تحدد بقرار من المجلس التنفيذي.

ويجوز أن يكون بالمبنى محل غسيل ومطعم لخدمة النزلاء.

اختيار «هيوز» للتفاوض النهائي

المتنقلة الى المناطق التي يشملها نطاق تغطيته بكلفة اقتصادية بالاضافة الى مشاركة مشغلي شبكات الاتصال العامة المساهمة في المشروع والواقعة ضمن منطقة التغطية في الانتفاع بمزايا أنظمة الاتصالات الفضائية.

وسوف يؤدي تشغيل النظام الى ادخال خدمات اضافية جديدة وانتاج أجهزة هواتف متنقلة حديثة قادرة على العمل مع نظام الثريا وأنظمة الهواتف المتنقلة الأرضية بحيث يتم التحويل بين هذه الانظمة تلقائيا حسب المكان الذي يتواجد فيه المشترك مع توفير خدمات الفاكس وتبادل البيانات والرسائل المكتوبة عبر النظام.

تزايد احتمالات استئناف العلاقات الدبلوماسية بين

الغذائية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء».

ونقلت الصحيفة عن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح تأكيده «حرص العراق في ضوء توجيهات الرئيس العراقي صدام حسين على توسيع العلاقات التجارية مع الأشقاء في سوريا». وقال صالح الذي حضر مراسم توقيع العقود ان «الفترة المقبلة ستشهد خطوات اضافية لتوسيع حجم التجارة عن طريق سوريا واستخدام الموانىء السورية لتوريد المواد الغذائية للعراق».

ومن جهته أكد المدير العام لاتحاد الغرف التجارية السورية محمد المالكي «استعداد الشركات السورية لتوريد المواد الغذائية للعراق وفق مذكرة التفاهم» مشيرا الى «ضرورة تعزيز العلاقات التجارية وتبادل الزيارات بين البلدين».

وكانت الأمم المتحدة قد وافقت في ديسمبر من العام الماضي للعراق بيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وأدوية».

من جهتها ستشارك سوريا هذا العام للمرة الأولى في مهرجان بابل الثقافي الذي يعقد سنويا في العراق.

وأشادت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين أمس الأول بالتقارب بين بغداد ودمشق. وكتبت الصحيفة «مهما يكن من حال فإن التطور النسبي في العلاقات بين العراق وسوريا هو أمر حسن واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين بغداد ودمشق هو الأمر الأحسن والتعاون العسكري بين العراق وسوريا في مواجهة التحالف التركي الصهيوني والاصرار الصهيوني على احتلال الجولان هو أمر مفيد لكل العرب». (وكالات)

تحذير الأمريكيين في الكويت من هجوم محتمل اليوم

أن تحدد مدى صحة التقرير وتراقب السفارة الوضع عن كثب».

وأعرب بعض الأمريكيين المقيمين عن اعتقادهم بأنه ليس ثمة مدعاة للقلق. وغير آخرون طريق ذهابهم للعمل وساعات عملهم.

وفي الوقت نفسه وجهت السفارة البريطانية بدورها تعليمات أمنية الى رعاياها البالغ عددهم أربعة آلاف موضحة انها أبلغت عن تهديد موجه ضد المصالح الأمريكية، وطلبت منهم توخي أكبر قدر من التيقظ والحذر في الأيام المقبلة خصوصا أولئك الذين على اتصال وثيق مع المصالح الأمريكية.

وجاءت مذكرة السفارة بعد أيام فقط من تحذير مماثل من السفارة الأمريكية في المملكة العربية السعودية قالت فيه انها مازالت تتلقى تقارير عن هجمات محتملة على المصالح الأمريكية في المملكة. (وكالات)

عقاقير إنقاص الوزن تدمر خلايا الدماغ

«أونا ماك كان» التي ترأست الدراسة: «أردنا أن يتوخى أولئك الذين يتناولون هذه العقاقير الحذر من نتائجها العكسية على صحتهم»، وتضيف: «ربما كان مبررا تناول الأشخاص البدناء بشكل غير طبيعي مثل هذه العقاقير فقط إذا فشلت جميع محاولات علاج إنقاص الوزن».

ان عقار «فنفلورامين»، وعقار «دكسفنلورامين» وهو الاسم الكيميائي لعقار الحمية «ريدوكس» يكبحان الشهية، من خلال زيادة انتاج مركب «سيروتونين» الذي يجعل الدماغ يظن ان المعدة ملأى بالغذاء، بينما هي ليست كذلك.

ومن المعلوم أن مركب «سيروتونين» مسؤول عن وظائف متعددة في الدماغ منها: التذكر، والنوم، والشهية، والعدوانية، والإدراك وتنظيم المزاج. وتقول البروفيسورة «أونا» إن كثيرا من المشكلات قد تحدث، إذا ازدادت مستويات مركب «سيروتونين» في الدماغ أو تشوشت».

يذكر أن شركة الأدوية «ويث ايرست» قد أعلنت انها ستجري دراسة تستمر عامين على عقار «ريدوكس» بهدف الاجابة عن بعض الأسئلة التي أثارتها الدراسة الأخيرة.. غير أن مسؤولين في الشركة كشفوا عن سبع عشرة تجربة مجزية سابقة بينت ان العقاقير علاج آمن للبدانة إذا ما استخدمت بجرعات مناسبة».

وجدير بالذكر أيضا ان البروفيسورة «أونا مك كان» لم تتناول في دراستها تأثير عقار آخر من «فن بهن» وهو مزيج من «فنفلورامين» و «فنترمين». ومع ذلك أفادت دراسة مخبرية حديثة بأن تناول عقار «فن بهن» بصورة دراماتيكية يزيد من مخاطر عدم انتظام عمل صمام القلب.

مناورات لقوات الإحتلال في الجولان

جديدة في القدس المحتلة وأغلقت مؤسسة لرعاية الأيتام بالخليل بحجة تبعيتها لحركة حماس كما شنت حملة اعتقالات في بيت لحم التي رفعت عنها الحصار أمس.

وكشفت مصادر فلسطينية عن ان قائمة الاغتيالات التي وضعتها أجهزة الأمن الاسرائيلية تشمل ثلاث شخصيات قيادية هي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومحمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسيدة انتصار الوزير «أم جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية وذلك بالاضافة الى عدد من الشخصيات المعارضة بحركتي الجهاد وحماس.

فيما جدد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل هجومه الحاد على عرفات واتهمه بتشجيع العنف وعدم محاربة الارهاب، واصلت اسرائيل أمس سياستها القمعية حيث دمرت ثلاثة منازل فلسطينية بالقدس المحتلة وأغلقت مؤسسة لرعاية الأيتام بالخليل بحجة تبعيتها «لحماس» كما شنت حملة اعتقالات في بيت لحم التي أعلنت رفع الحصار عنها.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» أكد غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان لدى القيادة الفلسطينية معلومات مؤكدة تفيد ان الشخصيات الفلسطينية الرسمية المستهدفة في قائمة الاغتيالات الاسرائيلية هي عرفات وأبو مازن وأم جهاد. وقال ان السلطة توقفت مطولا أمام هذه المعلومات وغيرها من التقارير التي أكدت ان اسرائيل أعدت فرقة خاصة لاغتيال شخصيات سياسية فلسطينية بهدف إحداث حالة من الارباك بالمجتمع الفلسطيني. وأضاف ان هذه المعلومات ليست كذبا أو دعاية بل هي حقيقة مؤكدة رغم النفي الاسرائيلي لها.

وذكر الشكعة ان القرار باغتيال شخصيات فلسطينية اتخذ في مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر.

وقد اعتبر عرفات هذه الأنباء أمرا خطيرا. وقال ان مهمة الوحدات الاسرائيلية التي تحاول تنفيذ عمليات تخريب أو ارهاب داخل أراضي الحكم

الذاتي لن تكون سهلة وستفجر صداما دمويا يصعب التنبؤ بنتائجه. وذكر عرفات في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره غدا انه يرفض فكرة المطاردة والاعتقال الجماعي والعشوائي لقادة «حماس» وقال انه سينفذ القانون على أي عضو بها يثبت مخالفته للتشريعات القانونية. وأكد رفضه لرغبة اسرائيل بأن يؤدي التنسيق الأمني الى تحويل الفلسطينيين الى عملاء.

في الوقت نفسه أكدت حركة حماس في بيان وزعته على وكالات الانباء في القدس أمس انها مصرة على مواصلة الكفاح المسلح ضد الاحتلال، وقال البيان «ان المقاومة الشعبية في جميع أشكالها وأساسا عمليات الجهاد هي خيار استراتيجي ودفاع قومي للشعب في مواجهة المشروعات الصهيونية. وقال البيان «اننا نؤكد مواصلة المقاومة ونحث السلطة الفلسطينية على الاعتراف بأن هذه المقاومة هي الحصن الرئيسي الذي يجب عدم التخلي عنه بغض النظر عن أي ظروف».

وقد أعلن الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي أحد قادة حماس بغزة انه لا يعلم شيئا عن هذا البيان ولم يسمع به. وأضاف ان ثوابت الحركة لم تتغير ولكنها تناقش ذلك الآن في اطار الحوار الوطني.

من ناحية أخرى اتهم نتانياهو عرفات بتشجيع أعمال العنف بالضفة الغربية من أجل خلق أجواء أزمة، وقال في تصريحات بالعاصمة الكورية الجنوبية ان عرفات يحاول التأثير على الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت للمنطقة. وأضاف ان عرفات لم يلتزم بتعهداته لاسرائيل أو أمريكا بمكافحة الجماعات الاسلامية.

وفي اطار الاجراءات القمعية التي تتخذها ضد الفلسطينيين هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ثلاثة منازل لفلسطينيين في حي «وادي قدوم» الشعبي بالقدس الشرقية المحتلة. وذكرت مصادر فلسطينية ان اثنين من هذه المنازل كانا تحت الانشاء وتبلغ مساحة كل منهما حوالي ١٥٠ مترا مربعا وتعود للأخوين ياسر وتيسير الجعبري. في حين تعود ملكية المنزل الثالث الى علي أبو صوي (٤٠ سنة) وهو مبني بجدران حجرية وسقف من الصفيح. ويقيم بالمنزل أبو صري المصاب باعاقة حركية وبصرية وزوجته وأولاده العشرة.

ومع عملية الهدم الأخيرة التي أشرفت عليها وحدات كبيرة من الجيش يرتفع عدد البيوت الفلسطينية التي دمرتها سلطات الاحتلال بالقدس الى ٣٧ منزلا منذ انفجاري القدس في يوليو الماضي.

كما أغلق الجيش الاسرائيلي مؤسسة خيرية اسلامية ببلدة بني نعيم بالقسم الذي لايزال تحت الاحتلال في الخليل. وذكر متحدث اسرائيلي ان هذه المؤسسة تابعة لحركة حماس وانه تم ضبط منشورات تحريضية بها. وهو الادعاء الذي نفاه تماما الشيخ نوفل مناصرة رئيس الجمعية. وقال ان قوات اسرائيلية حطمت محتوياها وأغلقت المسجد الملحق بها بالاضافة الى أربعة غرف بالطابق الأرضي كانت تقدم خدمات لنحو ٢٥٠ من الأطفال والأيتام.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة في بيت لحم ألقت خلالها القبض على ١٥ شابا. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية ان وحدات من الجيش وجهاز الأمن الداخلي «شين بيت» داهمت قريتي دار صلاح والخاص وسدت مداخلهما وبدأت حملة الاعتقالات التي استمرت ساعتين.

وجاءت هذه الاعتقالات قبل ساعات قليلة من اعلان اسرائيل عن رفع الحصار العسكري المفروض على المدينة منذ ٢٨ يوما. وذكر بيان لجيش الاحتلال ان وزير الدفاع ورئيس الأركان وافقا أمس على رفع الاغلاق المفروض منذ انفجاري القدس يوم ٣٠ يوليو الماضي.

غير ان ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني أكد ان القرار الاسرائيلي برفع الحصار عن المدينة لا قيمة له وهو اجراء تجميلي لإظهار الحكومة الاسرائيلية وكأنها تقوم بخطوات ايجابية.

تركيا تحتج على قرار روسي بتزويد قبرص بصواريخ «اس - ٣٠٠»

■ انقرة: استدعت وزيرة الخارجية التركية امس القائم بالاعمال في سفارة روسيا الاتحادية بانقرة للاحتجاج على قرار روسيا تزويد قبرص بصواريخ «اس ٣٠٠».

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان وزارة الخارجية طلبت من الكسندر سيكانوف القائم بالاعمال الروسي تقديم ايضاحات حول ما تردد عن نية روسيا تسليم قبرص صواريخ اس ٣٠٠ في وقت قريب.

واضافت ان الكسندرسيكانوف نفى تلك المعلومات غير انه قال انه سيتم تسليم تلك الصواريخ خلال ١٦ شهرا.

وقالت الوكالة ان وزارة الخارجية التركية اعربت عن عدم ارتياحها لبيع الصواريخ الروسية للجانب اليوناني من قبرص.

يشار الى ان تركيا تدخلت في عام ١٩٧٤ الى جانب القبارصة الاتراك الذين اعلنوا قيام ما يسمى جمهورية شمال قبرص التي لم يعترف بها سوى تركيا. (ق.ن.أ)

تركيا تصر على عدم الاعتراف بشهاداتها

جامعة الأزهر: مناهجنا معتدلة ولم ننحرف يوما نحو التطرف

■ أنقرة، القاهرة: كررت تركيا اصرارها امس على عدم الاعتراف بشهادات جامعة الازهر التي ردت على ذلك بتأكيدها ان مناهجها التعليمية الاسلامية تستمد مصدرها من كتاب الله تعالى وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومن خلال الفهم الواعي المعتدل دون اسراف او تفريط. فقد قرر المجلس الاعلى للتعليم في تركيا عدم الاعتراف بشهادات جامعة الازهر.

وذكرت صحيفة «مليت» التركية ان المجلس اعتبر ان المعايير العلمية لهذه الجامعة هي «دون المستوى المنشود». واوضحت ان هذا القرار يحرم ٨٦ شخصا تخرجوا حديثا من الازهر من امكان التدريس في تركيا. ورد رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم على الاعلان التركي بالتأكيد على مناهج الثقافة الاسلامية المعتدلة للجامعة. وقال في مؤتمر صحفي انه لم يعرف عن جامعة الازهر في يوم من الايام انها تنحرف بالنصوص الدينية نحو التشدد والتطرف والمغالاة، ولم يصفها بذلك احد في القديم والحديث ولا في العالم الاسلامي او غير الاسلامي. وهذا امر معروف لدى الجميع في شتى ارجاء العالم.

واوضح عمر هاشم ان الارقام الحالية التي تقارب مائة وسبعين الف طالب في جامعة الازهر صادقة وتؤكد هذه الحقيقة. فضلا عن آلاف الطلاب الوافدين الى معاهد الازهر الشريف. واشار الى انه ترتب على تقدير العالم لجامعة الازهر طلب كثير من الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي وغيرها معادلة شهاداتها بشهادات جامعة الازهر اقدم واعرق جامعة في العالم. (وكالات)

لمواجهة استراتيجية اسرائيلية جديدة

حزب الله يعتزم تغيير أساليب عملياته العسكرية بجنوب لبنان

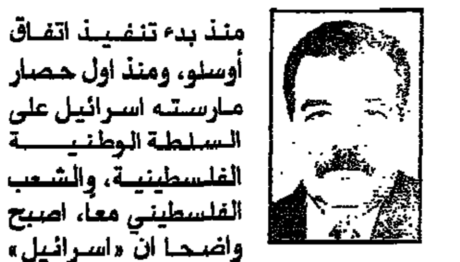
■ بيروت: اعلنت مصادر امنية في بيروت امس ان حزب الله يعتزم تغيير اساليب عملياته العسكرية داخل المنطقة الحدودية المحتلة ضد القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة لها لاستعادة زمام المبادرة في الجزء الجنوبي من البلاد.

وقال مصدر ان حزب الله يعيد تنظيم عملياته العسكرية ويخطط من جديد للرد بقوة على القوات الاسرائيلية وحلفائها. وذكرت بعض المصادر انه في الوقت نفسه تبني الجيش الاسرائيلي مؤخرا استراتيجية نصب كمائن لغرق مقاتلي «حزب الله» التي تتسلل الى داخل المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد ووزع قنابل على جوانب الطرق في المناطق الواقعة خارج الجيب الحدودي حيث يحظى حزب الله بتواجد مكثف.

وقالت المصادر ان القادة العسكريين لحزب الله يعتزمون الآن شن هجمات من مسافة قريبة على الاسرائيليين واشاروا الى هجوم يوم السبت الماضي على موقع اسرائيلي في بلاطة وشاحين. (د.ب.أ)

لإحياء روح المقاومة..

الوحدة الوطنية الفلسطينية أداة صراع لا مناورة



أحمد كلش

منذ بدء تنفيذ اتفاق أوسلو، ومنذ اول حصار مارسته اسرائيل على السلطة الوطنية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني معاً، اصبح واضحا ان «اسرائيل» التي عجزت عن تصفية الشعب الفلسطيني جسديا وسياسيا، وضعت هدفا جديدا، قد يحقق لها النجاح فيه، الوصول الى هدفها الأول، انها الروح الفلسطينية، التي صمدت طوال عقود سابقة للنكبة او لاحقة لها.. الروح التي استطاعت ان تعيد الشعب الفلسطيني الى الخارطة العالمية، فتحول بثورته المعاصرة من مجموعة لاجئين ينتظرون في مخيماتهم مايجود به المجتمع الدولي. الى مقاتلين يبحثون عن مكان لهم بين أمتهم اولاً، والعالم بعد ذلك.. فأصبح النجاح. الذي صبغ المرحلة الأولى للثورة المعاصرة. مثالاً على قدرة الشعوب على تجاوز المحن. والنجاة من تحت مقاصل الجزارين، والعودة الى التاريخ والجغرافيا، اسماً ومعنى.

ومنذ البداية، كانت وحدة الهدف والاتجاه. هي وسيلة التعريف والاستمرار.. وعندما تعددت مشارب المقاومين بعد نكبة ١٩٦٧. وسقوط فلسطين كلها، اصبح الحوار ذا شعبتين:

- حوار مع العدو، في الساحة الحقيقية للحوار معه، وهي ساحة العمليات.
- وحوار مع الذات، بهدف الابقاء على الاتجاه الصحيح للبندقية التي انطلقت فجر اليوم الاول من يناير عام ١٩٦٥، معلنة، بدوي كبير. وضوء ساطع. عودة الروح، الى شعب ظل يقاوم حتى ردمته الخلافات العربية. وساهم معه تباين الأهداف في معركة فلسطين، الأولى الى عدوه، الذي نجح، في فترة سابقة على الثورة، من ان يغيب الروح. ويحطم الرغبة في الحياة واستمرارها.

بعد احتلال عام ١٩٦٧، اصبح قسم كبير من الشعب الفلسطيني وجها لوجه مع عدوه، وأصبحت مهمة هذا الشعب، والرازح تحت الاحتلال متشعبة، كثيرة العقد.. فمن الحفاظ على الهوية الوطنية والقومية، الى الحفاظ على الأرض، الى حماية المقدسات.. وقد مكنته روح المقاومة، التي فجرتها الثورة المعاصرة من تجاوز الكثير مما صادف من معوقات..

- نجح، نجاحا شهد به الأعداء، في الحفاظ على هويته الوطنية والقومية، فبرزت امام عدوه مشكلة ثنائية الهوية، في دولة يهودية، يريدونها نقية من كل عرق ودين، رغم تعدد اعراقه.. وقد أدى هذا النجاح، الى ان يفكر العدو، جديا، في الفصل بين العرب، في ارضهم، واليهود، الذين اصبحوا مهددين، بعد ان كانوا اداة تهديد.
- نجح الى حدما، رغم الضغوط الهائلة، وقوانين الاحتلال، وانتشار الأملاك الاميرية، التي ورثها الاحتلال، في ان يحافظ على جزء كبير من ارضه، وقدم في سبيل ذلك الضحايا، وكابد الآلام.
- استطاع، بالصدور العارية، وبالدماء، ان يحمي المقدسات، وعلى رأسها المسجد الأقصى، الذي جاء هدمه، وبناء الهيكل المزعوم مكانه، على رأس اولويات الاحتلال، بل الصهيونية منذ هرتسل.

هذه الروح، روح المقاومة، والتمسك بالوجود والاستمرار، وتحدي العدو، كانت الهدف الذي وضعته الحكومات الاحتلالية الصهيونية بعد اوسلو، على رأس اولوياتها. وبدأت تسعى الى تحطيم تلك الروح، باساليب جديدة. ومفاهيم مختلفة، وأساليب. مااعتاد عليها الشعب الفلسطيني:

- استخدمت اسلوب الحصار والتجويع، والاعتقال الجماعي للشعب مع سلطته.
- أصرت. على ان تقوم السلطة الفلسطينية بالمهمة التي عجز عنها. وهي تحطيم تلك الروح، عن طريق «ظلم ذوي القربى» الذي. سيكون أثرد. لو نجح، أشد وأقوى من أي عمل تقوم به الصهيونية، المعروفة بعنصريتها، والمشهورة بعدد ضحاياها من الشعب الفلسطيني، دون ان تخشى لوماً او عقوبة.

وقد استخدم العدو مقولة الارهاب، الذي دخل حياتنا السياسية من باب المقاومة لمشاريع الصهيونية في وطننا العربي، واصبح أي عمل مقاوم للاحتلال، في أي مكان او حدود، عملاً مرادفا للارهاب من أجل الارهاب.. واصرت سلطات الاحتلال والحصار والتجويع، على ان تمارس السلطة الفلسطينية الدور الذي لم تستطع هي القيام به.. ومن هنا برزت اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية، للدفاع عن روح المقاومة والاستمرار.

الحوار.. الوحدة ضرورة لا مناورة!

في ظل مايحيط الشعب الفلسطيني من اخطار، وما يحيق باهدافه من معوقات، يبرز الحوار الوطني، والوحدة الوطنية كضرورة من ضرورات المرحلة، للبقاء والاستمرار.. كما كانت ضرورة للنهوض والبقاء، منذ انطلاقة الثورة عام ١٩٦٥.

بدأت الثورة بالسلاح والحرب، وانتهت، كما تنتهي كل حرب، الى الحوار مع العدو، والمفاوضات، وهي تأمل ان تأخذ منه ماأعجزها عن اخذه بالقتال، وما ألم به من احباطات متتالية.

لقد كان للحوار مع العدو، ومنذ اللحظة الأولى شهداء، كما كان للقتال شهداء.. فعندما رفعت الثورة السلاح، كان احمد موسى اول شهدائها.. لكنها عندما رفعت سلاح المفاوضات. دخلت الوحدة الوطنية غرفة العناية المركزة، وهي تعاني سكرات الموت.

منذ عام ١٩٦٧، ومنذ ان تشعبت مشارب المقاومين في ساحة الصراع الحقيقية مع العدو اصبح الحوار الوطني ضرورة من ضرورات الاستمرار وسبباً من اسبابه، واصبحت الوحدة الوطنية، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان اتخذ قرار تثويرها، ضرورة من ضرورات الكفاح من اجل التحرير، وبناء الوطن المستقل على التراب الوطني الذي يتم تحريره سلماً، دون التنازل عن الأولويات، او حرباً، ضمن حلقة الصراع المستمر من عشرينات القرن مع الصهيونية المسلحة بقوى الانتداب بداية، ثم بقوى الامبريالية الجديدة، المتمثلة بالادارات الامريكية، بدءاً من ادارة ترومان في نهاية الحرب العالمية الثانية الى ادارة كلينتون، بعد انتهاء الحرب العالمية الثالثة (الباردة) بين القوتين العظميين، وسقوط سور برلين، وتفكك الشيوعية، ممثلة بقاعدتها العالمية، الاتحاد السوفييتي.

وهكذا، صار واضحا، او كان واضحا منذ البداية، ان العدو الذي يواجهه الشعب الفلسطيني اكبر من مجرد بضعة ملايين من اليهود.. لقد اتضح ان العدو هو قوى كبرى، ركعت امامها قوى كبرى، واصبح واضحا ان المقاومة تعني الوحدة الوطنية، واستمرارها يعني متانة هذه الوحدة، التي يجب ان يكون الحوار المتواصل، لا الموسمي، هو اسلوبها الأمثل.

الفصائل الفلسطينية، بما فيها «فتح» العمود الفقري للسلطة الوطنية، تملك هدفاً واحداً، أعلنته منذ البداية، وهو تحرير فلسطين.. وتعرف وسيلتها وهي الكفاح المستمر بكل اشكاله، وتعرف اسلوب الحفاظ عليه، وهو الوحدة الوطنية، التي يعني تفككها وجود شكل من اشكال الحرب الأهلية الفلسطينية، التي منعت الديمقراطية الفلسطينية في السابق حدوثها، وعليها ان تبرز الآن وبقوة لمنع حدوثها، رغم محاولات العدو، وبذله الكثير لاشعالها.

ان القمع الذي تطالب به اسرائيل، وتسعى وتعمل جاهدة على اجبار السلطة الفلسطينية لانتهاجه، هو احد اشكال الحرب الأهلية الفلسطينية. فالفلسطينيون، المتواجدون في فلسطين المحررة والمحتلة، والعائدون اليها، مازالوا يحملون السلاح، ومازالت ضرورات حمله مستمرة.. لأن العدو مازال يستخدمه في القمع وفرض ارادته..

ووجود هذا السلاح الضروري لمواجهة مخططات العدو، يثير المخاوف من امكانية استخدامه في حرب أهلية فلسطينية، اذا ما قامت فان حجم الضرر الذي ستسببه للقضية والشعب اكبر بكثير من كل ماتخطط له الصهيونية.. لذلك فان الوحدة الوطنية. والحوار، من اجل تحقيقها، اصبحا ضرورة من ضرورات الوجود والاستمرار، وهي وان كانت ورقة ضغط - يمكن استخدامها - في حال وجودها - في اية مفاوضات مع العدو حول المرحلة النهائية، فانها ليست ورقة مساومة، ولا اسلوب مناورة، ولا يجوز بأي حال من الاحوال، ان تكون من اجل التلويح للعدو بامكانية تحقيقها، ثم لا تتحقق سعيا لمكاسب ستكون أقل بكثير مما سيحصل عليه المفاوض الفلسطيني في حال وجودها.

اننا نحذر، ونتساءل.. نحذر من التلويح بورقة الوحدة الوطنية والمناورة بها، والمساومة عليها.. لأن مثل هذا الأمر سيفجر الساحة الفلسطينية، ويفجر الغضب، لا في وجه العدو الغاصب المتغطرس فحسب، ولكن في وجه السلطة الوطنية، التي - اذا ما اقدمت على هذا - تلعب بعواطف مواطنيها، وهم وقود معركتها التي لن تنتهي بتجميد مؤقت للاستيطان، او برفع مؤقت للحصار، او انسحاب صغير من ارض محتملة، يجب الانسحاب منها.. ثم اننا نتساءل: هل يستمر الحوار الى اليوم الذي يصبح فيه الشعب الفلسطيني وحدة واحدة على عدوه.. خاصة، وان المؤامرة ضد القدس مستمرة.. والعدو يجهز ويعد الخطط لحرب ضد الأمة العربية.. معتبراً ان السلطة الوطنية، واجهزتها، والشعب الفلسطيني في الأرض المحررة المسورة بالحديد والنار، رهائن لتسوية قادمة، ستكون لصالح الصهيونية واهدافها، اذا استمرت الأمور على ماهي عليه. ولم تؤخذ القضايا المصيرية، بالجدية التي تستحقها.

مركز الدراسات العربية والدولية

أفق

فضل النقيب

بعض الناس يفيضون بالحب كما تفيض الينابيع بالماء العذب، وكما تفيض الشمس بطاقة الحياة التي تبهج المخلوقات من أصغر خلية حية الى الكائن الانساني، ومن السمكة السابحة في الأعماق الى الشجرة المتطلعة الى السماء.

يفيضون بالحب من نفوس سامية وأرواح نورانية واخلاق تمر بها التحولات والتقلبات فتزداد نقاء كأنها الذهب حين تمتحنه النار فيزداد تألقا وأصالة.

إنهم لا يصطنعون هذه المحبة، ولا يعرضونها في اسواق البيع والشراء، لأنها غذاء وجودهم، ونور وجوههم، يجدون فيها السعادة كل السعادة، تغدو بيوتهم الصغيرة بالمحبة قصورا، ويغدو دخلهم المحدود بالمحبة رزقا وفيرا، وتغدو كلمتهم الطيبة بالمحبة شجرة خضراء أصلها ثابت وفرعها في السماء، وتغدو عطاياهم البسيطة مثل حبة قمح انتجت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة.

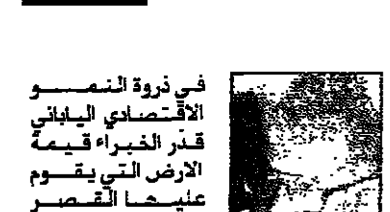
عرفت واحدا من هؤلاء في طفولتي، لم تكن الابتسامة المحبة تفارق شفتيه. تنظر اليه فتظنه أغنى الناس بنظرته المطمئنة الوادعة القانعة، وكلماته التي تلامس شغاف القلوب بلطافة وأريحية فتشعر مستمعه ان الدنيا مليئة بالخير الذي يعم الجميع، وقد انعكست اريحيته تلك على أهل بيته جميعا وبينهم صديق طفولة يشغل اليوم مركزا مرموقا في مجال الكمبيوتر باحدى شركات البترول في الدولة والذي قال لي ذات يوم والدموع تترقرق في عينيه، كان بامكان هذا الرجل ان يتخلى عني في أية لحظة «انا حي الله اخو زوجته».. يا الهي اي مصير مجهول كان ينتظرني؟. لقد عاملني كأعز اولاده وكان يقتطع من دخله الشحيح لاتعلم وألبس بل واقضي اجازات صيفية بكبرياء واعتزاز كأنني ملك صغير.. ولو طلب اليوم حياتي لرأيتها قليلة في حقه.

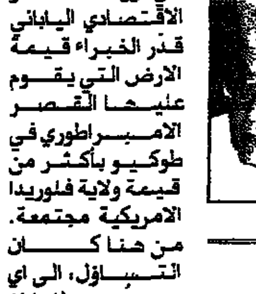
العم أحمد عبدالله بن ديان عرضوا عليه ذات يوم احدى الفلل الفسيحة التي كانت لرب عمله اثناء موجة التأميم الشهيرة بعدن.. ابتسم الرجل الكبير وقال لهم: انا لا اعض اليد التي امتدت الي ذات يوم؟. قالوا له: ان لم تأخذ الفيلا اخذتها الحكومة.. قال لهم: أنا أعمل بضميري واخلاقي ولست في سباق مع الحكومة.

امامي جاءه احد ابناء صديق له يحاول ان يسدد دينا للعم أحمد بذمة والده.. غضب العم أحمد وقال: لولا معزة والدك لطردتك.. مش انا الذي يسترد دين أعز اصدقائه؟. لقد سامحته منذ زمن طويل والله شاهد على ذلك.. علما ان حالة العم أحمد كانت مثل ريشة في مهب الريح، ولكنه غني النفس: ربنا اعطانا رزقنا كفاف يومنا.

حين ابلغني صديقي قحطان ان العم أحمد يسأل عني لم تسعني الدنيا من الفرحة فقد كان يعاملني وانا طفل كأنني رجل كبير وكانت تلك احدى عطاياه في التربية الناضجة المحبة التي لا تنسى، وقد ذهبت اليه كأنني عائد الى طفولتي. فوجدته كما كان منذ ربع قرن تملؤه المحبة وتنعكس نورا على وجهه وحكمة في كلماته ووفاء لكل اصدقائه الراحلين حيث همس في اذني انه لم يبق منهم أحد.

البرنامج الأمريكي لتدجين النمور الآسيوية





محمد السماك

في ذروة النمو الاقتصادي الياباني قدر الخبراء قيمة الارض التي يقوم عليها القصر الامبراطوري في طوكيو بأكثر من قيمة ولاية فلوريدا الامريكية مجتمعة. من هنا كان التساؤل، الى اي مدى يسمح لليابان بأن تواصل نموها الاقتصادي؟

اما الصين التي لا تزال في المراحل الاولى لنهضتها الحديثة فانها تحقق ارقاما قياسية خارجة عن المألوف. ففي النصف الأول من العام الجاري ١٩٩٧ بلغ معدل نمو اقتصادها ٩,٥ بالمئة. وبلغت نسبة التضخم ١,٨ بالمئة فقط. وخلال السنوات الخمس الماضية بلغ معدل النمو السنوي ١٢ بالمئة. وفي النصف الاول من هذا العام ارتفع حجم الصادرات الصينية بنسبة ٣٦ بالمئة ليصل الى ما قيمته ٨٠,٠٨ الف مليون دولار، بينما لم تتعد نسبة الواردات ٦٣ الف مليار دولار. اي ان فائض الميزان التجاري بلغ منذ مطلع العام حتى آخر شهر يونيو الماضي ٧,٨ الف مليون لصلحة الصين.

وأما دول النمور الآسيوية فانها استقطبت اكثر من ٦٠ الف مليون دولار من الاستثمارات الدولية في العام الماضي والتي وصلت الى مائة الف مليون دولار في العام الحالي. اي ما يعادل ثلث الحجم الكلي للاستثمارات. ونتيجة لذلك حققت دولة واحدة من هذه النمور وهي ماليزيا نموا اقتصاديا بلغ ٨ بالمئة في العام الماضي بينما لم يتجاوز النمو الاقتصادي الامريكي عتبة الثلاثة بالمئة.

امام هذه الوقائع، عهدت الولايات المتحدة الى فريق من الخبراء الاقتصاديين برئاسة كيلاد ستوتينز مستشار الرئيس الامريكي للتجارة مع آسيا، مهمة وضع برنامج عمل جديد لإعادة ضبط العلاقات الاقتصادية مع آسيا بما يتوافق مع الثوابت الاستراتيجية السياسية والامنية التي تقوم عليها المصالح الامريكية في هذه القارة. وتعتقد الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (ماليزيا - سنغافورة - تايلاندا - اندونيسيا - الفيليبين - بروناي) ان الترجمة الأولى للبرنامج الامريكي الجديد تمثلت في اعمال المضاربة المالية التي قامت بها مؤسسة جورج سورس المتخصصة في المضاربة بالعملات. مما ادى الى تراجع قيمة عملات دول الرابطة بما في ذلك ماليزيا. وكانت تايلاند اكثرها تضررا، فقد بدت وكأنها انتقلت من نمر اقتصادي يزأر في حديقة الاقتصاد العالمي الى حيوان مدجن ينتظر اشارة من مروضه للقيام بأي حركة معنوية منه مقابل اي مساعدة تحول دون اعلان افلاسه او تضوره جوعاً.

على ان المسرح الآسيوي يبقى مستنداً الى المعادلة الرباعية المتشابكة بين الولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين. ولم تتمكن بعد دول رابطة جنوب شرق آسيا، ولعله لم يسمح لها. ان تشكل زاوية خامسة في هذه المعادلة. فالولايات المتحدة لا تزال تحتفظ بمعاهدة دفاع مع اليابان حيث يوجد حتى الآن ٤٧ الف جندي امريكي فيها. كما انها تحتفظ بمعاهدة دفاع مماثلة مع كوريا الجنوبية حيث يوجد فيها ٣٦ الف جندي امريكي آخر. ويجوب الاسطول الامريكي السابع مياه البحار من المحيط الهادي حتى جزيرة غوام اكبر قاعدة بحرية - جوية - نووية تملكها الولايات المتحدة في المحيط الهندي.

وكانت الدول الآسيوية تراهن منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ليس فقط على هذا التواجد العسكري الامريكي لكبح جماح التحالف الصيني - السوفييتي، ولكنها كانت تراهن ايضا على الصراع التاريخي الذي يتسم بالعداء بين اليابان والصين أيضا. ولكن بسقوط الشيوعية وبانحلال الاتحاد السوفييتي وبانتهاء الحرب في فيتنام، تغيرت اسس الدور الصيني في اللعبة الآسيوية وتغيرت حتى القواعد التي أملت طبيعة العلاقات بين اليابان وروسيا وبالتالي بين اليابان والصين.

لم تعد اليابان تربط التعاون الاقتصادي مع روسيا بتخلي روسيا مسبقاً عن الجزر اليابانية الأربع التي احتلها الاتحاد السوفييتي في نهاية الحرب العالمية الثانية والتي تعرف بجزر كوريل الجنوبية. فالرئيس الياباني هاشيموتو وافق على مشروع لتطوير حقول الغاز الروسية في منطقة اريكوتسك ولمد خط أنابيب من روسيا الى اليابان عبر منغوليا والصين وكوريا الجنوبية. وتبلغ تكاليف هذا الخط عشرة آلاف مليون دولار. وعلى قاعدة التفاهم الياباني - الروسي ستبدأ في شهر اكتوبر المقبل مفاوضات مع الدول الآسيوية الاربع يعقبها لقاء قمة ياباني - روسي بين الرئيسين هاشيموتو وبوريس يلتسين يعقد في نوفمبر المقبل في شرق روسيا للتوقيع النهائي على الاتفاق. وليس صدفة ان يتقرر عقد قمة امريكية - صينية في واشنطن في الخريف القادم أيضاً.

كان الموقف الياباني يقوم على اساس ان لا تعاون اقتصاديا مع الاتحاد السوفييتي، ثم مع روسيا، قبل استرجاع الجزر. وعندما وافقت موسكو في عام ١٩٧٣ - في عهد الرئيس الاسبق ليونيد برجنيف - على اعادة جزيرتين من الجزر الاربع على ان تجري مباحثات حول الجزيرتين الآخريين، رفضت طوكيو العرض مصرة على «كل شيء او لا شيء».

وبعد عشرين عاماً، اعاد الرئيس يلتسين في عام ١٩٩٣ فتح ملف الجزر اثناء زيارته الرسمية لطوكيو، ولكنه جوبه بمعارضة من المتطرفين الوطنيين الروس الذين شعروا بالقلق من جراء تآكل بقايا الامبراطورية من الغرب ومن الشرق ومن الجنوب في وقت واحد، فأعاد اغلاق الملف محافظة على وضعه الداخلي.

غير ان السؤال الكبير هو كيف ستتعامل الدول الآسيوية وعلى رأسها الصين مع هذا التحول الابرز في العلاقات اليابانية - الروسية؟.. ان لليابان تاريخاً اسود مع هذه الدول. فاليابان احتلت تايوان ومجموع جزر البيسكادورس من الصين في عام ١٨٩٥، وضمت اليها كوريا الجنوبية في عام ١٩١٠ وصادرت كل ما كان يعرف بـ«الممتلكات الالمانية» على طول الشاطئ الصيني في الحرب العالمية الاولى. وخاضت حروبا دموية كبيرة ضد الصين، وحتى ضد روسيا في عام ١٩٠٥ وتركت بصمات وذكريات سيئة في معظم الدول التي احتلتها خلال الحرب العالمية الثانية.

خاضت اليابان ثلاثة حروب في آسيا منذ خروجها من عزلتها القومية ومنذ بداية نهضتها الحديثة في محاولة لاثبات حضورها كقوة آسيوية كبيرة. وهي ترتبط الآن بمعاهدة امنية مع الولايات المتحدة كانت حتى الامس القريب مصدر اطمئنان الدول الآسيوية الاخرى، فاليابان بموجب تلك المعاهدة كانت مجرد حاملة طائرات لا تغرق. الا ان المتغيرات الاستراتيجية املت على الولايات المتحدة تعديل جوهر هذه المعاهدة بالسماح لليابان بان تشارك بصورة مباشرة بالأمن الآسيوي. وهذا يعني ان اليابان ستلعب دوراً أمنياً جديداً بدلاً من الدور الانكفائي السابق الذي فرض عليها منذ الحرب العالمية الثانية، ومن الآن وصاعداً لن تبقى مجرد حاملة طائرات امريكية.

اما الصين فان حضورها الامني، اضافة الى تنامي حضورها الاقتصادي يجعلها في حالة تماس دائمة مع الدول الآسيوية الاخرى. فالصين تدعم حتى الآن كوريا الشمالية. وهي تطالب باستعادة تايوان بعد ان استعادت هونغ كونغ. ثم انها على خلاف مباشر مع دول رابطة جنوب شرق آسيا حول السيادة على سلسلة من الجزر الصخرية الصغيرة غير المأهولة في بحر الصين والتي ثبت ان جرفها القاري غني بالغاز والنفط. وكلما ازداد الاقتصاد الصيني نموا اشتدت حاجته الى الطاقة وبالتالي تمسكت الصين بمطالبتها بهذه الجزر.

وفي الواقع فان قدرة الصين على تصدير المنتجات الصناعية بأسعار منافسة لدول النمور الآسيوية ادى الى مضاعفات انعكست سلباً على اقتصاديات هذه الدول مما شكل مدخلاً للمضاربات المالية الخطيرة التي قامت بها مؤسسة جورج سورس الامريكية. وكان من مظاهرها انهيار العملة التايلاندية وتراجع قيمة العملات الآسيوية الاخرى بما فيها العملات الفلبينية والماليزية والاندونيسية وحتى السنغافورية. وهكذا بدلاً من المجابهة الامريكية - الصينية المباشرة حول التجارة الخارجية، سرعت الولايات المتحدة في اقامة قواعد لمجابهة آسيوية - صينية. فاليد العاملة في الصين اقل كلفة من اليد العاملة في دول النمور الآسيوية. وتكاليف الانتاج أقل كذلك مما يجعل المنافسة الصينية امراً حقيقيا ومؤثراً.

وقد ادرك ابعاد هذه اللعبة الخطيرة الرئيس الماليزي مهاتير محمد الذي حمل الولايات المتحدة في مؤتمر القمة الذي عقدته دول الرابطة في كوالالمبور في الشهر الماضي (بمناسبة الذكرى الثلاثين لانشائها) مسؤولية التدهور المفاجئ الذي تعرضت له اقتصاديات هذه الدول. وبين الرئيس الماليزي كيف ان الولايات المتحدة تعمل على ضرب القوى الآسيوية لاضعافها ومن ثم لاعادة فرض الهيمنة الامريكية عليها، ليس من خلال الاقتصاد والأمن فقط، انما من حيث القيم والثقافة في الدرجة الأولى. وكأن الولايات المتحدة لا تريد ان ترى نهضة اقتصادية تقوم على غير القيم الغربية وخارج فلسفتها الاجتماعية.

قبل ثلاثين عاماً شجعت الولايات المتحدة على قيام رابطة دول جنوب شرق آسيا للوقوف في وجه فيتنام. الان وقد ارتفع العلم الامريكي على سفارة واشنطن في هانوي، اصبحت الولايات المتحدة مهتمة باستخدام الرابطة في لعبة التوازن بين الصين واليابان وبين اليابان وروسيا، وبين روسيا والصين. غير ان دول الرابطة تشعر بانها تجاوزت تلك المرحلة التي كانت تشعر فيها بالعجز عن التمرد على قواعد اللعبة الامريكية في آسيا، مما يضعها الآن في حالة المجابهة الحالية التي يتزعمها الرئيس الماليزي.

ففي الحسابات الامريكية ان الصين بحاجة متزايدة الى نفط الخليج العربي. وان سيطرة اصدقاء الولايات المتحدة على الطريق البحري (الممر الاستراتيجي للشاحنات بين اندونيسيا وماليزيا) المؤدي الى الصين سوف يجعل بكين اكثر طواعية او اقل تمرداً او غطرسة سياسية.

فالاستراتيجية الامريكية في آسيا تؤكد على امور عديدة متكاملة ومترابطة:

- تغذية روح الشك وعدم الثقة بين اليابان والدول الآسيوية.
- تأجيج الصراع السياسي - الاقتصادي بين الصين والدول الآسيوية.
- تعطيل دور النمو الاقتصادي في بناء شخصية آسيوية تضامنية مستقلة.
- ضبط حركة تطور العلاقات اليابانية - الصينية على ايقاع المصالح الامريكية.
- وبالتالي اظهار الولايات المتحدة على انها الثابت الوحيد في معادلات الامن والاستقرار في كل القارة الآسيوية.

وهكذا فان الولايات المتحدة تتطلع الى ان تجعل النمور الآسيوية والتنين الصيني مجرد حيوانات اليفة في سيرك النظام العالمي الجديد.

كاتب وباحث لبناني

رؤية

القضية والمصطلح

أنور الخطيب

لاتغيب عن متتبع الصحافة العربية، بل حتى الخطاب الاعلامي العربي مسألة تضمنه لمصطلحات غربية استطاعت ان تخترق سياق ومنهج التفكير العربي وادبيات الكتابة السياسية والفكرية وحتى الثقافية. وهذا يعتبر نجاحا كبيرا وتحقيقا لأهداف يسعى الغرب الى تحقيقها وتتمثل في غسل الدماغ العربي. وجعله يستخدم، (بقصد أو غير قصد) مصطلحات تجسد فرض الامر الواقع. خاصة. المتعلق بوجود دولة صهيونية في قلب الوطن العربي. فمعركة الصهيونية حتى الآن تهدف الى تكريس الدولة بمفهومها السياسي والقانوني. في ظل رفض الشارع العربي المعلن وغير المعلن لتلك الدولة.

فالعقلية الصهيونية. منذ قرن من الزمان، وهي تسعى لاختراق العقلية العربية، واول سلاح هو الثقافة، بمعنى، اشاعة المصطلح الذي يعطي الصهيونية شرعيتها في التواجد على ارض فلسطين، ومن يقرأ الصحف العربية، يلاحظ بيسر شديد تكرار كلمة اسرائيل، التي تعني الدولة المتواجدة على ارض فلسطين. وتستخدم هذه الكلمة دون اية علامات او اقواس باستثناء قلة قليلة من الصحف. تضع الكلمة المصطلح بين قوسين صغيرين.

ان هذا الانتشار الواسع لاستخدام هذه الكلمة دون تحفظات ادى الى اختراق ادبيات الكتابة. فالمحللون السياسيون والمفكرون والمثقفون يستخدمون هذه الكلمة بشكل بديهي دون الانتباه الى انهم يكرسون واقعا سياسيا (عربيا ودوليا) وانهم يساهمون في غسيل ادمغة القراء. بل ان هذا الانتشار تغلغل في ادبيات الحوار اليومي في وسائل الاعلام العربية وفي التصريحات الرسمية. والاكثر من ذلك. فانه اخترق حوار العامة او حوار الشارع العربي. وادى هذا الى انتشار استخدام كلمة اسرائيل، وغابت مصطلحات كانت تستخدم سابقا، مثل، الدولة العبرية او الكيان الصهيوني، او الدولة العنصرية، او العدو.

ونحن لا نستطيع ان نؤكد على ان اعتماد الاعلام العربي على مصادر المعلومات والاخبار الغربية بشكل شبه كامل، هو السبب وراء ترسيخ مثل تلك المصطلحات، إلا اذا كنا نتعامل مع تلك المصادر على انها تقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، مع اعتبار ان الحقيقة يمكن ان تقال باساليب مختلفة. ولو اخذنا مثالا على ذلك خبرا بثته احدى الوكالات الغربية تقول: «صرح احد المسؤولين في دولة عربية (وذكرت الوكالة اسم الدولة) ان اجهزة الأمن في بلاده اعتقلت مجموعة مسلحة كانت تنوي القيام بعمليات اعتداء على اسرائيل. وباعتقال المجموعة، تكون تلك الدولة قد منعت تلك الاعتداءات..

ان وقفة بسيطة امام هذا الخبر، تجعلنا نكتشف الكارثة، خاصة وانه نشر في العديد من الصحف العربية دون تعديل. فقد تكررت في الخبر كلمة (اعتداء) مرتين دون ادنى ضرورة خبرية. كما ان التصريح جاء على لسان مسؤول عربي. ففي الحالة الاولى، يسعى الخبر الى تكريس مفهوم سياسي خطير، الا وهو ان العرب يعتدون على الاسرائيليين. وان اي هجوم على القوات او المصالح الصهيونية هو بمثابة اعتداء. والمعتدي ظالم، والظالم محارب ومكروه عند كل الشعوب والأديان. اما الحالة الثانية، فان المسؤول العربي عندما يصرح عن تلك الواقعة. فانها تصل الى قاعدة غير قليلة من الناس على انها مشروعة.

وهناك مصطلحات اخرى تستخدمها وسائل الاعلام العربية. وهي مأخوذة حرفيا عن وسائل الاعلام الغربية المساندة للصهيونية. مثل (عرب اسرائيل) واستخدم هذا المصطلح كثيرا اثناء زيارة الوفد الفلسطيني لسوريا مؤخرا، رغم رفض اعضاء الوفد لهذه التسمية. فالمصطلح يشير ويمرر معلومة مفادها، ان هناك دولة تسمى (اسرائيل) وهناك اقلية عربية تعيش داخل الدولة. والاقليات عادة ليست اصلية، وربما جاءت من بلدان اخرى وهذا ما يتفق مع الدعاوي الاسرائيلية التي تستند على مقولة ارض الميعاد. وان على الفلسطينيين العرب ان يخرجوا الى الدول العربية. موطنهم الاصلي. وهناك مصطلحات اخرى، مثل: (فلسطينيو الـ ١٩٤٨ - فلسطينيو الـ ١٩٦٧..) وغيرها.

لقد دخلت هذه المصطلحات القاموس الاعلامي العربي، بعد ان مرت بالقاموس السياسي، لتصل اخيرا الى ادبيات الكتابة. وذلك دون ان يتحقق شيء على أرض الواقع يدل على تغيير مواقف المسؤولين الصهاينة تجاه القضايا العربية. وتبقى الاراضي المحتلة على سلم الأولويات. ولا يزال نتانياهو يؤكد انه لن ينسحب من الجولان ولن يوافق على دولة فلسطينية مستقلة لها اجواء خاصة وحدود سياسية وجغرافية خاصة ولها سيادة كاملة على ارضها، ولا يزال يتعامل مع الفلسطينيين على انهم اقلية يمكن منحها حكما ذاتيا مدنيا في احسن الظروف وتبقى تابعة في سياستها الخارجية وفي اقتصادها لدولة نتانياهو الصهيونية التي تؤمن بأنه لا يمكن التعامل مع العرب إلا بالقوة، وكأنهم قطيع أغنام لايقاد إلا بالعصا.

ومن جانب آخر، لم يتحقق شيء يذكر ويمكن الركون اليه نتيجة مفاوضات السلام، والسياسة الاسرائيلية تتعامل مع المفاوضات من منظور المنتصر. وهي تملي شروطها ولا تتفاوض.

ان المصطلحات المذكورة آنفا، والمستخدمة من قبل وسائل الاعلام والمسؤولين والمثقفين والمفكرين وحتى شريحة الشارع. تدل على ان التطبيع تسلل دون ان ندري قبل ان يعلن عنه رسميا، وانه يمارس في اللغة والمصطلح دون محاذير تذكر.

ان ماحدث ويحدث يدل على عدة امور:

اولا: ان الخطاب الاعلامي السياسي العربي، عربيا ودوليا. لايستند على منهج فكري يقظ للتعامل مع دقائق الامور.

ثانيا: ان الخطاب يفتقر الى خطة تتبنى استراتيجية تتعامل مع المراحل والمستجدات والثوابت تعاملا وطنيا. وهذا كما يبدو ناتج عن سياسة ردة الفعل التي تتبناها السياسة العربية. بقصد او غير قصد. فالاحداث متلاحقة ومتسارعة. الى درجة طغت على اي وقفة للتقويم والمراجعة والتخطيط المستقبلي، ولكن هذا لايجب ان يكون عائقا امام اقامة وانشاء مراكز دراسات لتحليل الحاضر واستشراف المستقبل.

وللخروج من هذا المأزق الذي يبدو للبعض لغويا، بينما هو مبدئي، لابد من اعادة النظر في الخطاب الاعلامي بحيث يتعامل مع الواقع المتغطرس لدولة نتانياهو العنصرية، من منطلق التشكيك باستمرارية وجودها. وترجمة هذا الخطاب الجديد على ارض الواقع بصورة مكثفة. بحيث يعيد شحن العقلية العربية، وخاصة الاجيال الحالية التي لاتعرف الكثير عن الصراع العربي الصهيوني، ولابد من توصيل رسالة قوية للقادة الصهاينة تظهر رفض قبول كيانهم ثقافيا وسياسيا. كما انه لابد من ان تعود مصطلحات مثل:

الكيان الصهيوني، او الدولة العبرية او العدو. او قوات الاحتلال. للقاموس العربي مجددا. لأنها. على اسوأ تقدير تشكل قوة ضاغطة وورقة تفاوضية. وعلى المدى البعيد، تعمل على حفظ الحقوق لاصحابها.

نحن نعلم جيدا. ان اعادة النظر في الخطاب الاعلامي العربي فيما يخص الصراع العربي الاسرائيلي، يقتضي اعادة النظر في الخطاب السياسي العربي في تعامله مع دولة الكيان وجعله اكثر وطنية واكثر رفضا. وهذا أمر ملح في المرحلة الحالية على الاقل. خاصة مع تنصل دولة الكيان من المعاهدات التي وقعتها مع الفلسطينيين والعرب. وهذا يمكن الاستدلال عليه في عشرات الوقائع والاحداث.

القاهرة
كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

«المتورت» : المملكة المنهوبة

«كازابلانكا» لمايكل كورتيز

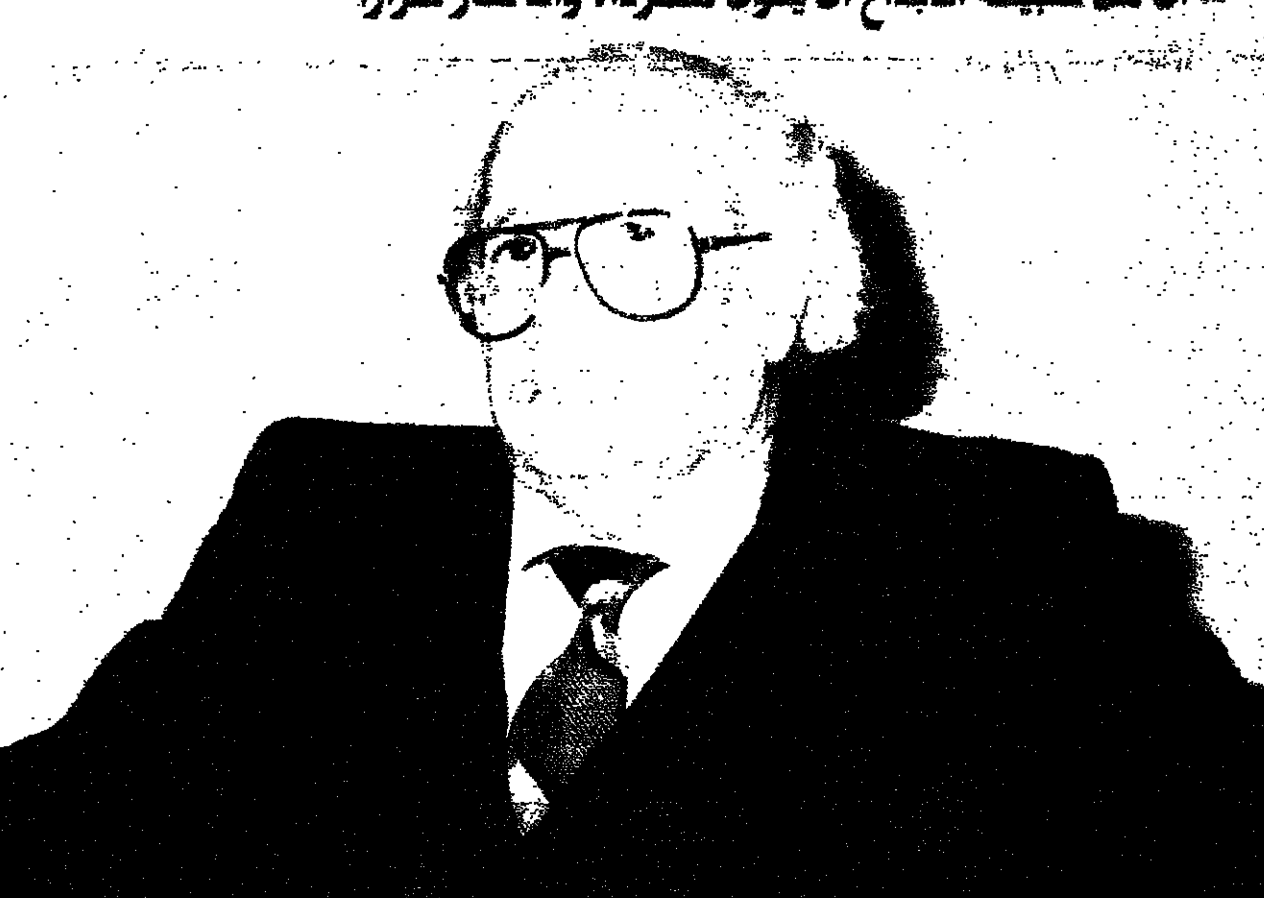
عيسى مخلوف يقرأ الاحلام الشرقية لبورخيس

المفكر محمود أمين العالم : (١ - ٢)

في بلادنا العربية الحديث عن الحداثة أكثر من الابداع الحداثي

حوار : سمير الطنطاوي

- اننا نفتقد الفكر النظري الجاد
- فكرنا أقرب الى الفكر العملي، المباشر، الربحي، الاستهلاكي، الجزئي
- يجب ان نكون امتدادا ابداعيا لماضينا التراثي، لا ننقطع عنه لكن نضيف اليه
- ما نعرفه عن تراثنا محدود ونحتاج الى طباعته ودراسته وتحقيقه ونشره والتعليق عليه
- نحن نحتاج الى مشروع قومي حقيقي للترجمة الشاملة
- ان الدولة المفتعلة التي اسمها اسرائيل، ولغتها التي تم احياؤها بعد موات، ترجموا فيها كل التراث بما فيها التراث العربي!
- ان من طبيعة الابداع ان يكون متمردا، والا صار تكرارا



في غرفة صغيرة بمكتبه البسيط، مطلة على شارع قصر العيني العتيد بوسط العاصمة المصرية، وفي جو صيفي حار جدا مشبع بالرطوبة العالية، كان لقائي مع الاستاذ محمود أمين العالم المفكر والفيلسوف والناقد العربي الكبير. وهو اللقاء الذي تم بعد طول معاناة، وتأجيل لاكثر من مرة بسبب ظروفه الصحية الطارئة.

في هذا اللقاء يمتشق العالم حماسه الفكري الطليعي محذرا الامة العربية من سيطرة اليأس عليها، ومبشرا بمستقبل عربي واعد، يشكل فيه العرب اهم التكتلات الدولية في عالم مابعد القرن العشرين، داعيا الى قيام حوار مجتمعي عربي واسع ومفتوح، لبلورة مشروع نهضوي حداثي عربي، يراعي التنوعات والاختلافات العربية، وتحتل به الامة العربية مكانتها اللائقة على الخريطة الدولية والانسانية، ومحذرا في الوقت نفسه من فكرة اللحاق بالغرب، مؤكدا ان اللحاق بالتقدم ينبغي ان يكون بطريقتنا نحن لا بالطريقة التي يريدونها لنا، ويقول ان القضية الان، بالنسبة لنا قضية انتاجية، لكن بالنموذج الذي نريده نحن. وهذا هو نص الحوار :

■ هل ترى ان انشغالنا بالحديث عن الحداثة ومابعد الحداثة ومحاولة تبنيها ابداعيا لايتسق مع واقعنا الثقافي والفكري والاجتماعي والسياسي المتخلف. خاصة اذا عرفنا ان مصطلح الحداثة الغربية كما سبق ان قلتم أشبه بالحقيقة تمتلئ بأكثر من دلالة واحدة مثل العقلانية والعلمانية والفردية والديمقراطية والموضوعية والتاريخية والجدلية والمادية والنسبية والتطور والحيوية والتقدم الى غير ذلك، فضلا عن انه يعبر عن مذاهب ونظريات فكرية مختلفة بل متناقضة، مثل : الديكارتية والبروتستانتية، وحركة التنوير في القرن الثامن عشر، والماركسية والفرويدية والنيتشوية والداروينية والوجودية والبنيوية؟

وهل لهذا عجزت الحداثة العربية، عن انتاج حقيبتها الخاصة بها ولذلك تعبث بما في داخل حقيبة الحداثة الغربية، دون ان تبحث عما يصلح للتحديث العربية والواقع العربي الذي يرى الكثيرون ان عليه ان يستلهم اوروبا القرن الثامن عشر اولا؟

■■ بصرف النظر عن كلمة الحداثة التي يمكن ان تكون كلمة نستفيد بها من حيث انها مصطلح استحدث في اوروبا لكن لو تركنا الشكل ودخلنا الى مضمون المصطلح نجد انه مصطلح انساني ثقافي قد نكون نمارسه دون ان ندرسه. فانا اعتبر مثلا ان الحداثة موجودة في تراثنا القديم كله، وفي كل مرحلة جديدة فعندما رفض شعراء الصعاليك في العصر الجاهلي شعر القبائل وشعر الفخر، ونقدوا المجتمع فانهم قدموا لنا شعر حداثة، وعندما وقف ابو نواس ضد البكاء على الاطلال، وجاء بشعره الجميل ليسحب كل ذلك، وادخل الخمريات وتمرد كان حداثيا، وابو تمام كان حداثيا ايضا عندما بدأت الصورة العربية عنده تتجدد تجددا يصل الى الشفافية الرمزية في رؤيته للطبيعة، وعندما قال ابو العلا المعري لا إمام سوى العقل ونقد المجتمع كان نقده هذا نقلة حداثية عظيمة اسهمت في تحديث الفكر العربي.

ما هي الحداثة؟ هي تجاوز ما هو سائد، وما هو مستبد سلطويا. فاذا كانت الحداثة قد انبثقت مع نشأة الحركة البورجوازية والخروج على الاقطاع الا انها يمكن ان تأخذ في كل بلد اشكالا مختلفة، ومن الجائز ان يكون في بلادنا العربية حديث عن الحداثة اكثر من الابداع الحداثي مما يدل على انها اشكالية، واشكالية نظرية، وانا في تقديري ان علينا ان نغربل دائما كل ما نقول عنه انه حديث وماهو بحث عن دلالات نظرية واعتقد ان هناك الآن محاولة لتحديد الدلالات النظرية خاصة وان هناك كلاما عن الحداثة ومابعد الحداثة وهل ما بعد الحداثة تجاوز الحداثة او تصحيح لها؟ كما نعرف فان العقلانية تشكل جزءا كبيرا من الحداثة والعقلانية استخدمت احيانا ضد العقل فأجهزة الحرب التي انتجت عقلانيا تستخدم لتدمير العقل!. ووسائل التعذيب ايضا صنعت عقلانيا، عقلن المادة وحولها الى اداة تعذيب ويستخدمها ضد العقل ايضا، والدول الفاشية هي عقلية المجتمع عقلية جامدة بالاوامر من اعلى الى اسفل فالعقلنة هي ربط المسائل ربطا منطقيا، وفي احيان كثيرة فان هذا الربط المنطقي يخنق الحياة، خاصة اذا استبعد منها الجانب الروحي، وبالتالي فان العقلانية رغم احترامنا العظيم لها الا انها تفقد قيمتها عندما توظف لغايات انسانية احيانا وبالتالي تثار الآن التساؤلات حول معنى الحداثة.

وهناك محاولة في اوروبا للخروج على الحداثة برفض كل ماهو كلي، ماهو نظري، ماهو مبدئي، لانه تم استخدام ما هو كلي وماهو مبدئي استخداما - كما يقال - سلطويا وشموليا اي ترى المسائل في كليتها ولاترى في ابعادها في تنويعاتها وفي تعددها، وبالتالي هناك هذا الخروج على الحداثة، الذي يجوز ان يكون خروجا تمرديا فقط لتعديل الحداثة، او رفضا للمبادئ والقيم ومفهوم التاريخ ومفهوم العقل والاتجاه الى اللاعقلانية والفوضى المطلقة، ممكن هذا، وممكن ذاك.

لكن الحقيقة ان العالم كله الآن في حالة تساؤل حول الحداثة وتساؤل حول مابعد الحداثة، واذا كان هناك في مصر وعالمنا العربي فعلا حديث حول الحداثة فان بعضه ذو قيمة، فيه تساؤلات جديرة بالتأمل كأي حديث نظري، وهناك اشياء تكون مجرد احاديث سطحية الى حد ما، لكن وفي كل الاحوال مرحبا بالحديث النظري لانه في تقديري حقيقة اننا نفتقد في العالم العربي الفكر النظري الجاد، فكرنا اقرب الى الفكر العملي، الفكر المباشر، الفكر الربحي، الفكر الاستهلاكي، الفكر الجزئي.

الى جانب هذا علينا ان ننتقل من الحديث عن الحداثة الى الظاهرة نفسها وفي رأيي ان الحداثة موجودة كظاهرة في فكرنا الحديث والا ماذا يعني الادب الجديد الطالع علينا؟.. صنع الله ابراهيم في كتاباته وابراهيم عبد المجيد وابراهيم اصلان والقيم الجميلة في اعمالهم التي تعبر فعلا عن كسر المألوف في البنية الروائية، وتقديم أبنية روائية جديدة وليس هذا فحسب لكنهم يقدمون رؤى جديدة للعالم فيها طزاجة وفيها خروج على المألوف وفيها تغذية جمالية لنا وتغذية فكرية في رؤيتنا للعالم.

هذه حداثة ولكنها حداثة ترتبط بواقعنا نحن وانا ضد مايقال دائما حول فكرة استيراد الثقافة فليس هناك شك اننا نتأثر بالفكر والثقافة الغربية.

لكن الى أي حد نحن نبينها هذه هي القضية ان تصبح جزءا من بيئتنا وانا دائما اضرب مثلا اخجل من تكراره ففي الخمسينات مثلا جاءتنا فكرة سارتر حول الالتزام، والالتزام عند سارتر يعني ان تلتزم بكل شيء، ثم هناك التزام - في رأيي - في الرواية وفي القصة وفي المسرح، لكن لا التزام في الفن التشكيلي ولا التزام في الشعر.

وقد افرز واقعنا مفهوما خاصا للالتزام، فالملتزم عندنا هو الملتزم بالحركة الوطنية والاجتماعية مهما كان انتماؤه الفكري اذن فقدت بيئتنا فكرة الالتزام، وحتى في الفن التشكيلي، فاننا نناقشه باعتباره صاحب رؤية اجتماعية والشعر ايضا نناقشه كملتزم، اذن نحن اخذنا المفهوم او المصطلح لكننا تعاملنا معه تعاملا يتفق مع ظروفنا فليس المهم ان يكون قادما من الشرق او الغرب او من اي مكان، لكن المهم ان نجعله يعبر عن واقعنا.

وانا ضد كل من يرجعون افكار واراء مفكرينا الى اراء المفكرين الغربيين مثلما حدث في الكتاب المهم «الايديولوجية العربية المعاصرة» الذي اصدره عبد الله العروي عام ١٩٦٧ والذي يقول فيه ان لطفي السيد اخذ افكاره من مونتسيكيو وان الشيخ محمد عبده «لوثر» وسلامة موسى «سبنسر» وهذا كلام غير مضبوط فمن الجائز انهم تأثروا بهذا لكن الحقيقة انه في ذلك الوقت، كانت هناك معركة ديمقراطية ومحاولة للخروج من الوضع المتخلف والتخلص من الاقطاع يعبر عنها لطفي السيد متأثرا بهذا، بدليل انه ترجم كتب ارسطو التي تحمل فكرا سياسيا، بهدف تغذية افكار المجتمع، وسلامة موسى لم يتأثر فقط بسبنسر ولكن ببرنارد شو وغيرهما، لكن سلامة موسى كان يعبر عن ارضية مصرية تحتاج الى فكر علمي ورؤية اشتراكية جدية في ذلك الوقت، اشتراكية ديمقراطية تبحث عن طريقها.

وبالنسبة للشيخ محمد عبده فليس هناك شك انه تأثر بالاشعرية والمعتزلة، وفي رأيي انه ليس اشعريا كاملا ولا معتزليا كاملا وانما هو بين الاشعرية والمعتزلة، لكن لاشك انه رجل مثقف سافر الى اوروبا وعاش مع الافغاني في اوروبا وألم بقضايا عصره لكن لا استطيع ان اقول انه مارتن لوثر، لان محمد عبده «تباعي» الامتداد العظيم للتجديد في الفكر العربي الاسلامي. وبالتالي فان محاولة اعادة كل شيء نكتبه الى الخارج يجب ان نرفضها رفضا قاطعا، مع تسليمنا بوجود بعض الذين يقلدون الغرب تقليدا اعمى وفي مقابل هؤلاء هناك ايضا من يقلد الماضي والاثنان مقلدان لانهما يكرران الافكار الاخرى تكرارا حرفيا دون اي اضافة وتحكمها الرؤية الببغائية للاشياء.

لذلك علينا ان نتحذر كثيرا والا نتوسع في وصف كل ماهو من الخارج على انه تبعية وتقليد.

وفي رأيي ان الحوار حول الحداثة في مصر والعالم العربي هو جزء مرتبط بالحوار العالمي في الثقافة العالمية حول هذه القضية، ولكنه ايضا تعبير عن حوار محلي يرتبط بظروفنا المحلية والقضايا المحلية المجتمعية والثقافية ايضا.

■ وماذا عن موقفكم من الرأي القائل باننا يجب ان نستلهم اوروبا القرن الثامن عشر بدلا من اوروبا القرن العشرين على اساس ان واقعنا متخلف واننا لم نمر بعصر تنوير؟

■■ أنا ضد التحاقب التاريخي الميكانيكي، ولهذا فأنا ضد هذا الرأي بشكل اطلاقي. فنحن الان في القرن الواحد والعشرين وليس في القرن العشرين، ونحن الان ندخل في معارك جديدة، وتطور علمي كبير، واوضاع سياسية جديدة، هيمنة امريكية على العالم محاولة طمس الهويات القومية باسم العالمية، ومحاولة طمس الدولة القومية في الدول النامية، ان العالم أصبح فيه سيولة عالمية، وليس من الضروري عبر الجات ان نعمل حدودا اقتصادية او سياسية، والضروري فقط هو ايجاد دولة بوليسية لكي تحمي رأس المال الاجنبي الذي يدخل بلادنا.

نحن في قلب مشاكل العصر، حتى لو قال البعض ان واقعنا ينتمي الى القرن الثامن عشر او القرن الاول الهجري، علميا نحن في قلب هذه المشاكل اما تابعين لها او مشتركين فيها او معانين منها او متصارعين معها، نحن نعيش في لحظة تاريخية عالمية، والمهم في هذه اللحظة التاريخية العالمية ان نكون نحن، الا تطمس هويتنا سواء بتغييب عنها والعودة للماضي باسم الماضي والهوية، او بالاندماج اندماجا كاملا في الاخر، فهذا انتحار حضاري، انتحار حضاري لو اوليت ظهري لما يجري في العالم وانتحار حضاري لو غيبت وجودي في الاخر.

■ لكن ماهو السبيل للنهوض ومنع وقوع هذا الانتحار؟

■■ هو ان نكون امتدادا ابداعيا لماضينا التراثي، لاننقطع عنه لكن نضيف اليه، فنؤكد هويتنا فنحن متصلين بتراثنا وتراثنا القديم لكننا منفصلون عنه بما نجدد ونضيفه اليه وبادراكنا لهذه الحقيقة يتحدد ايضا موقفنا من اوروبا فنحن نتصل باوروبا وننفصل عنها بمعنى اننا نتصل بكل منجزاتها لكنا لاناخذها بشكل ميكانيكي وانما نحورها ونبنيها ونستفيد بها ونبدع ايضا فإحساسنا بالتراث يعطينا حسا تاريخيا، يشعرنا باننا ابناء للتاريخ فاعلين فيه ومضيفين اليه وهذا يعطينا قوة ايضا في تمثلنا واستيعابنا لابداع الاخر لكي نستطيع ابداع الجديد نبع لتراثنا ونبع ايضا للعصر. وبالتالي نؤكد هويتنا لانعزل عن ماضينا ولا نستتبع للغرب. ونكون اضافة الى تراثنا والى العصر. هذه هي القضية حقيقة لكن ذلك ليس سهلا. فالسهل ان نتكلم لكن الصعب هو كيف نستوعب تراثنا استيعابا غير تكراري، وكيف نستوعب الغرب ايضا استيعابا معرفيا.

وانا دائما اتساءل كيف نتكلم عن التراث وأغلب تراثنا مازال مخطوطات، نتكلم عن المعتزلة والاشاعرة فكم عندنا من الكتب عن المعتزلة والاشاعرة. فلا تزال هناك الاف الكتب المخطوطة حول الاشاعرة والمعتزلة موجودة في مكتبات الشعر وجامعة الدول العربية فما نعرفه من تراثنا محدود ونحتاج الى طباعته ودراسته وتحقيقه ونشره والتعليق عليه لنحقق العملية التي بدأت في القرن الاول الهجري ايضا ماذا ترجمنا من علوم الغرب المعاصرة ماذا ترجمنا من الادب العالمي شكسبير.. اخيرا تمت ترجمته، لكن توماس مان لم يترجم، وهيجل، واغلب الفلاسفة لم يترجموا وحتى الترجمة التي تتم ترجمة انتقائية.. وأنا أتمنى وقد حاولت ذلك عندما توليت مسؤولية هيئة الكتاب ان أجعل المكتبة العربية مثل مكتبتي الخاصة فيها كل كتب الفلسفة فأنت اذا ذهبت الى اي مكتبة في اوروبا تجد كل ارسطو وهيكل وبرجسون وحافظ وابن رشد ايضا امامك بلغة البلد التي تزورها، بحيث يستطيع الباحث ان يطلع على عقل العالم وبالتالي استيعابه لن يكون اكبر، ومن ثم نكون لديه القدرة على الاضافة. أما نحن فلا تراثنا متكامل في الواقع ولا التراث الاجنبي متكامل في الواقع، ولا في عقولنا. نحن نحتاج بالفعل الى مشروع قومي حقيقي للترجمة الشاملة بما فيها العلم، حتى العلوم التي تجاوزناها فلن نستطيع معرفة الحاضر الا بمعرفة الماضي، ولا أريد أن أقول هنا ان الدولة المفتعلة التي اسمها اسرائيل، ولغتها التي تم احياؤها بعد موات، ترجموا فيها كل التراث بما فيها التراث العربي، ونحن بلغتنا العربية العظيمة لانزال نقف عند حدود ماتم انجازه في القرنين الاول والثاني الهجري، علينا ان ننهج خطة متوازنة نترجم القديم والجديد في آن واحد ونحدد اولوياتها وعلينا في نفس الوقت ان نشجع الابداع فلا تكون هناك رقابة على الابداع لان الابداع ينبغي ان يكون ابداعا، لان من طبيعة الابداع ان يكون متمردا على ماهو سائد والا صار تكرارا فنتخلف يا أخي وليتناقض الابداع مع الرؤية التاريخية والاجتماعية والعرفية ويكون الرد عليه ليس القلم الاحمر، لكن العقل اليقظ الحوار المفتوح بهذا نستطيع ان نجدد، فإما ان يكون هو خطأ او نكون نحن المخطئين، ويكون هو الذي يضيف الينا أو نكتشف شيئا ثالثا، ومن هنا فان امامنا تحديات كثيرة اولها كيف ننعش المكتبة العربية ونزودها بما ينقصها وما اكثر ماينقصها من تراث قيم وتراث عالمي، وما اكثر ماينقصها من ابداع احيانا يحظر عليه اما باسم قيم دينية او باسم الدقة في قراءة الجديد قراءة حرفية وكأن المسألة انه لابد لكل مبدع ان يكرر ماحدث في السابق فعلينا ان نشجع الابداع بمختلف الوسائل.

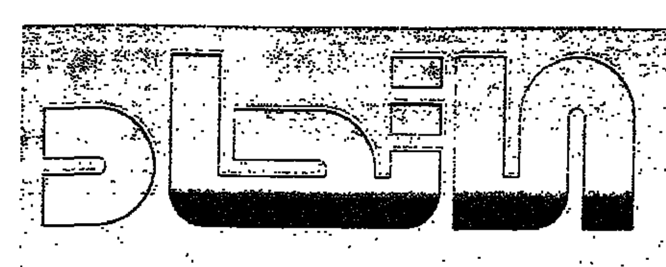
شتات

العائلة الكبيرة

عن المكتبة، يقول اميرسون، ان المكتبة هي حجرة سحرية يختبئ فيها العديد من الارواح المسحورة. ارواح تستيقظ عندما تنادي فطالما ان كتابا لا يفتح فانه يكون، حرفيا وهندسيا، كتلة. وشيئا بين الاشياء. عندما يفتح، عندما يجد الكتاب قارئه، يحصل الفعل الجمالي.

[illegible]

حذار اذن، من مراكمة الكتب دون قراءتها، حتى لا تسقط على رؤوسكم مثل الجاحظ وتنتهون.



الخميس ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

القضاء اللبناني يتحرك للتصدي لظاهرة «اللقطاء»

هل يسقط نتانياهو تحت ايادي دمشق؟

البلوطية.. بنت الارض المحتلة تحمل اشواقا من البرازيل لوالدها المعتقل في فلسطين



ضبط عصابة لترويج المخدرات بقطر وبحوزتها ٧٣ كلجم بقيمة مليوني ريال

■ تمكنت ادارة مكافحة المخدرات والمسكرات بوزارة الداخلية من القاء القبض على اربعة اشخاص من المقيمين الآسيويين وبحوزتهم كمية من مادة الحشيش المخدرة تقارب «٧٣» كيلوجراما تقدر بمليون وتسعمائة الف ريال قطري.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية لوكالة الانباء القطرية انه كانت قد وردت معلومات الى الادارة تفيد بقيام بعض الاشخاص من المقيمين الآسيويين بترويج مادة الحشيش المخدرة في البلاد.. وبناء على ذلك تم عمل التحريات اللازمة ووضع الاشخاص المعنيين تحت المراقبة بغرض التعرف على جميع عناصر الشبكة.

واضاف المصدر ان الادارة وضعت خطة بهدف استدراج أحد هذه العناصر لضبطه متلبسا في عملية بيع نفس المخدر وبعد القبض عليه وبتكثيف التحقيق والتحري تم القبض على باقي افراد الشبكة وبالتحقيق معهم تم ضبط الكمية المشار اليها.. حيث جرى عرضهم على المحكمة المختصة التي أمرت بحبسهم احتياطيا على ذمة القضية.

مات في سيل من الارز

■ عمان ـ الاتحاد:

■ لقي شاب اردني مصرعه عندما سقطت عليه كمية هائلة من الارز تبلغ ١٥٠٠ طن.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان عدنان عقاب وعمره ١٧ سنة لقي حتفه بعد ان انهارت عليه هذه الكمية الهائلة لدى عمله بتفريغ الارز من المستودعات بواسطة آلة كهربائية في مصنع بمدينة العقبة جنوب الاردن.

واضافت انه تم انتشال جثة العامل الضحية من تحت الارز بعد ان فارق الحياة من جراء هذا الحادث الغريب.

قاتل يطالب بعقوبة الاعدام لنفسه!

■ طالب الارجنتيني رامون سولاري «٣٨ عاما». الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة قتل ثلاثة اشخاص. بان يحكم عليه بالاعدام وهو حكم لا يطبق في الارجنتين.

وكان سولاري وشريك له قتلا زوجين وأحد اولادهما في ١٧ سبتمبر ١٩٩٤ في ضاحية بيونس ايرس لدوافع لم تكشف بعد. وتمكن الولد الاخر للزوجين الذي بقي على قيد الحياة من كشف هوية المجرمين.

وحكمت محكمة سان مارتان «في الضاحية الشمالية الغربية لبيونس ايرس» على سولاري وراوول بينيتو «٤٧ عاما» مساء الاثنين الماضي بالسجن المؤبد.

وامام المحكمة طلب سولاري بان يحكم عليه بالاعدام «لان السجن لا يعود بالمنفعة على احد». وقال سولاري وهو يبتسم حتى عند صدور الحكم ان «امثالي يعانون في السجون معنويا وجسديا وان السنوات العشرين التي امضيتها في السجن لم تأت باي منفعة».

العالم الأول

العالم الثالث

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

و شجون

علي جاسم

علينا ان ندق على الحديد وهو حار. بعد ان قامت الدنيا ولم تقعد بسبب الذعر والفزع والخوف. الذي اثارته في النفوس حلمات الاطفال المطاطية التي تستخدم لرضاعة الحليب او التي تستخدم لتسكيت الاطفال عند البكاء. والتي ثبت احتواؤها على مادة تسبب السرطان.

والقضية هنا ليست قضية حلمات رضاعة مطاطية. التي تنصل من مسؤوليتها الجميع. لانها ليست غذاء ولا دواء. بقدر ما هي قضية غياب هيئة مواصفات قياسية لجميع السلع التي تدخل الدولة. تتولى مهمة الاختبار والاختبر واجراء البحوث للتأكد من وجود المواصفات القياسية المعتمدة او المعترف بها من قبل الدولة. والتأكد ايضا من الشروط المتعارف عليها عالميا لتحديد صلاحية سلعة ما للاستخدام دون الاضرار بصحة المستهلك والبيئة.

وفي ظل غياب هذه الهيئة المطلوبة بالحاح. تبقى الاضرار قائمة ومستمرة. ويبقى الخوف والقلق والفزع يسيطر على النفوس والقلوب. ليس بسبب الحلمات السرطانية. فحسب. بل بسبب أغلبية السلع التي تدخل الدولة الخالية من المواصفات المطلوبة القياسية.

ولا نبالغكم القول. عندما نقول ان هناك حوالي ١٦٠ سلعة تدخل الدولة خاضعة لمثل هذه المواصفات القياسية ومستوفية للشروط العالمية التي تحدد صلاحياتها واستخدامها. في حين هناك اكثر من عشرين الف سلعة وصنف تدخل الدولة غير مستوفية للشروط، وغير خاضعة للمواصفات القياسية. ونذكر منها على سبيل المثال الاجهزة الاليكترونية ومواد البناء وبعض انواع اطارات السيارات الى آخر القائمة الطويلة من الكثير من السلع موجودة في البلاد. ولا يوجد بها اية مواصفات نستطيع ان نستدل عليها. ونحدد صلاحيتها او نستدل على ما تحويه من اضرار ومنعها او سحبها من الاسواق.

وفي امريكا وأوروبا قضايا المنع لمثل هذه السلع وسحبها من الاسواق تتم بشكل يومي نتيجة اجراء البحوث والاختبارات من قبل هيئات المواصفات القياسية التي لا تتوقف. واخيرا ونتيجة لمثل هذه المتابعات وملاحقة السلع الضارة. تم منع استخدام السيشوار بعد التأكد من ان الحرارة الشديدة المنبعثة منه تضر بفروة الرأس وتتسبب في تساقط الشعر.

ولنا ان نتخيل كم من هذه السلع الموجودة في بلادنا ونستخدمها. وهي غير خاضعة لمواصفات قياسية. وكم من الأضرار التي تشكلها علينا ونحن في غفلة تامة.

لقد آن الأوان لتشكيل هيئة مواصفات قياسية. تقف على جميع السلع والبضائع التي تدخل الدولة. بعيدا عن البلديات وبعيدا عن وزارة الصحة. لتحديد المسؤولية الكاملة في حالة منع الضرر قبل وقوعه أو في حالة وقوعه.

ماما.. لقد كسبت الجولة!!

■ أضطرت أسرة بمدينة «سدار رابدس» بولاية ايوا الامريكية للاستنجاد بالشرطة للبحث عن طفلها «خمس سنوات» الذي اختفى فجأة عن المنزل ولم يعد حتى التاسعة مساء. وفيما باشرت قوات الشرطة والدفاع المدني البحث بالمنزل كان حوالي ٢٠٠ متطوع يجوبون الحدائق العامة والمقبرة والحقول المجاورة للعثور على الطفل.

وعقب مضي ساعتين ونصف الساعة رأى ضابط يد طفل تمتد من تحت كوم من الملابس بالجزء الأسفل من المنزل حيث كان الطفل بريس مختبئا من شقيقيه كجزء من لعبة «الغميضة» التي يغمض فيها أحد الأطفال عينيه ليعطي للباقين وقتا كافيا للاختباء ثم يذهب للبحث عنهم. فاستسلم للنوم بعد ان ادركه النعاس.

ولم يدرك الطفل ما جرى لكنه اعتقد أن والدته عثرت عليه في اطار اللعبة وصاح «ماما.. لقد كسبت الجولة».

مايكل جاكسون يحجز «١١٠» غرف في فندق

■ حجز المغني الامريكي مايكل جاكسون الذي سيحيي حفلا في ميدان اوستند لسباق الخيل على الساحل البلجيكي في ٣١ اغسطس ١١٠ غرف لاعضاء فرقته وله شخصيا وثلاثة اجنحة مع ملحقاتها في «بالاس اوتيل دي ترم» استعدادا للحفل.

وقد وصلت طلائع فرقته في الرابع والعشرين من اغسطس الجاري وتصل مجموعات جديدة يوميا. وقال متحدث باسم الفندق «نحن الارخص خلال جولة المغني الامريكي حيث يتراوح سعر الغرفة بين ٨٠ و٢٠٠ دولار في الليلة».

وقد نقلت تجهيزات المسرح من تالين «استونيا» على متن ٢٨ شاحنة تحمل الواحدة ٢٤ طنا. اما المعدات الكهربائية فنقلت على متن ٢١ شاحنة.

بوابة اليمن الشرقية تحتفل بمهرجان الخريف

■ عدن ـ الاتحاد: في النصف الاول من سبتمبر المقبل. تحتفل مدينة حوف بمهرجان الخريف الثالث الذي يشارك فيه عدد من الشعراء اليمنيين والعمانيين والفرق الشعبية الفنية. ويستمر لمدة «٣» ايام.

ومدينة حوف التي تبعد «٥٥» كيلومترا عن الغيضة عاصمة المهرة، تعد البوابة الشرقية لليمن لاطلالتها على دول الخليج العربي.. وتمتاز المدينة التي تتربع على جزء من الجبل الاخضر الذي يطل على البحر.. باحتجاب الشمس بنسبة ٩٥٪ خلال اربعة اشهر من السنة تبدأ في يونيو وحتى شهر سبتمبر. حيث تهطل الامطار. ويكون الجو غائما.. وتنمو الاشجار طبيعيا على البيوت وجدرانها. الى درجة ان اهل حوف يتباهون امام الزوار بقولهم: «لو اردت ان ترى شيئا من دون اخضرار لما استطعت».

ويفيد مدير اعلام محافظة المهرة بأن أول احتفال اقامته مدينة حوف التي يبلغ تعداد سكانها حوالي «١٠» آلاف نسمة.. ومساحتها «٨ ـ ١٠» كيلومترا. كان عام ١٩٩٥ وكررته عام ١٩٩٦.. وتواصله هذا العام ليكون تقليدا سنويا.

محكمة صينية تسجن بائعي باندا «١٤» عاما

■ قضت محكمة صينية بالسجن على خمسة مواطنين لمدد وصلت الى ١٤ عاما لبيعهم دببة باندا عملاقة مهددة بالانقراض.

وقال مسؤول خلال اتصال هاتفي أمس ان محكمة الشعب الجزئية في تونجشيان بالقرب من العاصمة الصينية بكين ادانت المتهمين الخمسة في ١٥ اغسطس وقضت عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين سبعة اعوام و١٤ عاما لبيعهم فراء الباندا.

وقالت صحيفة بكين ديلي ان السلطات الصينية القت القبض على المتهمين وهم يبيعون فراء الباندا في مقابل ٢٠٠ الف يوان «٢٤ الف دولار» في احدى الحدائق في ضاحية في شرق بكين.

ويعيش نحو الف دب باندا في الصين اغلبها في المقاطعات الجنوبية الغربية.



جينا ديفز وزوجها المخرج ويني هارلن، من اصل فنلندي. اثناء حضورهما العرض الاول لفيلم «لونغ كيس جودنايت» بلوس انجلوس في اكتوبر ١٩٩٦ من اخراجه وبطولة جينا بالاشتراك مع صمونيل جاكسون. وقد رفعت السيدةديفز دعوى طلاق بعد زواج دام اربعة اعوام.

«ناسا» تفقد السيطرة على «لويس»

■ قالت ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» انها بدأت تفقد السيطرة على قمر صناعي اطلقته مؤخرا وان مهمته قد تنتهي تماما.

وكشفت «ناسا» الليلة قبل الماضية ان مركز المراقبة الارضية رصد المشكلة في ساعة مبكرة من صباح امس الأول واكتشف ان القمر الصناعي لويس الذي اتخذ مدارا حول الارض بعد اطلاقه يوم الجمعة الماضي اخذ يدور حول نفسه بسرعة مرتين في الدقيقة الواحدة.

وجاء في بيان «ناسا» ان الدلائل الاولية تشير الى ان صواريخ الدفع عملت بصورة اقوى مما يجب في جانب من المركبة الامر الذي ادى الى دورانها بهذه الصورة غير المطلوبة.

ويمنع دوران القمر الصناعي حول نفسه بهذه الصورة غير المطلوبة من توجيه المركبة صوب الشمس وفقدها الطاقة الشمسية التي تشغلها. وفشلت حتى الان اربع محاولات لاحقة للاتصال بالمركبة.

وكانت ناسا تفخر بهذه المهمة التي تكلفت ٦٥ مليون دولار على انها تجسيد لفلسفتها التي ترفع شعار «الاسرع والارخص والافضل».

طفل ياباني بـ «تاجويا» يجري تجربة على مجس الكتروني يغطي كافة الاتجاهات من تصميم معهد نادا للعلوم والتكنولوجيا ويوفر هذا النظام لمستخدميه شعورا طبيعيا تفاعليا من خلال مشاهدة العالم المحيط بهم مقارنة بالانظمة التقليدية ويتوقع ان تشمل تطبيقاته العملية مجالات تصوير الفيديو والتعليم من بعد والمشاهدة التي تعتمد على تقنية الواقع الافتراضي بالاضافة لتكنولوجيا الفيديو التفاعلي.

ديانا تهاجم المحافظين والصحافة البريطانية

■ هاجمت الاميرة ديانا الصحافة البريطانية في حديث نادر مع صحيفة فرنسية أمس الاربعاء وقالت انها لم تكن لتعيش في بريطانيا لولا وجود ابنيها.

وقالت ديانا خلال حديث مع صحيفة «لوموند»: الصحافة شرسة، لا تغفر شيئا بل تتصيد الاخطاء. تحرف كل هدف وتنتقد كل لفتة وفي الخارج الامر مختلف. يحيطونك بالحنان ويتقبلونك كما انت. «في بريطانيا العظمى يحدث العكس تماما. واعتقد ان اي شخص عاقل في مكاني كان سيرحل منذ زمن بعيد. لكني لا استطيع من اجل ابني».

وفي تصريحات نادرة من جانب فرد من افراد الاسرة المالكة التي تحرص على عدم الخوض في اي قضايا حزبية حيت ديانا في الحديث الذي عنونته الصحيفة بعنوان «الاميرة ذات القلب الكبير» حزب العمال البريطاني لقراره مساندة حظر الالغام الارضية وهاجمت حكومة حزب المحافظين السابقة.

وقالت مطلقة تشارلز ولي عهد بريطانيا في تصريحاتها التي من المتوقع ان تثير جدلا واسع النطاق ان موقف حزب العمال البريطاني كان واضحا دوما من هذه القضية.

واضافت ديانا قولها ان حزب العمال «يؤدي اداء طيبا. الحكومة السابقة كانت بلا حول. ونأمل ان نستطيع اقناع الولايات المتحدة بالمصادقة على معاهدة حظر الالغام الارضية في أوتوا في ديسمبر».

أراد اختبار كفاءته قبل الالتحاق بالمطافىء

■ أشعل شخص تقدم بطلب للانضمام لرجال الاطفاء حريقا في جرن وساعد رجال الاطفاء الحقيقيين في أخماده وذلك من منطلق رغبته في أن يثبت كفاءته في هذا العمل. واعلنت الشرطة أمس أن الرجل مع ذلك لم يحصل على الوظيفة واضافت أن الرجل البالغ من العمر ٢٤ عاما يواجه اتهامات باشعال حريق عمدا.

كلينتون يخلط بين العلم الروماني وسترة الرعاة الارجنتينية

■ تلقى رئيس مجلس الشيوخ الروماني بيتر رومان رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون يشكره فيها على «البونشو» «رداء جنوب امريكي من الصوف فيه ثقب في وسطه لاخراج الرأس» الذي اهداه اياه اثناء زيارته الاخيرة لبوخارست في ١١ يوليو الماضي. وفي الواقع فان البونشو لم يكن سوى العلم الروماني المثقوب في الوسط والذي اصبح رمزا للثورة الرومانية في ١٩٨٩ عندما قام الثوار الرومانيون ضد الديكتاتور نيكولاي تشاوشيسكو بنزع الشعار الشيوعي الذي كان يتوسط علم بلادهم مما احدث ثقبا في وسطه.

وقال رومان «لقد فوجئت قليلا عندما قرأت كلمة (بونشو) ثم قلت لنفسي ان الرئيس الامريكي اعتقد ان العلم المثقوب هو الرداء» الذي يرتديه الرعاة الارجنتينيون.

واعلن رومان للتلفزيون الوطني بكل جدية انه سيكون «مسرورا جدا اذا ارتدى الرئيس كلينتون على كتفيه العلم الازرق والاصفر والاحمر للثورة الرومانية».



تم في قرية بونويل في شرق اسبانيا امس الاحتفال السنوي الذي يقام تحت اسم «توماتينا» ويشهد اكبر معركة قتال بالطماطم في العالم حيث يتقاذف السكان بنحو مائة طن من هذه الثمرة المسكينة.

نيوزيلندا تعلن الاستنفار لمكافحة فيروس الارانب

■ بدأت نيوزيلندا أمس حملة لمكافحة فيروس قاتل يصيب الارانب يعتقد انه نشر عمدا.

وصرح لوكود سميث وزير الزراعة النيوزيلندي بانه بحاجة ملحة لرأي الخبراء فيما يتعلق بالانتشار السريع للمرض بعد ان تم رصده في جزء من جزيرة سلوث ايلاند امس الاول.

وقام سميث بزيارة للمنطقة لتفقد الموقف على الطبيعة حيث اقامت الشرطة المتاريس وفرضت حظرا جويا على المنطقة لمنع نقل ارانب حاملة للفيروس.

ورفض مسؤولون في نيوزيلندا الشهر الماضي بعد عام كامل من المداولات والجدل اقتراحا باستخدام الفيروس القاتل كوسيلة للسيطرة على التكاثر الحيوي السريع للارانب.

ودعا مزارعون في نيوزيلندا لاستخدام الفيروس آر سي دي في نيوزيلندا بعد ان افلت من محاولة محاصرته في استراليا عام ١٩٩٥. ويقولون انه بمثابة «فرصة لا تأتي الا مرة في العمر» للتخلص من مشكلة تكاثر الارانب في نيوزيلندا التي بدأت منذ اكثر من قرن.

من زرع حصد

من القلب تحدث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ابنائه الطلبة والطالبات الذين يدرسون في جامعات المملكة المتحدة وايرلندا وذلك في مقر اقامة سموه في لندن ظهر امس الاول.

وكما عودنا سموه فقد كان الحديث نفح محبة من أب حادب الى ابناء اعزاء.. وكان تقطير حكمة وخلاصة تجربة عميقة في النظر والعمل. في التخطيط والبناء.. في التربية والتعليم.. في الاخلاق والمثل العليا.. في المعاملة والعمل.. في الصبر والتدرج واكتساب الخبرة لخدمة الوطن والمواطنين على خير وجه.

لقد وضع صاحب السمو رئيس الدولة ابناء الوطن المتعلمين امام مسؤولياتهم وواجباتهم فالوطن هو الذي وفر لهم كل الامكانيات اللازمة لينهلوا من العلم والمعرفة. ومن التحصيل العلمي بكل درجاته. اذا فالدين الذي في رقبتهم هو لعموم الشعب يردونه بالعمل المنتج. بالجد والاجتهاد، بالاخلاص والوفاء، بالتواضع والصبر. بنقل المعرفة والخبرة الى اخوانهم، بنبذ الغرور، والطموح غير المشروع ومن ذلك تطلع الانسان الى مركز ليس مؤهلا له.. وقد أهداهم صاحب السمو رئيس الدولة نصيحة غالية حول اهمية اكتساب الخبرة بالتدرج في السلم الوظيفي دون السعي الى منصب المدير فور التخرج. حيث قال سموه: «من اخذ بهذه النصيحة وقبل الوظيفة الدنيا وصل اليوم الى اعلى الدرجات. واكتسب الخبرة والكفاءة التي اهلته لتحمل المسؤولية، وخدمة الوطن. في حين ان من رفض هذه النصيحة لم يحقق شيئا لنفسه ولأهله».

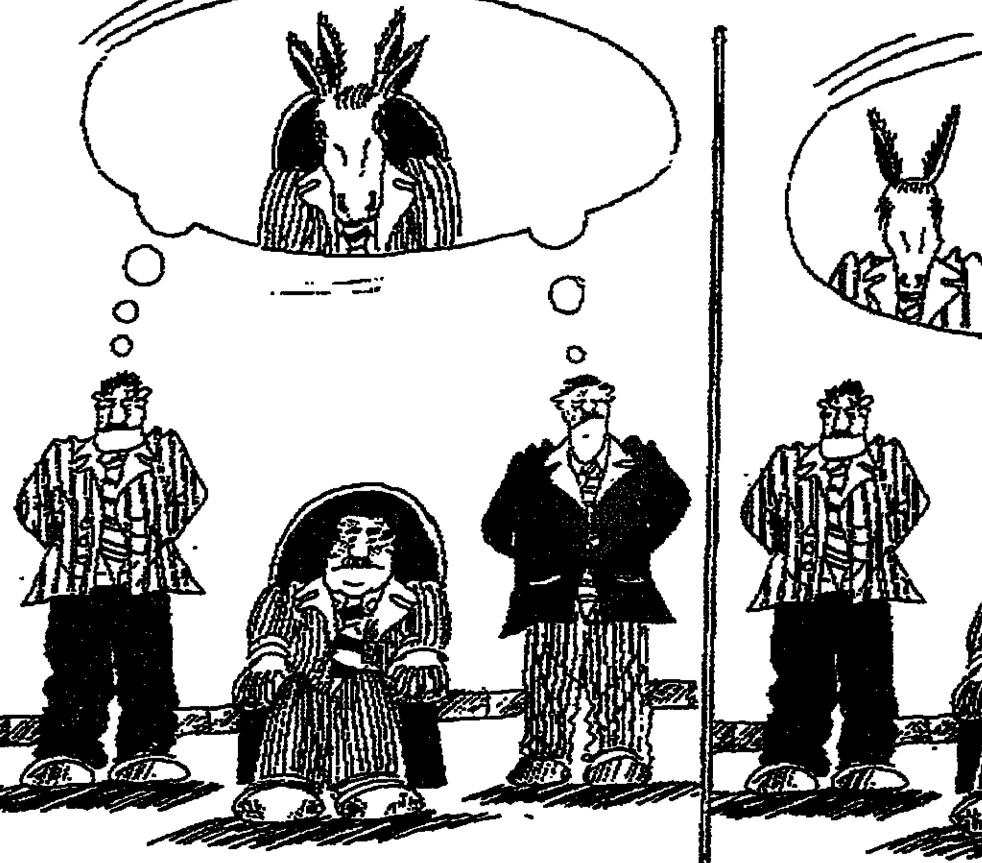
هذه قاعدة عامة قيلت للطلاب وهي موجهة لجميع ابناء الوطن في الحاضر والمستقبل وهي تعني ان الخبرة هي الاساس والكفاءة هي المعول عليها. وكل ذلك لايولد مع الانسان وانما يكتسب بالتعليم والممارسة، بالصدق والاخلاص.

قاعدة ذهبية اخرى وردت في حديث صاحب السمو رئيس الدولة حيث نصح ابناءه الطلاب بأن يتسم تعاملهم مع ابناء البلد الذي يدرسون فيه بالتسامح والبعد عما يسيء والتمسك بالصفات الحميدة التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم.

ان هذه النظرة تعني ان هذه المثل اذا كانت في الخارج واجبة فانها في الداخل أوجب. في التعامل مع الاهل وبين ابناء الوطن تعد في صميم روح المواطنة. ومن يتابع احاديث صاحب السمو رئيس الدولة يلمس هذا البعد الانساني في تفكيره من خلال دعوته الدائمة لتغليب التسامح ونبذ التعصب في مختلف المجالات وفي شتى الامور، ولاشك ان السمعة العالمية الحسنة لوطننا مطبوعة بهذا الطابع الانساني النبيل.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة ان بناء دولة الامارات الحديثة قد قام على العلم والمعرفة، وضرب مثلا لذلك بالزراعة ونهضتها الكبيرة خلافا لكل نصائح وتحليلات الخبراء. ولقد كان العلم والمعرفة وتطبيقاتهما الميدانية وراء كل شجرة خضراء وخلف كل ثمرة. لذلك كان الاستنتاج الذي ترك صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه تبني مغازيه وابعاده عندما خاطبهم بقوله: «اقول لكم ان من زرع حصد ونحن في الدولة اليوم نجني ثمار غرسنا في العلم والمعرفة».

الاتحاد



الاتحاد

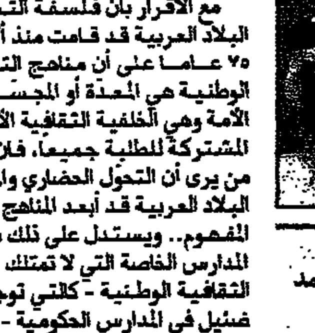
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣٦٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

فلسفة التعليم وتسييسه



الدكتور أحمد عبدالملك

مع الاقرار بأن فلسفة التعليم في البلاد العربية قد قامت منذ أكثر من ٧٥ عاما على أن مناهج التعليم الوطنية هي المعدة أو المجسدة لروح الأمة وهي الخلفية الثقافية الأساسية المشتركة للطلبة جميعا، فان هنالك من يرى أن التحول الحضاري والمادي في البلاد العربية قد أبعد المناهج عن هذا المفهوم.. ويستدل على ذلك بانتشار المدارس الخاصة التي لا تمتلك المرجعية الثقافية الوطنية - كالتي توجد بقدر ضئيل في المدارس الحكومية - وحدوث خلل في الادراك الاجتماعي حول الاقبال على الانفتاح الثقافي - حيث ترى النخب أهمية كبرى في المدارس الخاصة، مع وجود «تخلف» في المدارس الحكومية - او التمسك بالمحافظة على الانغلاق على الذات.. وتواصل المناهج التي كانت سائدة منذ ٧٥ عاما!!!

ونرى أن قضية المناهج ترتبط بأبعاد ثلاثة:-

البعد الأول - التحول من الأمية:

حيث تعتمد الدول النامية - ومنها الدول العربية ضمن خططها التنموية - إن وجدت - على عملية تحديث المجتمع.. وتنظر الى التعليم كجزء من معالم الدولة بهدف محو الأمية وخلق مجتمع واع يستطيع التجاوب مع المخرجات الحديثة.. تفكيرا وسلوكا.. لكننا نرى أن هذا البعد لم تستطع المناهج استكماله.. نظرا للوسائل والخطط والسياسات التي اعتمد عليها نظام المناهج.. وعندما نطرح هذا البعد - التحول من الأمية - لا نعني الأمية الثقافية او قضية محوها.. لأن ما يطرح من مناهج - في أغلب الأحيان - يركز على وقائع محددة.. او نظم محددة.. ولا يترك للطالب حرية التفكير واعمال الفكر في القضية التربوية.. من هنا فان التلقين الرأسي يعتبر أهم أخطاء العملية التربوية.. لذا لا نستغرب ان يتخرج الشاب من الثانوية مفتقدا روح الثقافة ولا يدرك ابوابها.. لكنه قادر على «فك الخط».. أما مواد التاريخ والجغرافيا واللغة الانجليزية والعربية ونحوها - والتي قد تدخل ضمن الحدود الثقافية أو في التكوين الفكري للشخص - فلا يكاد يمر شهر أو شهران حتى ينساها الطالب بعد تخرجه.. وهكذا نجد ان هذا البعد يركز فقط على تحول الطالب من أمي الى «فاك» للخط.

البعد الثاني: العامل الاقتصادي..

لا شك ان دخول الطالب الى المدرسة وبعدها الجامعة يهدف الى تكوين مواطن صالح يجد فرصة عمل مناسبة يخدم فيها مجتمعه.. ويوفر له دخلا تستقيم به حياته!! ومع تكدس الآلاف من خريجي المجالات الأدبية.. مع انحسار الحاجة اليهم.. اكتشف واضعو المناهج الخلل الواضح في عدم مواءمة هذه المناهج للطفرة الاقتصادية العالمية والمحلية.. وحيث ان السياسات التعليمية لم يدخلها التحديث الا قبل وقت قصير، فان هنالك من يتخوف من:

«ان السياسات التربوية المعتمدة الآن في الكويت ودول الخليج تهدف المحافظة على الوضع القائم، وهو مطلب يكاد يكون مستحيلا، لأنه يؤدي الى مزيد من التخلف عما يجري حولنا من ثورة في المعلومات وفي اساليب توصيلها».

(القبس ١٤/٥/١٩٩٧)

كما ان استيعاب الدولة للأعداد الهائلة من الخريجين - الذين لا تحتاجهم الوزارات ومرافق الدولة - يجعلها أمام ضغط اجتماعي وأدبي. وان كانت انتاجية هؤلاء لا تضيف في العملية التنموية الطموحة للبلاد.. ولهذا يحذر المسؤولون من «ان مشكلة ايجاد سوق توظيفية لمخرجات التعليم سواء الأكاديمي الجامعي او المهني الفني تعد بحق من أعظم القضايا التي يواجهها الاقتصاد الخليجي ككل مؤكدا تشابه تجارب سائر دول الخليج بهذا الشأن».

(الوطن الكويتية ١٧/٥/٩٧)

وعلى اتصال بقضية التوظيف نجد مقارنة رقمية تقوم بها مؤسسات القطاع الخاص - التي تترددفي توظيف المواطن - من حيث تكاليفه مقارنةبنظيره الآسيوي الذي قد يؤدي العمل - بانتاجية أفضل - بربع المبلغ الذي يطلبه المواطن.. وهذه معادلة صعبة جدا.. قد تفيد في حلها مسألة فرض رسوم عالية على مؤسسات القطاع الخاص.. وقد نجحت هذه التجربة في بعض بلدان مجلس التعاون.. لكنها قد تكون صعبة التعميم نظرا للتداخلات الاجتماعية والمصالحية التي تسود عادة المجتمعات التحولية (Transitional Societies) والتي يخالط بعض أفرادها سوء استيعاب لعملية التنمية.. ويركز على مبدأ الربح السريع وبتكاليف أقل!!

ورغم المناشدات بأن يتم تحوير المناهج طبقا لاحتياجات السوق إلا ان الوضع ظل - ولا زال - كما هو لان وزارات الدولة - أي دولة - تعمل ضمن نطاق روتيني لا تتعرف خلاله على احتياجات الوزارات الأخرى.. كما ان التقليدية - الخوف من التغيير تطرح هي الأخرى ظلالا قاتمة على امكانية حدوث «مواءمة» تنظيمية بين هذه الوزارات..

البُعد الثالث - التعبير عن الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي للأمة..

وهذا مدخل طويل ومتشعب سنحاول اختصاره. ان من بدهيات التعليم - خصوصا ضمن واقع أمة واحدة كالأمة العربية - ان يركز على توحيد ابناء هذه الأمة، وتقريب افكارهم وتطلعاتهم.. وحتما يكون ذلك بمنأى عن الشروخات السياسية والعسكرية التي تحدث من وقت لآخر.. لكننا نجد (للأسف) ان هذا البعد غير موجود بصورته الأمثل لأن المؤسسة التعليمية في الوطن العربي تتبع المؤسسة السياسية والتي تتأثر - مدا وجزرا - بالعلاقات بين الدول العربية ودرجة سخونتها أو برودتها.. وهذا بالتالي يطرح مخرجات متعددة تفرغ مضمون هذا البعد من معناه. بل ويجعل فكر الطالب مشتتا كلما لاحظ تغيير خريطة سياسية في المرحلة التالية.. أو الغاء فصل كامل من كتاب.. أو تشهيرا بدولة عربية. فالطالب يكبر ضمن واقع غير مستقر.. تضيف اليه وسائل الاعلام المحلية بعدا سلبيا.. وهكذا نجد ان «قدسية» المعلومة تمس.. وهذا ينذر بافراغ العملية التربوية كلها من مضمونها.

ولقد لعبت الأحداث السياسية الأخيرة في المنطقة دورا مؤثرا في تبديل المناهج.. طبقا للاعتبارات السياسية.. وتم حشو عقل الطالب بمخرجات جديدة افرزتها هذه الأحداث.. وقد لا نستغرب ان نجد في بعض دول الجوار مناهج «استعدائية» ضد العرب.. وهذه أيضا من «مثالب» المؤسسة السياسية التي تهدف الى خلق فكر «موال» دونما مناقشة.. أو فرحته للحوار!!!

ان العملية التعليمية لا زالت تسير باتجاه يختلف عما تتطلبه المرحلة الحالية والمقبلة!! وان تخريج الآلاف من الجامعات لا يعني بالضرورة انجازا حضاريا بقدر ما كونه «نتاجا عدديا» لنمو السكان وتحولهم الى العيش بالمدن. بل ان هذه الاعداد - ان لم تجد عملا مناسبا - سوف ترهق ميزانيات الدولة ان تم توظيفها في غير حاجة لها.. او في وظائف لا تناسب تخصصاتها.. وهكذا يعد «نكوصا» في العملية التنموية. كما ان عدم حصولها على عمل مناسب يجعلها تشعر بالغبن.. والازدراء.. خصوصا ان لم تكن على مستوى عال من التأهيل والاستعداد لقبول عمل مرهق ودقيق.

قبل عشرين عاما كانت المنطقة بحاجة الى توطين التدريس، والآن وبعد ان تم هذا التوطين بصورة فاضت عن الحد.. يجب النظر في كليات التربية او تخفيف اعداد الطلبة والطالبات فيها.. لأن المجتمع يحتاج الى تخصصات أخرى!!

والآن وبعد ان ارهقت ميزانيات الدول.. وبدأت هذه الدول سياسات لاشراك القطاع الخاص في عملية توظيف الاعداد الهائلة من الخريجين.. ومواجهة العمالة الأجنبية. يحتاج الأمر الى تبني سياسات لوضع مناهج طبقا لاعتبارات السوق.. لا الاعتبارات التي كانت سائدة في الخمسينات والتي تجعل من كل والد ووالدة يحلم بأن ولدهما لابد وان يكون مديرا!!!

كيف نبدأ؟؟

هذا هو السؤال!!

مدير الشؤون الاعلامية
بالأمانة العامة لمجلس التعاون

تقرير بوروش يحذر من اغلبية عربية عام ٢٠٢٠

اسرائيل تتوسع استيطانيا في الضفة وتركز على الخطر الديموغرافي في الجليل



نافذ ابو حسنة

في الوقت الذي تشهد فيه الضفة الفلسطينية وقطاع غزة هجمة استيطانية اسرائيلية شرسة، اصدرت (وزارة الاسكان الاسرائيلية) تقريرا حول الكثافة السكانية الفلسطينية في منطقة حيفا والجليل المحتلة منذ عام ١٩٤٨ تجعل من هذه الكثافة خطرا يهدد الوجود الاستيطاني في شمال فلسطين مالم يجر وضع حلول ينتج عنها تحقيق اغلبية يهودية في المنطقة المذكورة.

واذا كان هدف الهجمة الاستيطانية المتصاعدة في الضفة والقطاع هو الغاء الوحدة الجغرافية لكل من المنطقتين، والغاء الامكانية الواقعية لقيام «دولة فلسطينية» بتقويض مقوم وجودها الاساسي: الارض، فان ربط هذا الهدف مع الحديث عن الخطر الديمغرافي الفلسطيني في الجليل وحيفا، يعني وجود مخطط تهويدي شامل يغطي مساحة «فلسطين الانتدابية» بكاملها..

وكما ان الاستيطان ليس جديدا، ولا هو اختصاص توجه صهيوني بعينه، فان الحديث عن خطر القنبلة الديمغرافية العربية داخل الاراضي المحتلة عام ٤٨، كان اختص به «حزب تعمل» على الدوام تنسجاما مع نظريته حول «نقاء الدولة اليهودية» واطلاق هذا الحديث في اوئة سيطرة الليكود على السلطة في اسرائيل، يعني ان السياسات الاسرائيلية حول التهويد، باتت موحدة، على نحو يشبه توحدها حول الاستيطان الذي هو جوهر الصهيونية.

هجمة الاستيطان

تبين الوقائع اليومية تسارع الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية لتغطي معظم انحاء الضفة والقطاع، فخلال الفترة من عام ١٩٩٢ - ١٩٩٦ في عهد حكومة العمل السابقة ارتفع عدد المستوطنين في الضفة والقطاع من ١٠٥ آلاف مستوطن الى ١٣٨ الف مستوطن.

وبالترافق مع هذه الزيادة العددية للمستوطنين بلغ حجم الأراضي المصادرة في المنطقتين في الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٥ (٦٢ الف دونم لصالح الاغراض الاستيطانية.

ويذكر ان هذه الزيادات جاءت في ظل قرار بتجميد الاستيطان السياسي والاستيطان الامني اتخذه «رابين» في عام ١٩٩٢ في حين ان الاستيطان تواصل عمليا بشكليه.

ومن السهل ملاحظة ان صعود الليكود الى السلطة في عام ١٩٩٦ ارتبط بمعاودة اطلاق الغول الاستيطاني على نحو سافر، وبدون اي استثناء او قرار للتغطية على الانشطة الاستيطانية التي تركزت في ثلاثة اتجاهات:

١ - استكمال تهويد القدس، من خلال اطلاق العمل في مشروع مستوطنة «هارحوماه» في جبل ابو غنيم، واحياء مشروع (شارون ٢٦ بوابة حول القدس) الهادف الى ربط الاحياء الاستيطانية في القدس بعضها ببعض، وخلق تواصل استيطاني بين مستوطنات القدس ومستوطنة معاليه ادوميم وغير ذلك من المشاريع الاستيطانية في المساحات الخضراء المتبقية في القدس.

٢ - تسمين المستوطنات اما بالزحف في اتجاه الحيازات الزراعية للقوى الفلسطينية المجاورة للمستوطنات او من خلال اقامة الوحدات الاستيطانية الجديدة داخل المستوطنات القائمة.

٣ - بناء مستوطنات جديدة على نحو يوجد الربط بين المستوطنات الصغيرة او الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الفلسطينية ولم تستثن الانشطة الاسرائيلية، قطاع غزة حيث يجري العمل على تسمين المستوطنات القائمة فيه.

وتخدم هذه الانشطة في المحصلة النهائية هدف التهويد عبر تشظية الرقعة الجغرافية الفلسطينية وتفتيتها بواسطة الاحزمة الاستيطانية مايجعل الربط بين التجمعات الفلسطينية الكبرى مستحيلا.

وفي موازاة هذه الهجمة واضحة الهدف، جاء اطلاق الحديث عن الكثافة السكانية الفلسطينية في الجليل وحيفا ليؤشر على وجود مخطط تهويدي شامل خاصة وان المصادر الاسرائيلية تتحدث عن «خطة طوارئ» لمواجهة الكثافة الفلسطينية في الجليل.

الكثافة الفلسطينية وقانون الجليل

كما سلفت الاشارة، فان الحديث عن «تهويد الجليل» ومخاطر الزيادة العربية فيه ليس جديدا وتشير المصادر الاسرائيلية الى انه منذ سنوات الخمسينات والستينات» ظهرت الزيادة الكبيرة للسكان العرب الذين يسكنون في القرى، في مقابل اقلية يهودية في الكيبوتسات والموشافات وبلدات التطوير» وفي عام ١٩٦٤، اقام الاسرائيليون مستوطنة «كرمئيل» في سياق خطة حكومية من اجل تكثيف الاستيطان في الجليل لمواجهة الزيادة العددية العربية.

ومنذ مطلع سنوات الثمانينات، اخذ الحديث عن مواجهة الزيادة السكانية العربية المضطردة، اكثر حدة، وجرى وضع مخططات في التنفيذ باشراف وزير الزراعة في حينه «ارئيل شارون» والذي عمد الى اقامة بؤر استيطانية وسط مناطق الكثافة العربية ولم يعد القصد هنا مواجهة الزيادة السكانية فقط بل السيطرة على الحيازات من الاراضي التي في ايدي العرب.

وقد شهدت هذه البؤر هبوطا وارتفاعا فبعضها ازدهر وبعضها الآخر تفكك فيما تحول بعضها الى «مستوطنات مجتمعية صغيرة» وفي اطار هذه الحملة اصدر الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٨٨ ماعرف باسم «قانون الجليل» والذي نص على دفع المستوطنين الاسرائيليين الى الجليل وتقديم تسهيلات مادية لهم باعتبار مستوطناتهم مناطق تطوير (أ) مليوفر لها كل اشكال الدعم الحكومي، وجرى تفعيل هذا القانون في وقت استقبال عشرات الآلاف من المهاجرين اليهود الروس، لكن حجم الاستيطان اليهودي في المنطقة ظل دون المعدلات التي يريدها الاسرائيليون، وهو ما اشار اليه بوضوح التقرير الذي نشرته وزارة الاسكان الاسرائيلية مؤخرا، واذاعة الحاخام مائير بوروش نائب وزير الاسكان.

والتقرير يتحدث عن ما يعتبره «مشكلة» ديمغرافية تحتاج الى خطة طوارئ كلها وبشتى الوسائل الممكنة بما في ذلك اخلاء معسكرات الجيش في الشمال لاقامة المستوطنات مكانها «بغية تحقيق هدف» اسكان مليون ومئة الف مستوطن لتحقيق اغلبية يهودية في المنطقة.

تقرير بوروش وخطة شارون

وتقرير الحاخام «بوروش» يبدو اكثر تواضعا، ازاء خطة ارئيل شارون «المعروفة باسم (نجمة داوود) والهادفة الى اسكان نحو مليونين ونصف المليون مستوطن في منطقة الجليل. وهو العدد الذي يراه شارون مطلوبا من اجل مواجهة «الكثافة السكانية» لكن خطة من هذا النوع تتنسق حتما مع هدف «الترانسفير» اذ ان خريطة المشروع تتضمن فرض حصار مشدد على مناطق الكثافة العربية يمنعها من التمدد افقيا. ويقلص مساحات الاراضي التي مازالت بيد العرب على نحو يدفع الى خنقهم ودفعهم الى الرحيل.

وواقع الحال ان تقرير (بوروش) الذي يتحدث عن عدد اقل من المستوطنين لايقل خطورة عن خطة شارون. اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار عمليات الخنق الجارية فعليا للعرب في منطقة الجليل، بهدف «اعاقة النمو» على كل الصعد، حيث لاتنفك المصادر الصهيونية عن الاشارة الى ماتمثله الزيادة العربية من مخاطر على «الدولة» و«هويتها» فحسب المصادر الاسرائيلية يشكل العرب ٢٠٪ من عدد السكان في اسرائيل، ونسبة تكاثرهم الطبيعي هي واحدة من اعلى النسب في العالم وتتيح لهم مضاعفة عددهم مرة كل عشرين سنة، كما انهم يشكلون مجموعة سكانية شبابية جدا بمعدل (١٥.٥) سنة ولهم طاقة انتخابية تقارب ١٢ عضوا في الكنيست.

وترى المصادر نفسها ان اماكن التركيز العربي هي في ثلاث مناطق «تمثل كل واحدة منها اهمية استراتيجية ووطنية من الدرجة الاولى «وهي: الجليل الغربي، الذي تشكل (الناصرة) عاصمة الثقافة والسياسة وهذه المنطقة لاتقع ضمن «دولة اسرائيل» وفق قرار التقسيم (١٨١) أما المنطقة الثانية فهي المثلث مثين ووادي عارة ورأس العين، والكثافة العربية هنا مرتفعة وتوجد نسبة «تكاثر وتنامي جغرافي عربي» ويزيد من اهميتها وقوعها على محور طرق هام، ومجاورتها لقرى الضفة الفلسطينية اما منطقة التركز العربي الثالثة. ففي النقب، حيث البدو الذين تضاعف عددهم ست مرات منذ عام ١٩٤٨. مما اتاح تأمين وجود سكني على مساحة واسعة من الاراضي المهمة والحيوية، حسب المصادر الاسرائيلية.

والاشارة المتكررة الى مناطق التمركز هذه، تعني ان تقرير «بوروش» الذي يتحدث عن الجليل وحيفا، انما يشير في الواقع الى الوجود العربي ككل، وهو يتعمد الاشارة الى الجليل حيث لم يتق النشاط الاستيطاني اليهودي النجاح الذي يريده في منطقة يعول الاسرائيليون على استيطانها بشكل مكثف اهمية قصوى..

تهويد الجليل

بدا تقرير الحاخام «بوروش» انعكاسا لرغبة قديمة لدى الاسرائيليين في رؤية الجليل يهوديا، وقد كشفت التصريحات التي تلته من قبل زعماء المستوطنين في شمال فلسطين عن مدى مركزية هذا الهدف لديهم فعقب صدور التقرير قال «أبي كرمفان» (رئيس مجلس مستوطنات معاليه يوسيف وهي تجمع يضم ١٦ مستوطنة يقطنها ٧ آلاف مستوطن): «نحن قلقون من الزيادة العربية منذ وقت طويل وحسب تقديرنا يعد اليهود حوالي ٤٥٪ من السكان وهذا الوضع اخذ في التفاقم. فالتكاثر الطبيعي لدى العرب اكثر والعائلات عندنا اقل عددا».

وفي حين اصبح المستوطنون اغلبية في بعض المناطق التي جرى توجيه المهاجرين اليهود الروس اليها مثل عكا، حيث يشكل اليهود نسبة ٧٥٪ من تعداد السكان. فان الصراع اليهودي لايتوقف من خطر انفجار «القنبلة الديمغرافية العربية». وقد وجد زعماء المستوطنين في صدور التقرير فرصة لوضع مخططات قديمة موضع التنفيذ مطالبين حكومة الليكود توجيه الاعتمادات اللازمة لذلك، حيث دعا «شلوم سمحون» (مدير علم حركة المستوطنات) الى مضاعفة عدد المستوطنين في الجليل فورا مشيرا الى امكانية فورية لاضافة ٢٠٠ وحدة استيطانية، وتخصيص ميزانية تشجيع ومنح امتيازات خاصة لكل مستوطن يقرر الاستيطان في واحدة من ستين مستوطنة موجودة في شمال فلسطين المحتلة، كما دعا اعضاء بارزون في الحركة الاستيطانية الى دعم الاستيطان في الجليل دعما فعليا، وقال هؤلاء: «بدون مصادر رزق فان كل الحديث عن تهويد الجليل لن يفيد شيئا» وهو ما عبر عنه بشكل اكثر وضوحا رئيس بنية ترشيحا «شلوموبحبوط» بقوله «انصح الحكومة ووزارة الاسكان يجذب اكبر عدد من الناس من وسط البلاد وان يكثروا من الفعل وليس الكلام.. لايكفي ان نبني يجب ايضا ان نقيم شبكة صناعية وسياحية وتجارية للسكان».

وتنفيذ مثل هذه المخططات يعني في الواقع القيام بدفع المواطنين العرب الى خارج المنطقة، فوجودهم تكثيف، مضافا اليه «العوامل الامنية» وغلبة اعتبارات التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة لاسباب سياسية وتوراتية، هي عوامل ثلاثة تضافرت في افشال مخططات الاستيطان الصهيوني الواسع في الجليل. فالكثافة العربية تجعل امكانات الاحتكاك اوسع، كما ان عمليات المقاومة الفلسطينية قبل عام ١٩٨٢. استهدفت الجليل دوما، وترد المقاومة الوطنية اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بقصف المستوطنات في الجليل. اما العامل الثالث. فيعني توجيه جزء كبير من الموارد المخصصة للاستيطان لاعتبارات التوسع وخدمة الايديولوجيا، باعتبار الجليل داخلا (في كل حال من وجهة النظر الاسرائيلية) في قوام «الدولة» ويمكن الالتفاف الى تهويده في اي وقت.

واذ يعاد الاعتبار لبرنامج التهويد العام، بالتزامن مع الهجمة الاستيطانية الواسعة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة فان ذلك يعني اطلاقا لبرنامج بتوجيه شمولي يصب في خدمة هدف اوسع هو الترانسفير ذلك ان نشر التقرير والتعقيبات الكثيفة عليه، انما يأتي مع تصاعد الضغوط على الوجود العربي، في كل اماكن تمركزه داخل الاراضي المحتلة عام ٤٨. وتشكو البلديات والسلطات المحلية العربية بشكل دائم من ضعف الموارد ومن التقليص المتزايد في ميزانياتها. وحسب المصادر الاسرائيلية فان خطة الاستثمارات في الزراعة لعام ١٩٩٦ في مناطق الجليل جرى تقديرها بـ ٢٤٩ مليون دولار. خصص منها للعرب ٢٤ مليون دولار فقط. اي اقل من ١٠٪ في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن عدد اكبر للسكان العرب في المناطق المذكورة. اما الاستثمار العام في البنية التحتية للمياه والمجاري فيصل الى ٣٥.٣ مليون دولار. خصص مانسبته ٨١.٤٪ منها للمستوطنات اليهودية و ١٨.٦٪ فقط للقرى العربية. وجرى استثمار (٥٩٧) مليون دولار لاقامة المشاغل الصناعية في المستوطنات في حين لم يوجه دولار واحد الى القرى العربية.. وهكذا، وبينما اعترفت مصادر الاحصاء الاسرائيلية بأن العرب يشكلون نصف سكان الشمال في سنوات ١٩٨٩ - ١٩٩٥ فقد جرى بناء ٢٤٠٠٠ وحدة سكنية في المنطقة كلها. لم يكن نصيب العرب منها سوى ٩.٧٠ وحدة في حين ذهب الباقي لليهود في مستوطناتهم..

ومظاهر التمييز تطال مختلف جوانب الحياة للضغط على العرب الذين يعانون ضائقة على مختلف الصعد، وعندما تلحظ خطة (بوروش)، اسكان مليون ومائة الف مستوطن في الجليل، فان ذلك يعني امرا واحدا القضاء على الوجود العربي حتى سنة ٢٠٢٠م، وليس تحقيق اغلبية يهودية كما هو الهدف المعلن. وهذا ما يدركه المواطنون العرب الذين بدأوا يتحدثون عما هو اكثر من النضال المطلبي للمساواة فعندما يتعلق الامر بالوجود ترفع عناوين أخرى..

كاتب فلسطيني - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد ـ ابو ظبي تليفون ٤٥٩٦٠٠

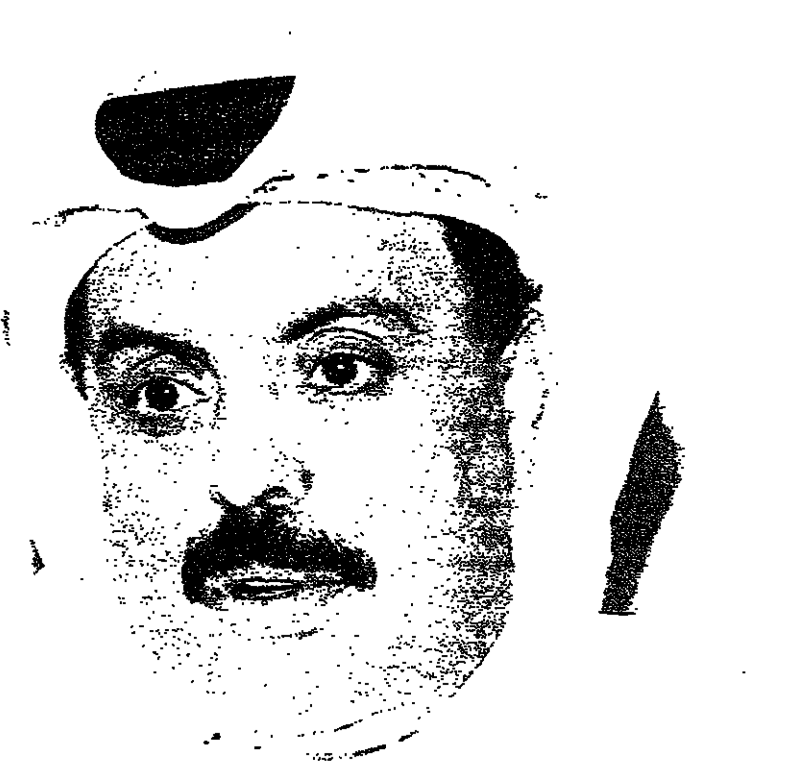
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مشتر تحرير ٧٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٩١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبدالعظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٩٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٤٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٢٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٩١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

رئيس مجلس ادارة مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل لـ «الاتحاد»:

المركز جاء تلبية لاحتياجات المنطقة



▪ نسعى لخلق علاقات وثيقة مع المراكز المشابهة
▪ تركيزنا بالمرحلة الراهنة سينصب على جوانب التنمية

الدوحة - جابر الحرمي

■ أعلن مؤخرا بالعاصمة القطرية الدوحة عن اشهار «مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل» والذي يعتبر الأول من نوعه على الساحة القطرية.

يهدف المركز إلى الإسهام بشكل فعال في دفع العملية التعليمية والتنموية والتنويرية. وتشجيع البحث العلمي النابع من تطلعات واحتياجات المجتمع. وتنظيم الملتقيات الفكرية. ومتابعة التطورات العلمية. ودراسة انعكاساتها على الواقع. والسعي لتوفير الوسط الملائم لتبادل الآراء العلمية حول الموضوعات التي تخدم التطور والتقدم. واعداد الدراسات المستقبلية وتبني البرامج التي تدعم تطوير الكوادر البحثية. وربط الدراسة النظرية بالواقع الميداني من خلال البحث العلمي الهادف لمختلف القضايا. والاهتمام بجمع البيانات والمعلومات وتوثيقها وتخزينها وتحليلها بالطرق العلمية الحديثة. والإسهام في بحث الثقافة العربية والاسلامية إثراء للتراث الإنساني. ورصد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والتحولات العلمية المتسارعة وتبدل مركز القوى. والتعاون مع الاجهزة المعنية في مختلف مجالات الدراسات والبحوث العلمية. وإقامة جسور التواصل مع المراكز المماثلة في مختلف أنحاء العالم.

وقد أسندت رئاسة مجلس ادارة المركز والذي يضم نخبة من المفكرين والباحثين ورجال الأعمال «١٥ عضوا» إلى السفير عبدالرحمن بن حمد العطية السفير بوزارة الخارجية القطرية. والذي كان سفيرا لقطر في عدد من الدول الاوروبية.

«الاتحاد» التقت برئيس مجلس ادارة مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل السفير عبدالرحمن بن حمد العطية للحديث معه حول فكرة إنشاء المركز والاهداف المرجوة منه. وآليات العمل وغيرها من القضايا البحثية..

فكرة المركز

● نبدأ حوارنا بفكرة إنشاء مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل. متى بدأت وماهي رؤيتكم لهذا المركز؟

■■ فكرة المركز بدأت قبل نحو عامين. حيث سعى عدد من الشخصيات إلى ايجاد هذه المؤسسة. ووضعوا مسودة شاملة الأهداف والنظام الاساسي والاختصاصي والهيكل.. وقامت هذه الشخصيات بالاتصال بعدد من الأكاديميين والمفكرين ورجال الأعمال. وكنت واحدا ممن اتصلوا بهم. وبالفعل وجدنا أن هذه الفكرة تنسجم مع التوجيهات العامة للدولة.

وهناك حرص على مستوى دول مجلس التعاون لتفعيل التعاون العلمي والتقني وانشاء مركز البحث والمراكز العلمية المشتركة. وهذا ما أشار اليه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في آخر قمة من قمم قادة دول مجلس التعاون التي عقدت في ديسمبر الماضي بالدوحة.

وفيما يخص بالمركز. فهو مؤسسة علمية بحثية مستقلة. تعمل في مجالات الدراسات والاستشارات في كافة مجالات الحياة. الاقتصادية والتنموية والصناعية والصحية والتربوية والثقافية والاعلامية.. والتي تهم المجتمع القطري. وبشكل خاص يعمل المركز في مجال البحث العلمي والتعليم المتعلقين بفرص وتحديات المستقبل. وهذا بلا شك سيؤدي لتكوين معلومات وتصورات مدروسة بعناية لصانع السياسات في القطاعين الحكومي والخاص.

أولويات العمل

● ماهي أولويات العمل بالنسبة للمركز؟

■■ تركيزنا في المرحلة الراهنة سيكون على الجوانب التي تهم التنمية الشاملة بمختلف صورها وجوانبها.

● بالتأكيد وضعتم للمركز أهدافا خاصة وأخرى عامة.. فما هي هذه الاهداف؟

■■ باختصار فإن المركز فيما يتعلق بالأهداف الخاصة، سيعمل على تنظيم المؤتمرات والمحاضرات والندوات. وإجراء أبحاث الرأي العام. وغيرها من الأبحاث المتعلقة بالدراسات المستقبلية. وتلخيص وتحليل إنتاج المراكز المشابهة ونشر التقارير والدوريات وتقديم الاستشارات المتصلة بمجال عمل المركز. أما الأهداف العامة فتتمثل بإتاحة الفرصة لمزيد من الاعضاء لمواكبة التقدم والتحولات التي يفرضها القرن الواحد والعشرون. خاصة وأن منطقة الخليج العربي. ومن بينها قطر بالطبع، تستعد لدخول القرن المقبل تجاوبا مع تسارع النهضة الاقتصادية والعمرانية والتكنولوجية... خاصة وأن هناك نسبة عالية من احتياجات العالم في مجال النفط والغاز الذي يعتمد عليه العالم تكمن في هذه المنطقة. إلى جانب موقع المنطقة الاستراتيجي والجغرافي كحلقة بين القارات.

وحدات متخصصة

● بالتأكيد وضعتم آليات لعمل المركز. وترجمة أهدافه العامة والخاصة إلى واقع علمي.. فما هي آليات العمل في مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل؟

■■ سيسعى المركز لترجمة أهدافه من خلال عمله الميداني الملموس. ومن خلال الوحدات المتخصصة. والتي تتمثل في كل من وحدة الدراسات والبحوث. وحدة المعلومات. وحدة التدريب والتأهيل. وحدة الترجمة والإصدارات. وحدة البرامج الثقافية. وحدة استطلاع الرأي. وأخيرا وحدة دراسات المرأة.

● هناك كما نعلم مراكز بحثية مشابهة لمركز قطر لدراسات استشراف المستقبل، سواء في المحيط الاقليمي أو الدولي.. فهل ستكون لكم علاقات معها؟

■■ نحن نسعى لخلق هذه العلاقات مع المراكز المشابهة. سواء في نطاق دول مجلس التعاون أو خارجه بالمنطقة العربية أو العالمية.

وحدثت بالفعل اتصالات مع عدد من هذه المراكز والمؤسسات للاستفادة من تجاربها. والوقوف على إمكاناتها. ونحن نرحب بالتعاون مع اي مركز في هذا المجال.

مفهوم الاستشراف

● تحدثتم عن المركز وأهدافه.. ولكن ما هو مفهوم وماهية استشراف المستقبل؟

■■ اصطلح على استخدام هذا المعنى للتعبير عن الدراسات والأبحاث في مختلف القضايا بمنهج علمي. بهدف فهم الواقع. فهما دقيقا. ومن ثم استقراء المستقبل. والاعداد له. ووضع التصورات. والمساعدة على رسم سياسات ووضع الخطط التي تحقق الاهداف في المجتمع. إلى جانب ذلك فإننا سنقوم بطبيعة الحال بالتركيز على البحث والتحليل العلمي بصورة مباشرة فيما يتصل بالقضايا التي سبق ذكرها.

● ولكن بماذا تعنى دراسة المستقبليات. اقصد مجالاتها بالتحديد؟

■■ دراسة المستقبليات تعنى بدراسة قوى التغيير المؤثرة على الأفراد والمؤسسات والمجتمع بصورة عامة.

والهدف من ذلك فهم قوى التغيير طويلة الأمد. وكيفية التعامل معها بصوره واضحة.

ويشتمل عمل المركز البحثي دراسة المستقبليات، ورصد اتجاهات التغيير. وتحليل وتقييم. ووضع تصورات لأكثر من سيناريو مستقبلي. مبني على هذا التحليل. ثم تكون الاستشارات في مجال وضع الرؤى لقطاعات المؤسسات المختلفة.

غسان الغساني مدير المتحف الوطني:

عُمان متحف مفتوح.. مليئة بالكنوز الحضارية

حوار: احمد سليمان

■ وصفت سلطنة عمان في النصوص السومرية بأنها (مملكة المعادن). كما سميت (مجان) ايضا. حيث نجد اهم المخلفات لصناعات الالف الثالث ق.م. والتي تتمثل في المناجم القديمة للنحاس شمال مدينة صحار التاريخية اذ كان النحاس من اهم صادرات عمان الى حضارة سومر.

وفي القرن السابع عشر اي في العصور الحديثة كان الاسطول العماني الذي يضم ستمائة سفينة يتفوق على قرينه البرتغالي في الفترة التي كان فيها الاستعماران البرتغالي والاسباني اقوى المستعمرين في بقاع شتى من العالم.

ان سلطنة عمان التي تمتد حدودها من اليمن الى السواحل الشرقية للخليج العربي، تحتل موقعا جغرافيا استراتيجيا في العصور القديمة والحديثة معا. فهي موقع السفن التجارية. والسفن المحملة بالنفط.. ومثل هذا الموقع الهام اغرى الانسان للسكن منذ ازمان بعيدة وهو ما تدل عليه المكتشفات الاثرية. وكما يقول غسان بن سعيد الغساني مدير المتحف الوطني بسلطنة عمان. عن بلاده انها متحف مفتوح. ومعه كان لنا هذا اللقاء.

● كباحث ومتخصص بالاثار هل شاركت ميدانيا في الكشف عن مواقع اثرية؟.

- شاركت ميدانيا في التنقيبات الاثرية في رأس الحد بسلطنة عمان. وفي سمد الشان في المنطقة الشرقية، وهذا الموقع يعود الى العصر البرونزي بينما رأس الحد الى الالف الاول والالف الثاني قبل الميلاد.

وشاركت في المسح الاثري في سلطنة عمان حيث تمسح المواقع الاثرية. ذلك ان مساحة كبيرة (٣١٢) الف كم مربع ومناطقها نائية وكثيرة. فلا بد من مسحها. ووضعها على الجدول حتى يتم التنقيب.

● تاريخ عمان القديم والحديث جعلها مليئة بالكنوز الحضارية الهامة، هل اعطيت الاثار حقها من الاهتمام والتنقيب والبحث؟

- عمان متحف مفتوح. ولايوجد قرية او مدينة تخلو من موقع اثري او برج او قلعة تاريخية. لكن للاسف فان التنقيبات الاثرية ليست بمستوى الكنوز الحضارية الانسانية الموجودة نظرا لضخامة المواقع الاثرية. وكثرة عددها. وليس بالسهولة ايقاؤها حقها لانها تحتاج الى امكانيات ضخمة. عموما فان وزارة التراث القومي التي تأخذ على عاتقها مثل هذه النشاطات لا تألو جهداً في الكشف عن تاريخ عمان وابرازه. من خلال التنقيبات الاثرية.

وقد بدأ البحث الاثري في السلطنة بداية السبعينات. واول موضوع تم القيام به هو البحث عن المواقع الاثرية التي تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد وذلك من خلال اكتشاف العديد من الابنية الاثرية والفخاريات المترامية على الارض.

ان الاكتشافات الاثرية في عمان بدأت في عصر النهضة الحديثة تحت قيادة السلطان قابوس. وبدأت تنظر الجهات المسؤولة بجدية لابراز دور عمان التاريخي.

● ما اهم الفترات التاريخية التي مرت على عمان؟ واكثر المكتشفات قدما ايغالا في التاريخ؟

- بصراحة فان التنقيبات الاثرية في عمان ليست قريبة. منذ فترة طويلة عاش الانسان في هذه المنطقة من العالم. لكن الباحثين والرحالة والمستشرقين الاجانب لم يتركوا بصمات كبيرة في البحث. مثل الرحالين والمكتشفين فيليبس وبارترام توماس الذين مرا على عمان. واغلب مناطق الجزيرة وكتبا في كتاباتهم. لكن التنقيب الاثري اثبت ان اقدم فترة هي في منطقة الوطية. حيث عثر على كهف اثري فيه مواقد نار قديمة، وعظام حيوانات وبعض المصنوعات البشرية تعود الى عشرة آلاف سنة.

● هل نظر المستشرقون بموضوعية الى التراث التاريخي للمنطقة؟ وما هي الاشياء التي تحكمت في رؤيتهم؟

- بالطبع لا. فالمكتشفون الاجانب تركوا لنا آراءهم الشخصية التي لانستطيع ان تعتمدها. فهم يعبرون عن وجهة نظرهم الغربية. لكننا نأخذها كمدخل للدراسة انهم لم يتكلموا بواقعية. بل ان الكتابات محكومة بآراء توراتية. والمؤلفون يكتبون بصورة بعيدة عن الموضوعية لانهم ينظرون الى الشعوب الاخرى نظرة استعلائية.

● يشار الى ان الاسطول العماني كان اقوى الاساطيل في العالم في القرن السابع عشر؟

- عمان كانت امبراطورية في القرن السابع عشر والثامن عشر تحكم سواحل شرق افريقيا وآسيا. وهي التي طردت البرتغال من المنطقة والعمانيون اخذوا مكان الاستعمار البرتغالي. وساعدوا في نشر الاسلام في افريقيا. وهذه حقائق تاريخية.

● ما أهم المواقع الاثرية. والاكتشافات في سلطنة عمان؟

- وادي العين. حيث تم العثور على (٢٥) قبرا على شكل خلية النحل. مازالت متماسكة ومتصلة ببعضها على سفح جبل (مشت) كما تم العثور على قبور اخرى في جنوب مسقط العاصمة. واكتشفت مجموعة الكسر الفخارية الاثرية العديدة في موقع بات حيث تمت مقارنتها مع تلك الكسر التي اكتشفت في هيلي والبريمي، وخاصة تلك التي اكتشفت في موقع ام النار بدولة الامارات العربية المتحدة. كذلك برج جنوب بات وهو بناء دائري يبلغ ارتفاعه حوالي ٢-٤ امتار وهناك العديد من الابراج. والمساكن ونظام الري. والابنية الدائرية الشكل والتي بنيت من حجارة مصفوفة بانتظام بجدار داخلي. وتعتبر الجبال المكان المثالي الذي يزود الموقع بمواد البناء الوفيرة. وهي عبارة عن الحجر الجيري، والحجر الصواني. كما انها توفر الحماية وامداد المياه. هذا وان مواقع البريمي والحظم والعين ضمت الى قائمة التراث العالمي عام ١٩٨٦ وتحت رعاية اليونسكو، حيث اعتبرت من الكنوز الحضارية للانسانية.

غسان الغساني

«استشهاده درة من الجمال..»

الحلاج: اخباره وشعره وطواسينه في كتاب واحد

محمد علاء الدين عبد المولى*

هو القائل:
أنا من أهوى ومن أهوى أنا
نحن روحان حللنا بدنا
نحن مذ كنا على عهد الهوى
يضرب الامثال للناس بنا

هذا النشيد الذي تحول مع تراكم السنوات والتجارب الى نشيد لكل صوفي. قائله تحول هو الآخر الى رمز خالد من رموز الصوفية.. انه «الحلاج». مالىء نفوس الباحثين بنار الحيرة والشك والايمان. نظرا لما انطوت عليه حياته من مواقف ودروس وتناقضات زاد منها تناقضات المحققين والمفسرين الذين تناوبوا على اظهار ابداعاته من حيز الوثائق والمتاحف الى حيز المنشورات والمطبوعات. منذ المستشرق المشهور «ماسينيون» حتى العمل الذي بين ايدينا والصادر مؤخرا بجهود اثنين. مشهود لكل منهما علاقته الوطيدة بتراث العرب، لغة وشعرا ونقدا. الاول وهو العراقي الدكتور عبد اللطيف الراوي. الذي رحل مع الاسف قبل ان يرى جهوده محققة فيما يتعلق بكتاب «تراث الحلاج - اخباره. ديوانه طواسينه». والثاني هو السوري الدكتور عبد الاله النبهان. الذي يقول انه «لاعداد الديوان (يريد ديوان الحلاج) استحضرت اهم طبعاته. واقدمها طبعة العلامة «لويس ماسينيون» - ص ٧- كما استحضر د. النبهان من اجل ذلك طبعة الدكتور كامل مصطفى الشيبي - عراقي كذلك طبعة مكتبة الجندي في مصر. وقد قام د. النبهان بمقارنة نص ديوان الحلاج الوارد في طبعة الشيبي بالنص الوارد في طبعة ما سينيون. مع اجتزائه من تعليقات الشيبي ما يخدم النص. اما عمل الدكتور الراحل عبد اللطيف الراوي فكان ان استخرج نص «الطواسين» للحلاج. من طبعتين للطواسين الاولى طبعة ماسينيون والثانية طبعة بولس نويا.

وقد سبق للمحققين الكريمين ان قاما بنشر جزء يتعلق بأخبار الحلاج كتبه ابن باكويه الصوفي المتوفي سنة ٤٢٨هـ. وذلك في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق في المجلد ٦٦ الجزء الرابع عام ١٩٩١م. وهاهما قد اعادا نشر هذا الجزء في صدر الكتاب الجامع لآثار الحلاج، شعره. وطواسينه.

وسنستعرض طرفا من اخبار الحلاج هنا معتمدين على هذا الجزء الذي يبدأ بالصفحة ٢٧ من الكتاب وينتهي بالصفحة ٤١ منه. وقد اتبعه المحققان بكثير من الحواشي التي تدل بما لايدع مجالا للشك على ان المحققين قد بذلا الجهد العلمي المصحوب بأمانة وصدق في تحقيق نص تراثي فريد.

النص المحقق حول اخبار الحلاج ينبئنا ان الحلاج، الحسين بن منصور ولد في البيضاء - والبيضاء مدينة مشهورة بفارس. كما ينقل المحققان عن معجم البلدان - ونشأ في تستر، وهي اعظم مدينة بخوزستان كما ذكر ياقوت الحموي. ثم توجه الى بغداد. وكانت البصرة اول مكان يقصده بعد تستر. وهناك اتصل - اي في العراق - بالجنيد. الذي لم يجبه مرة على مسألة طرحها عليه الحلاج بعد عودة له من اول سفر الى مكة. فرجع حلاجنا الى مكان نشأته تستر مصطحبا من هناك زوجته أم الحسين بنت ابي يعقوب الاقطع. وهي امرأة يقع ذكرها في سيرة الحلاج دون ان يعثر المحققان لها على ترجمة مستقلة.

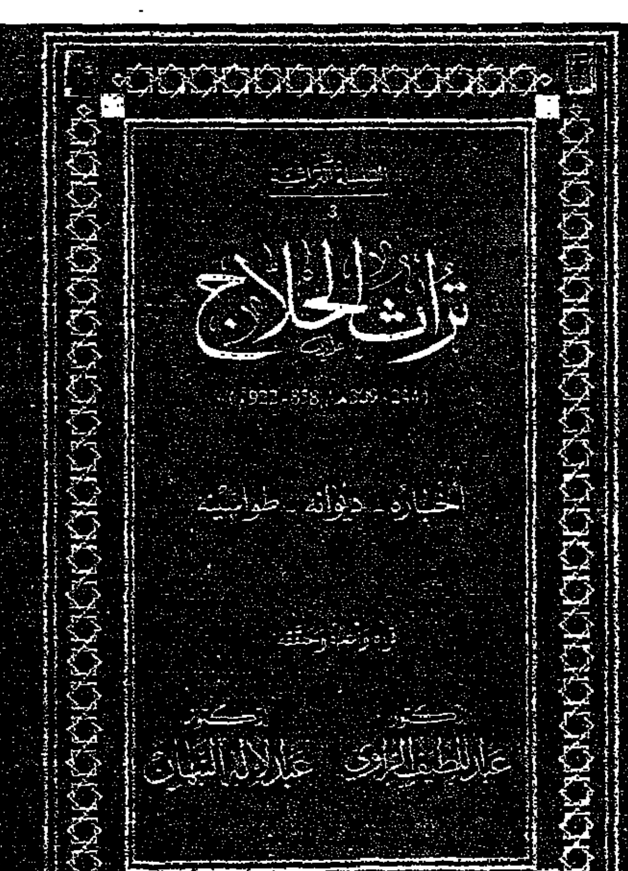
لماذا سمي الحسين بن منصور بالحلاج؟ ذلك انه «كان يتكلم على اسرار الناس وما في قلوبهم ويخبر عنها. فسمي بذلك حلاج الاسرار، فصار الحلاج لقبه» ص - ٢٨-.

وقد عدنا الى كتاب آخر نستأنس به عن سبب تسمية الحلاج بهذه التسمية، فاخترنا كتاب د. عبد الرحمن بدوي المعنون باسم: «شخصيات قلقة في الاسلام». فعثرنا على نص للوي ماسينيون ترجمه د. بدوي بعنوان «المنحنى الشخصي لحياة الحلاج». ذكر ماسينيون. ان الحلاج ولد في سنة ٢٤٤ هـ - ٨٥٧م تقريبا وتوفي سنة ٣٠٩هـ ٩١٢م «وابوه - ولعله كان يشتغل بصناعة الحلج - قد ارتحل للعمل في منطقة النسيج الممتدة من تستر حتى واسط»

ولعل الذين يفسرون سبب التسمية بأن ابا الحلاج كان يشتغل بصناعة الحلج. يفعلون ذلك من موقع المفسر اللغوي لكلمة حلاج وفي المعجم: «حلج» القطن من باب ضرب ونصر فهو «حلاج» - مختار الصحاح مادة حلج - لكن كما هو واضح من تفسير ماسينيون. يتم الرجوع الى مهنة الاب لتفسير سبب التسمية، والان يمكن ان نجد القول ممكنا من باب آخر لسبب التسمية. فاذا اعتمدنا محنة حلج القطن، واعتمدنا سبب التسمية كما هو وارد في اخبار الحلاج لابن باكويه، استطعنا القول، ان الحسين بن منصور كان يعامل اعماق الناس ويستقرىء اغوارهم واسرارهم كأنه امام جبال من القطن ينزل فيها بأداة الفرز والتفصيل الدقيق كما يفعل حلاج القطن...

والحلاج ليس غريبا عن استغوار اعماق الناس، فهو في نظر القوم ساحر، او مجنون، وتختلف الاقاويل حوله حتى يحبسه السلطان، كما في اخبار الحلاج. ولم يخرج من حبسه الا الى نهايته الفاجعة وهي كما في اخبار الحلاج. باختصار، انه اخرج في صبيحة ليلة من الحبس. فقام وصلى ثم مد يديه الى القبلة واخذ في المناجاة. ومما قاله في هذا الموقف الخالد: «نحن شواهدك نلوذ بسنا عزتك لتبدي ما شئت من شأنك ومشيئتك. فأنت الذي في السماء اله وفي الارض إله...» «انى احتضر واقتل واصلب واحرق. واحمل على السافيات الذاريات..» ثم انشأ يقول:

انعي اليك نفوسا طاح شاهدها
فيما ورا الحيث او في شاهد القدم
انعي اليك قلوبا طالما هطلت
سحائب الوحي، فيها ابحر الحكم
انعي اليك لسان الحق مذ زمن
اودى وتذكاره في الوهم كالعدم»... الخ



ويحمل الحلاج وتقطع يداه ورجلاه بعد ان يضرب خمسمائة سوط. وهكذا. في هذه اللحظات يوقن الحلاج ان ما هو فيه هو اهون مراقي التصوف. فهنا بلغ ذروة معاناته للحق. وهنا انكشف له المشهد الذي ظل مستعصيا على غيره. ثم ضربت رقبته، ولف في بارية (وهي الحصير من القصب المفتوح) وصب عليه النفط واحرق. ثم حمل رمادا الى رأس المنارة لتسفيه الرياح»

وتتعارض التأويلات في شخصية هذا الشهيد. من مؤمن به حتى النهاية. الى متهم له بالكفر والتجديف على الملأ الاعلى.. وكل هذه الآراء في النهاية ما هي الا الدليل على اهمية المختلف فيه وحوله.

ماذا عن ديوان الحلاج ؟

لقد اشرنا الى عمل د. عبد الاله النبهان في تحقيق الديوان الممتد من ص ٦٧ حتى ص ١٦٢. وفي شعر الحلاج يبدو لنا الشاعر معبأ برموز عالم غامض لايقل غموضا عن غموض طواسينه الملغزة. وكأن الحلاج لم يقتنع بأن يحمل شعره شيئا من الغموض، النابع من خصوصية تجربة المتصوف وكيفية علاقاته بالعالم والغيب واللغة. نقول لم يقتنع بهذا القليل من الغموض، فراح يبدع «طواسينه» التي سيجد قارئها صعوبة في التواصل معها. وهذا طبيعي. لانها ليست مكتوبة بهدف التعليم ولا الوعظ والارشاد، انها التعبير اللغوي المعقد عن تجربة ليست بتلك السهولة التي قد تظهرها الاخبار.. وللتدليل على ما نقصده بغموض شعر الحلاج. نأتي بهذا المثال، يقول: (ص١٢١):

فأين ذاتك عني حيث كنت ارى
فقد تبين ذاتي حيث لا ايني
واين وجهك؟ مقصودا بناظرتي
في باطن القلب ام في ناظر العين؟
بيني وبينك اني ينازعني
فارفع بلطفك ايني من البين

وينقل المحقق عن الشيبي موضحا معاني هذا المثال: «حيث لاايني: بمعنى حيث خفي ايني. أي في حال الفناء ايضا. وتجاوز الشعور بالشيئية المادية.

الإني: هنا في الانية «وهي تحقق الوجود العيني من حيث رتبة الذاتية اتصالا بإنني وكذا بأنا التي منها الانانية وهي الحقيقة التي يضاف اليها كل شيء من العبد كقوله: نفسي وروحي وقلبي ويدي»

والحلاج القائل: «من لم يقف على اشاراتنا لم ترشده عباراتنا» كان مدركا لصعوبة اشاراته. ومدركا لضرورة ان تجهد انفسنا ونروضها لتبلغ درجة الوقوف على اشارته، وفض مغاليقها وامتلاك اسرارها. عندها يصبح من السهولة بمكان ان نقف كذلك على العبارات. لان الطريق الى العبارة يبدأ من العبور على الاشارة. فهل هذا متاح للجميع؟

اذا كان غموض الحلاج مقبولا في قصائده ومقطوعاته، فإنه كما ذكرنا يضاعف من غموضه عندما يكتب «الطواسين». وكتاب الطواسين امتد في العمل الذي بين ايدينا من ص ١٦٥ حتى ص ١٩١. والغموض هنا سببه التعبير بلغة الرمز والاشارة المختصرة عن مجاهدات عالم صوفي لايبلغ الانسان تخوفه وهو مسلح بلغة الفهم الحسي والادراك المباشر وطواسين الحلاج نص يحتاج تفسيره ومحاولة تفهيمه الى آلاف الصفحات دون ان تبالغ ربما لهذا ليس هناك من تجرأ في حدود عملنا على الخوض الطويل في شرح الطواسين. وتفهيمها.

لقد رحل الحلاج باقيا في رحيله حاضرا محيرا للعقول، مثيرا للشكوك. رحل وهو يعرف انه سيرحل بالطريقة نفسها التي رحل بها.

وقال عنه «الشبلي» بعد موته: ان استشهاد الحلاج درة من الجمال يجب اخفاؤها. وليس زاد خلود يوزع على الجميع.. هكذا قال الشبلي الذي لم يتجرأ على معاينة اللحظة الكبرى والاهم في مغامرة الحلاج، وهو الذي كان على صلة ما معه. بل اكتفى بلعب دور الشاهد، المستفيد من التجربة...

مهما قلنا عن اخبار الحلاج. وديوانه. وطواسينه. فليس ذلك بكاف. وما علينا الا الرجوع الى هذا الكتاب الجديد «تراث الحلاج» لنقف وجها لوجه امام تجربة غنية من تجارب تراثنا الفلسفي. الروحي. الصوفي. الشعري...

* كاتب من سوريا

اسم الكتاب: تراث الحلاج (اخباره - ديوانه - طواسينه)
قراءة واعداد وتحقيق:
د. عبد اللطيف الراوي
د. عبد الاله النبهان
عدد الصفحات: ٢٠٨ من القطع الكبير
مكان النشر: سوريا - دار الذاكرة. السلسلة التراثية - ١٩٩٧

ملف الترجمة الادبية المعاصرة في لبنان:

عصر الترجمة الاصعب والوديعة بين يدي الشعراء

* بيروت - رضوان زيدان

■ بداية ليس في الوسع التحدث عن الترجمة الادبية في لبنان بوصفها ظاهرة او ربما حالة، او لنقل مهنة، انها اقرب الى احوال المناسبات الى رحلات العطل القصيرة.

ثمة الكثير من المترجمين ولكن غير المتفرغين، انهم مترجمون مميزون يحجسون انطلاقا من دوافع شخصية، دوافع معنوية شعرية روائية قصصية الخ... ويتابعون باحتراف هوس الهواية الذاتية. نقل نصوص مختلفة الى لغة تستوعب لغة عطش جائعة وقادرة مفتونة ومفتتنة.

الروايات المترجمة او النصوص الشعرية او القصصية المترجمة خلال سنة كاملة من عمر ثقافتنا الجديدة، يمكن ان يصل الى اثنين او ثلاثة او خمسة في ابعد التقديرات.

لكن رغم كل هذا تبقى الترجمة الادبية وهي احد روافد الامم في مطلق ادب او ثقافة او حضارة، ظاهرة محدودة او لربما منقرضة. لم تعد اساسية عندنا امست في الحسابات عند دور النشر خسارة مادية.

والسؤال يبدأ ومع العديد من المترجمين على الساحة الثقافية في لبنان من مقولة من انت ايها المترجم وما هو منهجك:

الكاتب والمترجم فوزي محيدلي: العربية قادرة على التعامل مع ما ينقل اليها

أول ما يواجهك في الترجمة مقولة انطوائه على الخيانة، اي ان نقل اي نص من لغة الى أخرى ينطوي على خيانة ما للنص الاصلي. والخيانة أساسا، كما نرى، في أس عملية التعبير حتى لدى صاحب النص الاساسي. فملكة النطق أو التعبير مكتسبة لدى الجنس البشري، وحديثة نسبيا في عمر هذا الكائن الذي أمضى دهورا في المغاور وخارجها قبل ان يتعلم التعبير بالكلمة والصوت. إذن التعبير بالكلام غالبا ما يأتي نسبيا في ايصال المراد. بمعنى ان التعبير من خلال وسيلة الكلام حتى ربما عن عاديات العيش ينطوي على خيانة لانه نسبي التوصيل.

والترجمة ليست مجرد تحد للمترجم، وانما هي محك للغة المترجم اليها، إنها تحد لها. للتعبير عن العصر ومستجداته بأدنى ايقاعاته وأعلاها نبرة شعورية ومعرفية، أدبية وفنية، علمية وانسانية..

إزاء النص الأدبي المراد ترجمته نحن بين حدين، الاخلاص للنص الاصلي، ومتطلبات اللغة التي يترجم اليها هذا النص. وفي الادب «الأسلوب هو الرجل». هو الكاتب، بمعنى انه ليس نقل المعنى او المدلولات هو المهم فقط، وانما اسلوب صاحب النص بما ينطوي عليه من نبرة خاصة، ومراعاة ترتيب عناصر الجملة، والتقديم والتأخر، والصور. بل كل ما في النص من عناصر جمالية خاصة.

وإذا أدركنا ان للنص أساسا ثلاث وظائف على الأقل، تعبيرية وإيحائية واسلوبية، ينطرح السؤال هل يمكن للغتنا العربية ان تكون مرنة بما فيه الكفاية، وأن تفسح في المجال أمام المترجم لنقل أسلوب صاحب النص الأصلي مهما انطوى عليه مما قد يبدو للبعض من تعارض مع الانتظامات العادية المألوفة للجملة العربية؟ أتكون العربية، بأي حال، ابنة عصرنا، عصر القلق، وعصر تداخل الحقيقي مع المتخيل، وعصر تأثير المدارس الفلسفية والسيكولوجية في كل اللغات الحية؟

سننطلق في الجواب على هذا السؤال من سؤال أبعد. أيمكن للعربية تقبل نقل الشعر اليها من لغة أخرى؟ لعل الأصعب في نقل الشعر من لغة الى لغة أخرى ليس عملية نقل المحتوى، بل نقل حساسية اللغة الشعرية أو «ايقاع القصيدة» الذي ينطوي على علاقات خاصة بين مستويات كثيرة، أهمها المستوى النحوي، والمستوى البلاغي. اذا كان من الصعب أحيانا نقل الأوزان بما يقابلها في لغات أخرى، فإن معظم ما يكتب الآن هو من قصائد النثر. أما على مستوى النحو فإن هناك هامشا تسمح به اللغة العربية بالنسبة لأوجه التركيب والتعليق للكلام بعضه ببعض. وعلى المستوى البلاغي في ترجمة الشعر، يتعلق الأمر بالتصوير، وعندئذ يجب التنبه لفرادة في المزاج الحضاري الخاص بكل شعب من الشعوب. لغتنا العربية بالنتيجة تتمتع بكل المرونة التي تسمح حتى بنقل أشد الأساليب تعقيدا، وما العمل الذي قام به الأديب جبرا ابراهيم جبرا في نقل روائع شكسبير ولاسيما «هاملت» و«روميو وجوليت» (المكتوبة أساسا شعرا)، مع احترامه لخاصية التقديم والتأخير في الجملة الشعرية عند شكسبير، الا خير شاهد على ذلك، مع أن بعض «حراس اللغة» قد يستهولون ما فعله الأديب الكبير. وقد يدفعهم تزمتهم ربما الى رميه بتهمة مجافاة النحو العربي!

في مقالة نشرت مؤخراً مع عميد الأدب الاسباني كاميليو خوسيه سيلا، رد حائز نوبل للأدب عن تهمة إدراجه كلمات جديدة في اللغة الاسبانية بالقول ان تلك ليست تهمة، فالكلمة تكون غير متوجدة في اللغة، وحين يدرجها هو تصبح متوجدة. بمعنى ان اللغة شجرة، كائن حي ينمو ويتفاعل ويتجدد. وكذلك رد أبو تمام منذ قرون على تهمة مجافاة البلاغة العربية فيما ابتدعه من صور وتراكيب بالقول لان يأتيه المعترضون بريشة من جناح الذل، إشارة الى الاستعارة الواردة في القرآن، «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة»، البديعة في جماليتها، والتي لم يحتج احد على بعد الاسناد فيها. وفي هذا التصوير البياني ثمة تجسيد للذل وتشبيهه بالطائر مع حذف المشبه به أو المستعار منه، الطائر، واستعارة شيء من لوازمه هو الجناح على سبيل الاستعارة المكنية.

اذا نخلص من كل هذا، الى ان العربية قادرة بحق على التعامل بمرونة مع ما ينقل اليها من حساسية النصوص في اللغات الأخرى. والترجمة وإن اتسمت بخصوصية ذاتية معينة للمترجم. الذي قد يقارب أحيانا في ترجمته اعطاء نص يوازي إبداعية النص الأصلي. الا ان المهم ايضا نقل خواص أسلوب صاحب النص الأصلي، والا تحوّل كل ما ينقله المترجم من نصوص لأدباء مختلفين الى نص واحد مطبوع بأسلوبه هو وليس بأسلوب أصحاب تلك النصوص!

وإذا كان الشيء بالشيء يُذكر، ثمة تجربة قريبة بالتعامل مع نصوص الآخرين، تعلم بالقياس أهمية احترام الاسلوب لدى الآخر، وإن كانت آتية من مكان غير الترجمة! من شيم شيخ الصفحات الثقافية في لبنان الشاعر شوقي أبو شقرا عدم لجوئه الى إخضاع ما يقع تحت يديه من مقالات الى إعادة كتابة جمل او مقاطع بأسلوبه هو، وإنما يعمد الى لمسة تجميلية قد تكون في حذف ما لا حاجة له بحيث يأتي النص نضرا ومحتفظا بهويته الاسلوبية. وأذكر هنا ما حصل للمقالة الأولى للناقد السينمائي الراحل سمير نصري حين التحقت بصحيفة «النهار». فقد طلب أبو شقرا من أحد المحررين مراجعة نص نصري، فما كان من المحرر نتيجة خاصية اسلوب نصري الا ان عمد الى رمي المقالة، وإعادة كتابة مضمونها بأسلوبه. ولما وصلت المقالة الأخيرة الى يد أبي شقرا استهول أمر حذف أسلوب نصري وكتابة مقالته بأسلوب المحرر وطلب استعادة مقالة الناقد نصري من سلة المهملات، وراجعها مدخلا لمسته الرشيقة على النص الأصلي بما حفظ للرجل اسلوبه الخاص... وهذا لا ينفي ان ثمة عددا من مسؤولي الصفحات الثقافية ممن نعرفهم يلجأون الى تقنية احترام اسلوب الآخر، لكن أي آخر؟!

الكاتب حمزة عبود: لم امتهن الترجمة.. واكثر ما اعترضني «التقدم».. والكناية

أود ان أشير أولاً الى أنني لم أمارس الترجمة الا على هامش قراءاتي لـ«مختارات شعرية» (من انحاء العالم) كانت تصدر باللغة الانكليزية.

كنت قد وقعت في مكتبتين في بيروت على سلسلة من هذه المختارات تصدرها «بنغوين»، مؤسسة النشر والتوزيع العالمية الشهيرة، بمقدمات او تعريفات تتيح لي إطلالة «معقولة» على كبار الشعراء والحركات الشعرية (الحديثة خاصة) في عدد من البلدان. ولا أعرف اذا كانت هذه الترجمات -على الرغم من اتساعها واستمرارها لسنوات على صفحات النهار. تكفي للحديث عن الترجمة كعمل يستدعي شروطاً وأصولاً لا أدعي الإلمام بها.

في الحقيقة، حين كنت أقوم بترجمة قصيدة او مجموعة قصائد كنت أختبر قدرتي على نقل حساسية و«لغة» ليس من السهل عبورهما الى لغة أخرى. وأظن انني فعلت ذلك بقدر من الشغف بسبب علاقتي الخاصة بالقصائد التي كنت أختارها للترجمة وبسبب «هاجسي» في ان تشكل هذه القصائد إضافة الى ثقافتنا وحواراتنا حول الشعر..

اعرف ان ذلك لا يخلو من ادّعاء وسط أزمة علاقتنا بـ«الثقافي» في ذلك الوقت وقبل ان تبدأ هذه العلاقة بالتراجع (الذي يفترضه البعض تراجعا للأزمة؟!)

باختصار لا أدعي انني أعرف العقبات التي تعترض المترجم، وافترض أنني تجاوزتها لانني لم أقم الا بترجمة النصوص اليها «أحببتها» او أثارت اهتمامي من جهة ما..

الترجمة عرّفتني بالشعر الاميركي وأظن انني أملك الآن اكبر مجموعة مترجمة عن الشعر الاميركي الحديث (بعد المرحلة التي توقفت عندها ترجمات توفيق الصايغ ويوسف الخال..)، كما انها عرّفتني بالشعر الانكليزي والاوروبي عامة، بالاضافة الى شعراء الرن والهايكو والتانغ (من اليابان والصين) وشعراء من دول العالم الثالث..

الآن حين أراجع هذه الترجمات أجد فيها «أخطاء» صغيرة، ولكن هذه الاخطاء لا تمس بنية النص ولا «حساسيته» بخاصة.

واذا كان لي ان أتذكر صعوبات الترجمة فإنني أتوقف عند ثلاث صعوبات بارزة. تتعلق الأولى والثانية منهما بواقعنا الاجتماعي والثقافي.. اما الثالثة فهي في مشكلات ترجمة الشعر او الترجمة عامة: الصعوبة الاولى تتعلق بالنصوص التي تتناول علاقات الحب والتي يعتبرها القيمون على مؤسساتنا انحرافا على خلاف الصورة المتحررة لتراثنا الأدبي والثقافي.

والثانية تتعلق بالمفردات او العبارات المستجدة مع التقدم التكنولوجي، والتي أخذت اشتقاقاتها في الانكليزية او اللغات الاوروبية عامة وضعا ملائما طبيعيا لا نجد له «مطابقة» او حتى مقاربة سهلة في لغتنا.

أما الثالثة فهي تتعلق بالديناميكية الخاصة لكل لغة. وهذه ترتبط بالمكونات الحضارية والثقافية للجماعات كما تعبر عن خصائص أمزجتها ولا وعيها الجمعي. وقد لفتني ان اختلاف هذه المكونات والامزجة أكثر ما يظهر في التشبيهات والمجازات وفي الكنايات خاصة، حيث علينا ان نكتشف المعاني الضمنية التي تنطوي عليها الصور والعبارات (الظاهرة)...

لقد اكتشفت في الترجمة ان لا وعي الجماعات و«توجساتها» يكمنان في هذه التعبيرات الموجزة من اللغة.

الكاتب والشاعر اسكندر حبش: بدون ترجمة لا عجب ان بقينا خارج التاريخ والجغرافيا

حتى هذه اللحظة أشعر بأنني لست مترجما. لدي دائما اعتقاد ان المترجم الحقيقي، هو الذي يستطيع نقل اي كتاب وفي اي مجال، الى اللغة التي ينقل اليها. أما أنا، فلا استطيع ذلك. اي لا يثير في. لغاية اليوم، ان انقل كتابا الى العربية لمجرد الترجمة فقط.

انا مترجم مزاجي، أقصد، اترجم الذي يعجبني. وغالبا، لا يتوافق اعجابي مع دور النشر، التي ترغب في كتب «تباع». صحيح انني أصدرت لغاية اليوم، ثلاثة كتب مترجمة. الا ان اختيار هذه الكتب، عائد بالدرجة الاولى، الى «ذائقتي الادبية»، لقد ترجمت ما يعجبني وانوي الاستمرار بهذا الامر الى ما شاء الله.

لقد ترجمت عدة روايات، لم أنشرها لغاية اليوم، لأن غالبية دور النشر، لم تسمع بهؤلاء الكتاب، «الذنب ليس ذنبي، اذا كانوا مبسوطين بجهلهم». كذلك ترجمت العديد من القصائد، لشعراء مختلفين، وأيضا، لم أنجح في نشرها، فالسبب معروف للجميع.

هذا من ناحية، أي من ناحية الشخصية، اما اذا رغبنا في النظر الى حال الترجمة في بلادنا، فأقول انها في الحضيض. لا أتكلم عن سوء الترجمة، فهذا موضوع آخر، ولكن أريد الاشارة، الى ذلك القسم من المترجمين الذين يترجمون على هواهم. اي الذين يحذفون بعض المقاطع، لانها لا تتناسب مع «المجتمع العربي». نستطيع اذا اردنا، ان نحصي آلاف الكتب، التي لا تمت الى النص الأصلي، الا بالشيء النذير. صحيح ان الايطاليين قالوا ذات يوم «الترجمة خيانة»، ولكنهم بالتأكيد لم يقصدوا هذا التشويه الذي تعرفه بلاد العرب على أيدي أبنائها.

أضف الى ذلك كله، أنه لغاية اليوم، لم تتحول القراءة الى جزء من حياتنا اليومية، اي، لماذا نترجم الأدب الغربي، في حين ان «الشعب» لا يقرأ.. كم من الكتب نفتقدها في المكتبة العربية، كم من المراجع نضطر الى قراءتها بلغاتها الأصلية. لانها غير موجودة باللغة العربية، هل السبب يكمن في محاربة الاستعمار؟ أضحك وأنا أكتب هذه الجملة. لقد عرف «الفكر العربي تطوره. عندما ترجم الأقدمون أمهات الفكر اليوناني. وبما اننا اليوم نرفض مواكبة هذا الفكر. فلا عجب ان بقينا خارج التاريخ وخارج الجغرافيا.

على كل، الترجمة بالنسبة اليّ، هي قراءة للنص، وإعادة إنتاج. اقصد انني أعشق اعادة كتابة ما أقرؤه. ألم أقل في بداية هذه الشهادة التي طلبتوها، انني اترجم مزاجي.. هكذا كنت دائما وهكذا ارغب في أن أظل. أترجم ما يعجبني وإن تطلب ذلك الأمر، ابقاء ما أترجمه على رفوف مكتبتي.

الروائي بسام حجار: المترجم لا يستطيع ان يكون ناقداً ومترجماً في آن معاً

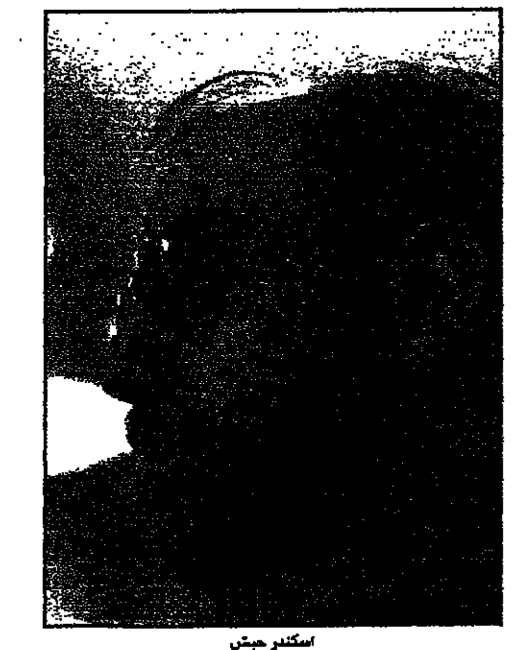
غالباً ما يقترن عمل الترجمة بصفة (الخيانة) وان وصفت احيانا بالجميلة. فالخيانة حين تكون جميلة لا تكف عن كونها خيانة، على رغم نبل القاصد ومقاصده.

وما ان يدور سجال نقدي، مهما بلغت مضامينه حول الترجمة حتى ينقسم المتساجلون الى فرق وطوائف بين مدافعين عن معيار (الحرفية) في الصفة، وانصار التصرف في اداء المعنى.

اذا كانت الترجمة، النقل من لغة الى لغة، هي الخيانة بعينها كما يقول معظم النقد ونصدقه. فإن ترجمة الشعر هي مأثرتها. او صنيعها الاعظم. ذلك ان نقل عنصر الازاحة الذي قتلوا به الشعر، يكون نقلاً لخيانة اي خيانة الخيانة، اذا كان للصفات جواهر تتقوم بها. فالمترجمون اذاً، نقلة، جميعهم بلا استثناء. ومترجمو الشعر لا يختلفون في شيء عن ابناء العمومة عن مترجمي النثر، الا انهم يرغمون لانفسهم ما لا قبل لأولئك به، وزعمهم هذا يوازي صنعة الشعر ذاتها. مترجم الشعر لا يغفل الا ان يختار ما يفي بوجهة قراءته. فقد لا يكون الشاعر ناقدا لشعره ولو كان لأساء ربما، الا ان المترجم، في نقله الشعر، لا يستطيع الا ان يكون شاعريا وناقدا في وقت فيه.

في هذا المعنى يطرح السؤال حول جدوى (الترجمة) سؤالاً مماثلا حول جدوى التعبير، اذ يجتمعان في اطار التساؤل الاشمل عن الايصال والاتصال والتواصل. وامام هذه الاسئلة جميعها، فكرة القطع والوصل والعبور والترحال. فأي امانة يقصد المترجمون وهي ليست في مستطاع الاصل الذي ينقل عنه. وليست في المقاصد التي املت الاصل. عندئذ يجد المترجم ان لا مناص من الاختيار. ويصبح وجه العبارة خياراً محضا بين احتمالين لا يرجح بينها الاعتماد المترجم وجهة القراءة.

اليست الترجمة صنعة وقصداً، تخاطب في الاغلب قارىء اللغة الواحدة الذي لا يقرأ فيها ترجمة لنص هو الاصل. بل يقرأ فيها اصلا لشعر شاعر لا يجد لغته. فما يسعى اليه هذا القارىء. اذا كان قارىء شعر. شغفا. هو شعر الترجمة لا ترجمة الشعر.


اسكندر حبش

بسام حجار

فوزي محيدلي

حمزه عبود

فقدان

شعر سعدية مفرح*

في الطرق الجانبية وحدها
أحاول أن أكون
أمسد شعري المختبىء اضطرارا
أدس يدي اليمنى في جيبي
أمشي مشية الأوزة
ألوح بحقيبتي في الهواء الجديد
أغني أغاني المرتجلة

لكن الطرق الجانبية مزدحمة بالعابرين أيضا
والأوزة لا تفقه لغة النمل!

حظ

يتحفه
كان يرتب أحلامه
حين فاجأه التحقق!
يتحفه
كان يفرح بالتحقق وتبعثه المباغرة
حين فاجأ التلاشي الحين!
يتحفه...
كان قد مات فعلا
حين فاجأته القصيدة!!

حقيبة وأخرى

أرتب فيها أشيائي كل يوم
مواعيدي في أوراق صغيرة
أصدقائي في دفتر أرقام الهاتف
الصغار الذين أحبهم صوراً في المحفظة
القصائد المفاجئة في أقلام صالحة للكتابة دوما
انتظاري المتوقع كتباً بحجم الجيب
قناعي الجميل في عتبة المساحيق

....
أعلقها على كتفي مرتبة
وأسير في شوارع تعلقني على كتفها مـ
بـ
عـ
ثـ
ر
ة.

شمس

كلما هاجرت مدماة الشفق
مثخنة بخناجر خذلانهم
وقررت ألا أعود
قضيت الليل بأكمله أداوي جراحاتي وأنحر ذاكرتي وأتلهف،
متى يأتي الصباح؟!

غصة مشتركة

نرحل....
ممتنين لطول الطريق ووحشته الإضافية
نغني قبل الوصول النهائي أغاني البقاء الذليل
في البيوت التي لا أبواب لها ولا نوافذ ولا حدائق ولا حتى
عناوين
واضحة
نرحل - إذن - لا ننوي سوى على
غصة موزعة بغير عدل بيننا وبين الذين بقوا.

فائدة

عندما جف ماء النهر
صار واد له ذكريات مبللة بالفراق
ولكن ضفتيه التقتا لأول مرة
وصار لهما مستقبل متسع رغم يباسه الجديد.

قيود

يا الهي...
كيف تكونت هذه البحيرة الرائقة بين قدميّ؟!
متى نما سياجها الشجري حولهما؟!
يا الهي...
كيف أغرف منها ما يروي عطشي دون أن أنحني؟

كيف؟!

وقت ضائع

حين تكبر الصغيرة
تفتش في حقائب طفولتها المنسية
عن عناوين وأرقام هواتف وخرائط وألوان علم وشوارع
ترابية توصل
إلى مدرستها الأولى
ولن تجد سوى:
قصاصات محترقة من صحف الزمان القديم
تعد بعناوين وأرقام هواتف وألوان علم وشوارع تجرى
من تحتها انهار العسل والخمر والحليب و....

تأثيث

يبدلني بالمكان اختياراً جديداً
ويضحك ريثما أنتهي من تأثيث المكان الجديد باحتياجي
المتواصل
فيعجبه الترتيب
ويقرر إعادة النظر!

انفصال

أنت في دمي

أنا المثخنة الجراح الآن
ودمي الذي يسيل خارجا عن داخلي
ينفصل عني رويدا
رويدا
فأتخشب اصفراراً
ويتخثر احمرارا
وأنت
أين صرت الآن؟!

الأخيرة

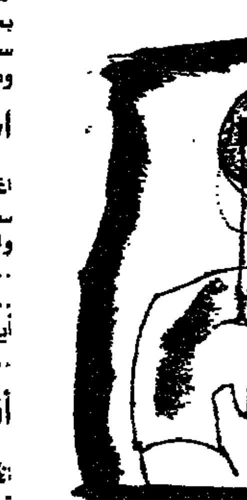
هذه آخر الأمسيات التي أستطيع احتمال احتمالاتها
المدهشة.
بعدها سيكون الوقت محكوما بأحوال الطقس المعتادة
وخرائط الجغرافيا
الثابتة وحقائق التاريخ المكرسة سلفا.
بعدها..
سيكون كل شيء قابلا جدا للاحتمال
وصالحا جدا للتحمل.

استجابة

اغتسلي من صخب الخارج
سلي خيط الآخر من أنسجة الداخل
وانتفضي
....
....
أينك يا منتفضة؟!
....

أنظر

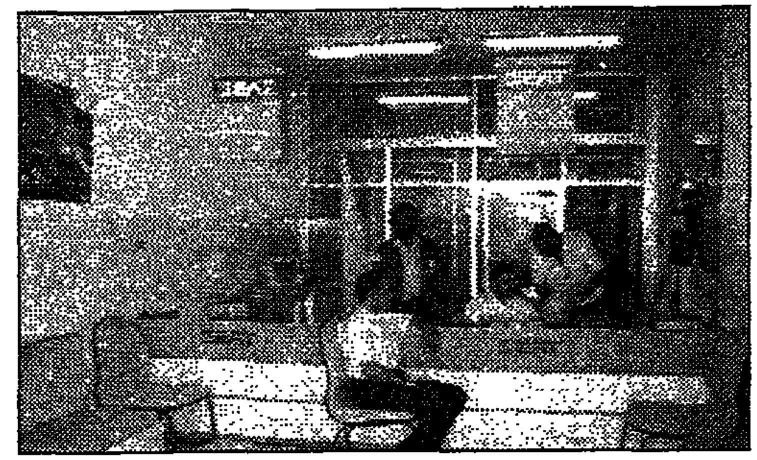
الأشياء التي نحبها منفردين
تباعد بيننا متحدين!



* شاعرة من الكويت

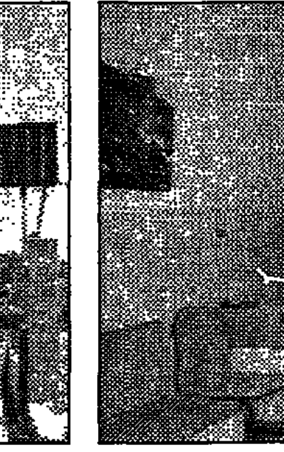
منافسة كبيرة بفتح مراكز جديدة بأحدث تقنية متطورة ومهارات بشرية مدربة

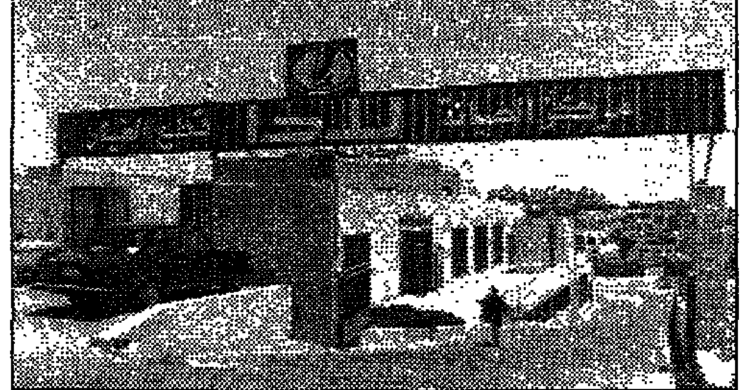
مراكز الصيانة للوكلاء الضمان الأكيد لعمر أطول للسيارة


● مركز صيانة متطور في هونداي

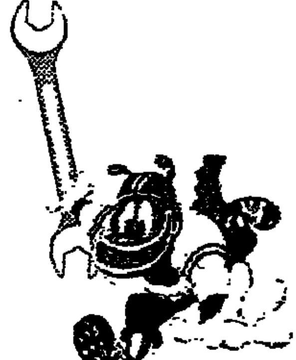



● استقبال السيارات في مركز صيانة سيات



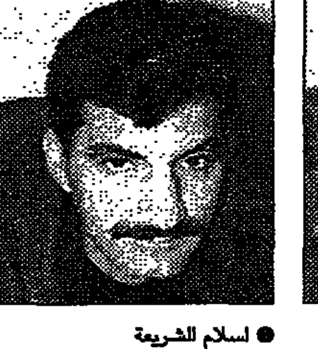

● مركز صيانة لادا

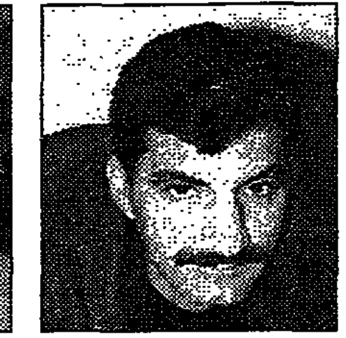
■ حسن عليان (هونداي): خدمة ما بعد البيع تتصدر قائمة اولويات الوكلاء ■ يوسف الدراس (دايو): تطوير ورش الصيانة وتوفير قطع الغيار اساسي لدعم السيارات في السوق ■ عزمي مهيار(لادا) : مشكلة الصيانة لاتكمن في السيارة او الوكيل بل في المواطن نفسه

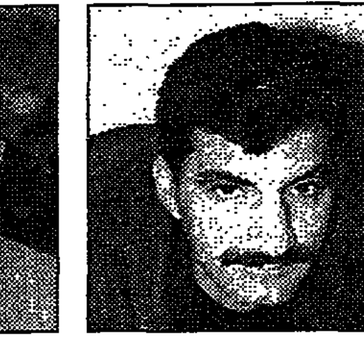
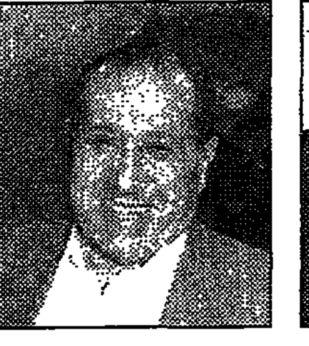


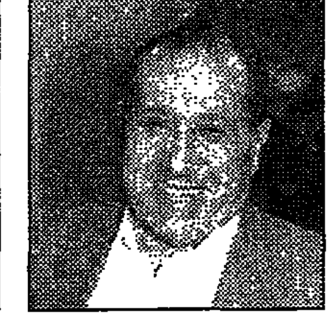
■ هناك مشكلة حقيقية مع قطع الغيار غير الاصلية ولا تحل الا بوعي المـــواطـــن

■ تطوير الورش وتوفير قطع الغيار مبدأ أساسي للوكلاء



● حسن عليان

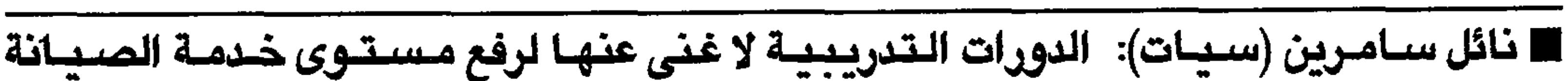

● اسلام الشريعة



● عزمي مهيار


● يوسف الدراس



● نائل سامرين



■ نائل سامرين (سيات): الدورات التدريبية لا غنى عنها لرفع مستوى خدمة الصيانة

■ اسلام الشريعة (كياموترز) : الوكيل حريص على توفير قطع الغيار للعملاء

● السيد حسن عليان المدير العام لمؤسسة الوحدة للتجارة وكلاء هيونداي اكد ان خدمة مؤسسة الوحدة تبدأ بعرض السلع الجديدة بالسعر الجيد اضافة الى تسهيلات الدفع اما الخدمة الاهم لدينا فهي خدمة ما بعد البيع من حيث الكفالة لمدة سنتين او ٥٠ الف كم ثم هناك قسم قطع الغيار الذي يوفر اي قطعة يحتاج اليها المواطن دون ان يكون هناك نقص وهذا القسم يشرف عليه فنيون مؤهلون لهم خبرة كبيرة في هذا المجال واستطاعت الشركة ان تكسب ثقة المواطن عن طريق الخدمة المتميزة التي تقدمها له الشركة ولا سيما خدمات ما بعد البيع .

واكد السيد عليان ان الشركة تولي عناية كبيرة وخاصة لتوفير الاجهزة الفنية اللازمة ومراكز الصيانة الجيدة لتقديم خدمات ما بعد البيع وتوفير كل ما يلزم للحفاظ على راحة الزبائن التي هي جل اهتمامنا كشركة وكوكيل.

ولكد ان الشركة كانت وما تزال تسعى لتحقيق النجاح وتوفير الخدمة عن طريق فتح المزيد من المراكز والمعارض في مختلف انحاء المملكة.

وحول مشكلة القطع الاصلية وغير الاصلية اكد السيد عليان ان هذه المشكلة موجودة ويوجد الكثير من هذه القطع في السوق وتتداول بشكل كبير لانها ارخص من القطع الاصلية لكنها ادنى من حيث المواصفات والكفاءة .

واوضح ان هذه القطع تاتي من قبل بعض الشركات التي تصنعها في الخارج ولكن بعيدة عن الشركة الام ومواصفاتها فيقوم التاجر باستيرادها وزجها بالسوق بسعر اقل وارخص وبمواصفات اقل جودة وكفاءة ايضا.

الوكيل طبعا لا يستورد الا القطع الاصلية القادمة من الشركة الام والتي تراعي جميع المواصفات العامة للسلامة والامان.

وحول توفر قطع الغيار اكد السيد عليان اننا نقوم بتوفير دوري ودائم لقطع الغيار ويوجد في مستودعاتنا الكثير من قطع الغيار ولا توجد لدينا مشكلة نهائية في هذا الموضوع ونحن باستمرار وبشكل مباشر نتابع هذا الموضوع نظرا لاهميته القصوى ومحافظة على تقديم الخدمات المتميزة.

● السيد يوسف الدراس المدير العام للشركة الاردنية الاسيوية للتجارة والاليات وشركة الجنوب للتجارة والاليات (وكلاء) دايو قال بأن شركة دايو بالذات تتمتع بحصة كبيرة من السوق الاردني تصل الى ٢٠٪ والاهتمام الاساسي في الشركة يقوم على مبدأ التركيز على خدمة سيارة العميل وخدمة ما بعد البيع وعليه قامت شركة الجنوب وكلاء دايو بتطوير ورش الصيانة وتوفير جميع قطع الغيار الضرورية وهو مبدأ اساسي في دعم السيارات بالسوق المحلي كما نقوم وباستمرار بتطوير الكادر الفني وتدريبه في كوريا نظرا للتطور المتسارع في تقنيات السيارة الحديثة الان والحاجة الى خبرات فنية متطورة تستطيع التعامل مع هذه التقنيات.

لذلك نقوم وباستمرار بمتابعة كل ما هو جديد ونعقد الكثير من الدورات التدريبية للفنيين العاملين في خدمة صيانة دايو لان الهدف الاول والاخير لدينا هو خدمة مالكي سيارات دايو عن طريق تامين كافة انواع قطع الغيار اللازمة والضرورية وتجهيز الورش العاملة لدينا باحدث الاجهزة واكثرها تطورا.

واضاف السيد الدراس نحن نحرص علي خدمات ما بعد البيع للحفاظ على الصورة والاقبال لدى المواطنين على الصناعة الكورية التي ادخلت عليها الكثير من الامور المتقدمة في السنوات الاخيرة جعلت منها الاولى بلا منازع في السوق الاردني وحصة المركبات الكورية من صالونات وبكبات وفانات يزيد على ٦٠٪ من السوق.

وهذه المنافسة هي منافسة شريفة ونظيفة وتجعلنا دائما نطمح الى خدمة الزبون بشكل افضل ونحافظ على مستوى الاسعار لدينا وتامين المزيد من الصيانة وخدمات ما بعد البيع .

● اما السيد عزمي مهيار المدير العام لشركة لادا التجارية فاكد ان شركة لادا لا تعاني من مشكلة عدم الثقة مع المستهلك.

ولكن قد تتعرض شركتنا كباقي الشركات الى مشكلة طلب قطعة نادرة الاستعمال من الناحية الفنية وهي مشكلة بسيطة ونادرة الحدوث ويتم معالجتها بسرعة.

وعن توفر القطع اوضح السيد مهيار ان الانتشار الكبير الذي حظيت به سيارات لادا ادت الى اتباع الشركة سياسة متابعة وتامين القطع باستمرار ونقوم بتجهيز الطلبيات اللازمة قبل ان تتعرض لازمة معينة في حالة طلب مالك السيارة لهذه القطعة.

ويتم تامين القطع واستيرادها عن طريق الجو اذا كان الامر ضروريا اما الطلبات التي تقتصر على القطع الاخرى فيكون استيرادها عن طريق البر.

وحول الكفاءات العاملة لديهم اكد السيد مهيار ان سيارة لادا غير غائبة عن ذهن العاملين في مركز الصيانة لدينا فهناك الكثير من العاملين المؤهلين لكفاءات علمية اضافة الى وجود عمال لديهم خبرة سنوات في التعامل مع هذه السيارة.

وعن تدريب الشباب الاردني في الخارج او الداخل قال ان شركة لادا تتبع سياسة معينة حول هذا الموضوع تقوم عن طريق احضار الخبير من الشركة الام من اجل افادة اكبر عدد ممكن من الفنيين دون استثناء.

وهذه الدورة تعقد بشكل سنوي ودوري.

وعن مشاكل الصيانة في الصيف والشتاء اكد السيد عزمي انه لا يوجد مقياس محدد للصيانة صيفا او شتاء فلكل فصل مشاكله وصيانته ففي الشتاء يجب ان تكون هناك صيانة دورية عن طريق تفقد مالك السيارة.

(للمساحات - التدفئة - الفروست للزجاج) وغيرها من الامور الاساسية والحساسة في الشتاء ولكن المشكلة هنا لا تكمن في السيارة بل في المواطن حيث لا ياخذ تلك الامور بعين الاعتبار الا عندما تفرض عليه الضرورة استعمالها اي ياتي اختبار السيارة فقط عند الحاجة لها هذا الاهمال يؤدي الى احداث ضغط عمل لدينا ونحن نحاول باستمرار توفير الخدمة للزبون باقصى سرعة ممكنة الا اذا ما دعت الضرورة الى تاخير هذه الخدمة والسيارة لدينا مثل (عمل افرهول) مثلا كما اننا نقوم بتامين الصيانة في اي مكان تتعطل فيه السيارة .

وحول وجود قطع غير اصلية في السوق الاردني اوضح السيد مهيار ان المشكلة هنا تكمن في المستهلك الذي ينظر دائما الى السعر وهو يسعى الى الحصول على الارخص ولكن الارخص ليس دائما هو الاجود لان القطعة غير الاصلية صممت اساسا كمعادل للقطعة الاصلية ولكن تفتقر الى الجودة وذات عمر غير طويل ومدة قصيرة لان المعادن التي تصنع منها القطع عند المورد الاصلي تختلف عن الصانع الاخر

وعلى المواطن ان يقتنع بهذه الامور التي هي الاوفر حقيقة بالنسبة له .

● السيد نائل سامرين مدير مركز الخدمة والصيانة في مؤسسة النهرين التجارية وكلاء سيات في المملكة تحدث عن موضوع مراكز الصيانة والخدمة قائلا بأن الشركة عمدت على اعادة تنظيم مركز الخدمة ضمن دائرة الادارة الجديدة وقال باننا اشعرنا الزبون انه يحظى بالخدمة على مستوى عالمي وليس على مستوى محلي وقد قمنا بدعمهم ليس فقط بالخدمة ولكن بالاهتمام العالي بالسيارة.

وعن وجود ازمة بين الزبون وبين الوكيل اوضح السيد نائل ان ما قد يبعد الزبون عن الوكالة ظنه ان الوكالة ذات اسعار مرتفعة ولكن لا يعلم انه كل غال هو رخيص لان الاهمية التي نوليها هي راحة الزبون والعميل وتقديم الخدمات باعلى مستوى بغض النظر عن الربح والخسارة اي ان الهدف هو تقديم الخدمة باقل التكاليف وباحدث الطرق وهذا ما طبقناه في خدمة الطوارىء على مدى ٢٤ ساعة متواصلة.

وحول مشاكل الصيانة صيفا او شتاء اوضح السيد نائل ان السيارة صيفا وشتاء تحتاج الى صيانة دائمة وباستمرار فيجب ان تعطي السيارة اهمية حتى تخدمك بشكل افضل قد تختلف الامور في الشتاء لان السيارة تحتاج الى تجهيز كبير من خلال تامين الانتي فريز - والبواجي وتعتبر مشاكل عادية في اي فصل من الناحية الميكانيكية.

وعن مشاكل السيارات القديمة والحديثة ومدى الاختلاف بينها اكد السيد نائل ان المشكلة واحدة اذا لم تكن هناك معرفة او ثقافة بالتعامل مع السيارة كما هي قديمة او حديثة الاهمية كيفية التعامل لان سوء الاستعمال يرجع بمسؤوليته على العميل وليس على الوكالة.

وحول التجهيزات لدى مركز خدمة سيات اكد ان عملية الاستثمار تحتم توفير جميع الاجهزة العالية والمتطورة.

اما السيد مجدي النشاشيبي المدير العام لمؤسسة النهرين التجارية وكلاء سيات فقال من جانبه بأن ما نعاني منه في قطع غيار السيارات الاصلية وغير الاصلية هي ليست مشكلة ولكنها مرض متفش. ولكن نحن كشركة ووكيل لا نشعر بها ولكن يطلب منا ان نوفرها ولكن هذا الطلب مرفوض وصعب جدا ان يوفر عن طريق الوكيل لاننا نستورد فقط القطع الاصلية التي تتمتع بالمواصفات العالية السبب في ذلك ان القطعة الاصلية مكفولة من قبل الشركة الام - عمرها الزمني اطول صحيح انها تاتي بشكل اغلى لكنها تبقى اكثر فانا عندما اركب قطعة اصلية على السيارة تخضع لكفالتين كفالة من قبل الشركة الام وكفالتي انا كوكيل.

ونحن نرفض تركيب مثل هذه القطعة ولسنا على استعداد لذلك حتى لو طلب العميل لانها تخل بمواصفات السلامة العامة .

وعن امكانية قيام وصنع لقطع الغيار في الاردن بين السيد النشاشيبي اننا نستطيع القيام بالكثير من الامور ونستطيع من خلالها المنافسة عالميا بخبراتنا ولكن السوق الاردني ليس لديه استعداد لذلك ولا توجد مصداقية للمصانع لاننا تعودنا على الشيء الرخيص ولا توجد جدوى لذلك وما استغربه هو منح التراخيص للمصانع على اي اساس وانا هنا لا الوم المصانع لانها لا تستطيع اعطاء مواصفات مثل المواصفات العالمية لانها مكلفة وبالتالي لن تلاقي الرواج او حسن التسويق.

اما عن توفر قطع الغيار في سيات اكد السيد النشاشيبي ان القطع متوفرة بنسبة تقدر بـ ٧٥٪.

● اسلام الشريعة مدير فرع الحدائق لشركة عزالدين الشريعة وولده -كياموتورز في المملكة اكد انه لا توجد مشكلة حقيقية او لزمة ثقة بين العميل والوكالة حول قطع الغيار او الخدمة لان هدف الوكيل كوكيل توفير خدمة ما بعد البيع عن طريق الصيانة وتامين القطع اللازمة والضرورية ونحن كوكالة نؤمن باستمرار قطع الغيار ولا سيما القطع الاستهلاكية التي تحتاج الى التغيير بشكل مستمر مثل (البريكات - الفلاتر) الاقشطة وغيرها من القطع.

مع تامين القطع الاخرى التي تاخذ مدى اكبر واطول للاحتياجات.

وطبعا نحن كوكيل نؤمن الطلبيات باستمرار عن طريق مراسلة الشركة الام باستمرار.

وعن مشكلة القطع غير الاصلية اكد السيد ابو شريعة هناك مشكلة حقيقية بالنسبة لهذا الموضوع وتنقلب عليها فقط عن طريق وعي المواطن لمدى اهمية القطعة الاصلية وما تتمتع بها من مواصفات السلامة والامان ولكن المشكلة تكمن في المواطن الذي يلجا الى استخدام هذه القطعة ظنا منه انها ارخص ولكن بحساب عملي بسيط يستطيع التاكد ان القطع الاصلية اوفر لانها تخدم بعمر زمني اطول مقارنة بالعمر القصير للقطعة غير الاصلية.

وحول مركز الصيانة اكد السيد ابو شريعة ان الشركة لها مركز خدمة تعمل فيه اياد متدربة وفنية عالية وهي باستمرار تواكب التطور والتقدم الحاصل وتحاول جاهدة الى مزيد من ايلاء الصيانة وقطع الغيار الاهمية الكبرى عن طريق اعداد الكثير من المشاريع للاهتمام بهذا الموضوع.

وعن امكانية قيام مصنع لقطع الغيار اكد ان هذا الامر ممكن من الناحية الفنية والخبرات المؤهلة ولكن الصعوبة تكمن في السوق من حيث ان استثمار كهذا يتطلب وجود جدوى اقتصادية منه وحاليا السوق الاردني لا يستوعب قيام مثل هذا المصنع.

قبة المسرح، حافة القصيدة

البروفات الاخيرة لفواز الساجر

جواد الأسدي

يتجنب فواز إلى سحر البروفة المسرحية بسرعة، يأسره الممثل الخلاق والعارف بسرعة أكبر، صراع فواز كان مريرا مع الممثل الذي يؤدي مهامه المسرحية بحس وعقل موظف!

بلمح البصر مثل ساحر محترف يقلب فواز معايير الممثلين ممن لديهم الاستعداد للاستجابة للتمرين! طريقته تجمع بين التربوي والتجريبي، فهو مرب ومخرج في آن واحد، هذه صفة نادرة قلما نجدها في عمل المخرجين أو المربين!

في بحثه وتقصيه لماهية الدور والممثل يقترب فواز بشفافية أحيانا وبقتامة مقصودة احيانا من الممثلين، يربكهم، يتلقفهم، يضع إشاراتهم، حناجرهم، ارواحهم واجسادهم تحت مجهر التفجير الدائم.

المسرح خال، ممثلون مسرحيون يكدسون في جوفهم المزيد من الحشرجات والآلام، ملوك ودوقات، دببة واولاد، ملكات نحل على اسرة محترقة، صوت كمنجة بعيد يأتي من كهف يسكنه المشخصون ومسرح آيل إلى التهدم والحطام!

بعد قليل سينهدم المسرح العتيق وستنهدم كل ذاكرة الفنانين، بلدوزر وجرافات ستكنس كل الادوار والذكريات ويوميات الحنو والألفة والدمع!

رفيف مازالت تمشط شعرها، فواز يضع اسطوانة حزينة تعيده الى مجد ينهار بعنف!

فواز ممدد على الاريكة، رفيف نائمة قرب قلبه. سارويان وحيدة والممثلون يحلمون ببروفات الغد.

الساجر شأنه شأن كل مخرج قلق، متوثب يحيل تمارين اليوم إلى الهدم حالما ببروفات الغد التي ستؤول ايضا الى هدم اكيد فبناء وهدم مستمرين حتى نضوج البناء المشهدي!

مخرج لايؤمن بثبات الصورة والايقاع ولايستقر على لون او شكل. يدخل بزاد ثري ليخرج بالمزيد من القلق بانتظار زاد الغد..

شكية دائمة استثنائية تحشم مسطرة التدريبات التي ادمن عليها عدد كبير من الفنانين توخيا للسهولة! فواز في بروفاته يقصي السهولة. ينفيها. لاكليشيهات ولاتكرار ولامجانية جسدية أو اشارية أو نوحية.

بعد اخراجه لرحلة حنظلة وحليب الضيوف ويوميات مجنون والحكايات الثلاث وسكان الكهف يصبح الساجر اكثر جرأة، اكثر قدرة على ادارة الممثل، اكثر «تشيخوفية» واكثر خطورة بالمعنى الذي يحوله الى مخرج طليعي، اختباري، يمتلك ناصية المسرح بعشق ولوعة وفقدان.

صفق الجمهور العربي والسوري طويلا لاجتهاداته، لكونه صار رجل مسرح بامتياز ولأنه عرف كيف يضع حدا مريعا للعالم في لحظة انخطاف تركت لنا المزيد من الهول والحسرة والدمع.

مرت سنوات طويلة على غياب فواز الساجر. وبالقدر الذي احس بالخسران وبفداحة رحيله، في الوقت نفسه دائما أسأل نفسي ماذا كان سيفعل فواز لو عاش الآن وشهد كل هذا التردي والخيبة؟!

أحسده في أحيان كثيرة لأن غيابه ابعده عن هذا الانهيار والتخبط وهزيمة الثقافة والفنون بما فيها المسرح الاكثر حظا في التهدم والموت.

كازابلانكا

محمد عبدالحميد عنابة *

■ مايكل كورتيز: مخرج غزير الانتاج، حتى قبل ان يأتي الى هوليود منتصف العشرينات من بلاده المجر، كان قد اخرج بالفعل مايزيد عن ستين فيلما في اوروبا. وفي الثلاثينات قدم مايكل كورتيز او ميهالي كيرتز اسمه الاصلي كما من الاعمال تميز بأنه الاكثر نعومة وميلودرامية وواصل نتاجه الغزير في حقبة الاربعينات ليكون بحق واحدا من الاسماء اللامعة التي حققت للسينما الامريكية شيوعها وسطوتها. عبر تلك القصص الجذابة والشيقة، والتي جعلت من هذه السينما اسطورة ساحرة قوية الجذب والتأثير. كان هذا المخرج الشهير بلغته الانجليزية المكسرة يخرج في العام الواحد مايزيد عن اربعة او خمسة افلام وبلا توقف حتى وفاته في العام ١٩٦٢. كان كورتيز قادرا على التعامل مع نظام هوليوود. القائم على الانتاج البالغ والنجوم، التي تقوم هوليوود بصنع اسطورتها وتكريسها واطلاقها عبر العالم بشكل لايمكن الاستغناء عنه او تعويضه، ومن خلال قصص محكمة شيقة ودقيقة مغذاة بكل عوامل الجذب بمختلف انواعها من رومانسيات، جرائم قصص الحرب، المغامرات، الدراما الموسيقية، الفكاهة، الويسترن وغيرها بديناميكية وحذق شديدين. لكن فيلما واحدا من بين كل اعماله الهائلة العدد قدر له ان يحتل مكانة هامة وفريدة في تاريخ السينما الامريكية، وهو فيلم «كازابلانكا» او الدار البيضاء. لقد احتل هذا الفيلم مكانة مرموقة في الذاكرة واصبح واحدا من افضل كلاسيكيات السينما الميلودرامية، واحدث تأثيرا كبيرا لاينتهي في مشاهديه. حتى ان النجم الممثل والمخرج وودي آلن كتب مسرحية معروفة بعنوان «العبها ثانية يا سام»، وقام هربرت روس باخراجها بذات الاسم في السبعينات المبكرة وقام وودي آلن بالتمثيل فيه. كان هذا الفيلم معتمدا على فيلم كازابلانكا وشخصية بطله «همفري بوغارت» و«العبها ثانية يا سام» هي جملة ينطقها بوغارت في فيلمنا هذا. مثلما عمد آلن الى الانطلاق مشاهد من هذا الفيلم الذي لاينسى وضعها في فيلمه «العبها ثانية يا سام» لقد احدث وجود همفري بوغارت النجم الرائع خلال الاربعينات في هذا الفيلم اثره الى جانب النجمة «انغريد برغمان» كما حقق الممثلة النرويجية الشهيرة نجم ونجمة + قصة محكمة + انتاج فخم ومخرج متمكن لتعطينا درة فريدة مريحة وممتعة. حصل الفيلم على اوسكار احسن تصوير وموسيقى وممثل اول وممثل مساعد. وفي المقال التالي بعض التعريف بالفيلم وقصة توزيع جوائز الاوسكار وموقع الفيلم المميز في النفس:

* كازابلانكا: العمل الكلاسيكي غير المتوقع

الخميس ٢ مارس ١٩٤٤. الولايات المتحدة في عامها الثالث من الحرب ضد قوات المحور. اكثر من ١٢ مليون امريكي كانوا يقاتلون على جبهات مختلفة. كانت القوات الالمانية قد ردت على مشاتها في «انزيو» وحملت عناوين الصحف انباء معارك عنيفة حول سرب جزيرة وانه بالقنابل ومعركة تدور في المحيط الباسيفيكي. كان مد الحرب قد تحول بلا جدال لمصلحة الحلفاء، وكان الناس اكثر تفاؤلا من جراء انباء المعركة. في سجن «سنغ سنغ» بنيويورك قدم القاتل المحكوم لويس ليبكي بيوخ دراماتيكي عن عتبة القتل.

بالاستماعات من الراديو في لوس انجلوس، قدمت حرفي الاحتفال من «الحب المفقود»، او المبشرة الانجليزية ايمي سيمبل مكفرسون، او «ملكة البريتش» كبدعة اصلية في الساعة العاشرة والربع مساء. يمكن ان تستمع ولأول مرة نقلا حيا من حفل توزيع جوائز الاكاديمية «الاوسكار» السابع عشر من مسرح غرومانز الصيني، مختلفات في الشبكة كلفة تغطيته. شبكة NBC قد تحمله بعتبره غير جذاب بما فيه الكفاية.

على مدار السبع عشرة عاما الماضية، كانت الجوائز توزع في مأدبة. واحيانا تمتد حتى الساعة الثانية صباحا. كان النقد قد تحدد عند فكرة الحصول على حفلات عشاء باذخة في اوج شعائر زمن الحرب، ولهذا فقد قرر ان هذا العام ستكون الجوائز مسألة اعلامية بصورة بحتة.

كانت الافلام التي تم تسميتها وترشيحها تلك الليلة قد عرضت جميعا في الفترة من ديسمبر ١٩٤٢ حتى ديسمبر ١٩٤٣. كانت اسماؤها تعكس مزاج واشواق البلاد خلال عامها الحقيقي الاول من الحرب، «لمن تدق الاجراس» فيلما رومانتيكيا باذخا عن رواية ارنست هيمنجواي عن الحرب الاهلية الاسبانية. «الكوميديا الانسانية» فيلم لطيف عن رواية وليام سارويان. فانتازيا ارنست لوبيتش «السماء يمكن ان تنتظر» فيلم حربي بريطاني «حيث نخدم» كتبه نويل كوارد. «الاكثر مرحا» كوميديا جورج ستيفنز عن واشنطن زمن الحرب. «حادث اوكس بو» فيلم صارم كئيب حول اعدام رجل بدون محاكمة. الفيلم المبجل بصورة كثيفة «اغنية برناديت» الفيلم المكرس ضد النازية «حراسة على الراين» و«كازابلانكا» الميلودراما الرومانتيكية. الذي كان واحدا من اكثر الافلام شيوعا لذلك العام.

حيث ان مجريات الحفل كانت تذاع عبر العالم الى الجنود وبالمثل الى المحيط المحلي، فان الفائزين كانوا مضطرين ان يجعلوا خطب القبول في حدود ثلاث دقائق. خارج المسرح، الخوف من احتمال هجوم ياباني على لوس انجلوس قد تضاءل الى حد ان الاضواء الكاشفة صار مسموحا استخدامها للمرة الاولى منذ ان بدأت الحرب كشفت اضواؤها كتلة من السحب المنخفضة. مهددة بيوم جديد من المطر، مثبطة من عزيمة مئات عديدة من المشاهدين المعجبين، الذين كانوا يملأون المدرج المكشوف وهوليوود بوليفار منذ السادسة والنصف مساء كانوا محبطين من جراء الافتقار الواضح للجاذبية والبهاء واللون التي كانت سمة لحفل توزيع الجوائز. كان الهتاف الحماسي المتواصل، والذي كان عادة يعم هذه المناسبة، فاترا بصورة واضحة، ما عدا حين وصل همفري بوغارت، المرشح لجائزة احسن ممثل لادائه في كازابلانكا.

عندما خرج من سيارته، اندفع الجمهور الى الامام حتى كاد ان يطوقه هو وزوجته مايو ميثود. لقد اقتضى الامر الملحة الى ١٣ ضابط شرطة لانقاذ الاثنين، واستمع بوغارت محمر الوجه منفعلا وان كان مبتسما لكورس من الهتافات «حظ حسن» و«هاانحن نتطلع اليك ياهمفري» بينما كان يندفع جهة المسرح. كان بوغارت في هوليوود طيلة الاربع عشر سنة الماضية لكنه لم يجرب مثل هذا التحمس من حوله على الاطلاق. لذا فقد كان مضطربا قليلا بالتجربة.

جاء الى المسرح مباشرة وراء بوغارت رئيس وحدة الانتاج في شركة اخوان وارنر، هال واليس، مع زوجته، الممثلة الكوميدية لويز فازندا. كلاهما قد شاهدا الاثارة تحيط ببوغارت، ونقست لمفول واليس هذا بمثابة دليل على صحة حكمته باختيار بوغارت في دور رومانتيكي في كازابلانكا. ذلك القرار الذي كان عليه الدفاع عنه امام جاك وارنر - رئيس الاستوديو - الذي لم يكن يعتبر بوغارت بأي حال مناسبا كبطل رومانتيكي. لو ان وارنر رأى ذلك الهياج والجمهرة من حول بوغارت عند دخوله، ماكان سيعلق بهذا لواليس.

كرئيس للانتاج كان واليس مسؤولا بشكل رئيسي عن القرارات التي تتخذ في شركة اخوان وارنر والتي ادت الى ان تتلقى الشركة ذلك العام ترشيحات للاوسكار اكثر من اي ستوديو آخر، ٢٨ ترشيحا منهم ٨ ترشيحات لانتاج واليس الشخصي لفيلم كازابلانكا، بالاضافة الى ان واليس كان قد رشح لجائزة ارفنغ ثالبيرغ لـ«الانتاج المؤسس على جودة فائقة» للعام الماضي، لو فاز بها ستكون جائزته الثانية من ثالبرغ. حيث انه فاز بالجائزة عام ١٩٣٨.

في التصفيات النهائية حظي «اغنية برناديت» بـ١٢ ترشيحا، «لمن تدق الاجراس» و«كازابلانكا» فقد حصل كلاهما على ثمانية ترشيحات. كان لكازابلانكا اسبقية العرض اكثر من اي فيلم آخر، بما يعني ان معظم اعضاء الاكاديمية قد شاهدوه. كانوا على وجه العموم فنانون لايشاهدون الافلام حتى تعرض في دور عرض قريبة من محل سكنهم. ايضا كان استفتاء قد اجري بين الاستوديوهات في وقت ابكر من هذا الاسبوع قد منح كازابلانكا درجة الفيلم المحبب لكل الناس لهذا العام. نعم كل الناس، مع استثناء محتمل لثلاثة كتاب سيناريو الذين قاموا بكتابته: فيليب وجوليوس ايبشتين وهوارد كوتش.

ان الضغوط التي كتب تحت شروطها السيناريو كانت بالمثل مشابهة لما شعروا به جميعا من دهشة عندما تم ترشيح الفيلم لجائزة احسن سيناريو. كان هذا اول ترشيح لهوارد كوتش اليافع ولفيليب ابشتين. اما شقيق فيليب «جوليوس» فقد رشح من قبل عمله في فيلم «اربعة بنات» عام ١٩٣٨.

كان ثلاثتهم يعتبرون فرصتهم في الفوز في الدرك الاسفل، قياسا لحجم التنافس، التي تضم جورج ستيوف عن فيلم «اغنية برناديت» وداشيل هاميت عن «حراسة على الراين» على اية حال كانوا جالسين هناك في نفس الصف مع ماكس شتاينر المرشح لجائزة الموسيقى عن فيلم كازابلانكا، واوين ماركس وارثر اديسون، المرشحان عن المونتاج والتصوير للفيلم.

على بعد اربعة صفوف خلفهم كان واليس يتطلع لوصول آخر المرشحين الرئيسيين واكثر اصدقاء واليس حميمية المخرج مايكل كورتيز. كان كورتيز ايضا لا يعتقد الكثير فرص فوز كازابلانكا. كان الفيلم بصورة ما تجربة متعبة بالنسبة له. كان هذا هو ترشيحه الثالث عن الاخراج. ولهذا كان اكيدا من عدم الفوز حتى انه لم يستعد بكتابة خطبة، الشيء الذي فعله في المناسبتين السابقتين، انزلق هو وزوجته كاتبة السيناريو بيس مريديث بهدوء الى المسرح المعتم بعد عشر دقائق من بداية الشعائر. لقد وصلا في الوقت المناسب ليسمعا م. سي. جاك بيني وهو يعتذر للجمهور حول عدم توفر العشاء، قائلا انه في مكان اسمه غرومان الصيني فقد توقع ان يوجد على الاقل ضلوع لحم بالصويا.

بعد ساعتين استمع واليس في توقع مشوق بينما المرشحون لجائزة احسن مخرج تقرأ اسماءهم عن طريق المغنية دينا شور. عند هذا الحد من سياق الجوائز كان فيلم كازابلانكا قد فقد تقريبا كافة التصنيفات التي رشح لها: عمل المونتير اوين ماركس قد حولت جائزته الى جورج آمي عن مونتاجه لفيلم «القوات الجوية» وهو انتاج آخر لواليس. وموسيقى ماكس شتاينر اعطيت جائزته لموسيقى الفريد نورمان عن فيلم «اغنية برناديت» والذي فاز ايضا بجائزة احسن تصوير بالابيض والاسود لآرثر ميللر. على اية حال، فاز الاخوين ابشتين وهوارد كوتش بجائزة احسن سيناريو معد. مازال هناك الجوائز الكبرى: احسن فيلم، احسن ممثل، احسن ممثلة، احسن ممثل مساعد واحسن ممثلة مساعدة واحسن مخرج. باستثناء جائزة احسن ممثلة واحسن ممثلة مساعدة كان كازابلانكا قد رشح لكل تلك الجوائز المذكورة، وكان واليس يشعر انهم مازالوا لديهم الفرصة ليفوزوا على الاقل بواحدة من هذه الجوائز الكبرى. عندما فتحت دينا شور المغلف واعلنت اسم المخرج مايكل كورتيز باعتباره الفائز، شاهد واليس الاستحسان العظيم وكورتيز يشق طريقه الى المنصة، واستمع متأثرا عاطفيا بينما صديقه يتقبل الاوسكار، قائلا في لغته الانجليزية المكسرة والجذابة: «مرات عديدة جدا، كنت اعد خطبة، لكن دون ترد «يقصد الحظ السحن». دائما اشبينة العروس. لا الام ابدا. والآن وانا الفوز. ليس لدى خطبة» بعد هذا الفوز تصاعدت امال واليس عاليا في الحصول على الجوائز المتبقية، لكن بشكل ساخر، فقد بوغارت الجائزة واعطيت لبول لوكاس عن فيلم آخر من انتاج واليس، فيلم معد عن مسرحية ليليان هيلمان المعادية للفاشية «حراسة على الراين» بينما جائزة احسن ممثل مساعد التي رشح لها كلود رينز في فيلم كازابلانكا ذهبت الى تشارلز كوبورن في كوميديا جورج ستيفنز عن واشنطن زمن الحرب «الاكثر مرحا» واخيرا جاء وقت جائزة احسن فيلم تصاعد التوتر الى حد محسوس بينما رئيس الاكاديمية والتر واجنر مررا الترشيحات، لمن تدق الاجراس. السماء يمكن ان تنتظر، حيث نخدم، مدام كوري، الاكثر مرحا، كازابلانكا، الكوميديا الانسانية، حادث اوغسبود، حراسة على الراين، وأغنية برناديت، عندما فتح واجنر المغلف واعلن «الفائز هو كازابلانكا» يقول واليس مستعيدا الذكرى في كتابه «صانع النجوم» الصادر عام ١٩٨٠ ماحدث بعد ذلك: «بعد ان اعلن ان كازابلانكا قد فاز بجائزة احسن فيلم، وقفت لاستقبلها عندما جرى جاك وارنر امامي الى المنصة واخذ الجائزة بابتسامة عريضة لامعة وبنظرة فيها الكثير من الرضا الذاتي. لا استطيع ان اصدق ان ذلك حدث، ان كازابلانكا مخلوقي، ليس لجاك اي علاقة به وبينما المشاهدين يلهثون، حاولت ان اخرج من صف المقاعد الى الممشى. لكن كامل عائلة وارنر كانوا يجلسون يسدون الطريق علي. لم يكن لدي بديل. سوى ان اعود للجلوس ثانية مذلولا وحانقا. بعد حوالي اربعين عاما تقريبا مازلت لم اخلص من الصدمة» تلقى واليس جائزة ارفنغ تالبرغ التذكارية للمرة الثانية تلك المساء عن «الانتاج المؤسس على جودة فائقة» لكن هذا الشرف لم يزيح ماقعله وارنر. على الفور بعد ذلك ترك واليس اخوان وارنر واصبح منتجا مستقلا، يقدم افلامه من خلال بارامونت. بينما بعد يونيفرسال. خلال الثلاثين عاما التالية انتج ٧١ فيلما آخرا من ضمنهم: خطابات حب، حب مارثا ايفز الغريب، أسف النمرة غلط، ارجعي ياشيبا الصغيرة، وشم الوردة، مبارزة عند اوك كورال، الريح المتوحشة، صيف ودخان بيكيت، حافي القدمين في الحديقة، آن ذات الالف يوم، وماري ملكة الاسكتلنديين. عندما سؤل واليس في مقابلة عام ١٩٧٨ اي فيلم يجب ان يتذكره الناس به اكثر اجاب واليس: «كازابلانكا» من بين كل الافلام التي انتجت في امريكا خلال الحرب العالمية الثانية هناك فيلمان فقط يمكن القول بانهما تفوقا على مصادرهما الاصلية وبشكل صادق عكسا الشحرة الجماهيرية، اولهما هو انتاج ديفيد سلزنيك عام ١٩٤٤ الشجي «منذ ان رحلت» والآخر طبعا هو «كازابلانكا» عبر السنين. صور كازابلانكا المتنبعة المختصة. وتحول من مجرد الميلودراما المحتفى بها كثيرا الى واحد من الكلاسيكيات من النوع الرومانتيكي. الكثير كتب عنه اكثر من فيلم آخر. مع استثناء محتمل لفيلم «مولد امة» و«المواطن كين» و«ذهب مع الريح» صورته المركزية، التي تمثل همفري بوغارت في معطفه الواقي من المطر وقبعته حاملا مسدسا، مع سيجارة تتدلى من بين شفتيه، فقد اصبحت ايقونة شائعة. لقد انتج الفيلم عددا كبيرا من الكتب، وكان ملهما لوودي آلن في مسرحيته وفيلمه «العبها ثانية يا سام» الذي كان مقتبسا من احد جمل الحوار في الفيلم. ما كان منضبطا قد نتج عبر السنين ليحول وضع «كازابلانكا» قد نوقش بشكل غير منقطع، وتمت مناظرته وبالاحرى تحنيطه. ان «كازابلانكا» فريد من نوعه لانه قد بلور واظهر وجهة نظر الجيل المشتتة عن نفسه. لايوجد اي شخص يزيد عمره عن خمس واربعين سنة في هذا القطر يبقى ساكنا ولا يتأثر بهذا الفيلم. انه يهب دليل صادق ليس بالضرورة على الطريقة التي كنا عليها، ولكن بشكل اكثر حمية على الطريقة التي اردنا ان نكون عليها. انه هذا الاحساس بمعتقداتنا والقيم الاكثر ايجابية لزمن آخر هو مايعطي الفيلم استمراريته الزمنية دون توقف.

يصل كازابلانكا الجمهور بين الاجيال، ويهبنا الاحساس بأمل عقد مسكر ويذكرنا ان تراث بحاجة الى ان لايفقد في مر الزمن.

رونالد هنفر

مايكل كورتيز ١٩٦٢-١٩٨٨

اسمه الحقيقي ميهالي كيرتز مخرج مجري. قدم اكثر من ستين فيلما في اوروبا قبل ان يستقر به المطاف في هوليود.

انغريد برغمان

* قصص وتشكيلي فلسطيني

العود: سلطان الآلات الموسيقية في بلاد الشرق

بدر عبد الملك *

■ تنتقي آلة العود. آلتنا الشرقية المحببة التي غزت الغرب مثلما غزت حيتنا ولكنها ظلت بعد زرياب دون تطوير خلاق يذكر. مع ان هناك محاولات دؤوبة على نقل آلتنا من حالة استخدامها للتطريب الى الاستخدام الاكثر عمقا لتصبح آلة للاستماع والتفاعل الحسي والروحي معها كما هي الآلات الغربية الاخرى.

يعتبر العود سلطان الآلات الموسيقية في بلاد الشرق عامة والعرب خاصة. وهو من اصل مصري قديم انتقل الى ايدي العرب وهم الذين نقلوه الى اسبانيا يوم فتحهم الاندلس فاستعمله الاسبان والبرتغاليون والالمان والفرنسيون والايطاليون والانجليز وخلال القرن الرابع عشر كانت له الاهمية العظمى في انحاء اوروبا وفي القرن الخامس عشر كان يعتمد عليه في مرافقة الالحان الغنائية قبل البيانو. وهو اشبه مايكون بآلة القيثارة. يتكون جسمه او صندوقه الطنيني من تجمع الرياش الخشبية، ظهره محدب يشبه ظهر الماندولين. ينعقد عليه احد عشر وترا. وظلت أوتاره محتفظة بهذا العدد حتى نهاية القرن السادس عشر حيث اقتصر فيه على خمسة أوتار فقط.

وقد اشار المؤرخ الموسيقي هنري فارمر الى ان المغنين الغربيين الرحل (التروبادور) كان عندهم آلات يصلحون أوتارها بواسطة السمع فقط. اما العرب عندما دخلوا البلاد الاوروبية احضروا معهم الاتهم ذات الدساتين كالعود والطنبور. وهي التي كانت تقاس حسب اصول الابعاد. ولا شك في ان ذلك كان له عظيم الاثر في الفن الاوروبي واتخذ العرب في تأدية مقاماتهم على العود طريقة خاصة فقد اطلقوا الاسماء على مطلق الاوتار الاربعة تسميات قديمة وفارسية. كالراست والنهاوند والجهاركا والبياتي والسيكاه وغيرها من الالفاظ الاعجمية.

ووضعوا الدساتين في مكانه التحسس للمراكز الصوتية عن طريق وضع خطوط افقية بالنسبة للاصابع الاربعة: السبابة، الوسطى، البنصر، والخنصر. وقد كان لعمالقة الموسيقيين العرب مواقع دساتين مختلفة في النسب والابعاد مثل نموذج اسحاق الموصلي والكندي وابن سينا والفارابي وصفي الدين. غير ان زرياب اكبر موسيقيي الاندلس فإن له فضلا كبيرا، في التطوير والاضافة. ولا يمكننا الحديث عن العود وتاريخه دون التوقف عند زرياب كواحد من عمالقة العود.

وقد اخذ زرياب الغناء عن الموصلي وتحدث المؤرخون عن ذاكرته العجيبة في الحفظ فقد حفظ اكثر من الف أغنية بالحانها، وقد رحلت الى الاندلس فرقة من الجواري المشرقيات اللاتي أخذن عن ابراهيم الموصلي الغناء. واتخذن إمامهن زريابا الذي سبقهن الى الاندلس، فكون نواة لمجلس الغناء في الاندلس. وعلمن الفتيات الاندلسيات الغناء والموسيقى والرقص، كما علم ابو علي القالي اللغة والنحو.

كما ذكر مؤرخو التاريخ عن أن زرياب قدم من المشرق سنة ٢٠٦ هجرية واجزل الخليفة عبد الرحمن بن الحكم العطاء له، واسكنه واجرى عليه كل شهر مائة دينار. وقد زاد زرياب في العود وترا خامسا وكان يحفظ الاصوات التي قبله فقالوا إنه كان يحفظ عشرة آلاف صوت الى جنب ثقافته الواسعة في علم النجوم والجغرافية والطبيعة والسياسة. ومهما اختلف المؤرخون في دقة الارقام فانهم يتفقون على حدة ذاكرته في الحفظ وعبقريته الموسيقية بما في ذلك جعله مضرب العود من قوائم النسر وكان من الخشب. ويعود له الفضل بكل ما جاء بعده من المغنيات اللاتي اطربن الزمن الاندلسي بروائع خالدة في فن الغناء والموشحات.

فهل هذه الآخرون بالعود وبالذات نحن العرب؟ هذا ما نود اقتفاء اثره في كتابتنا الموسيقية لعلنا نوفق ان نقدم لك شيئا يرضيك ويزيد معرفتك بالعود

آلة الطرب الشعبية في الوطن العربي. لاشك ان العود ينتمي لعائلة الآلات الوترية وأوتاره كان عددها يختلف من بلد الى بلد ومن فترة الى اخرى. وقد حدث تطوير في صندوق العود وعنقه والذي كان يحمل مواصفات الشبه لآلة البانجو والمندولين والقيثارة. وقال فينسينسو جليلي الفلورنسي في عام ١٥٨١ بأن افضل الاعواد هي الاعواد الانجليزية الصنع. اما في الموسوعة الصادرة عام ١٧٢٨ فانها تقدر ان المصنوع في مدينة بولونيا الايطالية هو افضل الانواع. وراجع ذلك التفضيل الى نوعية الخشب.

وكان للعود وعائلته أسماء وأشكال وأحجام مختلفة فكانوا يسمون العود الكبير ثيوربو والعود الرئيسي. والاصغر يطلق عليه مندورا او مندوري. اما جيتاروني والمستعمل كثيرا في الاوركسترا الحديثة فجسمه صغير مثل حجم العود العادي غير ان عنقه طويل مما جعل شكله طويلا بمثل طول الرجل وكان مميزا عن الاعواد الاخرى لأن أوتاره من الاسلاك. وقد اشار الى العود الادباء والشعراء الكبار مثل تشوسر، شكسبير «بيبيس» حيث شحنوا على شعبية الآلة في عصورهم. ومن السمات الكبيرة لموسيقى آلة العود ملامحها وتنويطاتها المتضادة. لقد كان حقا العود الآلة الجادة والمنفردة للقرن السادس عشر.

وعلى سبيل المثال ففي الاعمال الاوركسترالية المبكرة من أعمال الاوبرا، وبالذات في أول عرض في ايطاليا عام ١٦٠٠ حيث تم استعمال آلات العود بأحجامها المختلفة. وفيما بعد اصبحت نغمة العود مجرد عنصر من عناصر التلوينات في الاوركسترا. وقد اضاف باخ العود في قطعة موسيقية بعنوان «عاطفة القديس يوحنا» وذلك عام ١٧٢٢ وترويز اوبتي عام ١٧٢٧. اما هاندل فقد استعملها في «ديلميا» آخر اوبرا له عام ١٧٤١ ومن المحتمل كان آخر ظهور لآلة العود في فرقة اوركسترالية.

وكتب باخ أربع متواليات منفردة على العود. واحدة أو اثنين في قالب «فوجه» وقليلة اخرى وضعها للموسيقى بشكل عام.

ووزع هايدن قطعة موسيقية لآلتي العود وثلاثيتين. (التريو) موضوعيتين لآلة العود والفيولين والفيولين شيلو. وقد ظهرت الرغبة المبكرة لحذف عائلة العود في فرنسا قبل غيرها. فعندما سافر الرئيس دي بروسيه الى ايطاليا عام ١٧٣٩ وسمع آلة «شيوربو» (والعود الكبير) قال ان افضل خطوة ينبغي اتخاذها هو الغاء استعمال هذه الآلات. وشهدت محكمة بريطانية عام ١٧٥٢ أول محاكمة رسمية لعازف عود. وتكمن القيمة الخاصة للعود في يومنا هي مرافقته للعديد من الاغاني المفضلة للقرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر والتي كتبت للمرافقة الآلية.

واذا ما عرفنا ان مفردة العود اللاتينية اشتقت أساسا من لفظها العربي والتي معناها الخشب. فان مارتن لوثر المتمرد على الكنيسة وصاحب الحركة الاصلاحية البروتستانتية كان من العازفين على آلة العود والفلوت. وكان مهتما بجدية بذلك. كجزء من الحركة الاصلاحية بإعطاء الموسيقى والغناء والكورال أهمية كبيرة. وهناك في السجلات التاريخية للموسيقى او سجلات الكنيسة تؤكد على مقدرة مارتن لوثر من ترنيمات وأغان اصبحت مشهورة في كل انحاء العالم.

ويضيف الفنان العراقي الكبير منير بشير كمدرسة متفردة، اعمالا موسيقية على العود بحاجة الى استماع خاص فهو يعمل على اعادة صياغة الحس والذوق الفني للأذن العربية.

كما يحاول اللبناني مارسيل خليفة كمدرسة تجريبية اخرى وعرب آخرون في الغرب والشرق تتجه نفس المنحى. ان ما نحتاج اليه منذ حقبة زرياب الى يومنا هذا هو الانتقال بالعود من مرتبة التطريب الى مرتبة الفن الحقيقي. ومن الغنائية الى الروح الشاعرية والحسية والعمق الداخلي للانسان واحاسيسه.

* باحث وناقد من البحرين.

● تخرج في معهد السينما - موسكو ١٩٧٨.
● اخرج خلال الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٩٦ الافلام التسجيلية القصيرة التالية:
(١) فورتيه غنية.
(٢) وطن الارض الخيل والثورة.
(٣) بيت نعش.
(٤) الحكة السنوية.
(٥) فيه عن الاطفال المشردين.
● ساعد في اخراج وعمل مديرا الانتاج عدد الافلام الاخرى منها (جبل / جمل)
● عضو نادي السينما واتحاد السينمائيين
● عمل بمصلحة الثقافة ثم بمؤسسة الدولة للسينما.
● نقل الى العربية كتاب: بدايات السينما الافريقية.

● تخرج في معهد السينما - القاهرة ١٩٧٢
● كتب واخرج الافلام التسجيلية القصيرة التالية:
(١) الضريح ١٩٧٢
(٢) اربع مرات للاطفال ١٩٧٨
(٣) المحنة ١٩٨٩
(٤) حكاية شتورت ١٩٩٦
● حاز ثلاث جوائز سينمائية هي اوبرهاوزن وليبزيج وقرطاج ودمشق.
● شغل سنين بمصلحة الثقافة - وزارة الثقافة والاعلام.
● يعمل حاليا بمكتب تلفزيون وراديو العرب ART بجدة - المملكة العربية السعودية.
● عضو اتحاد السينمائيين ونادي السينما بالسودان.



عيسى مخلوف يقرأ الاحلام المشرقية عند بورخيس:

البشر أداة في يد السكين وليس العكس



■ - انا تعب مرآة يابسة او غبار متحف». إلا انه ليس كذلك ابدا. لكن الكاتب اللبناني عيسى مخلوف التقط الاكثر ابحارا في شخصية (وكتابات) خورخي بورخيس فكتب «الاحلام المشرقية / بورخيس في متاهات ألف ليلة وليلة».

يسأل المؤلف: «من تراه يكون هذا الغريب الذي تشبه ذاكرته مكتبة بابل؟». توغل كثيرا في التراث العربي والاسلامي. حتى انه استهل احدى قصصه بعبارة «يروى رجال اتقياء والله اعلم...» وانهاها بتسبيح «الحي القيوم».

خسر عينيه. وكان ذلك «مثل غسق صيفي بطيء». لكنه كان يتصرف دوما كما لو انه يرى. انه يرى فعلا، هذا الذي قرأ «ألف ليلة وليلة» عندما كان في الثمانية عشرة. ولاحظ كيف تكسر سنة بعد الألف... اللانهائي.

«اورينت برس» قرأت الكتاب وكتبت:

هذا هو السؤال المحوري في حياته: «ماذا افعل اذا لم اكتب؟». وبخلاف صموئيل بيكيت الذي طرح على نفسه السؤال ذاته، يشعر بورخيس ان ثمة متاهة في الكتابة. فهو يعتبر ان العالم متاهة، وجمال العالم الوحيد ان اللغز غير قابل للحل. وانطلاقا من هذا التصوير، كتب ذلك الارجنتيني الرائع. جاعلا من المكتبة حقلا من الالغاز والاحاجي. في قصيدته «النقاء» يتحدث عن جريمة قتل ليفصح عن فكرة مفادها ان البشر اداة في يد السكين وليس العكس.

يلاحظ مخلوف انه هكذا يغذي بورخيس الغموض في العلاقة بين الواقع والخيال. ورموزه المكتبات والمتاهات والنمور والمرايا. يشيد فيها مادة لاوهامه. ويسكن معها تحت [illegible] واحد.

لا احد في المرآة

انه يصف عماه بالدهشة ذاتها التي يصف بها «اي لغز من الغاز الكون»: «لم تكن هناك لحظة حاسمة ومحدودة. حصل ذلك مثل غسق صيفي بطيء. كنت مديرا للمكتبة الوطنية (في بوينس ايرس) وبدأت اجد نفسي محاطا شيئا فشيئا. محاطا بكتب بلا احرف. ثم فقدت اصدقائي ووجوههم. ثم لاحظت ان لا احد في المرآة».

المكتبة التي عمل فيها بورخيس كانت تحتوي على تسعمائة الف كتاب بلغات مختلفة. وحين غابت اغلفتها عن عينيه. كتب «قصيدة الهبات» ومطلعها: «لا احد يحيل الى دمع او ملامة لعبة الخالق. تلك التي منحتني الكتب والليل في آن واحد».

حتى الفردوس في نظره، يتخذ شكل مكتبة. ولكن ألم يتحول مع العمى الى فردوس مفقود. كأي فردوس آخر. لون واحد ظل وفيا لعينيه هو اللون الاصفر. من هنا جاءت قصيدته «ذهب النمور». علاقته بالكتابة علاقة شخصية. ولقد ظل يتوهم انه ليس اعمى طوال حياته. يشترى كتبا ويملأ بها داره. ويصرح بان الكتاب احد اسباب السعادة الممكنة.

تاريخ العار

والادب. كما يفهمه. ليس معنى جاهزا. وانما مجموعة اشكال تنتظر معانيها. زمن العطاء ليس الزمن الذي تنتهي معه الكتابة. بل هو زمن القراءة اللانهائي. كل كتاب يولد ثانيه اثر كل قراءة جديدة. يقول. في كتابه «تاريخ العار الكوني»: القراءة امتداد للكتابة. انها مهمة أكثر ثقافة».

تناول بورخيس للاحرف يذكر عيسى مخلوف. في جانب منه. بالمتصوفة. فالكاتب الاميركي اللاتيني الكبير يعبر عنها بالدهشة التي نجدها عند الشعبي الذي روى عنه انه قال: «الله عزوجل. في كل كتاب. سر، وسره في القرآن، حروف الهجاء المذكورة في اول السور». وقد جاء عن بعضهم قوله: «الف - لام - ميم، ان الالف اسم من اسماء الله تعالى وتقدس. والله اعلم بما اراد...» وحرف «الالف» الذي اختاره بورخيس عنوانا لكتابه اليس هو البداية والنهاية والمحيط الاوسع؟ هل ثمة أروع من تصوير جلال الدين الرومي لهذا الحرف حيث يقول: من ترانا نكون في هذا العالم المعقد؟ ما الذي يوجد سواه. هو. البسيط كالألف؟».

ولا تنتهي العلاقة بالاحرف عند هذا الحد. غير ان المؤلف يكتفي بمثالين فقط: الم يعتبر الشبلي نفسه انه «النقطة التي تحت الباء». وابن عربي، الم يعقد قرانه. ذات ليلة في المنام، على جميع نجوم السماء وحروف الهجاء.

في نتاجه تتداخل الاشارات. تصبح المكتبة اشبه بالمتاهة. والمتاهة اشبه ببيت العنكبوت الأشبه بالذاكرة... دوران لا نهائي يوقعه بورخيس بقوله: «الوقت نهر يجرفني. وانا النهر. انه نمر يمزقني. لكني النمر. انه النار تأكلني، لكني النار..» لكثرة ما يحدق في الوقت يستحيل هو الوقت.

واذا كان بورخيس يعلن عن تمسكه بالقرن التاسع عشر. فانه في سرده وفي فهمه لدور المبدع والنص ولقارئ النص يبتعد عن واقعية هذا القرن. ويتسم نتاجه برؤية حدسية ايهامية عرفت كيف تستوعب الثقافات والاداب العالمية. ومنها الثقافة العربية وتيارات الصوفية المشرقية. وهذا ما يطالعنا في معظم اعماله، وبخاصة في كتاب «الألف» و«الكائنات الخيالية». وهو ينحل من هذا التراث موضوعات واساليب تجد اصداء لها في «الف ليلة وليلة» وفي القرآن ونصوص المتصوفة ومصادر عربية واسلامية اخرى.

زهرة كاسر الحجر

يقدم بورخيس نصا مفتوحا يصعب تصنيفه او احالته على شكل تعبيري محدد، ولو بدا، في ظاهره، محددا. هنا تلغى المسافة الفعلية العميقة بين الشعر والنثر. بين الأدب والنقد. بين القصة والمقالة. بين التاريخ والاسطورة. هذه الكتابة التي تزيل الحواجز بين الانواع الادبية ليست غريبة عن المادة التراثية العربية التي غرف منها بورخيس، وصهرها في ثقافته الواسعة. وطبعها بخصوصيته. تلك الخصوصية التي ميزته عن جميع ادباء اميركا اللاتينية الذين التفتوا الى الشرق ونهلوا منه. وفي مقدمتهم الغواتيمالي ميغل انخل استورياس والكولومبي غبريال غارسيا ماركيز الحائز جائزة نوبل للاداب.

يكشف نتاج بورخيس عن اطلاع واسع على الحضارة العربية. وهو بتمثله ابن رشد يدرك حقيقة تأثير هذ الفيلسوف على الفكر العالمي. وهذا ما يفصح عنه الكاتب المكسيكي اوكتافيو باث بقوله في كتابه النقدي «زهرة كاسر الحجر»: «لولا العرب وترجماتهم للفلسفة اليونانية وتفسيراتهم لها. الام كان سيؤول وضع الفكر في القرون الوسطى؟ ان تأثير ابن رشد يتعدى نطاق الفلسفة والطب ليطول ويطبع بعمق افكارنا حول سيكولوجيا الحب ذاتها..».

الليالي العربية

والشرق الذي تحدث عنه بورخيس لا ينحصر فقط في الشرقين الادنى والاوسط بل يشتمل ايضا على الشرق الاقصى.

واذا كانت المادة التراثية العربية تنعكس بوضوح في نتاج بورخيس، فان حضور «الف ليلة وليلة» في هذا النتاج هو الحضور الابرز والاهم. بل يمكن القول ان اهتمامه بالثقافة العربية والاسلامية يجد ترتيبه الاول في هذا الكتاب. وهو قراءة في ترجمات عدة وفي طليعتها ترجمة الانجليزي ريتشارد بورتون التي جاءت بعنوان «الليالي العربية» ولقد احب بورخيس هذا العنوان. لكنه وجده اقل جمالا من العنوان الاصلي الذي يعتبره احد أجمل العناوين في العالم. «الف» مرادف للانهائي. ان تقول ألف ليلة يعني أن تتكلم على لا نهائية الليالي، على ليال عديدة لا تحصى. ان تقول «الف ليلة وليلة» هو ان تزيد ليلة الى المتعدد اللامحدود. واللانهائية جزء من طبيعة الكتاب وجوهره، وهو يرى ان هذا العنوان يحرض ايضا على القراءة، وقراءته من شأنها ان تنسينا مصير الانسانية البائس الذي هو مصيرنا، ويدخلنا في عالم مكون من صور نموذجية اصلية. يقول بورخيس ان العرب (القدامى) كانوا يرددون ان احدا لا يستطيع ان يبلغ نهاية «الف ليلة وليلة». والسبب في ذلك ليس الملل وانما الاحساس بان الكتاب لا نهائي وبانه لا ينضب.

ومن فريد الدين العطار

ويرى المؤلف ان تفاعله مع الموروث العربي الاسلامي لا يتوقف عند حد، في كتاب «موجز في علم الحيوانات الغريبة». يستقي بورخيس فكرة طائر العنقاء من الأدب العربي. وطائر «السيمرغ» من «منطق الطير» لفريد الدين العطار. ولا يكتفي فقط استيحاء موضوعات هذ التراث. وانما ايضا يستوحي اساليبه. كأن يستهل قصة «المكان والمتاهتان» بهذه العبارة: «يروى رجال اتقياء. والله اعلم..».

ويختم نصه بتسبيح «الحي القيوم» الذي لا يفنى ولا يموت. اما قصة «البخاري ميت في متاهته» فهي تبدأ باستشهاد من القرآن الكريم يقول: «كمثل العنكبوت اتخذت بيتا».

والتقارب بينه وبين الاسلام هو تقارب على مستوى الجمالية لا على مستوى الاهداف والتطلعات والفلسفة والمنطق. في الاسلام تتجلى الصورة الرمزية للعالم في المكتبة والكتاب. وفي حين تذوب «انا» المسلم في «الكل الإلهي»، تتحول «انا» بورخيس ذرة لا تعرف نفسها ولا تعرف من أين اتت والى أين تمضي.. هذا فارق جوهري يتكشف من خلاله اللاايمان مقابل الايمان. العبث والسخرية مقابل الطاعة والانصياع...

ويرى مخلوف في بورخيس كاتبا ميتا فيزيقيا، لكن ميتا فيزيقيته غير مبنية على ايديولوجية دينية وميتافيزيقية مترددة. حائرة. متسائلة. مكبلة بشكوكها والغازها واحاجيها. بينما ميتافيزيقيا المؤمن هي بصورة عامة. ميتا فيزيقيا اليقين والاطمئنان والاجابات الجاهزة.. وسواء نهل بورخيس من التراث العربي والاسلامي ام من الثقافات الاخرى، فانما هو يحاور بعدها الانسان حوارا مفتوحا على اسئلة لا تنتهي، وعلى دهشة لا يحدها زمان او مكان.

قصة ابن رشد

وهو يفرد للثقافة العربية والاسلامية نصوصا باكملها. ومنها على سبيل المثال، قصيدة «روندا» (من مجموعته «الرقم») وتختصر جانبا مهما من تصوره للاسلام. نذكر في هذا المجال ايضا. قصة «ابن رشد» التي يلاحظ فيها بورخيس ان ابن رشد لم يدرك الفرق بين كلمتي «تراجيديا» و«كوميديا». وبسبب ذلك، بحسب رأيه، المنطلقات الاسلامية لثقافته. ويخلص الى القول ان ابن رشد، في محاولته الفاشلة هذه. ليس أكثر عبثية منه، هو الذي يسعى الى تخيله، وليس في متناول يده من المراجع الا بعض فتات من رينان ولاين واسين بالاثيوس. ومن خلال هذه القصة التي يحتشد فيها العديد من الاسماء، امثال يعقوب المنصور، وابو القاسم الاشعري، وحنين بن اسحق، وابو مبشر متى. والغزالي والجاحظ يريد بورخيس ان يظهر كذلك الصراع القائم بين الكاتب ونتاجه.

ويقول المؤلف ان كتابات بورخيس الشعرية تتولد من قراءاته اكثر مما تتولد من احداث حياته وظروفها، تتأتى من رؤى ومن تماثلات خفية ومدهشة اكثر مما تتأتى من احتكاكه بالعالم الخارجي.

من هنا، فان نتاجه الشعري يخضع لنزعة عقلانية ولتصميم واع ولمنطق خاص، ولذلك فهو ينطلق، حتى في غرائبيته، من منطلقات ثقافية لا حدسية. فهمه للقصيدة يتمرأى في فهمه للواقع. لهذه الحركة الدائرية التي تنتهي دائما من حيث تبدأ. وهذا ما يفسر ايضا جانبا من جوانب التكرار. العودة الدائمة الى موضوعات عالجها وتطرق اليها.

مع ذلك. فهو يعي محدودية المعرفة غير القادرة على التقاط هذا «الشيء المجهول». المضطرب والخاطف الذي هو الحياة. لا المعرفة ولا اللغة التي تعبر عنها. فاللغة، اي لغة، غير قادرة على تصور الازلي واللامعقول. الواقع يتجاوز اللغة ويناقضها. وادراك الواقع عبر نظام من الكلمات ليس الا مغامرة مبهمة. مستحيلة وقديمة.

■ ابن عربي عقد قرانه على حروف الهجاء...
■ حتى الفردوس عنده يأخذ شكل مكتبة
■ لكثرة ما يحدق في الوقت يستحيل هو الوقت
■ رموزه المكتبات والمتاهات والنمور والمرايا
■ العمى جاءه مثل غسق صيفي بطيء
و.. فقد اصدقاؤه وجوههم
■ القراءة امتداد للكتابة.. انها مهمة اكثر ثقافة
■ لولا العرب ما كان وضع الفكر في القرون الوسطى؟
■ هذا الشيء المجهول المضطرب والخاطف الذي هو الحياة

الأحلامُ المشرقيّة
بورخيس في متاهات «ألف ليلة وليلة»
هكذا منه الأصل

قراءة نقدية جديدة في «اوليفر تويست» لديكنز

حول ظاهرة الجريمة والشر في الحياة اليهودية والصهيونية

ترجمة واعداد: عصام مفلح

■ يشير الكاتب والناقد والاكاديمي الامريكي دونالد هيز Donald Hays في دراسة له حول ظاهرة الجريمة التي سادت العالم خلال القرنين الماضيين والتي أسست لوضع جذور وأسباب العنف والارهاب في قرننا الحالي إلى أهمية دراسة أعمال بعض الكتاب المعروفين ورصد الظواهر التي عالجوها وتحدثوا عنها خلال تلك السنوات ليضع يده على أبرز ملامح العلاقات الاجتماعية السائدة والمحكومة بسلوكيات وأطماع وهوس بعض الفئات التي أثرت تأثيرا بالغا في بلورة صيغ سلبية وتثبيت قيم معينة من شأنها أن تجذر تلك التوجهات والتقاليد وأنماط العلاقات. وقد اعتنى الناقد «هيز» بصورة استثنائية بقراءة رواية الكاتب الانجليزي «تشارلز ديكنز» الشهيرة «اوليفر تويست» واعتبرها إحدى أهم الروايات التي عبرت عن تلك الظاهرة. يقول «هيز» بهذا الصدد: عندما كتب تشارلز ديكنز «١٨١٢ - ١٨٧٠» رواية «اوليفرتويست» التي نشرت عام ١٨٣٨ كان غرضه الرئيسي من كتابتها فتح أعين الناس واطلاعهم على المفاسد التي يبثها اليهود في المجتمعات غير اليهودية التي يعيشون فيها أو بقربها. لقد كان «ديكنز فيلسوفا اجتماعيا بالاضافة إلى كونه أديبا ممتازا ثاقب الفكر مرهف الأحاسيس».

شرور اليهود في «اوليفرتويست»

.. وهكذا فبعد أن رصد وأكد «ديكنز» أن اليهود في عصره، عبر تنظيمات سرية وجمعيات مشبوهة. كانوا يهتمون بنشر وافشاء شتى أنواع الشرور، كالسرقة والنشل والرذيلة في الحياة الاجتماعية. ويجعلون من تلك الأنشطة أرضية خصبة لتفريخ ونشر جرائم كثيرة اخرى مثل العنف والقتل والكذب والخداع والفسوق قرر أن يجعل من قضايا السرقات والنشل وسواهما موضوعا رئيسيا في الرواية المذكورة، فجعل المدبر للشر فيها رجلا يهوديا مسنا فاقد الضمير، له ملصقات كثيرة في مدينة لندن، وله ارتباطات متينة غامضة بمنظمات يهودية سرية. تعمل بالترابط والتكافل فيما بينها من أجل اشاعة الفساد والخراب، وتحت إمرته عصابة كبيرة معدة اعدادا خاصا، لينفذ أعضاؤها عمليات النشل والسرقات واللصوصية الموكلة، اليهم، وأن الغالبية المطلقة من المنفذين هم من الأحداث المسيحيين المغرر بهم، والذين يتم استقطابهم وجمعهم بكل وسائل وأساليب الترغيب بواسطة أفراد العصابة القدماء. حيث يتولى بعض اليهود المدربين مهمة تكييف عقول أولئك الأحداث السذج، تكييفا يتسق مع غرض تشكيل العصابة، كما تتولى تلك الطغمة، بتوجيه من المدبر، تدريبهم في ملصات خاصة على أعمال النشل والسرقة. وبعد امتلاك الاحداث والصبية الدربة اللازمة لهذا العمل، يطلقون، على شكل مجموعات منفصلة، للقيام بعمليات نشل ضحاياها من المواطنين، في الشوارع، وتنفيذ سرقات موصوفة للحوانيت والبيوت والمؤسسات العامة. فكانت تلك المجموعات تقوم بسرقة الاشياء الثمينة من أصحابها قسرا أو تدليسا، محكومة بالعادات التي غرسها المدبر «فيجن» في نفوسهم خلال اعدادهم المدرسي، وكانت تلك المجموعات تجلب مسروقاتها إلى الملصة، فيوردها المدبر بدوره إلى تجار المسروقات الصهاينة، لكي يقوم أولئك التجار ببيعها للناس في حوانيتهم في سوق «سافرون هل» إن أحد أسباب النجاح الذي احرزه ديكنز في تجسيد هذا النشاط الإجرامي اليهودي الصهيوني في شخص «فيجن» هو أنه استند في رسم صورة بانورامية لتلك الجرائم الكثيرة على المعلومات التي حصل عليها هو وقراؤه من قراءة ما كتبته الصحف اليومية الانجليزية عن صهيوني حقيقي معاصر كان يتاجر بالأشياء المسروقة ويشجع اللصوص على السرقة ويدفعهم إلى مزاولتها. ويشتري منهم مسروقاتهم، اسمه «أيكي سولومونز» وقد استمر في مزاولة هذا العمل التخريبي حتى تاريخ القبض عليه وتقديمه إلى المحكمة بتهمة السرقة وادانته بها.

التلذذ بارتكاب الجرائم

وباعتبار أن السرقة والنشل والسلب طرائق متميزة من طرق نشر الخراب والفساد في المجتمعات، فإن ارتكابها ظل عزيزا على قلوب اليهود، في مختلف تجمعاتهم وشتى تنظيماتهم، في كل العصور، لسببين رئيسيين:

- اولهما: أنها طريقة فعالة في تحقيق غرض الاستحواذ على الاشياء الثمينة من مالكيها من غير اليهود ونقل ملكياتها إلى يد المراكز اليهودية المدبرة «الصهاينة»، ليس فقط لكي يتلذذوا بهذا النقل غير المشروع، ولكن لاحداث المزيد من الفوضى والخلل في البنى الهيكلية للمجتمعات التي يعيشون فيها. الأمر الذي يمنحهم الفرص المضافة لاحداث تغييرات هامة تقود لسيطرتهم وتحكمهم وفرض قوتهم واهدافهم.

- ثانيهما: انها تسبب لغير اليهود مصاعب وأضرارا وويلات من انواع كثيرة، علاوة على فقدان ممتلكاتهم، من بينها أن بعض العملاء والارتزاقيين من اللصوص غير اليهود، ممن يخدمون تجار المسروقات الصهاينة، وينتهي بهم أمر سرقاتهم إلى الموت على حبل المشنقة وهو أقصى ما تتمناه المراكز اليهودية «الصهيونية».

وقد بين «ديكنز» خصلة التلذذ التي يشعر بها الصهاينة، بهاتين النتيجتين مجتمعتين، او بكل منهما على حدة، وفي مواقع كثيرة من الرواية، كما في حادثة اخراج «فيجن» لصندوق المسروقات النفيسة من بئر لها باب أفقي سري في ارض الحجرة التي كان الطفل «اوليفر» نائما فيها. في صباح اليوم الذي تلا الليلة الأولى بعد وصوله إلى الملصة، فقد أخرج «فيجن» الصندوق وفتحه بقصد التلذذ بمرأى المسروقات التي كان يحتويها، من ساعات ذهبية رائعة وخواتم وأساور.. ومن اشياء أخرى مصنوعة من الجواهر. وكان تلذذه في تلك اللحظة اشد باستعادة ذاكرته بصورة مشهد تنفيذ عقوبة الاعدام شنقا بلصوص من اتباعه من المسيحيين الاحداث وكبار السن، بعد أن سرقوا له تلك الأشياء الثمينة، فقال، وهو يحدث نفسه بصوت عال، ولم يكن يدري أن «اوليفر» قد استيقظ من نومه «آه.. إنهم كلاب اذكياء!.. كلاب اذكياء لقد ظلوا صامدين حتى النهاية. فلم يخبروا القس العجوز عن مركز اللصوصية الذي كانوا ينتمون اليه.. ولماذا الوشاية ما دامت لا تؤدي إلى فك عقدة حبل المشنقة المربوط حول أعناقهم، ولا إلى تأخير منيتهم دقيقة واحدة؟ لا.لا. لا.. إنهم اشخاص مدربون تدريبا حسنا» ثم اضاف: «ماأجمل عقوبة الاعدام، فاللصوص الذين يعدمون لايندمون على افعالهم أبدا ولايكشفون عن الأمور المربكة والمحرجة آه.. إن هذا شيء حسن لحرفتنا العتيدة، لقد كانوا خمسة علقوا في صف واحد، ولم يبق منهم واحد يفشي سري أو يجبن أو يتخاذل» «ص ٦٠٧».

إن بعض العبارات الواردة في هذه الانشودة التي يتغنى «فيجن» فيها بأمجاد نجاحه في تنشيط فعل الجريمة وتوسيع دائرة أعمال السرقة تبين أن أول ما يهم الصهاينة في تشكيلهم لعصابات النشل واللصوصية ومن تدبيرهم لأمورها هو ما ينطوي عليه هذا النشاط من تخريب يصيبون به أسس الحياة الاجتماعية والسيكولوجية في المجتمعات التي يعيشون فيها. إن إفشاءهم للسرقة واغراءهم لابناء المجتمعات باتباع سبيل الابتزاز وطريق استلاب بعضهم بعضا في تحصيلهم للمال هو في حد ذاته توجيه للارادة الانسانية ضد الحياة وضد الانتاج. وقتل لروح الطموح والأمل بالمستقبل. ويوصل البشرية إلى حالة من التوجه نحو العدمية والفناء. وقد كشف مثل هذا المكر الصهيوني الوبيل أدباء لامعون آخرون. اوروبيون وأمريكيون.. مثلما كشفه ديكنز.

خطف الأطفال وتدريبهم على الجريمة

ومما زاد من شدة وبال داء السرقة التي أصابت بها العصابات اليهودية ذلك المجتمع الذي صوره «ديكنز» في رواية «اوليفرتويست» أن «فيجن» كان يخطف الأطفال الأبرياء المقهورين الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم، والذين لاحول لهم ولا قوة يقاومون بها مكره المتجه إلى تخريب نفوسهم فيعلمهم النشل والسرقة. من أجل أن يثري هو من سرقاتهم. انهم كانوا يعيشون في كنفه في وضع يحاكي وضع الحيوانات المسروقة.. لانهم كانوا تحت سن الوعي عندما استحوذ عليهم.

خاطبت «روزميلي» الطبيب الذي كلفته بمداواة «اوليفر» من الجرح الذي اصابه عندما اطلق الحراس الرصاص عليه وعلى اللصين اللذين كانا معه عندما سطوا على منزلها، فقالت عن براءة هذا الصبي من جريمة اللصوصية: «هل تستطيع حقا أن تصدق أن هذا الصبي الضعيف البنية كان يعمل بارادته عندما اشترك مع أقذر نفايات المجتمع في هذا العمل المخزي».

إن هذه الصبية تعبر عن وجهة نظر القراء المنصفين في حكمهم على هذا الصبي المقهور، وعلى امثاله من المغرر بهم من ضحايا «فيجن» ومن هم على شاكلته في المراكز اليهودية «الصهيونية» الجشعة. اذ تقول: «إننا يجب أن نتذكر عندما نصدر حكمنا على «اوليفر» صغر سنه وفقده منذ البداية لحب الأم وللبيت الذي يوفر له العيش المريح، وحصوله بدلا من ذلك على المعاملة السيئة والضرب والجوع» «ص ٢٦٨».

لقد قصد «ديكنز» من تقديم هذا السياق عن خطف «فيجن» للأطفال المسحوقين أن يبين لنا كيف يوظف الصهاينة الظروف السيئة التي يمر بها المقهورون، وكيف يتحالفون ضدهم. مع تلك الظروف السيئة، لكي يحولوهم إلى مجرمين.. إنهم يستغلون



لقطة ثابتة لكتاب اوليفر تويست



صورة لشارل ديكنز

ليونة عقول الأطفال المتشردين، على سبيل المثال، فيوجهونهم توجيها سيئا نحو احتراف جريمة السرقة، عن طريق الايحاء إليهم بأن مزاولة السرقة والنشل أمر عادي وطبيعي، طرف من ذلك الايحاء المفسد بالنسبة إلى مجموع أعضاء العصابة هو ما ذكره «ديكنز» عن «فيجن» انه كان من عادته أن يحلق حول تلاميذه الأحداث. ثم «يحكي لهم قصصا عن أعمال اللصوصية التي كان يقوم بها في شبابه». ويبين لهم الفوائد التي تفرزها حرفة النشل واللصوصية على محترفيها «ص ١٨٥». بالاضافة إلى أشياء أخرى كثيرة كان يهدف منها إلى تعويدهم على التكيف مع مقتضيات حياة اللصوصية والإجرام.

أما بالنسبة إلى «اوليفر تويست» ذاته فإن «فيجن» قد استخدم كثيرا من الأساليب في محاولاته العديدة الهادفة إلى زجه في حرفة النشل والسرقة، بما في ذلك أسلوب إشراكه في عملية نشل وهو غير مدرك لحقيقة العمل الذي يشارك فيه، وكذلك اشراكه عنوة، وتحت التهديد باطلاق النار عليه، في عملية سطو على منزل ريفي. مؤملا من ذلك أن يطبق على هذا الصبي اليتيم المبدأ القائل: «من سرق مرة يصبح سارقا على الدوام».

وقد لخص «ديكنز» الغاية اللئيمة التي كان «فيجن» يسعى اليها فيما يخص «اوليفر» عندما ذكر أنه كان «يصب في روح اوليفر رويدا رويدا السم الذي كان يأمل أن يسودها به، وأن يغير به لونها إلى الأبد» «ص ١٨٥».

ومن الواضح لقارئ الرواية أن «ديكنز» اراد من تصويره لقدرات «اوليفر» أن يجعله رمزا لابناء الشعب الانجليزي كله في مقاساتهم مما يدبره لهم اليهود الصهاينة المقيمون في بلدهم من شرور، ومما يريدونه لهم من فساد.

فلسفة صهيونية للجريمة

ومما يزيد من شر انتهاك الصهاينة للمجتمع غير اليهوي، من خلال السرقة وسواها من الجرائم، أن هذا التوجه الصهيوني له فلسفة متأصلة في طبيعتهم، وراسخة في سيكولوجية جماعتهم، قوام هذه الفلسفة هو اعتقادهم على الدوام بأن كل الأملاك والمقتنيات والأموال التي بحوزة غير اليهودي أموال يهودية مسروقة، لأن «يهود» حصر حق ملكية خيرات الكرة الأرضية فيهم.. ولذلك أجاز لهم أن يستردوا من غير اليهود تلك الأموال المسروقة بكل الوسائط الممكنة، ومنها وسائط السرقة والاختلاس والخداع، والتزوير.

لقد اراد «ديكنز» ان يذكر قراءه بهذا الوهم السخيف المتمثل في ادعاء ملكية ما هو ملك لغيرهم عندما جعل «فيجن» يقيم تركيب عصابة السرقة التي انشأها على اساس وضعه اليد على كل مايسرقه اعضاؤها من أشياء، لقاء لقيمات طعام لكل واحد منهم طبقا لفلسفة كان يحرص على أن يشرح مبادئها لكل عضو جديد في عصابته، سماها «فلسفة رقم ١» مضمونها أن اقتران مصالح الاعضاء جميعا مع مصلحة رئيس العصابة «فيجن» يفرض على كل عضو أن يحفظ نفسه ويرعى مصلحته عن طريق رعاية مصلحة رقم ١، أي رئيس العصابة وأن خوف كل عضو على نفسه من حبل المشنقة هو الرباط المتين الذي يربط العضو الى الرئيس، والذي يلزم بتكريس نفسه لخدمة مصالح رئيس العصابة واهدافه - ص ٢٨٧.

وكان فيجن يوضح مرمى هذه الفلسفة توضيحا اشد بقوله: انك أيها العضو لست بقادر على ابعاد حبل المشنقة عن عنقك إلا باعتمادك علي، كما إنني اعتمد عليك لكي احفظ عملي من كل خلل أو تشويش.

فالأول من الغرضين المذكورين هو رقم ١ المتعلق بك، والثاني منهما هو رقم ١ الخاص بي، فاذا اردت ان تدفع من درجة اعتبارك للمصلحة رقم ١ الخاصة بك، فان ذلك لايتأتى لك الا بزيادة اعتنائك بمصلحتي رقم ١ .. وهكذا فان اعتبار كل واحد منا لمصلحته رقم ١ هوالذي يكفل تماسكنا مع بعضنا البعض، والذي يجب ان يمتن ذلك التماسك، هذا اذا كان لايصيبنا الهلاك كلنا من اولنا الى آخرنا - ص ٣٨٨.

الجذور الاثنولوجية لهوس الجريمة

بعض التفاصيل التي عرضها «ديكنز» في الرواية عن ايغال «فيجن» والمنظمة الصهيونية السرية التي كان يتبعها في تدبير السرقات في المجتمع اللندني تبين أن هذا الأديب الانجليزي كان صاحب معرفة واسعة بالجذور الاثنولوجية لعصاب هوس السرقة، الذي يدفع الصهاينة، في كل الأزمان، إلى مزاولة نشاط محموم في هذا الميدان من ميادين تخريب المجتمعات. وهو هوس ناشئ مما اشتهروا به في التاريخ البشري كله من جشع في حبهم للاشياء الثمينة سببه الرئيسي الانانية الشديدة المتأصلة في نفوسهم منذ الزمن القديم. وقد ترسخت خصلة الانانية في سيكولوجيتهم الجمعية بفعل الاحداث التاريخية القديمة والحديثة التي عرضهم فسوقهم لها.

وهكذا فان خصلة الانانية المفرطة وحالة العوز الناشئة عن تشردهم في مختلف اقطار الدنيا ظلتا تدفعانهم،على الدوام، طبعا لمنطق الحياة، الى استعمال الكيد والمكر استعمالا مفرطا في اخذ الاشياء من ايدي اصحابها الشرعيين، ولاسيما مكر تأليف عصابات للسرقة والنشل، غالبية اعضائها من غير اليهود، وتكليف تلك العصابات بتنفيذ السرقات على نطاق واسع.

وهذا بالذات ما يقوم به «فيجن» في رواية «ديكنز» التي نحن بصددها، في مدينة لندن.. وفي ضواحيها.

لقد سجلت كتب التاريخ القديمة خصلة السرقة واكل مال الناس بالباطل التي تتحكم بنفوس الصهاينة وتوجه مجمل نشاطهم، وسجلتها ايضا الكتب الدينية المقدسة.

وقد اخبرنا القرآن الكريم عن سرقة جماعية خسيسة من جيرانهم المصريين دبرها الصهاينة ونفذوها عشية خروجهم من مصر مع النبي موسى، وان اسفار التوراة مليئة بالاصحاحات التي تدلنا على ان واحدا من اهدافهم التي دفعتهم إلى تحريف التوراة هو ان يزينوا فيها لأنفسهم توجههم الدائم الى سرقة اموال غير اليهود، وان يبرروا فيها للآخرين ذلك التوجه، واما التلمود فإن علماءه قد سجلوا فيه نظرية صهيونية غريبة تبرر سرقتهم لاموال الآخرين تبريرا سيئا. فقد قرروا فيه ان اليهود هم وحدهم شعب الله المختار، وانهم بسبب ذلك هم المالكون لكل ما في العالم من مال وثراء وأرض، وان على كل صهيوني، بناء على ذلك، واجب سرقة مال غير اليهود منهم، لأن تلك السرقة لاتعدو ان تكون في نظرهم عملية استرداد لاموال اليهود من سالبيها.

لقد كان «ديكنز» على علم بكل ذلك الانحراف في الفكر الصهيوني، لأنه امر معروف في كل اوروبا وأمريكا، ولذلك رأى ان يجعل المضمون العملي لتلك النظرية الصهيونية المنحرفة موضوعا لرواية «اوليفر تويست».

سبب سيكولوجي

ان طيف فقدان الأمن الذي ينتاب عقول اليهود على الدوام يفسر رغبتهم المفرطة في اختلاس الاشياء من غير اليهود. انهم يحاولون دائما ان يتغلبوا على القلق النفسي الذي ينشأ عن فقدان الشعور بالامن بطرق سلبية كثيرة، فكرية وعملية، احداها هي بذل جهد غير عادي في الاستحواذ على ما في ايدي الآخرين من اشياء، لأن هذا الاستحواذ له في نفوسهم قيمة رمزية كبيرة، تسحر عقولهم، انه يوحي الى تلك العقول الوهم الشاذ بأنهم هم المالكون، وبأنهم اسياد غيرهم بلا منازع.. وبأن غيرهم عبيد لهم.

وهكذا فإنهم عمدوا دائما إلى الاستحواذ على ممتلكات غيرهم بمختلف الوسائط الممكنة، بما في ذلك طريقة السرقة، كلما وجدوا الى ذلك سبيلا، وتوهموا دائما ان هذا الاستحواذ يخلصهم من جحيم القلق والشعور بفقدان الامن الذاتي، ولكنهم فعلوا ذلك من غير جدوى لان هذاالقلق ظلت وطأته تشتد داخل عقولهم عبر التاريخ الطويل، بسبب ازدياد تفككهم، واشتداد عزلتهم، وكلما اشتدت وطأة عزلتهم على نفوسهم، كلما ازداد تفككهم الداخلي مع مرور الزمن. اشتد هوس الاستحواذ في نفوسهم، وزاد ميلهم الشاذ الى تصور ان العلاقة بينهم وبين غيرهم من البشر هي علاقة بين اسياد وعبيد، وترسخ الوهم في عقولهم بأنهم هم الذين يحق لهم وحدهم ان يسيطروا، وبأن غير اليهود ليسوا اكثر من عبيد لهم او حيوانات يسخرونها كما يشاؤون وليس من حقها ان تملك شيئا.

هذا هو المبدأ العام الذي يريدون ان يحلوه محل كل مبدأ آخر في مجال العلاقات البشرية، والذي يحلمون بامكان تنفيذ مضمونه تدريجيا، حتى يبلغ مداه، وقد اراد «ديكنز» ان يذكرنا بهذا المبدأ اليهودي عندما جعل «فيجن» يعلم تلاميذه: «ان مالا يسرقونه من الاشياء من اصحابها سوف يقوم بسرقته اشخاص غيرهم، فيكون السارقون هم الرابحون ويكون المسكون عن السرقة هم الخاسرون «ص ١٨٢-١٨٤».

الحواشي:

١- دونالد هيز Donald Hays، اكاديمي وكاتب وناقد وروائي امريكي، ولد عام ١٩٤٧، يعمل حاليا مدرسا لمادة النقد الأدبي بجامعة جنوب اليتوي ابرز اعماله الروائية «رابطة دكسي» the Dexi Association، اطفال الجلاد «the hangmans children» اضافة للعديد من الاعمال النقدية والشعرية والمقالة والقصة القصيرة.

٢- تفاصيل نشر الرواية هي كما يلي:
charles Dickens Oliven Twist - Harmonds Worth Pen Penguin

كاتب ومترجم من سورية

إضاءة نقدية

رواية «وسواس الهواء»

الرهان على النفسي

صدوق نورالدين

-١-

تعتبر «وسواس الهواء» الرواية الثالثة في المسيرة الإبداعية للروائي السوري: «خليل الرز» وزارة الثقافة السورية ١٩٩٧ وهي مفارقة على مستوى التجارب التي ابدعها مجموعة من الروائيين السوريين الذين تدوولت اسماؤهم بشكل لافت منذ الستينات - بالنسبة لي خاصة - والمتمثلة في «حنا مينه» و«نبيل سليمان» و«وليد اخلاصي» و«هاني الراهب».. وأيضا بالنسبة لرواد القصة آنئذ «زكريا تامر» و«عادل أبوشنب» على أن مفارقته تبقى حاضرة، حتى في سياق تمثلنا للأسماء الجديدة، والتي بتنا نعرف منها «فيصل خرتش».

-٢-

أن أول مايثير قارىء الرواية مسألة التجنيس، فهي تنشر ضمن سلسلة «روايات وقصص عربية» دون أن ينصص بخصوصها عما إذا كانت مجموعة قصصية أو رواية.. ولئن كان التجنيس ضمن المجموعة مستبعدا، فإني أعتبر «وسواس الهواء» نصا روائيا من جهة كلّمه، ومن ثانية لتباين مستويات الوعي بين شخوصه، وثالثا لتداخل لغاته.. بيد أن ما يجدر التأكيد عليه الصيغة المعتمدة في عمليةالابداع الروائي، وهي صيغة زاوجت بين تقنيتين :الروائية، حيث التدفق السردي وعرض الشخصيات والنمو بالحدث، والمسرحية المرتكزة على الحوار دون أن تخلو من المواصفات السالفة..

من ثم تتداخل التقنيات في سياق حواري متوازي ، بعيدا عن الادعاء بأن الروائي مال إلى تغليب احداها، وعلما بأن لـ «خليل الرز» مسرحية تحمل عنوان: «اثنان ١٩٩٦»

-٣-

على أن مايعمل على إثارتنا - ونحن بصدد تلقي «وسواس الهواء» الحكاية التي يعمل على تطويرها والنمو بها الروائي، وهي ترتهن للنفسي اكثر من سواه، ذلك أن الحديث عن المرأة التي لايذكر اسمها، وإنما صفة ثوبها «المرأة ذات الثوب المورد»، والأمر ذاته بالنسبة لبقية الشخصيات، وهو تغييب قصدي من أبرز دلالاته المحو والذوبان في الانساني، بحكم أن العادة تحقيق التمييز والتفريد باسم العلم، في حين أن السياق المتحدث عنه فرض على الروائي مسألة الاختيار: بين الاسم أو ما تنفرد به الشخصية، مما يلازمها منذ البداية وإلى الختام .. أقول إن هذه المرأة توسس لعلاقاتها من الوساوس المتمكنة منها، سواء في تعاملها مع الأشياء، أو الزوج داخل البيت، أو الجثة الملقاة بالمستشفى، والتي قد تحيل على جثة الزوج، أو مع المرأة النحيفة، أو الرجل العجوز والخادمة.

أن حكاية الوسواس التي يترجمها هواء المرأة، لاتبقى مقتصرة عليها فقط، وانما تمتد لتطال بقية الشخصيات الروائية، ولكأن ما يتحكم في توجيهها المرأة ذاتها..

فبعيدا عن الخلفيات الاجتماعية والتاريخية التي تبنى عليها الشخصية، وبالتالي تحدد لها موقعا في الوسط الاجتماعي، يتحقق الرهان على فكرة الوسواس النفسية من خلال فضاءين الأول منهما يعمل على تأطير الثاني واحتوائه:

١-فضاء المستشفى الذي يستهل به النص وينتهي. وتلعب ضمنه المرأة ذات الثوب المورد الشخصية الرئيسية.

٢- فضاء البيت المؤطر، والذي يعكس استعادة زمنية تضيء جانبا من علاقة المرأة مع أسرتها، والذي في أعقابه تم انتهاء المرأة إلى المستشفى..

إن الفضاءين، وعلى مستوى إعادة بناء الرواية، يلزمان بأن يكون:

أ- فضاء البيت في البداية

ب - فضاء المستشفى عند الانتهاء

ولكأن جذور فكرة الوسواس نبعت من داخل البيت، فيما متتالياتها امتدت لتصل إلى المستشفى.. فالفضاء الثاني نتيجة للأول..

-٤-

إن الروائي ومن خلال «وسواس الهواء» ينشغل بفكرة، وليس قضية.. وفكرته كما أشير نفسية، مما ترك اثره لامحالة على الاجتماعي. ومما خلق فراغا في حياة كل شخصية من . تلك التي احتضنها فضاء المستشفى.. فالتكامل والانسجام بين هذه الشخصيات يكاد يكون شبه منعدم، ذلك أنها في بحثها عن إرساء تقاليد حياتية حوارية انفردت كل منها بعالمها. انطلاقا من هواجسها ووساوسها الذاتية الخالصة.. ومثل هذه الصورة تضع هذه الشخصيات في وضع قلق منعزل ومغترب على السواء.

والأصل أن النفسي في الحياة العربية يعيش شبه مقصى، أقول يظل على الهامش..

-٥-

تبدو قراءة الرواية في سياق الانتاج الروائي السوري الراهن، وعلى أوسع مدى العربي. خارج الدائرة التي تنحوها الكتابة الروائية العربية، والتي يتضح بأن احتمامها الأساسي إما شكلاني «نماذج روايات المغرب» أو اجتماعي يتمثل خلفيات المعيش والاصلاح باستدعاء محور الشرق - الغرب «الرواية المصرية»، أو الرهان على اسئلة التاريخ والامتياح بشكل أقوى من التجربة الذاتية «الرواية السورية». أو إعادة بعث أسئلة التنوير، ومكافحة التيار الأصولي «تجربة الرواية الجزائرية». فـ «خليل الرز» اختار أسئلته التي تؤرقه. كما صيغة الكتابة الروائية. ليبقى السؤال: نحو أي أفق ستعبر الرواية القادمة للروائي «الرز»؟

- وسواس الهواء
- خليل الرز
- وزارة الثقافة السورية ١٩٩٧

* كاتب من المغرب

ديوان الشعر العالمي

الشاعر الكندي بول موران

شوقي عبد الامير

- ولد الشاعر الكندي بول موران عام ١٨٨٩ وتوفي عام ١٩٦٣.
- ينتمي الى عائلة برجوازية كندية من مدينة مونتريال.
- عمل محاميا بالاضافة الى نشاطه الشعري وكذلك مصمما للديكور.
- كان الصراع الدائر في مطلع هذا القرن في مونتريال وهي مرحلة فتوة الشاعر يتركز على فكرتين إما العالمية وإما الاقليمية - وبالمفارقة فإننا نعيش اليوم في نهاية هذا القرن وقد عاد الصراع قائما على ذات المحورين، فإما العولمة كما تسمى اليوم، وإما الاقليمية أو اللاعولمة. وقد اختار شاعرنا موقفا مضادا من العالمية في ذلك الحين.

جاء الى باريس عام ١٩٠٧ ودخل الى السوربون حيث عمل رسالة دكتوراه في القانون، وفي الوقت نفسه نشر أول دواوينه باللغة الفرنسية وهي لغته الآم شأنه في ذلك شأن كل الكنديين من أصل فرنسي والذين يشكلون نسبة غالبة من سكان مدينة مونتريال.

- عاد بول موران الى مونتريال عام ١٩١٤ ولم يتركها الى فرنسا قط.
- عمل أستاذا في جامعة المكسيك وقضى أغلب حياته في مونتريال.
- صدرت له دواوين عديدة أهمها:
  - الطاووس عام ١٩١١
  - قصائد الرماد الذهبي عام ١٩٢٢
- تأثر شعره كثيرا بشعر مالارميه الفرنسي المتميز بالذهنية الثاقبة والأعماق الرؤيوية.

قصائد مختارة

نصيحة

لاتحلل قط القلب الحزين والحاذق
الذي يقلقك ويربطك
فإنك لن تلقى إلا غلواء
الوجد،
شرح ببرودة هذه الدعة
التي تلجأ اليها روحك
إن أكثر العشاق جنونا
كانوا يقلدون كلمات هنا وهناك
في الكتب
اطرد ذكرى الوعود الساذجة
لتلك التي تحب
لن يرى روحك سوى
مواضيع لروايات
وحبرا لقصائد
لاتتحدث أيضا عن الأيام الجميلة
التي خصصتها للطبيعة
لأن ذاكرتك منذ ذلك الوقت
قد خبطت وخلطت أشكالها
بالأدب
الحاضر السريع والمستقبل الأخاذ
لا يفتن ولا يلامس
عليك أن تنسى كل المشاعر الجديدة
وكل الرقة العذبة
وعلى أي حال، فبشكل غير إرادي
سيطردها المخ المتهور نفسه
ولكن خاصة عندما تقف أمام شجيرات الدفلى
اهرب من الأغصان المرة
- ياليرجا من العاج والصلصال -
لا راحة إلا بين القبور
ذلك اللجوء العاصف والأكيد

ساعة

في الأفق عندما يأتي المساء
يتراجع الذهب
وتتحاور كل نفس
مع أزرق الشفق
•••
هي، تمر عبر فلتر سري
لتتحرر
من رغبتها القلقة
الكثيفة والخائفة من الحياة
•••
آه ياقلبي الحزين،
خذ حدادك وحلمك
لأن أي إشارة هي استقبال
وكل آهة أكذوبة.
•••
هذه ساعة الرماد التي تبعث
على الضجر
حيث أجنحة الخفافيش
تداعبك بشكل قاتل
•••
ساعة لانتخابات العاشقة
والأحلام
المتشنجة والأليمة
لقبلات الهدنات الحذرة
ساعة الأشباح هذه
هي الساعة حيث سأموت.

اخبار واصدارات

قاموس الفريد في المصطلحات الحديثة

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت صدرت الطبعة الثالثة من قاموس (الفريد في المصطلحات الحديثة) لمؤلفه قسطنطين ثيودوري، وهو قاموس معد لوضع المصطلح الانجليزي ومعناه العربي وخاصة في المجالات الهامة من حياتنا اليومية مثل ترجمة مختارات من القرآن الكريم والأحاديث والأمثال والتعابير اللغوية والصحفية والدبلوماسية والسياسية والصناعية.

ويضم القاموس عدة ملاحق ومقدمات تشير الى الجهد العلمي واللغوي حول الكتاب وحول فنون الترجمة وخاصة ترجمة المصطلح المعاصر وأهمية ذلك في الحياة اليومية والعلمية.

تحديث معماري للمدينة الاسلامية

دعت ندوة (المدينة الاسلامية والتصميم المعماري المعاصر) التي نظمتها جمعية المحيط الثقافية بالتعاون مع صندوق آغا خان للثقافة في مدينة أصيلة المغربية الى تحديث معماري للمدينة الاسلامية يراعي الأصالة.

وقد تمحورت مواضيع الندوة حول تطور المدينة الاسلامية في مواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وبرامج الوقاية والتصميم المعاصر. وأكد المشاركون في الندوة من خلال مداخلاتهم على الطابع التفاعلي بين الحضارات في ميدان التعمير مشيرين الى أن الهندسة المعمارية الاسلامية تركت بصمات راسخة في التراث المعماري لعدد من الأمم.

وأبرزوا ان التراث المعماري الاسلامي يتعرض باستمرار لسياسة تدخلية لاتحترم روحه ودعوا الى وضع حد لهذه الوضعية قبل أن تأخذ أبعادا عكسية.

وأوضح المشاركون ان المدينة الاسلامية تختلف جذريا عن المدن الأوروبية التي تعود الى القرون الوسطى مشيرين الى وجود عدد من المؤشرات التي تؤكد هذه الحقيقة كما هو الشأن بالنسبة للمدن المغاربية حيث الفصل بين الأنشطة التجارية والمناطق المخصصة للسكن.. ودعوا الى روح المحافظة على روح الابتكار للمدينة الاسلامية عن طريق التحليل لما وراء المظاهر من خلال عمل يعتمد على فحص دقيق للوثائق والمعطيات المتشابهة.

هرم منقرع

ذكرت مصادر مختصة بالمجلس الأعلى للآثار انه بانتهاء مشروع ترميم هرم منقرع ينتهي المشروع المتكامل لترميم الاهرامات الثلاثة الذي بدأ منذ ثلاث سنوات حيث كانت تعاني من مجموعة من المشكلات بسبب زيادة أعداد الزائرين وفي مقدمة هذه المشكلات زيادة نسبة الرطوبة والأملاح على الجدران الداخلية للاهرامات وهو ما أثر على النقوش والرسومات وهدد سلامة الاهرامات من الداخل.. ومن المقرر ان يتم افتتاح ٩٧ هرما آخر بالمنطقة لتخفيف الضغط على الاهرامات الثلاثة وكذلك فتح الزيارة بالتناوب والتبادل بينهم لاعطاء الفرصة لمراقبة نسبة الرطوبة والأملاح والحرارة.

«ضوء اسود»

صدر للشاعر العراقي برهان شاوي كتاب شعري يحمل عنوان (ضوء اسود) بتذييل (نشيد حب عراقي) وبغلاف ذي تصميم جميل ولون ترابي يعيدنا الى الوان الحضارات التاريخية القديمة.

الديوان عباره عن نص طويل يتميز بنفس ملحمي ويمتلىء بالصور الشعرية الجميله القادرة على اثارة الدهشة محلقة في اجواء لغة مبتكرة. من اجواء الكتاب - القصيدة نقتطف المقطع التالي:

انهضي من رقدتك
اذن..
أيتها السيدة الحالمه..
فمن السماء هوى..
دب من الكريستال
انه في الحديقة يتجول..
يناغي الطيور..
ويداعب الاسماك في البحيرة..
استيقظي أيتها السومرية..
ثمة ضوء أعمى..
يطرق الباب..
انه يستهدي..
بشمعة من ظلام.

ابداع




صدر العدد الثامن من مجلة (ابداع) الشهرية التي تصدر عن الهيئة المصرية العامه للكتاب. وقد تضمن العدد ملفا خاصا بمناسبة الذكرى الثمانين للناقد المعروف عبد القادر القط. الى جانب عدد من الدراسات منها حول رحيل شاعر القرن الجواهري كتبه عبد المنعم رمضان، ونهاد شريف رائد الخيال العلمي ليوسف الشاروني. ودراسة مترجمة لاندريه مورو في البحث عن بروست. الى جانب عدد من النصوص الشعرية لكمال نشأت ومحمد الطوبي وطارق الكرمي وبشير القمري. اما في مجال القصة فقد تضمن العدد قصصا لنعيم عطيه وشمس الدين موسى وأمير مكرم بباوي وباسمة العنزي. الى جانب ملف تشكيلي عن رؤيا الفنان بدوي سعفان اعده صلاح ابونار. ولم يخل العدد من المتابعات المسرحية والرسائل الصحفية لكل من هناء عبد الفتاح ويس الضو وصبري حافظ وعزمي عبد الوهاب.

كل خميس

البصيرة تمشي بجوارك

لسعات الذباب لاتوقف حصاناً راكضاً
(بيتهوفن)

فاطمة السويدي*

(١)

لا أحد يعاتبك اذا ما غبت طويلا طويلا، وأنت غارق في عزلة وحيدة.

لا أحد يقف على النافذة هذا الصباح، حتى العصافير الصغيرة انطلقت بعيدا وتركت النافذة مغلقة.

لا أحد يفتح لك الدار، ويهمس: تأخرت قليلا، سوى الجدار الذي يحييك على عودتك، ويلتفت اليك بعيون شبه نائمة!

لا أحد يلهج بحرك الهائج - بالداخل - والهادئ - بالخارج، ورغم أن الشمس سطعت بحرارة على موجك، لكنك لم تدرها التفاتا إلا عندما ولت الادبار غاضبة!

لا أحد يسمع ألمك اذا ما انغرس بين ضلوعك المقاومة للكآبة ومساء الوحشة.

لا أحد يرى الحيرة والحسرة اللتين تأكلان معك زادك ودمك وحياتك المتبقية.

لا أحد يدري بتقاسيم الوجع المخبأ هناك سوى البلد الذي لن يخذلك أبدا!

لا أحد يرسل اليك شمسا ساطعة تزيل العتمة، وتذهب تلك الأغصان البالية عن حقلك.

لا أحد يقرأ المعاني البعيدة، حتى تدخل الغيمة البيضاء المجنحة، التي تحملك بعيدا نحو التلاقي الحار.

لا أحد غير وردة الكتابة التي تتفتح أوراقها باعثة الصحوة والتألق الى عينيك المنيرتين، فتنهض البصيرة على قدميها وتمشي بجوارك.

(٢)

بنت البلد تخترق الجبال والصعاب لتبعث النور اليك وحدك من تلك الجهة البعيدة المنسية حتى يضيء تلك العين الباكية ليلا ليلا.

يغمر النور المكان، ويغمرك أيها الوحيد أكثر فأكثر، ويغمر تلك اليد المتروكة على المكتب وهي تنتظر.

هل هناك طعم للدنيا غير مذاق العلقم والحزن والذي كانت ترشفه بنت البلد برفقة فنجان القهوة ؟! وإلا كيف هو الطعم الآخر الذي يدعو الأرواح الى التلاقي عن بعد ؟!

(٣)

ألم تدر أن من يخذل بنت البلد تخذله الرمال التي يمشي على سواحلها، تخذله الشمس التي تغيب من بين يديك اللتين تحاولان جذبها اليك!

كيف تطيع الشمس المخذولة على الاشراق من جديد ؟!

وتخذلك المدينة التي تعرف تفاصيل وجهها وجسدها المكتنز بألوان شتى من الأفاعي.

ويخذلك الباب المشرع على أجنحة من حضور دائم.

كما تخذلك تلك البساتين المترامية فوق شواطئ عينيك، التي تذبل كل أزاهيرها، إلا زهرة بنت بلدك.

(٤)

بنت البلد لن تسكت صوت ذلك الحلم العملاق الذي زلزل كل العراقيل الأحجار والمدن، وأتى طارقا بابها كما الهواء البارد الداخل الى جدران الصيف الضيقة، تتسع لتصير بيتا بديعا!

ليكن ذلك الصوت سماء ترعى الخطوات المقبلة، والأيدي المرتعشة، والقلوب المنتفضة، من أجل أيام أجمل لم تحيها بعد.

ليكن غصنا أخضر يتجدد الآن، تحفه بنت البلد بالماء والندى والورد، وإرادة الأشجار القوية في وجه العواصف، وصبر الجداول المنساب في عمق الأرض المتعطش للون الحياة الجديد.

(٥)

نخيل البلد تقف صامدة على أرضها لاتنحني لأحد أبدا. لا تطأطئ رأسها إلا عندما تموت، وهكذا هي بنت البلد.

وبنت البلد لاتخذل ضوء النهار أو الليل، لاتخذل أحدا، فكيف تخذل بلدها الصغير ؟!

* كاتبة من الامارات



ما الذي تذكره ؟
رنين الطَبل
نقرات الفؤاد المُدْمى
أمْ تلك النّار التي تبعتك
وما انقطعت عنك
أبداً ؟

ما الذي تذكره، يا حبيبنا!
وأنتَ تجلس بعصاك الصفراء
خلف صوت الأمسِ
وتحدق في غدنا.

علي أبو الريش

عدسة: ضياء شودري



مختارات
من التراث الانساني

الممثل.. لاعب قوي القلب

أفتونان آرتو*

أن نصنع الفن يعني.. حرمان الحركة من دويها في الجسم.

* * *

المسرح هو المكان الوحيد في العالم الذي لا تتكرر فيه الحركة مرتين..

* * *

لسنا أحراراً.. ولا تزال السماء قادرة على السقوط فوق رؤوسنا.. ولقد جعل المسرح لكي يعلمنا ذلك أولا..

* * *

علينا أن ندخل في النور ثانية عناصر الدقة، والكثافة والسمك.. وهكذا نوجد الحر والبرد والغضب والخوف.

* * *

لا يستحق أن يقول أنه مؤلف، أي مبدع، إلا من يملك الحق في الإشراف على خشبة المسرح مباشرة.. هنا بالذات تكمن النقطة القابلة للجرح في المسرح كما نراه.

* * *

الممثل لاعب قوي القلب.

* * *

لكل انفعال أسس عضوية.. وإذ ينمي الممثل انفعاله في جسمه، يشحنه ثانية بالكهرباء.

* * *

وأن نعرف مقدما نقاط الجسم التي يجب مسها.. يعني قذف المتفرج في التشنجات السحرية.

* * *

توجد تفاصيل تكفي لكي نفهم.. قد يفسر الإيضاح شعر الشيء..

* * *

كما يجتاح الحب العظيم النفس المتأهبة للتمرد..

* * *

يتدهور المسرح المعاصر لأنه فقد الإحساس بالجدية من ناحية، والإحساس بالضحك من ناحية أخرى.. لأنه قطع صلته بالجدية.. بالفاعلية المباشرة الضارة، باختصار.. بالخطر..

* * *

ولأنه قطع صلته بروح الفوضى العميقه، أساس كل شعر.

* * *

ذلك أن الشعر الحقيقي شعر ميتا فيزيقي.. أردنا ذلك أم لم نرد.

* * *

ويبدو أنه لا يمكن أن يوجد المسرح أو توجد الدراما.. حيث يسود النظام والبساطة..

* * *

ويبدو ما حققناه وهو قائم على الحوار فقط.. مجرد لعثمة.

* * *

ونظن أن صوت النور نفسه. يلتقط.. وأن ضجيج الوحدة الثقيلة يتحول إلى بللور يطير...

* * *

على المسرح أن يأتي إلى وضح النهار بحركات إيجابية فعالة..

* * *

والمسرح هو المكان الوحيد وآخر وسيلة جمالية بقيت لنا للوصول إلى الجسم مباشرة.

* * *

وهكذا يعمق الممثل شخصيته بحدة الأنفاس المسنونة.

* * *

كذلك المسرح داء.. لأنه التوازن الأعظم الذي لا يكتسب بلا هدم.

* * *

تقلق المسرحية الحقيقية راحة الحواس، وتحرر اللاشعور المقهور..

* * *

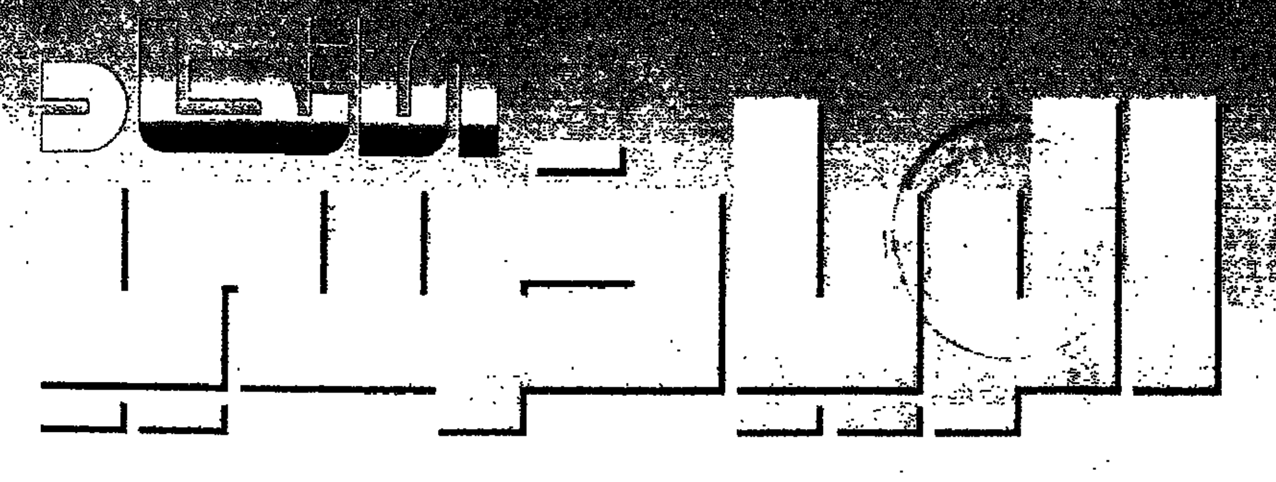
يوجد في المسرح، كما يوجد في الطاعون شيء ينتصر وينتقم في آن واحد.

* * *

اختيار منى مطر*

* من كتاب (المسرح وقرينه) لانتونان آرتو - ترجمة الدكتورة سامية أسعد دار النهضة العربية - القاهرة.

* كاتبة وصحفية من الإمارات



خميس ٢١ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ أغسطس ١٩٩٧م

في مونديال كرة اليد بتركيا

شبابنا يلعبون اليوم على الفرصة الاخيرة امام النمسا

بعد تجربة قوية

منتخبنا يتعادل مع مالي بدون أهداف

■ حقق منتخبنا الوطني لكرة القدم سلسلة مبارياته التجريبية بمعسكره الاوروبي امس بالتعادل مع منتخب مالي بدون اهداف في اللقاء الذي جرى على ملعب مدينة فرخنت الواقعة بجنوب المانيا بالقرب من ستوتجارت. اللقاء جاء قويا ومثيرا للغاية .. منتخب الامارات شوطه الاول في حين انتقلت السيطرة في الشوط الثاني لمنتخب مالي بفضل اللياقة البدنية العالية للاعبيه. وقد خاض المدرب البرازيلي لفريقنا المباراة بتشكيل قد يكون هو الاقرب لما سيتم تثبيته في المرحلة المقبلة.. حيث مثل منتخبنا: محسن مصبح وحسن سهيل وحمدون واسماعيل راشد وخالد شهداد، علي حسن وحسن سعيد واحمد ابراهيم وعادل محمد، زهير بخيت وخميس سعد. وفي الشوط الثاني نزل الطلياني مكان خميس سعد وحل بخيت سعد محل خالد شهداد، وعبدالسلام جمعة مكان أحمد ابراهيم.


منتخب كازاخستان يتحدى الرطوبة ويهزم الجزيرة ١/٦



الاسبان وكابرياتي يودعون فلاشينج ميدوز



في الاقتصاد

■ سهم ابوظبي الاسلامي يرتفع الى ٢١,٥ درهم بعد تراجع المعروض

■ «المالية» تتلقى دعوة للمشاركة بمؤتمر دور التكنولوجيا في دعم الصناعة

■ تواجد كبير للشركات الوطنية والاجنبية بمعرض تكنولوجيا الانابيب ٩٧

٣١ مليون جنيه خصصتها مصر لتنظيم كأس العالم للناشئين

■ أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان مصر خصصت حتى الآن ٣١ مليون جنيه لاستعدادات بطولة كأس العالم للشباب تحت ١٧ سنة منها ٢٥ مليون جنيه لمنشآت الملاعب الاربعة ببورسعيد والقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وستة ملايين نفقات استضافة واقامة واعاشة الفرق واللجنة المنظمة ولجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأضاف الدكتور عمارة خلال الافتتاح الرسمي لاستاد بورسعيد الرياضي والذي شهده مصطفى صادق محافظ بورسعيد واعضاء اتحاد كرة القدم ان المبالغ التي تم انفاقها تعد استثمارا لمصر لاستضافة مختلف البطولات العالمية الكبرى مشيرا الى انه على ضوء النجاح في تنظيم هذه البطولة ستتقدم مصر لاستضافة بطولة كأس العالم للكبار في عام ٢٠٠٦.

منتخب البرازيل وصل الى الاسماعيلية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ وصلت القاهرة مساء امس الاول بعثة فريق البرازيل وتوجه على الفور للاسماعيلية لاقامة معسكر تدريبي لمدة اسبوع.

وبوصول منتخب البرازيل يصل عدد الفرق التي وصلت القاهرة الى ٤ هي غانا التي تقيم بفندق المقاولون العرب وكوستاريكا التي توجهت الى بورسعيد بالاضافة الى البحرين.

ووصل ايضا خافيير اوتيرو مندوب الاتحاد الدولي في حين يصل السبت جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي ومعه جوزيف بلاتر.

ومن ناحية اخرى تصل بعثة منتخب الارجنتين يوم الاحد القادم وتتوجه على الفور الى بورسعيد.

بعد اقتحام مرتضى منصور للاجتماع

اعضاء مجلس ادارة الزمالك يطلبون الحماية من وزير الداخلية

■ اصدر نادي الزمالك بيانا حول الأحداث المؤسفة التي شهدها اجتماع مجلس الادارة مساء الاثنين الماضي ولجوء الاعضاء للنيابة بعد اقتحام مرتضى منصور عضو المجلس الذي تم تجميد عضويته لغرفة الاجتماع وتهديد الاعضاء بصاعق كهربائي وسوائل محرمة قانونا.

ووجه المجلس بيانا لوزير الداخلية يطلبون منه الحماية واكد د. كمال درويش رئيس مجلس الادارة ان الامور اصبحت هادئة وان اعضاء المجلس يحاولون لم الشمل من جديد.

وبعيدا عن تصريحات د. كمال درويش ولجوء مرتضى منصور للنيابة ومعه امير الرفاعي مدير عام النادي فان هناك مجموعة كبيرة من الاعضاء بدأوا في اقناع الاعضاء العاملين بعقد جمعية عمومية غير عادية لطرح الثقة في مجلس الادارة بعد ان انشغل المجلس بخلافاته ومشاكله الكثيرة التي وصلت الى نيابة العجوزة.. واصابة الاعضاء باستياء شديد.

وقد تزعم الحركة المطالبة بعقد جمعية عمومية كامل البيطار وزكي عثمان وجورج سعد ويرون ان حل مجلس الادارة واختيار مجلس جديد سواء بالانتخاب او التعيين افضل كثيرا من بقاء الوضع كما هو عليه.

وقد كلف د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى مجموعة من كبار معاونيه لتقصي الحقائق لاعداد تقرير بالأحداث الاخيرة لاتخاذ القرار المناسب.

يديرها طاقم حكام سعودي

الوحدات والفيصلي في قمة مثيرة على درع الكرة الاردنية

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ يخوض فريقا الوحدات والفيصلي على ستاد عمان الدولي مساء اليوم لقاء القمة المنتظر بينهما في نهائي مسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي «٩٧» وهو اللقاء الذي ينتظر ان يحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة نظرا لكون الفريقين يضمان النخبة الابرز من نجوم الكرة الاردنية وهما يتنافسان دوما على زعامة المسابقات المحلية.

ويدير لقاء نهائي الدرع لأول مرة منذ انطلقت المسابقة عام «٨١» طاقم حكام غير اردني حيث سيتولى ادارة اللقاء طاقم حكام دولي سعودي بقيادة الحكم الدولي عمر المهنا، وذلك بناء على طلب النادي الفيصلي الذي رفض اللعب في المباراة امام فريق الوحدات الا باستقدام طاقم حكام من خارج الاردن، حيث وافق اتحاد الكرة الاردني على طلبه شريطة ان يتحمل الفيصل كافة النفقات المترتبة على استقدام طاقم حكام من الخارج لادارة المباراة.

كارل لويس يتلقى تهديدات بالقتل!

منظمة مجهولة تعلن مسؤوليتها عن تفجير ملعب جوتبورج

■ اعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها تسمية «نحن الذين بنينا السويد» مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في استاد جوتبورج اكبر واهم ملاعب السويد، الاثنين الماضي وادى الى تدمير مدخل خروج الرياضيين الى ارض الملعب من دون وقوع ضحايا.

وكانت المنظمة نفسها اعلنت مسؤوليتها عن تفجير الملعب الاولمبي في ستوكهولم في ٨ الشهر الحالي احتجاجا على المبالغ الباهظة التي خصصت لملف ترشيح المدينة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وتتنافس ستوكهولم مع روما واثينا وبوينس ايرس وكيب تاون (جنوب افريقيا) على تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤ وستختار اللجنة الاولمبية الدولية اسم المدينة التي ستحظى بشرف التنظيم في ٥ سبتمبر المقبل في لوزان.

وذكرت صحيفة «جوتبورج بوستن» امس ان نجم العاب القوى الامريكي كارل لويس الذي اعلن اعتزاله اللعب ورياضيين آخرين يدعمون ترشيح ستوكهولم تلقوا رسالة تهديد من المنظمة التي تدعي انها «تمثل الطبقة العاملة».

وأشارت الى ان المنظمة، التي بعثت برسالتها الى صحيفة ارجنتينية، كتبت فيها انها ستقتل كارل لويس وكل العبيد الذين يساعدون ستوكهولم في الحصول على تنظيم الالعاب الاولمبية.

على صعيد آخر، عرضت الاستخبارات البريطانية «سكوتلانديارد» مساعدتها من اجل تحديد هوية الفاعلين وتحييدهم. وقال متحدث باسم الشرطة السويدية «كل شيء يدل على اننا سنقبل» عرض الشرطة الجنائية البريطانية.

ولم تنجح الشرطة السويدية حتى الآن في تحليل شظايا القنبلة التي ادت الى تدمير قاعة الصحفيين في ملعب ستوكهولم الذي يعود بناؤه الى عام ١٩١٢.

ليكن ذلك الصوت سماء تر...
الخطوات المقبلة، والأيدي المرتفعة...
والقلوب المنتفضة، من أجل ...
أجمل لم تحيها بعد.
ليكن غصنا أخضر يتجدد الآن، ...
ينت البلد بالماء والندى والورد، و...
الأشجار القوية في وجه العواصف...
وصبر الجداول المنساب في عمق...
الارض المتعطش للون الحياة الجديد.

(٥)

نخيل البلد تقف صامدة على أرضها...
لاتنحني لأحد أبدا، لا تطأطىء رأسها...
عندما تموت. وهكذا هي بنت البلد.
وبنت البلد لاتخذل ضوء النهار...
الليل، لاتخذل أحدا، فكيف تخذل بلدها...
الصغير؟!

* كاتبة من الامارات

مختارات من تراث الإنسان...

الممثل.. لاعب قوي القلب

أنتونان ...

أن نصنع الفن يعني.. حرمان الحركة من...
الجسد.

***

المسرح هو المكان الوحيد في العالم الذي لا...
الحركة مرتين..

***

لسنا أحرارا.. ولا تزال السماء قادرة على السقو...
رؤوسنا.. ولقد جعل المسرح لكي يعلمنا ذلك أولا.

***

علينا أن ندخل في النور ثانية عناصر الدقة...
والسمك.. وهكذا نوجد الحر والبرد والغضب والخوف...

***

لا يستحق أن يقول أنه مؤلف، أي مبدع، إلا...
الحق في الإشراف على خشبة المسرح مباشرة.. ...
تكمن النقطة القابلة للجرح في المسرح كما أراه.

***

الممثل لاعب قوي القلب.

***

لكل انفعال أسس عضوية.. وإذ ينمي الممثل...
جسمه. يشحنه ثانية بالكهرباء.

***

وأن نعرف مقدما نقاط الجسم التي يجب ...
لقذف المتفرج في التشنجات السحرية.

***

توجد تفاصيل تكفي لكي نفهم.. قد يفسر...
شعر الشيء..

***

كما يجتاح الحب العظيم النفس المتأهبة للتمرد...

***

يتدهور المسرح المعاصر لأنه فقد الإحساس ب...
...احية. والإحساس بالضحك من ناحية أخرى.. ...
...لته بالجدية.. بالفاعلية المباشرة الضارة، ...
الخطر..

***

ولأنه قطع صلته بروح الفوضى العميقة، ...
...عر.

***

ذلك أن الشعر الحقيقي شعر ميتا فيزيقي.. ...
... فرد.

***

ويبدو أنه لا يمكن أن يوجد المسرح أو توجد ...
...يث يسود النظام والبساطة..

***

ويبدو ما حققناه وهو قائم على الحوار فقط...
...ثمة..

***

ونظن أن صوت النور نفسه، يلتقط.. وأن ...
...جدة الثقيلة يتحول إلى بللور يطير...

***

على المسرح أن يأتي إلى وضح النهار بحركته...
...الة..

***

والمسرح هو المكان الوحيد وآخر وسيلة جمالية ...
...صول إلى الجسم مباشرة.

***

وهكذا يعمق الممثل شخصيته بحدة الأنفاس ...

***

كذلك المسرح داء.. لأنه التوازن الأعظم الذي لا...
...هدم.

***

...تقلق المسرحية الحقيقية راحة الحواس، وتحرر ...
...موز..

***

...يوجد في المسرح، كما يوجد في الطاعون شيء...
...قم في آن واحد.

***

إختيار منى ...

من كتاب (المسرح وقرينه) لأنتونان آرتو - تر...
...ورة سامية أسعد دار النهضة العربية - القاهرة.

* كاتبة وصحفية من ...

في بطولة العالم لشباب اليد «٦٧»

الجولة الرابعة لمنتخبنا امام القاطرات النمساوية اليوم

المباراة لتحديد رابع وخامس المجموعة.. والفوز هدف الفريقين

= رسالة تركيا
محمد جاسم

■ يستأنف منتخبنا الوطني لشباب اليد مشواره في بطولة العالم السادسة لشباب اليد والمقامة حاليا في مدينة ترابزون التركية.. حيث يلتقي منتخبنا في التاسعة من مساء اليوم بتوقيت الامارات المنتخب النمساوي في آخر مباريات الفريقين في اطار الدور الاول لمنافسات المجموعة الثانية لتحديد المركزين الرابع والخامس.

ويدخل منتخبنا مباراة اليوم وبرصيده نقطة واحدة بتعادله مع روسيا في الافتتاح. فيما لا يملك المنتخب النمساوي اي نقطة حتى الان بعد ان خسر مبارياته الثلاث في المجموعة.

وبعد ان اتضحت الرؤية بالنسبة للمنتخبات الثلاث المتأهلة للدور الثاني وهي كل من بولندا وتونس وروسيا تأتي مباراة منتخبنا والنمسا لتحديد المركزين الرابع والخامس في المجموعة. فالتعادل والفوز يضمن لنا المركز الرابع اما الخسارة فانها تعني حصولنا على المركز الاخير في المجموعة.

الامل باق.. والمشوار لم ينته

وللتوضيح اكثر فاننا نشير الى ان الفوز او الخسارة في مباراة اليوم لا تعني ابدا نهاية المشوار بالنسبة لمنتخبنا وبمعنى اخر فان المركز الخامس من شأنه ايضا ان يضمن لنا البقاء والاستمرار في البطولة الى يوم غد على اسوأ تقدير.

وحسب لوائح البطولة والتي تطبق لاول مرة في بطولات العالم.. فان النظام الجديد ينص على ان يلتقي رابع المجموعة الثانية مع خامس المجموعة الاولى فيما يلتقي خامس المجموعة الثانية برابع المجموعة الاولى.. وهذا يعني انه لو فاز منتخبنا على النمسا اليوم سيحصل على المركز الرابع وبالتالي سيلاقي اما منتخب تركيا او اوكرانيا اللذين يأتيان في المركزين الرابع والخامس في المجموعة الاولى..

وإذا خسر منتخبنا اليوم فان ذلك يعني حصولنا على المركز الخامس وسنلاقي المنتخب الذي سيحل رابعا في المجموعة الاولى والذي ما زال معلقا بين منتخبي اوكرانيا وتركيا. والفائز في تلك المباراة يلاقي بطل المجموعة الاولى يوم الاحد القادم والفائز يضمن لنفسه بلوغ دور الثمانية. وباختصار شديد فان الاحتمالات كلها تشير الى امكانية مواصلة المشوار على الاقل الى يوم غد، وكل شيء وارد وجائز في البطولة التي شهدت العديد من المفاجآت حتى الان.

وبعيدا عن كل تلك الحسابات.. فان شبابنا مصممون على تحسين الصورة غير المتوقعة التي تعرض لها في المباراة الثالثة له في البطولة.



منتخب اليد للشباب.

■ بعيدا عن الفوز والخسارة.. المركز الخامس لا يعنى نهاية المشوار وغدا يتحدد المصير!..

■ اغلاق ملف مباراة بولندا.. واعتبارها كبوة مفاجئة..!

واكد اللاعبون ان الجميع يسعى الى تحقيق الفوز في مباراة اليوم لاعادة تلك الصور الجميلة لمنتخب الامارات في بطولة العالم وان ذلك لن يتحقق إلا من خلال الفوز على النمسا في مباراة اليوم رغم صعوبة الموقف والمباراة بشكل عام.

آدم محمد.. لم يكن هناك تقصير.. وقوة المنتخب البولندي اصابتنا بالاحباط

واشار آدم محمد كابتن المنتخب.. الى ان اللاعبين لم يقصروا ابدا في مباراة بولندا ولكن الامكانات الهائلة التي يتمتع بها لاعبو بولندا ادخلت اليأس في قلوبنا واصابتنا بالاحباط رغم المحاولات الجادة والحثيثة لمجاراته.. وبصراحة فإن الاجسام التي يمتاز بها لاعبو الفريق البولندي والطول الفارع لدى اللاعبين والذي يتعدى المترين لدى معظمهم حال دون ذلك.. الى درجة اننا شعرنا في بعض الاحيان باننا نصطدم بحوائط صد اسمنتية وليس بلاعبين عاديين.. كما ان خبرة الفريق البولندي لعبت دورا مؤثرا في الخسارة التي تعرضنا لها..

واكد كابتن منتخبنا الى ان اللاعبين اغلقوا ملف المباراة الماضية والتفكير بات منصبا في مباراة اليوم وكيفية تحقيق الفوز واعادة الصورة الحقيقية لمنتخب الامارات في بطولة العالم.

دعوة على الغذاء

■ في محاولة منه لاخراج الفريق من جو المباريات والمنافسات والشد العصبي خاصة بعد الخسارة الثقيلة امام بولندا.. اقام عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد اليد ورئيس البعثة مأدبة غداء لبعثة المنتخب وحضرها جميع اللاعبين والجهاز الفني والاداري والاعلاميين المرافقين للبعثة وقد لاقت دعوة رئيس البعثة استحسان الجميع خاصة وانها جاءت في وقتها المناسب وفي يوم الراحة الذي تلى مباراة بولندا ويسبق مباراة النمسا التي ستقام اليوم.

نبيل سالم.. الصعبي

■ لهذه الاسباب اقيمت البطولة في هذه المدينة شخصيا لست راضيا عن التنظيم والملاعب غير قانونية.

كل هذه الاجابات والعديد من الاسئلة الاخرى تجدونها في عدد الغد في اللقاء الموسع الذي اجريناه مع الدكتور نبيل سالم النائب الاول لرئيس اتحاد الدولي لكرة اليد.

بوشهاب

المشوار لم ينته وتفكيرنا في مباراة اليوم

■ من جانبه حرص سعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد اليد ورئيس بعثتنا في البطولة، على التواجد في غرفة اللاعبين بعد نهاية مباراتنا مع بولندا متحدثا اليهم على اهمية نسيان ما حدث وترك المباراة جانبا والتفكير في المباراة القادمة مع النمسا - مشيرا الى ان ماحدث لايجب ان نتحدث عنه حاليا، فالبطولة ما زالت قائمة وما هو قادم يعتبر هو الاهم.

واشار بوشهاب الى ان نظام البطولة يعطينا الامل في البقاء والاستمرار حتى وان جئنا في الترتيب الخامس في المجموعة، على اعتبار ان خامس المجموعة يلتقي مع رابع المجموعة الاولى والفائز من المباراة يلتقي باول المجموعة الاولى والفائز في تلك المباراة يصل لدور الثمانية مباشرة، وبالتالي فان الاحتمالات واردة والبطولة مازالت قائمة وحساباتها يجب ان تقوم عليها وان لاتعتبر الخسارة امام بولندا نهاية المطاف.

عبدالله بوشهاب

مدرب المنتخب

وضعنا مباراة بولندا جانبا ونتطلع للقاء اليوم

لاعبونا لم يقدموا المطلوب منهم والاخطاء المتكررة ولدت الاحباط

■ بعد نهاية التدريب الاخير للمنتخب استعدادا للقاء منتخب النمسا اليوم تحدث الينا مدرب المنتخب الدكتور سيد سليمان الذي اشار الى ان مايسعى اليه في المقام الاول هو العمل على نسيان المباراة الماضية بالنسبة للاعبين الذين تأثروا كثيرا بعد الخسارة التي تعرضوا لها امام بولندا.. خاصة وان الفريق كان عزما على مواصلة عروضه الجيدة في هذه البطولة والتي بداها امام روسيا وتونس.



الدكتور سيد سليمان

اسباب الخسارة

وحول رؤيته في اسباب الخسارة الكبيرة امام بولندا.. قال مدرب المنتخب لاشك ان الجانب النفسي والعصبي كان له تأثير كبير على النتيجة.. والبداية كانت جيدة بالنسبة لنا واستطعنا ان نجاري الفريق البولندي ولكن مع مرور الوقت ارتكب مهاجمونا وخاصة اللاعبين الذين يشكلون عناصر القوة في الفريق.. اخطاء متكررة وعدم توفيق في انهاء الهجمات الامر الذي تسبب في الشعور بالاحباط من قبل المجموعة ككل خاصة وان الهجمات الخاطئة بالنسبة لهجمينا كانت ترتد لتتحول ضدنا وتسجل الاهداف في مرمانا.. وهكذا كان العامل النفسي السبب في اتساع الفارق بدءا من منتصف الشوط الاول الى نهاية المباراة ككل.

فريق غيرعادي

واضاف الدكتور سيد سليمان حيث قال لقد لعبت الاصابات التي تعرض لها اللاعبون امثال خالد محمد وثاني يوسف وابراهيم صنقور دورا وتأثيرا مباشرا الى جانب اننا واجهنا فريقا ليس عاديا فالفريق البولندي من اقوى المنتخبات المرشحة للقب البطولة ولاعبوه يملكون خبرة ميدانية كبيرة.. ومع ذلك فانني اؤكد ان لاعبينا لم يقدموا ولم يلعبوا كما لعبوا في المباراتين الماضيتين وهذا هو سبب زعلي فليس من العيب ان نخسر ولكن عندما تكون الخسارة بشرف كما حدث في مباراة تونس.. اما كما حدث في مباراة بولندا فانه لاشك يكون محزنا.

لم يكن يومنا

واشار مدرب منتخبنا الوطني الى انه قد تكون من اسباب الخسارة ان يوم امس الاول لم يكن يومنا، ويحصل ان يتعرض الفريق الى نكسة يبتعد فيها عن مستواه الحقيقي وقد يكون هذا ماحدث لنا امام بولندا وسنعمل من خلال مباراة اليوم على تصحيح الصورة والظهور بالمظهر الذي من شأنه ان يشرف كرة اليد الاماراتية في هذا المحفل العالمي.

عبيد حديد:

الفريق ظهر بصورة غير متوقعة

■ عبيد حديد نائب رئيس لجنة المنتخبات قال عن نتيجة مباراتنا امام بولندا انها كانت مفاجأة للجميع فلم يكن هناك من يتوقع هذا الاداء الغريب للاعبين بالصورة التي شاهدها عليه الجميع امام بولندا خاصة بعد الاداء الذي قدمه الفريق في مباراتي الافتتاح.

واضاف عبيد حديد.. اننا لانقلل من مكانة المنتخب البولندي الذي يعتبر من افضل المنتخبات العالمية ويأتي ترتيبه ثالثا على مستوى العالم. ولكن لو قدم لاعبونا مستواهم الحقيقي لما كانت النتيجة بتعدد الذي انتهت عليه المباراة.

قاسم عاشور:

الصورة الجميلة.. يجب ان تعود اليوم للمنتخب

■ اما لاعب منتخبنا الوطني الاول لكرة اليد قاسم عاشور الذي حرص على التواجد في تركيا لمتابعة البطولة.. قال عن المباراة والنتيجة انها جاءت لتغيير تلك الصورة الجميلة التي رسمها اللاعبون لانفسهم بعد مباراتي الافتتاح واي كانت الاسباب فان المهم هو تخطي تلك الكبوة والنهوض من جديد في مباراة اليوم لمواصلة المشوار بنفس الصورة والقوة التي كانت عليها البداية.

استغرق حوالي الساعة

منتخبنا تدرب بملعب الجامعة

■ ومن جانب آخر ادى منتخبنا الوطني مرانا خفيفا ظهر امس بقيادة مدرب المنتخب الدكتور سيد سليمان والطاقم الفني المساعد والذي جرى بصالة الجامعة واستغرق حوالي الساعة. وقد حرص مدرب المنتخب على التحدث مع اللاعبين لفترة طويلة قبل التدريب مؤكدا على اهمية مباراة اليوم والعمل على اغلاق ملف مباراة بولندا نهائيا مشيرا الى ان كل مباراة في هذه البطولة تعتبر مباراة بطولة ولها الحسابات الخاصة بها واضاف مدرب المنتخب في حديثه للاعبين .. ان الامل مازال قائما والخسارة لاتعني نهاية المطاف والفرصة مواتية لتعويض ما حدث من خلال مباراة اليوم وغدا.

وقد شهد مران المنتخب يوم امس سعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد اليد واعضاء الاتحاد المتواجدين مع البعثة في تركيا.

الخسارة الثالثة على التوالي

الدنمارك تفوز على مصر فرق ١٤ نقطة

مني المنتخب المصري بالخسارة الثالثة على التوالي وهذه المرة كانت على يد منتخب الدنمارك الذي تمكن من الفوز بفارق كبير من الاهداف بلغ ١٤ هدفا وبنتيجة ٣٠-١٦ نقطة..

وكانت مصر قد خسرت امام بلغاريا والمانيا ويلتقي المنتخب المصري اليوم منتخب اليونان لتحديد المركزين الرابع والخامس في ختام منافسات الدور الاول من البطولة.

بفارق نقطة واحدة

السعودية تخسر امام فرنسا ٢٠ - ٢١

■ يبدو ان يوم امس لم يكن يوم العرب في بطولة العالم لشباب اليد حيث منيت المنتخبات العربية بخسائر متتالية في البطولة فبعد خسارة الامارات جاءت خسارة مصر ومن ثم خسارة المنتخب السعودي الذي تعرض للخسارة الثانية له على التوالي بخسارته امام فرنسا بفارق نقطة واحدة وبنتيجة ٢١-٢٠ نقطة ويلتقي المنتخب السعودي نظيره البرازيلي عصر اليوم في ختام منافسات الدور التمهيدي.

ولنا كلمة

ليست تبريرا.. اومجاملة

■ يجب ان يضع الجميع في اعتباره ان تواجد منتخبنا الوطني للشباب في بطولة العالم لليد لم يكن للمنافسة على البطولة التي تضم منتخبات ومستويات تعد هي الاعلى على مستوى العالم ككل..

* ومن يعتقد بشيء مثل ذلك فانه مخطئ والتعادل مع روسيا وهو الفريق حامل اللقب والخسارة بفارق نقطة من بطل افريقيا لايجب قياسهما على انهما مؤشر حقيقي للمنافسة في بطولة عالمية نسجل فيها التواجد الاول لنا..

ان التواجد في بطولة تحمل مسمى كأس العالم خطوة تحسب لمنتخبنا ولعناصره الشابة التي اكتسبت احترام جميع المتابعين والمراقبين وجماهير الامارات بعد الاداء والصورة التي ظهروا عليها امام روسيا وتونس.

* وماحدث امام بولندا لم يكن سوى تأكيد على بعد المسافة والفارق الشاسع في خبرة وقوة الفريق البولندي وايضا المنتخبات الاوروبية الاخرى التي تشارك بلاعبين اصحاب خبرة وسبق لهم المشاركة في بطولة العالم للرجال.

* وفي المقابل فان شبابنا يخوضون التجربة الاولى لهم في بطولة عالمية دون ان تكون لهم اي تجربة سابقة تمنحهم فرصة الوقوف على ارضية يجب ان تكون صلبة تتحمل قوة منافسة على مستوى كأس العالم.

* ولن اكون مبالغا او مجاملا اذا قلت ان منتخبنا يعتبر من اكثر المنتخبات المشاركة التزاما في مشاركة اعمار اللاعبين وقد يكون الوحيد الذي يشارك بلاعبين لم يسبق لهم المشاركة من قبل في منتخبات للرجال كما هو الحال بالنسبة لـ ٩٠٪ من اللاعبين والمنتخبات الاخرى المشاركة.

* الامر الذي يجعل عملية المقاومة غير منصفة لانه من الصعب ان يواجه منتخبنا بشبابه وبعناصره وبخبرته الميدانية المتواضعة.. منتخبات تمثل المنتخبات الاولى في بلدانها وبلاعبين يملكون خبرة ميدانية تفوق بكثير خبرة لاعبينا الذي يسجلون الحضور الاول لهم على مستوى كأس العالم.

* ان ذلك كله لايعتبر تبريرا وبغض النظر عن نتيجة المنتخب اليوم فاز او خسر فان ذلك لن يقلل من شأنه ومن المكانة التي وصل اليها، والخبرة التي حصل عليها اللاعبون الذين نجحوا في تحقيق مالم يحققه اي منتخب آخر في تاريخ اللعبة في الدولة.

*وعندما وصلنا الى نهائيات كأس العالم.. محققين انجازا غير مسبوق لكرة اليد الاماراتية فقد اعلنها كل المسؤولين بصراحة وبصورة عادلة ان الفريق ذاهب الى تركيا من اجل ان يعرف مكانه بين منتخبات العالم ولم تكن هناك ادنى فكرة للمنافسة على البطولة بالامكانات والخبرات المتواضعة التي يملكها لاعبونا مقارنة بباقي اللاعبين في المنتخبات الاخرى المحترفة.

* وبكل المقاييس فان ما حققه المنتخب حتى الان يعتبر مكسبا لكرة اليد الاماراتية حتى وان خسر الفريق مباراة اليوم. ومباراة الفرصة الاخيرة غدا.

م. ج

نهائي الكرة في ختام النشاط الرياضي لمهرجان دبي الصيفي

■ تختتم اليوم فعاليات النشاط الرياضي لمهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ حيث تقام مباراتان في نهائي دوري كرة القدم الاولى في تمام الرابعة والنصف بلقاء تحديد المركزين الثالث والرابع. ثم المباراة النهائية بين الفائزين من فريقي خاتصاحب وجولدن سائنس، دبي للمواصلات وجداف دبي في تمام السادسة. وقد اعدت اللجنة المنظمة ترتيبات مشددة للقاءات اليوم الختامي للفعاليات والمهرجان نظرا لقوة المنافسات والصراع القائم بين الفرق لتحديد بطل دوري السوبر.. وقد فاز فريق الامارات ببطولة كأس دوري السوبر للناشئين وذلك بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق نجوم الراشدية باربعة اهداف مقابل هدفين.

وفيما يحتفل مساء اليوم بنجوم منتخب الامارات للرماية الفائزين ببطولة الرماية التي اقيمت طوال فعاليات الدورة التي اسفرت عن فوز عبدالله سلطان العريفي بالمركز الاول يليه خالد محمد الظريف بينما جاء عارف حسن في المركز الثالث وعلي مراد عيسى في المركز الرابع.

النهائي على الهواء

مباراة تحديد بطل دوري السوبر لكرة القدم القناة الرياضية بتلفزيون ابوظبي بنقل وقائعها على الهواء مباشرة كما سيتم نقل حفل الختام وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة واللاعبين المتميزين.

فلكلورية خليجي

يقوم وفد شباب سلطنة عمان ودولة الكويت بتقديم عروض فلكلورية تراثية بين شواطئ مباريات اليوم وذلك بمناسبة ختام اسبوع الملتقى الخليجي.

مهرجان خليجي مفتوح

تشهد القاعة رقم ٤ صباح اليوم مهرجان رياضي مفتوح لفرق دول مجلس التعاون الخليجي «الكويت، عمان، الامارات» وذلك في العاب كرة القدم والطائرة والرماية، وسوف يخصص كأس لكل لعبه يقوم بتقديمه عارف علي العبار رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان وعبدالله مطر الصيري مدير المهرجان وراشد المهيري مسؤول الملتقى.

منتخبنا لناشئي التايكواندو يغادر الى قطر اليوم

■ تغادر اليوم عبر مطار دبي الدولي بعثة منتخبنا للتايكواندو للناشئين متوجها الى دولة قطر وذلك للمشاركة في البطولة الاولى للتايكواندو لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تقام بداية في اليوم وتختتم بعد الغد.

ويرأس البعثة علي غلوم وتضم عادل جاسم بالرميثة اداريا ومنير فؤاد الغراوي مدربا واللاعبين: عادل حسين احمد محمد، احمد سعيد عبيد خلفان، راشد عبدالله بوحسن، فهد محمد نور بالشالات واحمد عبدالله سليمان ومحمد الجروان وتعتبر هذه المشاركة الاولى لمنتخب ناشئي التايكواندو

اليوم اتحاد كلباء واهلي الفجيرة وديا

■ كلباء - الاتحاد: يلتقي في السادسة من مساء اليوم وديا فريقا اتحاد كلباء واهلي الفجيرة بملعب كلباء في اطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

هذا ويقود اتحاد كلباء مدربه ميجيل الارجنتيني بينما يتولى مدرب بلجيكي تدريب اهلي الفجيرة.

وانضم الى الجهاز الفني لاهلي الفجيرة مؤخرا نجم الفريق السابق ناصر علي الذي تولى مسؤولية تدريب حراس المرمى.

وهذه هي المباراة الودية الاولى التي يلعبها اتحاد كلباء بالدولة عقب عودة الفريق من معسكره الخارجي بالقاهرة. حيث من المنتظر ان يلعب مباراتين اخريين.

الدوري الانجليزي:

ليفربول يهزم ليدز ٢/صفر

■ فاز ليفربول ٢/صفر على ليدز في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.

وسجل ماكمانامان الهدف الاول في الدقيقة ٢٣ لينتهي الشوط الاول ١/صفر. واحرز ريدل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥. وحضر المباراة ٣٩٧٧٥ متفرجا.

١٥ مباراة في تصفيات كأس الكؤوس الاوروبية اليوم

■ تقام اليوم الخميس مباريات الاياب ضمن تصفيات كأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس في كرة القدم. وهنا البرنامج:

فستمنايار (ايسلندا) مع هيبرنيانز (مالطا) (١/صفر)

ليجيا وارسو (بولندا) مع جلينافون (ايرلندا الشمالية) (١/١)

ابويل نيقوسيا (قبرص) مع تورشافن (جزر فارو) (١/١)

ناسيونال بوخارست (رومانيا) مع كومبران تاون (ويلز) (٢/٥)

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) مع زيمبرو (مولدافيا) (١/١)

كاباز (اذربيجان) مع دينابورج (لاتفيا) (صفر/١)

شيلبورن (جمهورية ايرلندا) مع كيلمارنوك (اسكتلندا) (٢/١)

النجم الاحمر (يوغوسلافيا) مع هلسنكي (فنلندا) (صفر/١)

اف سي زغرب (كرواتيا) مع سلوجا (مقدونيا) (٢/١)

بودابست فاسوتاس (المجر) مع بلزرز (ليشتنشتاين) (٢/١)

ايونيون لوكسمبورج (لوكسمبورج) مع بريموريي (سلوفينيا) (صفر/٢)

دينيبنا (بيلاروس) مع سادام (استونيا) (١/١)

سلوفان (سلوفاكيا) مع ليفسكي صوفيا (بلغاريا) (١/١)

أرارات يريفان (ارمينيا) مع دينامو تبليسي (جورجيا) (٤/٢)

في بطولة العالم للشطرنج:

أول هزيمة للمتصدر وصراع ثلاثي على القمة

■ في نهاية الجولة السادسة من نهائيات بطولة الامارات للشطرنج ١٩٩٧ فردي رجال. الحق لاعب الشارقة الدولي عبدالله عبدالرحمن اول هزيمة لمتصدر البطولة نبيل صالح بعد مباراة قوية تعتبر واحدة من افضل ادوار البطولة ليشعل المنافسة على القمة حيث تساوى ثلاثة لاعبين في الصدارة برصيد ٥.٤ وهم نبيل صالح وسهيل طيب «دبي» وسعود محمد «الشارقة» ثم عبدالله عبدالرحمن برصيد ٤ نقاط.

واكد حميد العطار مدير البطولة ان المستوى الفني للبطولة ارتفع في الجولة السادسة بشكل ملحوظ ومن المتوقع ان يزداد في الجولات الثلاث المتبقية حيث يلعب المتنافسون على القمة لقاءات حاسمة بينهم لحسم الصراع وتحديد البطل يوم غد الجمعة. واضاف العطار ان جميع النواحي التنظيمية متوفرة بفضل تعاون مركز عجمان الدولي للمعارض الذي يستضيف البطولة.. وقد قام ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد بتفقد فعاليات البطولة اول امس واختيار لاعب تحت ٢٠ سنة لتمثيل الدولة في بطولة شباب آسيا التي تنطلق في الهند يوم ٢٥ سبتمبر القادم.. كما شهد فعاليات الجولة السادسة ابراهيم البناي رئيس نادي دبي وخالد علي بن زايد امين السر العام لنادي دبي اللذان اشادا بجهود نادي عجمان التنظيمية وخاصة النشرة اليومية للبطولة.

وتشهد لقاءات اليوم لقاء القمة المنتظر بين اثنين من فرسان المقدمة وهما نبيل صالح «دبي» وسعود محمد «الشارقة» وهو لقاء البطولة المنتظر.. بينما يلتقي الفارس الثالث سهيل طيب مع فؤاد هادي.. في حين يلعب نجيب صالح مع محمد الطاهر في لقاء لتحسين المراكز ومحاولة اللحاق بالمركز الثالث في حالة سقوط أحد الفرسان الاوائل.

تحت رعاية محمد بن خليفة آل نهيان

مهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج ينطلق الاحد المقبل

دعوة رئيسي الاتحاد الدولي والعربي للحضور.. و٧٠ الف درهم جوائز البطولة

■ متابعة :
أيمن ابو عايد

■ تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان ينطلق يوم الاحد المقبل مهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج والذي ينظمه نادي ابوظبي للشطرنج بالتعاون مع المجمع الثقافي بابوظبي الذي يستضيف فعاليات البطولة التي تتضمن ست منافسات بمشاركة نخبة من الاساتذة الدوليين يصل عددهم الى ٤٠ مصنفا دوليا يمثلون ٣٢ دولة الى جانب نجوم الامارات في اللعبة، فيما يبلغ اجمالي جوائز المهرجان ٧٠ الف درهم ويقام تحت اشراف الاتحاد الدولي.

ووجهت اللجنة المنظمة الدعوة لرئيسي الاتحاد الدولي والعربي لحضور فعاليات المهرجان.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر أمس بالمجمع الثقافي وحضره ضاحي السويدي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج وحسين خوري المسؤول المالي بالنادي ويوسف بالصليب المسؤول الفني رئيس اللجنة الفنية وحسام رستم منسق النادي منسق المهرجان رئيس لجنة الحكام وحسن علي ممثلا عن المجمع الثقافي.

وتحدث في بداية المؤتمر سعادة ضاحي السويدي مرحبا بالحضور وموجها الشكر لسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان على تفضله برعاية المهرجان مشيرا الى ان هذا التشريف للجنة المنظمة والقائمين على المهرجان سيدفعهم لبذل المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف المرجوة.

كما اشاد بدور المجمع الثقافي والامين العام بالمجمع في تأمين ٨٠٪ من احتياجات المهرجان الذي ستكون اروقة المجمع مسرحا للتنافس الشطرنجي الشريف فيه.

واضاف ضاحي السويدي اننا نامل ان تكون هذه البطولة بروفة لاستضافة بطولة المدن التي سوف تستضيفها مدينة ابوظبي في يوليو ٩٨ والتي اقيمت مؤخرا في كان بفرنسا وكانت دبي قد استضافت البطولة الاولى لها.

وتوجه السويدي بالشكر للمجمع الثقافي وكافة المؤسسات والشركات المساهمة في المهرجان مشيدا بدور وسائل الاعلام المختلفة (المرئية والمسموعة والمقروءة) في نشر وتغطية ومتابعة فعاليات المهرجان بما له من فائدة في زيادة المهتمين والممارسين لرياضة الشطرنج.

وتحدث حسين خوري المسؤول المالي فقال: قطع مهرجان ابوظبي الدولي للشطرنج شوطا كبيرا في مسيرته الا ان طموحاتنا لازالت تتعدى تلك النجاحات لتصل بالمهرجان الى العالمية في استقطاب افضل لاعبي الشطرنج على المستوى العالمي.. ورغم ادراج مهرجان ابوظبي للشطرنج على «الروزنامة» الدولية من قبل الاتحاد الدولي قبل ٣ سنوات.. الامر الذي صبغه بالصبغة الدولية الا اننا كمسؤولين تراودنا الكثير من الافكار والتصورات للقفز بالمهرجان الى مصاف البطولات الشطرنجية العالمية في أوروبا وامريكا والتي يتعدى عمر بعضها ٣٠ عاما.

واضاف ان ما تحقق من نجاح ما كان ليتحقق الا بتكاتف الجميع بدءا من المجمع الثقافي الذي يتحمل كافة الجوانب الادارية ونادي ابوظبي للشطرنج بدوره الفني وبتعاون اتحاد الامارات للشطرنج واندية الشطرنج بالدولة علاوة على الدعم المتواصل للمؤسسات والشركات الوطنية المساهمة ولايخفى على احد دور وسائل الاعلام. واضاف خوري اننا بعد ٧ سنوات من اقامة المهرجان سنويا نستطيع القول بأن المهرجان اسهم بدور فعال في اثراء الحركة الشطرنجية بالدولة.. ومنذ ٤ سنوات فقط كان لدينا ما بين ٦ ،٨ لاعبين مصنفين عالميا.. وبفضل فعاليات المهرجان وصل العدد الى ٤٣ لاعبا ولاعبة.. وبات المهرجان يحظى باهتمام ومتابعة كبيرة من خارج الدولة ويتضح ذلك من خلال الطلبات التي تلقاها الاتحاد للمشاركة في منافسات المهرجان وكشف حسين خوري النقاب عن الجديد في مهرجان ٩٧ بقوله: ان البطولة المفتوحة سوف تشهد منافسات قوية بمشاركة نخبة من لاعبيه يحملون القابا دولية ومصنفين عالميا في مقدمتهم الاوزبكستاني رستم الذي يحتل رقم ٢٥٤٥ على مستوى العالم ويأتي كمصنف اول في البطولة بالاضافة الى نجوم الدولة في اللعبة في مقدمتهم «الشقيقان» عثمان وطالب موسى وعلي محمود وعلي عبد الخالق.

كما سيتم نقل فعاليات ومنافسات المهرجان عن طريق الكمبيوتر عبر شاشات كبيرة في القاعات المنتشرة بالمجمع الثقافي لاتاحة الفرصة لجماهير ومحبي الشطرنج لمتابعة المنافسات واضاف: كما تشهد بطولة السيدات هذا العام زيادة في عدد المشاركات من اللاعبات سوف يصل عددهن الى ٣٣ لاعبة بينهن مشاركات من اوزبكستان والمجر وايران الى جانب المواطنات من الدولة.

واختتم حسين خوري كلمته بتوقعه ان يصل اجمالي المشاركين في المهرجان الى ٢٥٠ مشاركا ومشاركة حيث هناك اقبال كبير على التسجيل للمشاركة حيث تقرر استمرار فتح باب التسجيل الى يوم غد الجمعة بعد ان كان مقررا ان يغلق اليوم.

وأشار حسن علي ممثل المجمع الثقافي في كلمته بأن المجمع الثقافي وضع كافة امكاناته لخدمة المهرجان حيث يتحمل المجمع كافة النواحي الادارية والخاصة باستقبال واقامة واعاشة المشاركين واحتضان المنافسات في قاعات المجمع.

وأضاف أنه تم ترتيب اقامة المشاركين في فندق القوات المسلحة بابوظبي الى جانب بعض شقق الضيافة التي خصصت لاستضافة كبار المسؤولين والنجوم البارزين مشيرا الى التنسيق مع نادي ابوظبي للشطرنج باخطار المطارات بوصول المشاركين في المهرجان اعتبارا من اليوم الخميس.

بدء وصول المشاركين من ٣٢ دولة اليوم.. واستمرار فتح باب التسجيل حتى الغد

جانب من المؤتمر الصحفي تصوير: شوكت علي.

منافسات مهرجان ٩٧

● بطولة الشفننجن الدولية، وهي البطولة الدولية التي يحتضنها المهرجان على نظام الشفننجن للمرة الثالثة. حيث تتكون البطولة بشكل مبسط من فريقين كل فريق مشكل من عشرة لاعبين. احد تلك الفرق مكون من لاعبين اجانب (من حملة التصنيف الدولي) اما الفريق الثاني فهو من لاعبي الامارات (بعضهم من حملة التصنيف والآخرون دون تصنيف).

● البطولة المفتوحة، وهي تنقسم الى بطولتين غير منفصلتين (رجال - ناشئين تحت ١٦ سنة) حيث سيتم تباري اللاعبين دون تمييز في الفئة الا انه في نهاية البطولة سيتم تقسيم الفائزين حسب الفئات السنية. هذا وسيمنح الستة الاوائل من الفائزين جوائز نقدية اضافة الى كأس البطولة.

● بطولة السيدات، وهي بطولة يشارك فيها عدد من اللاعبات دون التمييز بين اعمارهن وسيتم توزيع الجوائز على الثلاث الاوائل.

● بطولة الاطفال، وتقتصر المشاركة فيها على اللاعبين من الاطفال دون ١٢ سنة. حيث ستقام كافة جولات البطولة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا باستثناء (يوم الافتتاح) حيث ستنطلق هذه البطولة متزامنة مع كافة جولات البطولة الاخرى.

● بطولة الشطرنج الخاطف (البليتز)، ستقام كافة جولاتها في يوم الجمعة الموافق ٩/٥ وباب الاشتراك فيها مفتوح امام الجميع.

● بطولة الشطرنج الديناميكي، وهي بطولة مفتوحة امام الجميع حيث تقام لمدة يوم واحد (الاربعاء ٩/١٠).

علما بأن كافة جولات المهرجان ستنطلق في تمام الساعة الخامسة مساء الاحد المقبل.

اللجنة المنظمة للمهرجان

معالي خلفان غيث المحيربي رئيس دائرة المشتريات - رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة مشرفا عاما على المهرجان، سعادة ضاحي السويدي رئيسا للجنة المنظمة، حسين عبد الله خوري مديرا للمهرجان، يوسف احمد بالصليب رئيسا للجنة الفنية، حسام سليم رستم منسق المهرجان.

لجنة الحكام

- الحكم الدولي حسام رستم - رئيسا للجنة الحكام
- الحكم الدولي توفيق قتلان نائبا لرئيس لجنة الحكام
- الحكم الدولي زهير احمد نائبا لرئيس لجنة الحكام
- بدر حسن رئيسا لحكام الشفننجن
- سلطان الطاهر رئيسا لحكام (البطولة المفتوحة)
- منى اللبودي رئيسة لحكام (بطولة السيدات)
- سلوه هادي رئيسة لحكام (بطولة الاطفال)

جمال قاسم وهشام الارغا وسعيد علي الطاهر حكاما للبطولة المفتوحة.
كريمة المعيني حكمة لبطولة السيدات.

الشركات المساهمة

شركة سوبر ساين. (الشركة المنفذة لكافة ديكورات المهرجان)
شركة الصفا للمقاولات العامة (راعي بطولة الشطرنج الديناميكي)
بوتيك الاطفال (راعية بطولة الاطفال)
طيران الخليج (قدم تذكرتين طائرة)
كواترو كمبيوتر (الشركة القائمة على نقل المباريات من خلال اجهزة الكمبيوتر والامور المتعلقة بها)
صحيفتا الاتحاد والخليج تايمز (كراعي اعلامي للمهرجان)

في تجربة مفيدة قبل مغادرته للقاء الصين

منتخب كازاخستان يهزم الجزيرة ٦ - ١

■ تغلب منتخب كازاخستان على فريق الجزيرة بستة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية الاولى للفريق الضيف خلال معسكره القصير بالإمارات قبل مغادرته اليوم متوجها الى الصين للقاء منتخبها في تجربة ودية قوية استعدادا للجولة الاخيرة من التصفيات الآسيوية.

اقيمت المباراة بالملعب الفرعي لنادي الجزيرة وحضرها الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة وسعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة ورئيس واعضاء الوفد الكازاخستاني وبعض الشخصيات وجمهور قليل استمتع بمشاهدة سبعة اهداف.. وادار اللقاء حكمنا الدولي على بوجسيم. وكان فريق الجزيرة هو البادىء بالتسجيل بضربة رأس جميلة عن طريق لاعبه عايض مبخوت بعد ١٧ دقيقة من بداية اللقاء التي كان خلالها فريق الجزيرة هو الافضل انتشارا وسرعة وتحكما في الكرة.

سرعان ما استعاد فريق كازاخستان توازنه وتأقلم على جو المباراة وكانت له السيطرة الكاملة على مجريات اللعب ليمطر مرمى الجزيرة بستة أهداف بواقع ثلاثة اهداف في كل شوط. كان الهدفان الأول والثالث من ضربتي جزاء سجلهما مازجييف رقم ١٦.. وأضاف ميروستي شيف هدفين الثاني والرابع بينما سجل كل من بارتيف وسوبرتل هدفا.

المباراة في مجملها جاءت جيدة ومفيدة للفريق الضيف الذي استفاد من اللعب في هذا الطقس وارتفاع نسبة الرطوبة التي لم تؤثر على اداء الفريق وان تأثر بها لاعبو الجزيرة.

وقد اجرى المدرب الكازاخستاني تغييرا شبه كامل للفريق مع بداية الشوط الثاني عندما اشرك ثمانية لاعبين مرة واحدة من بدايته.

ولم يكشف الفريق الضيف كل اوراقه حيث لجأ الى تغير ارقام ومراكز لاعبيه وان كشفت المباراة تميز الفريق مهاريا وهناك تجانس كبير بين خطوطه ويلعب بطريقة ٣/٥/٢ مع التغير في عملية التنفيذ.. كما يمتاز لاعبوه باللياقة البدنية العالية ويجيد اكثر من لاعب التسديد من خارج المنطقة. ولديهم فكر كروي وان عمد المدرب إلى خلط أوراقه وتغيير مراكز اللاعبين عندما شاهد المباراة تسجل تليفزيونيا.. ولكن هذا لا يمنع من ان الفريق به بعض الثغرات وبخاصة في خط الظهر الذي يمكن اختراقه بالسرعة في التحركات وتناقل الكرة كما لم يكن فريق الجزيرة ندا قويا باستثناء ربع الساعة الأولى نتيجة عودة اللاعبين من معسكر القاهرة كما عمد الشيخ طه اسماعيل مدرب الفريق إلى خوض المباراة بمجموعة كبيرة من صغار السن دون اللاعبين الاساسيين بالفريق.

وعقب المباراة صرح مدرب فريق كازاخستان بأن المباراة كانت تجربة مفيدة بأن تلعب في مثل هذا الجو من الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة. اما عن الناحية الفنية فقال المباراة جيدة دعت الى تجربة اكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستوياتهم وتعويدهم على الجو.

وصرح طه إسماعيل مدرب الجزيرة بصفته خبيرا دوليا عقب المباراة بأن فريق كازاخستان فريق جيد وعناصره جيدة ولياقتهم البدنية عالية ويمتاز لاعبوه بالمهارات ويلعب كرة جماعية ويجيد التنويع في طريق اللعب وتغيير مراكز لاعبيه واتفق معنا في ان المدرب عمد الى خلط الأوراق للتمويه على منتخبنا وعدم كشفه لكل الاوراق ومراكز القوة والضعف فيه

واكد ان الجزيرة لعب بمجموعة جديدة من صغار السن الى جانب بعض اللاعبين الاساسيين. كما ان الفريق مازال مرهقا بعد عودته منذ يومين من معسكره بالقاهرة.

من لقاء منتخب كازاخستان والجزيرة تصوير: محمد خلد ابراهيم.

في معسكر ليتوانيا

منتخب السلة يلاقي «ليباجا» البلطيقي في افتتاح الدورة الدولية غدا

■ متابعة - محمد حمصي:

بدأ منتخبنا الوطني لكرة السلة صباح امس تدريباته بقصر الرياضة بليتوانيا التي تشهد المرحلة الاولى من استعدادات منتخبنا للبطولة الآسيوية المزمع اقامتها في الرياض بالمملكة العربية السعودية الشهر القادم. وعقب التدريب الصباحي عقد اجتماع بين ادارة البعثة برئاسة علي عبدالله الحوسني عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة والجهة المنظمة تم خلاله وضع البرنامج الكامل للمباريات التي سيخوضها منتخبنا خلال تواجده في ليتوانيا من ضمنها الدورة الدولية الودية التي ستشارك فيها ثلاثة أندية اخرى الى جانب المنتخب وهي بيالستوك في منطقة دوجليدي واليتيوس في منطقة التياسافي وليباجا اس. سي من البلطيق.

الافتتاح غدا

وسوف يلتقي منتخبنا في افتتاح الدورة غدا مع ليباجا البلطيقي كما يلتقي فريقا بيالستوك واليتيوس. ويوم السبت القادم اي في ثاني ايام الدورة يلعب منتخبنا مع بيالستوك يليهما اليتيوس وليباجا ثم يختتم المنتخب مبارياته يوم الاحد القادم بلقاء فريق اليتيوس.

مباراة ودية

ويسبق الدورة الدولية مباراة ودية يلتقي خلالها منتخبنا مع اليتلسافي وتعقبها مباراة ودية مماثلة مع نفس الفريق ثم يستأنف المنتخب تدريباته بقصر الرياضة ويحصل على راحة يوم ٤ سبتمبر تعقبها رحلة الى مدينة كليبيدا التي تبعد ٣٠٠ كلم عن مقر اقامة البعثة في فندق «سناس ناماس» بعد ذلك يتوجه المنتخب الى لاتفيا ويخوض دورة دولية في منطقة ليباجا خلال الفترة من ٥ الى ٧ سبتمبر ويعود في اليوم التالي الى دبي تمهيدا للسفر الى الرياض يوم ١٠ سبتمبر للمشاركة في البطولة الآسيوية.

البعثة بخير

وكان علي الحوسني رئيس البعثة قد اجرى اتصالا هاتفيا صباح امس أكد خلاله على حسن سير المعسكر وارتفاع معنويات اللاعبين وحرصهم على الاستفادة من المعسكر الخارجي سعيا وراء الظهور المشرف في البطولة الآسيوية.

من جهة اخرى ينتظر ان ينضم للبعثة اليوم اللاعب فاضل عباس بعد انتهاء امتحانات الكلية التقنية بدبي.

اعتماد اللائحة الفنية لمسابقات المعاقين

■ اقر اتحاد رياضة المعاقين في اجتماعه الاخير والذي عقد برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس الاتحاد اللائحة الفنية للمسابقات ولائحة التحكيم وبدلات الحكام المقرر في المسابقات المحلية وذلك بعد مناقشتها على مدى الشهور الاربعة الماضية. حضر الاجتماع محمد الشرقاوي امين السر العام والدكتور ابراهيم المرزوقي مساعد امين السر العام واحمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية مدير الاتحاد وعبدالله عباس السكرتير الفني.. من جهة اخرى اعتمد الاتحاد البرنامج المحلي لنشاطات ومسابقات عام ٩٨.

اعتصام لاعبي الكروم داخل اتحاد الكرة المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قبل ساعات من اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري مساء امس،.. اعتصم لاعبو الكروم داخل مبنى الاتحاد بالجبلاية بالقاهرة اعتراضا على ما انتهت اليه احداث مباراة السويس. ورأى لاعبو الكروم ان خسارتهم صفر/٢ لم تكن بصورة طبيعية.. في حين اتهم صلاح الناهي المدير الفني للكروم احمد رفعت المدير الفني للسويس بضرب لاعبي الكروم وخاصة شادي عبدالسلام. وايضا ارسل نادي الكروم شكوى الى د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وشكك في اجراءات انتهاء المباراة. وبالامس سلم الحكم الدولي عبدالرحيم العرجون تقريره لمصطفى البطران رئيس لجنة الحكام ويتضمن التقرير ادانته لفريق الكروم.

اضراب لاعبي اسبانيا

■ بات اضراب لاعبي كرة القدم الاسبان امرا مرجحا بعد انهيار محادثات رابطتهم مع بيدرو انطونيو مارتن سكرتير الاتحاد الاسباني للرياضة.

واكد ممثلو لاعبي اندية دوري الدرجة الاولى والثانية انهم سيبدأون اضرابا الاسبوع المقبل اذا لم يتم احراز تقدم. ويتعلق الخلاف بعدد اللاعبين من خارج دول الاتحاد الاوروبي الذين يستطيع كل فريق اشراكهم في مباراة. واتفق اتحاد كرة القدم للمحترفين والاتحاد الاسباني لكرة القدم على صيغة تقضي بالسماح لكل فريق باشراك ستة لاعبين اجانب من خارج دول الاتحاد الاوروبي في كل مباراة منهم اربعة فقط داخل المستطيل الأخضر.

«الاخضر» يلغي مباراته الودية مع مالي!
السعودية تمنح خمسة آلاف تأشيرة دخول لكل منتخب مشارك ببطولة العالم للقارات

■ الرياض - الاتحاد:

■ تعتزم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية اقامة نحو ٣٣ ناديا رياضيا من مختلف الدرجات وعشر مدن رياضية وخمسة بيوت للشباب واربعة مراكز ثقافية و٣ مضامير للدراجات وستة اندية ادبية وعدد كبير من الساحات الشعبية وذلك علمي ضمن خطتها الخمسية الجديدة لتضاف الى قائمة مماثلة من المنشآت المشيدة حاليا في المملكة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب امس واعلن فيه اطلاق اسم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الذي قاد النهضة الرياضية الشاملة في المملكة في السنوات الـ ٢٧ الماضية على اقدم منشأة رياضية (ملعب الملز) الذي اصبح منذ اليوم استاد الامير فيصل بن فهد والذي افتتح عام ١٩٦٩ وشهد دورة الخليج العربي الثانية لكرة القدم عام ١٩٧٢ ومهرجان الشباب العربي عام ١٩٨٣ مع عدد كبير من الدورات والبطولات القارية والاقليمية.

وأكد الامير سلطان عن استعدادات المملكة لمنح خمسة آلاف تأشيرة لجماهير كل منتخب مشارك في بطولة القارات على كأس الملك فهد في ديسمبر القادم بالرياض كأهم حدث رياضي يقام بعد كأس العالم بمشاركة أبطال القارات وبطل العالم بالاضافة للفريق المضيف مشيرا الى ان الاستعدادات كاملة لاستقبال اي عدد من الجماهير والاعلاميين لهذا الحدث الذي سيبدأ بحفل افتتاح فني مبسط يجمع بين الجمال والروعة واختصار الوقت.

واشار الامير سلطان الى انه سيتم اعادة تشكيل الاتحادات الرياضية السعودية في شهر ديسمبر القادم او يناير من عام ١٩٩٨ لاعطائها حيوية جديدة لتواصل مشوارها في الساحات الخارجية بنجاح كما اعلن عن تشجيعه لاحتراف اللاعب السعودي خارج المملكة اعتبارا من العام القادم باعتباره عنصرا مهما في نجاح تجربة الاحتراف في السعودية.

واعلن الامير سلطان بن فهد عن الغاء مباراة المنتخب السعودي التجريبية امام منتخب مالي يوم ٩ سبتمبر القادم لاسباب فنية وهي المباراة التي كانت تسبق لقاء السعودية والكويت في تصفيات كأس العالم والتي اعتبرها اهم مباراة للفريق في التصفيات.

وحذر بهذه المناسبة من الافراط في الترشيحات لصالح الفريق وقال علينا احترام الفرق الاخرى وقدراتها والحذر ايضا من غدر كرة القدم.. مؤكدا ان اللاعب السعودي لاعبا محترفا يعي جيدا المرحلة التي يمر بها ولا يهمه عما اذا كان المدرب برازيليا ام اوروبيا وانما مستوى المدرب.

واكد ان التحقيقات الجارية بخصوص تناول بعض الرياضيين السعوديين المنشطات في الدورة العربية قال ان هذا تصرف خارج عن تقاليدنا واخلاقنا ولذلك سنقطع دابره.

هزيمة ثقيلة لصاحب الثلاثية التاريخية

زاد خوف الاتحاديين على مستوى فريقهم في الموسم القادم بعد خسارة الفريق من الانتصار (درجة اولى) ٣/١ في آخر مباراة ودية يلعبها الاتحاد قبل المشاركة في كأس الاتحاد رغم انه كان البادىء في التسجيل عن طريق لاعبه محمود غريري في الشوط الاول حيث قلب الانتصار النتيجة عليه في الشوط الثاني وسجل ثلاثة اهداف بواسطة يونس اشمل «مغربي» وموسى صالح الذي حل في الشوط الثاني «هدفين».

على صعيد آخر وقع اللاعب المغربي هشام التميمي عقد الاحتراف مع الاتحاد بعد وصوله إلى جدة برفقة مواطنه احمد بهجا الذي اعلن تحمله مسؤولية نجاح وفشل هذا اللاعب الذي سيخلف مواطنه عبدالجليل حدا كمتشو.

الوحدة السعودي يهزم الهلال السوداني

تغلب فريق الوحدة على ضيفه الهلال السوداني ٢/صفر في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين في مكة المكرمة وشنت فيها عاكف عطا مدافع الهلال السوداني مع فريقه الجديد الوحدة الذي يحاول تجاوز منطقة الوسط في الدوري الى مراكز المقدمة.

وسجل هدفيه اللاعبان المغربيان سعيد ركبي وسيمو في آخر سبع دقائق من عمر المباراة التي تفوق فيها الوحدة.

الاهلي والشعلة وديا

يخوض فريق الاهلي مباراة ودية ثانية مع فريق الشعلة احد الصاعدين للدرجة الممتازة والذي خلف أحد في هذا اللقاء المقرر اقامته في جدة والذي يستعد به الاهلي لمواجهة النجمة الاسبوع القادم مع انطلاقة كأس الاتحاد السعودي.

الموسى يرفض البقاء!

رفض قائد النجمة منصور الموسى عرض فريقه البقاء في صفوفه موسما آخر الا اذا دفع له مبلغ ٣٠٠ الف ريال وهو ما يرفضه النجمة وطالب بتخفيضه الى النصف في محاولة للاحتفاظ باللاعب الذي تلقى عرضا من النصر بمبلغ ٦٠٠ الف ريال يرى النجماويون عبر نائب الرئيس صالح الصويان انه عرض متواضع لا يساوي ثلث قيمة هذا اللاعب.

مشكلة السويلم مازالت قائمة

اقتربت فترة تسجيل اللاعبين السعوديين والتي ستبدأ نهاية شهر اغسطس الجاري دون ان يحل نادي الرياض مشكلته مع اللاعب خالد السويلم الراغب في الانتقال الى النصر الذي يواجه منافسة شديدة من ناد الهلال.

وخرج رئيس النصر الامير فيصل بن عبدالرحمن بن سعود عن صمته حيال الحديث الدائر عن انتقال اللاعب ووجه تحذيرات صريحة الى مسؤولي نادي الرياض الذين يحاولون اعاقة انتقال اللاعب الى النصر ليظفر طرف آخر بالصفقة. من جهة ثانية طلب نادي استون فيلا الانجليزي مبلغ مليون دولار من نادي النصر نظير انتقال اللاعب ديفيد اوكاتي لصفوف الاخير الذي يبحث عن لاعب اجنبي ثالث مع الحاجي «ساه ابوه» والغاني اوهين كندي الذي يبدو نقاده اقرب عن رحيله.

الجبلين يلجأ الى السنغاليين

نهى نادي الجبلين الضيف الثاني في الدوري الممتاز الجديد جولات التعاقد مع لاعبي منتخب السنغال علي مال وموسى كمارا وشيدانه سوقو واللذين سيدعمان صفوفه في الموسم القادم لكن وصولهما سيتأخر الى ما بعد بدء مسابقة كأس الاتحاد.

الأهلي يضم أحمد حسن مقابل نصف مليون جنيه

■ بخط متواز للانتصارات.. واصل النادي الاهلي القاهري صفقاته الناجحة بضم احمد حسن نجم المنتخب الوطني والنادي الاسماعيلي مقابل ٥٤٠ الف جنيه ولمدة ٤ مواسم. تمت الصفقة في سرية تامة وحسمها رغبة اللاعب في ارتداء الفانلة الحمراء.. ويحصل على ٢٠٠ الف جنيه ويحصل ناديه الاسماعيلي على ٣٤٠ الفا وهو الشرط الذي كان وضعه مسؤولو الاسماعيلي في بداية المفاوضات. وقد التقى اللاعب مساء امس الاول بعدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي ووقع رسميا وتوجه بعد ذلك والتقى بثابت البطل مدير الكرة وطلب منه التوجه لاحد المستشفيات لتوقيع الكشف الطبي عليه وتسليم جواز سفره حيث تقرر سفره مع زملائه الى معسكر المانيا.

مجلس وزراء الرياضة الفرانكفوني يفضل كندا على لبنان

■ قرر مؤتمر وزراء الشباب والرياضة للدول الناطقة بالفرنسية (فرانكوفون) خلال اجتماعه امس في انتاناناريفو حيث بدأت دورة الألعاب الرياضية الثالثة. اقامة الدورة الرابعة في كندا عام ٢٠٠١.

وكان المغرب احتضن الدورة الاولى في الدار البيضاء عام ١٩٨٩، وفرنسا الثانية عام ١٩٩٤، وهي تقام بالتناوب بين دول الشمال والجنوب. وقد فضل المؤتمر كندا على لبنان لتنظيم الدورة الرابعة.

وقد وقع الاختيار اخيرا على كندا التي تشارك بأكبر وفد رياضي وفني (٤٢٠ شخصا) قياسا على الدول الـ ٣٦ المشاركة في الدورة الثالثة. بعد اجتماع مغلق دام ساعتين.

«الأبيض» يختتم معسكره بالنمسا اليوم
منتخبنا يفوز على «رام» بالسبعة وليس بالستة!

■ رسالة سيفيلد :
رفعت النجار

■ يختتم منتخبنا الوطني اليوم معسكره بالنمسا ليعود الى أبوظبي ليواصل استعداداته لخوض مباريات الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم.. وذلك بعد ان خاض المنتخب اربع مباريات تجريبية حيث فاز الفريق في اولى مبارياته على نادي تيرول ٣/٢ ثم فاز في مباراة ثانية - اشبه بالتقسيمة التدريبية - على هواة مقاطعة بيترول ١٠/صفر ثم على فريق رام ٧/صفر في مباراة ايضا اشبه بالتقسيمة، واختتم معسكره امس بلقاء منتخب مالي في اقوى تجارب معسكره الخارجي.

ومن المقرر ان يحصل الفريق على راحة ٤٨ ساعة فور العودة، يتجمع بعدها استعدادا للقاء ايران وديا في الاول من سبتمبر ثم يختتم سلسلة مبارياته التجريبية بلقاء غانا يوم ٥ سبتمبر.

ومن ناحية اخرى وتحت ظروف مناخية بالغة القسوة، لعب المنتخب الاماراتي مباراته التجريبية الثالثة في سيفيلد، وفاز ٧/صفر على منتخب من لاعبي الدرجة الثانية في المنطقة التي تضم تلك المدينة.

ظلت الامطار تهطل كالسيول، لكن ذلك لم يكن من سوء الطالع، بل ما كان يريده رئيس البعثة محمد عبدالعزيز ومدير المنتخب محمد عبيد والمدرب البرازيلي لوري ساندير واللاعبون انفسهم.. حتى يخوضوا مثل تلك التجربة الصعبة في معسكرهم الاعدادي بالنمسا، قبل ان يضطروا للعب في ظروف مماثلة خلال مباريات التصفية النهائية لكأس العالم، سواء في اليابان او كوريا او غيرهما.

ومع ذلك، تمكن اللاعبون من السيطرة على الكرة التي كانت تتباطأ او تغير تقديراتهم للمسافات فيما بينهم، بسبب المياه التي حولت الملعب الى «بركة» فسيحة.. يتزحلق فيها من يتزحلق، او يختل توازنه عند التصرف في كرة بسرعة.

وعلى العكس من المباراة السابقة، الذي كان الفريق في شوطها الاول قليل التصرف، بطيء الحركة، بدأ اللاعبون بالتهديف المبكر من خلال ياسر سالم الذي احرز الهدف الاول على اثر رفعة من جمعة درويش. وبعده احرز الهدف الثاني جاسم الدوخي برأسه، بكرة عالية من محمد عمر، ثم احرز غريب حارب الهدف الثالث، استغلالا لخطأ الحارس، الذي خانته بلولة الملعب في ارجاع الكرة الممررة اليه نحو زميله، فخطفها غريب وحولها الى الشباك. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة، اضاف جاسم الدوخي الهدف الرابع.

اما الشوط الثاني فلم يكتمل حتى نهايته، بسبب حلول الظلام مبكرا، نتيجة انتشار الضباب، وقتامة الغيوم.. لكن الحكم انهى الشوط، بعد احراز هدفين اخرين تقاسمهما منذر علي بقذيفة على يمين الحارس، محرزا الهدف الخامس، وجاسم الدوخي، الذي كاد يدخل المرمى بالكرة.

مثل الفريق: مبارك يلقوت، محمد ربيع، فهد علي، عبدالله عيسى، ومنذر علي، سلطان راشد، جمعة درويش، ياسر سالم، غريب حارب، محمد عمر وجاسم الدوخي.

وفي الشوط الثاني نزل حسن سعيد مكان غريب حارب، وخالد سعدالله مكان جمعة درويش.

منتخبنا يختتم معسكره اليوم بالنمسا.

مصر تنقل جميع مباريات كأس العالم للناشئين الى ١٤٠ دولة على الهواء مباشرة

■ أعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف استعداد وزارة الاعلام لنقل احداث مباريات بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم التي ستقام في مصر لاول مرة على الهواء مباشرة الى ١٤٠ دولة بمختلف انحاء العالم، في الفترة من ٤ الى ١٧ سبتمبر المقبل وفق أحدث التقنيات العالمية.

واضاف وزير الاعلام في تصريحات له عقب لقاء ضم وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي ورئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبدالمنعم عمارة ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المهندس عبدالرحمن حافظ ورئيس اتحاد الكرة سمير زاهر وقيادات وزارة الاعلام لمناقشة كافة ترتيبات البطولة الدولية حيث ان التغطية الاعلامية لهذه البطولة تتضمن اقامة عشرات المراكز الاعلامية لخدمة الوفود الصحفية التي ستقوم بتغطية هذا الحدث الرياضي العالمي الكبير.

وقال انه سيتم استخدام أحدث التقنيات في البث المباشر ومنها ٥٠ كاميرا متخصصة تمتاز بامكانيات فنية ضخمة تم اعدادها لنقل هذه البطولة الهامة.

وقال وزير الاعلام في تصريحاته انه تمت مراجعة خطة التغطية الاعلامية لمباريات البطولة التي ستقام في استادات الاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد والقاهرة والكلية الحربية وسوف تنقل محطات التلفزيون العالمية هذه البطولة من خلال سبعة اقمار صناعية.

واوضح انه سيتم تجميع كل الصور المنقولة من المباريات من الملاعب بكاميرات خاصة ونقلها الى غرفة عمليات على اعلى مستوى تكون مركزا عالميا رئيسيا لنقل مباريات البطولة الى دول العالم.

كما تقرر تخصيص ٦٠ موقعا للتعليق الصوتي لبثها مباشرة باللغات المختلفة اضافة الى انشاء مراكز لنقل الشرائط وبثها بأنظمة الارسال العالمية باستخدام النظم البال سيكام وأن تي اس سي.

وقال وزير الاعلام ان الوزارة سوف تنظم مراسم حفل افتتاح البطولة التي ستقام بأستاد القاهرة بالاشتراك مع اتحاد الكرة وجهاز الشباب والرياضة.

واشار السيد صفوت الشريف في تصريحاته الى انه تم خلال الاجتماع ايضا مناقشة كافة التفاصيل لكي يخرج حفل افتتاح بطولة كأس العالم للناشئين بالشكل الذي يليق باسم وسمعة مصر ومكانتها في العالم.

واوضح أن قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون سوف يتولى اخراج الجانب المراسمي للحفل.. مشيرا الى استخدام كافة العناصر الفنية الخاصة بالصوت والضوء والتي تستخدم فيها وحدات الليزر الحديثة.

وقال أن الفنان محمد خليل سوف يتولى اخراج الحفل الذي تشارك فيه خمس فرق فنون شعبية تمثل البيئة المصرية وعدد من الفرق العالمية تمثل قارات العالم الست.

واضاف ان الفنانة أنوشكا سوف تشارك في حفل الافتتاح بأغنية تلقيها بثلاثة لغات من تلحين الفنان مودى الامام وكلمات بهاء جاهين ومجدى كامل.


بطولة فلاشينج ميدوز للتنس:

الاعصار الفرنسي يبتلع الأسبان!





الممثلة الامريكية بروك شيلدز تتابع مباراة زوجها اندريه اجاسي بانفعال شديد.. ولم يخيب زوجها رجاها.

■ خرج اثنان من المصنفين خلال منافسات اليوم الثاني من الدور الاول لبطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز، وعبر ٤ آخرون و ٨ مصنفات الى الدور الثاني.

ولسوء الطالع فان المصنفين هما الاسبانيان كارلوس مويا (٨) والبرت كوستا (١٦)، وقد خرجا على يد فرنسيين هما ارنو بوتش وجيوم راوو على التوالي.

وفاز الامريكي مايكل تشانج (٢) على السويدي باتريك فريدريكسون، والروسي يفجيني كافلنيكوف (٣) على الايطالي كريستيانو كاراتي، والاسباني اليكس كورتيخا (٦) على السويسري مارك روسيه، والبرازيلي جوستافو كورتن (٩) على الامريكي جوف جرانت.

وبدأ الامريكي المخضرم اندريه آجاسي غير المصنف بين الـ١٦ الاوائل المشوار بنجاح عندما هزم مواطنه ستيف كامبل.

وفي اليوم الثاني من منافسات السيدات، تجاوزت جميع المصنفات الدور الاول، فتخلصت السويسرية مارتينا هينجيز (١) من الامريكية تامي جونز خلال ٤٢ دقيقة فقط، وفازت التشيكية يانا نوفوتنا (٢) على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال، والكرواتية ايفا مايولي (٤) على الرمانية كاتالينا كريستيا.

وفازت الامريكية ليندساي ديفنبورت (٦) على مواطنتها لوري ماكنيل، والاسبانية كونشيتا مارتينيز (٧) على الامريكية جنيفر كابرياتي، والفرنسية ماري بيرس (٩) على الامريكية جيجي فرنانديز، والاسبانية ارنتشا سانشيز فيكاريو (١٠) على الاسترالية كيري آن جوس، والامريكية كمبرلي بو (١٦) على التشيكية ايفا مارتينكوفا. وفيما يلي النتائج كاملة لمباريات مسابقة الرجال والسيدات:

● الرجال:

فاز البرازيلي جوستافو كورتن، المصنف تاسعا وبطل رولان جاروس الفرنسي، على الامريكي جوف جرانت ٦-٤ و ٦-٣ و ٦-٧ (٤-٧) و ٦-٢ و ٦-٣، والفرنسية ارنو بوتش على الاسباني البرت كوستا السادس عشر ٦-٢ و ٦-٤ و ٦-٤، والامريكي كريس وودروف على السويدي توماس يوهانسون ٦-٣ و ٦-صفر و ٣-٦ و ٦-صفر، والامريكي جف سالزنشتاين على السويدي ميكايل تيلستروم ٦-٤ و ١-٦ و ٧-٦ و (٧-٥) و ٧-٥، والهولندي سينغ شالكن على مواطنه دينيس فان شييبنغن ٦-٤ و ٦-٣ و ٦-٤، والاسترالي مارك وودفورد على بليرون بلاك من زيمبابوي ٧-٦ و (٧-٣) و ٦-٣ و ٦-٢، والفرنسي جيوم راوو على الاسباني كارلوس مويا الثامن ٦-٤ و ٧-٦ (٧-٢) و ٦-٢، والسويدي ماجنوس جوستافسون على الامريكي جوناثان ستارك ٦-٣ و ٦-٢ و ٧-٥، والروماني ادريان فيونيا على الايطالي رنزو فورلان ٦-٧ (٢-٧) و ٧-٦ (٧-٥) و ٦-٤ و ٦-٧ (٤-٧) و ٦-٣، والامريكي جوستن غيملستوب على الكندي دانيال نيستور ٦-٧ (٧-٩) و ٧-٦ (٧-٣) و ٦-٣ و ٦-٢، والفرنسي نيكولا اسكود على الامريكي مايكل جويس ٦-٧ (٥-٧) و ٦-٤ و ٦-٣ و ٦-١، والامريكي اندريه اجاسي على مواطنه ستيف كامبل ٦-١ و ٦-١ و ٦-٤ و ٦-٣.

فاز الروسي يفغيني كافلينكوف المصنف ثالث على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٢ و ٦-٤ و ٦-٧ و (٧-٤). والهولندي ريتشارد كرايتشيك على واين بلاك من زيمبابوي ٦-٤ و ٦-٢ و ٦-٢، والسويدي ماجنوس لارسون على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤ و ٦-٢ و ٦-٣.

● السيدات:

فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الامريكية جنيفر كابرياتي ٦-١ و ٦-٢، والامريكية كمبرلي بو السادسة عشرة على التشيكية ايفا مارتينكوفا ٦-٤ و ٦-١، والبيلاروسية اولجا باربانشيكوفا على الايطالية لاورا جولارسا ٦-٢ و ٦-٣، والايطالية ريتا جراندي على الامريكية ساندرا كاسيتش ٦-٢ و ٦-١، والتشيكية دينيزا شكلادكوفا على مواطنتها هيلينا سوكوفا ٦-١ و ١-٦ و ٦-١. والاسبانية ارنتشا سانشيز فيكاريو العاشرة على الاسترالية كيري آن غوس ٦-٢ و ٦-٤، والكرواتية ماريانا لوسيتش على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-صفر و ٦-٣، والالمانية فيلترود بوربست على الامريكية ليندساي لي ٦-١ و ٥-٧ و ٦-٣، والامريكية ليندساي ديفنبورت التاسعة على مواطنتها لوري ماكنيل ٦-٢ و ٦-٧ (٧-١).

فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣ و ٦-٢. والفرنسية ماري بيرس التاسعة على الامريكية جيجي فرنانديز ٦-١ و ٦-٢، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦-١ و ٧-٥، والامريكية اوبري ريبنر على الاوكرانية ناتاليا مدفيديفا ٦-٢ و ٦-٢. والكندية باتريسيا هاي بوليه على الالمانية ماركيتا كوتشتا ٦-٢ و ٦-١، واليابانية نانا ميياغي على الارجنتينية اينس جوروتشاتيجي ٦-٢ و ٧-٥. والفرنسية ساندرين تستو على الاسبانية ماريا انطونيو لورنزو ٦-٣ و ٦-٣، والامريكية كورينا موراريو على الاسترالية انابيل ايللوود ٧-٦ و (٧-٣) و ٧-٦ و (٧-٣)، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية ناتالي توزيا ٧-٥ و ٧-٦ (٧-٢)، والامريكية ميلين تو على مواطنتها جولين واتانابي ٦-٣ و ٧-٥.


لقاء برلين الدولي

فريديريكس والقروج وتشابو يتقاسمون «كومة» من الذهب!


القروج وتشابو وفريديريكس يتذوقون طعم الذهب!.



■ تقاسم النامبيي فرانكي فريديريكس «١٠٠ م» والمغربي هشام القروج «الميل» والرومانية جابرييلا تشابو «٥ الاف م» اثر فوزهم في لقاء برلين الدولي لالعاب القوى، اخر لقاءات مسابقة الـ «جولدن فور» بعد اوسلو وزيوريخ وبروكسل، ٢٠ سبيكة من الذهب زنتها ٢٠ كيلوجراما.

وحل فريديريكس، الذي سبق ان نال حصة في موسم ١٩٩٦ لمشاركته في سباق ٢٠٠ م، في المركز الاول في لقاء برلين وحقق انجازا لم يسبقه احد حيث لم يحصل ان فرض عداء نفسه في سباق ١٠٠ م في اللقاءات الاربعة منذ اعتماد مسابقة الـ «غولدن فور» عام ١٩٩٣. ففي عام ١٩٩٥، حطم الكندي دونوفان بايلي احلام بطل الاولمبياد للمسافة في ذلك الوقت البريطاني لينفورد كريستي عندما هزمه في اللقاء الاخير، اي لقاء برلين بالذات.

وفي سباق هذا العام هدد بايلي صاحب الرقم العالمي ومعه الامريكي تيم مونتجومري آمال فريديريكس حتى الامتار الاخيرة من السباق، الا ان النامبيي تقدم عليهما عند خط النهاية مسجلا ٩,٩٩ ثوان.

وصرح فريديريكس بعد فوزه «رائع.. رائع جدا.. انه سباق عملاق والجمهور رائع ايضا».

من جانبه، حصل القروج بطل العالم في ١٥٠٠ م على حصته من قالب الكاتو «الذهبي» بعد ان حل في المركز الاول مسجلا ٣,٤٥,٦٤ دقيقة، لكنه فشل في تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الجزائري نورالدين مرسلي علم ١٩٩٣ «٣,٤٤,٣٩ د».

وقال القروج الذي سبق بحوالي ١٠ امتار الكيني دانيال كومن صاحب الرقم العالمي في سباقي ٣ الاف و٥ الاف م «الرقم القياسي لم يكن مهما بقدر اهتمامي بالفوز وكسب الذهب، دانيال كومن عداء من طراز كبير لكني كنت واثقا من نفسي».

وسجلت الرومانية رقما متواضعا «١٤,٤٤,٣٠ د» في سباق ٥ الاف م لكنه كان كافيا لتتقاسم مع فريديريكس والقروج «كومة» الذهب. وقالت «الكل يعلم ان السرعة لم تكن تعنيني، فالسباق بالنسبة لي تكتيكي وخطتي نجحت».

ونفي المنظمون الانباء التي تحدثت عن الغاء الـ «جولدن فور» في العام المقبل، واكد هرمان ريختر، المسؤول في شركة المانية في هامبورج لتنظيم لقاءات العاب القوى، ان جولدن فور «ستحتفل بعامها السادس في ١٩٩٨».

واكدت الامريكية ماريون جونز بطلة العالم في ١٠٠ م انها النجمة الصاعدة لسباقات المسافات القصيرة في الولايات المتحدة عندما هزمت مجددا مواطنتها غايل ديفرز والجامايكية المخضرمة مرلين اوتي.

وقالت جونز «اعتقد ان السباق كان كبيرا وانتصارا كبيرا لي امام جمهور لا ينسى حيث لم اركض قبلا امام جمهور بهذا العدد وقد قلت سابقا للجميع اني لست نادما لاني تحولت من كرة السلة الى العاب القوى».

واحبط الاثيوبي هايله جبريسيلاسي آمال الجميع وخالف التوقعات عندما لم يتمكن من انتزاع الرقم القياسي في سباق ٥ آلاف الذي خطفه منه الكيني كومن الجمعة الماضي واكتفي بالمركز الاول مسجلا ١٢,٥٥,١٤ د «الرقم هو ١٢,٣٩,٧٤ د».

وفاز الامريكي مارك كرير بسباق ١١٠ م حواجز للمرة الثالثة خلال ايام وانسحب مواطنه الن جونسون بطل العالم واولمبياد اتلانتا لاصابته. وقال كرير «هذا هو فوزي الكبير الثالث خلال ايام، وكان الامر بالنسبة لي سهلا بسبب انسحاب الن جونسون. انها لخسارة كبرى لاني لم اصل لقمة مستواي الا بعد بطولة العالم».

وانتهى اللقاء بفوز فريق «دريم تيم» للتتابع المكون من الامريكي كارل لويس، الذي ودع الملاعب واعتزل اللعب، والكندي بايلي، والنامبيي فريديريكس والامريكي لوري باريل وسط هتافات الـ ٦٥ الف متفرج.

وزارة البترول السعودية تطرح فرصا استثمارية بقيمة ٥ ,٢ مليار دولار

■ الرياض: أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية عن اربع فرص استثمارية تعدينية للقطاع الخاص والعام تقدر تكلفة اقامتها بأكثر من مليارين ونصف المليار دولار.

وتشتمل هذه المشروعات الاستثمارية على استخراج خام الحديد وخام فوسفات الجلاميد وخام الزنك وخام النحاس باحتياطيات هائلة.

. (ق. ن. أ)

الدولار	
جنيه استرليني	١,٨١٩٧
مارك المانى	١١٨,٧٥
ين ياباني	١,٦٥٧
فرنك سويسري	١٥٥٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٩,٢٥	١٣٢٠,٩١	,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٦٥	٤,٤١
زيوريخ	٣٢٤,١٥	-
هونغ كونغ	٣٢٤,٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (صناعي)	٧٩١٧,٤١
لندن اف.تي	٤٩٩١,٣
طوكيو نيكاي	١٨٦٥٦,١٧
باريس كاك	٢٨٩٨,٥٧

أسعار النفط	
خام برنت	١٧,٩٠
خام تكساس	١٩,٢٨
خام دبي	١٧,١٨
خام عمان	١٧,٢٨

سعر سلة «اوبك» يرتفع الى ٥ ,١٧ دولار للبرميل

■ لندن: قالت وكالة أنباء «اوبك» (اوبكنا) نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها «اوبك» لمتابعة حركة الاسعار ارتفع الى ١٧,٥٠ دولار للبرميل يوم امس الاول من ١٧,٣٩ دولار يوم الاثنين الماضي.

وتضم سلة نفوط «اوبك» خامات المزيج الصحراوي الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي..

(رويتر)

٩٥٠ مليون استرليني العجز التجاري البريطاني خلال يونيو الماضي

■ لندن: افاد مكتب الاحصاءات الوطني البريطاني ان اجمالي العجز التجاري لبريطانيا ارتفع في يونيو الماضي الى ٩٥٠ مليون استرليني بالمقارنة مع ٧٢٣ مليون استرليني في مايو الماضي.

وزادت قيمة الصادرات في يونيو الى ١٤١٢٠ مليون استرليني من ١٤٩٤٣ مليون استرليني في مايو.

كما ارتفعت قيمة الواردات الى ١٥٠٧٠ مليون استرليني من ١٤٦٧٦ مليون استرليني في الفترة نفسها. وقال المكتب ان العجز التجاري مع دول الاتحاد الاوروبي زاد كذلك الى ٢٣٧ مليون استرليني في يونيو من ١٤٧ مليون استرليني في مايو. وافادت البيانات كذلك انخفاض العجز التجاري البريطاني مع الدول غير الأعضاء بالاتحاد الاوروبي في شهر يوليو الى ٦٥ مليون استرليني من ٧١٣ مليون استرليني في يونيو. (رويتر)

[illegible]

■ [illegible] اسرع من الصوت [illegible] عن الطائرة الفرنسية «الكونكورد».

وذكر [illegible] ان سرعة الطائرة الجديدة تبلغ ٢٦٠٠ كيلومتر في الساعة و[illegible] ٣٠٠ راكب مما يجعلها اكبر طائرة اسرع من الصوت واسرع طائرة ركاب في العالم.

واشار الراديو الى ان الطائرة الجديدة سيكون بمقدورها الطيران على ارتفاع ١١ الف كيلومتر وهو ضعف الارتفاع الذي تطير عليه الكونكورد تقريبا.

واضاف الراديو ان المهندسين والخبراء يعكفون حاليا على عملية التصميم للطائرة الجديدة وسيتم الانتهاء من وضع تفاصيل المشروع الذي سيشارك فيه القطاع الخاص خلال شهر سبتمبر المقبل. (أش.أ)

يعقد في البحرين ابريل القادم

«المالية» تتلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر دور التكنولوجيا في دعم الصناعة بدول «التعاون»

■ حسن شرف

■ تلقت وزارة المالية والصناعة دعوة للمشاركة في مؤتمر «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ودورها في تعزيز القدرة التنافسية للقطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي» والذي يعقد في دولة البحرين خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل القادم.

ويهدف المؤتمر إلى بلورة رؤية وتوجه لدور العلم والتكنولوجيا ولدور الجامعات ومراكز البحث العلمي والتطوير بدول المجلس في عملية التنمية الصناعية والاقتصادية.

كما يهدف الى محاولة تحديد وسائل مناسبة وآليات فعالة لتعزيز التكامل والتفاعل بين قطاعي الانتاج والخدمات وبين مراكز البحوث العلمية والتكنولوجية والاستفادة من التجارب الدولية في ادارة وتنظيم مراكز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والآليات المستخدمة للاستفادة من نتائج البحث والتطوير. وتركز المحاور الرئيسية للمؤتمر على دور البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في تنمية القطاع الصناعي.

وأولويات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في دول مجلس التعاون وادارة وتنظيم مراكز البحث العلمي والتطوير وإظهار تجارب المؤسسات والشركات الدولية في هذا الصدد فضلا عن تنمية الموارد البشرية في المؤسسات العلمية والتكنولوجية وتمويل المشاريع العلمية والتكنولوجية.

وجاء في كتاب الدعوة أن المؤتمر يعقد انطلاقا من أهمية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في تنمية وتقدم مختلف قطاعات الانتاج والخدمات وادراكا لضرورة تعزيز التكامل والتفاعل بين هذه القطاعات ومراكز البحوث العلمية والتكنولوجية.

ويشارك في اعمال المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس أمناء المركز، عدد من كبار الشخصيات المهتمة بقضايا البحث العلمي وعلاقته بمختلف قطاعات الانتاج والخدمات من دول مجلس التعاون والدول العربية وأوروبا واليابان وجنوب شرق آسيا.

كما يشارك في جلسات المؤتمر مجموعة من كبار المسؤولين الصناعيين في دول المجلس.

وذكر كتاب الدعوة أن نشاط البحث العلمي والتطوير التكنولوجي نشاط خلاق يساهم بشكل فعال في بناء القدرات الابداعية ودعم المهارات التكنولوجية والفنية اضافة الى انه يمثل بدوره رافدا يمول التجمعات الصناعية بالمعارف والمهارات الفنية كما ان ارتباط انشطة العلم والتكنولوجيا الخليجية بالحاجات الاقتصادية الفعلية ولاسيما بالصناعة كان ولايزال ضعيفا. وأضاف انه على الرغم من تمكن معظم دول مجلس التعاون الخليجي من انشاء مراكز ابحاث متخصصة الا ان الاستفادة المثلى من خدماتها بواسطة قطاعي الانتاج والخدمات ظلت محدودة فالعديد من المؤسسات العلمية في دول المجلس لاتربطها علاقات مع قطاعي الانتاج والخدمات كما لايتم توجيه امكاناتها في بحوث التنمية والتطوير التي تهدف الى تحسين الانتاج او تطوير وسائله بالاضافة الى عدم استيعاب واستغلال غالبية المصانع للدور المهم الذي تقوم به الابحاث العلمية وأشار الى أن هذه الممارسات تسببت في هدر الكثير من الموارد المالية وبعثرة الجهود البشرية مما أضاع الفرصة للإستفادة من نتائج العديد من البحوث التي تجري في الجامعات ومراكز الابحاث.

وأضاف كتاب الدعوة ان القرن القادم يمثل تحديا صعبا لدول مجلس التعاون فهو قرن التكتلات الاقتصادية وعولمة التجارة فالتحدي الذي تواجهه غالبية المؤسسات الانتاجية والخدمية بدول المجلس يتمثل في القدرة على كسب الاسواق الاجنبية والاحتفاظ بموطىء قدم فيها وتعزيز القدرة التنافسية على المستوى الدولي الامر الذي يستدعي تحسين الجودة النوعية للمنتجات الوطنية وتخفيض كلفة انتاجها من خلال الاستفادة من الابتكارات العلمية والتكنولوجية ونتائج البحوث التي تساهم بدورها وبفعالية في تكامل الجهود بين جهات العرض أي الجامعات ومراكز الابحاث وجهات الطلب أي قطاعي الانتاج والخدمات والوعي بأهمية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والتوليد المحلي للتكنولوجيا في ترسيخ دعائم الصناعة وكسب المزايا التنافسية في اسواق التصدير.

شارك فيها ٣١٠ موظفين

غرفة أبوظبي نظمت ٢٥ برنامجا تدريبيا خلال ٩٦

■ نظمت ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال العام الماضي ٢٥ برنامجا تدريبيا شارك فيها اكثر من ٣١٠ موظفين ٥٠ بالمائة منهم من المواطنين العاملين في المؤسسات والدوائر الحكومية وشركات القطاع الخاص. وقال محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان الغرفة تسعى من خلال تنظيم هذه الدورات التدريبية على مدار العام الى النهوض بخدمات الشؤون التجارية والصناعية المقدمة للقطاع الخاص سواء كانت تلك النشاطات ادارية او مهنية.

واشار الى ان الغرفة وهي تقوم بتنظيم هذه البرامج فهي تهدف بذلك الى المساهمة في عملية التنمية الادارية والاقتصادية والمهنية والمساعدة في رفع كفاءة وفعالية القطاع الخاص وبنفس الوقت تضمن تحقيق تطلعات اعضاء الغرفة في تطوير الخدمات المقدمة اليهم خاصة في تنمية معارف ومهارات وسلوك العمل والعاملين والتركيز على المواطنين منهم.

واكد مدير عام الغرفة على ان البرامج والدورات التدريبية التي تنظمها ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب في مقر الغرفة بابوظبي وفرعها بمدينة العين، توفر فرصا هامة وامكانات واسعة لرفع الكفاءة الانتاجية وتنشيط الجوانب العلمية والعملية للقطاع الخاص ودعم الجهود الحكومية في تدعيم مكانة الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته.



المستشار الألماني «هيلموت كول» يضع يوم أمس حجر الأساس للمقر الرئيسي الجديد للمنظمات الصناعية الألمانية والتي ستنتقل مكاتبها من بون إلى برلين مع حلول عام ١٩٩٩.

ويظهر في الصورة عمدة برلين وأحد عمال البناء وهما يساعدان المستشار في وضع حجر الأساس. (رويتر)

خلال معرض «كيد اكسبو» بالشارقة

تخفيضات بنسبة ١٥٪ في أسعار مستلزمات الأطفال وطلاب المدارس

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ أعلن مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة سعيد عبيد الجروان ان اسعار معرض «كيد اكسبو» لمستلزمات الاطفال اقل بنسبة ١٥٪ عن مثيلاتها في السوق.

واضاف الجروان انه سيتم طرح منتجات جديدة لأول مرة بالمعرض وان باب المشاركة لازال مفتوحا امام الشركات والمؤسسات الوطنية الراغبة في المشاركة بالمعرض.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الجروان امس بمركز اكسبو الشارقة وحضره عيسى السري نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين في الدولة واسماعيل الحوسني أمين السر العام للجمعية.

وتحدث الجروان عن اهمية معرض «كيد اكسبو» حيث انه يخدم كافة الاعمار لغاية سن الخامسة عشرة، واضاف ان الاحصائيات تشير الى ان اجمالي انفاق دول مجلس التعاون الخليجي على المنتجات الاستهلاكية للاطفال فقط تجاوز ٤٠ مليار دولار امريكي وان حوالي ١٢ مليون نسمة من اجمالي عدد السكان هم دون سن الخامسة عشرة.

وقال ان المعرض سيقام من ٤ حتى ٨ سبتمبر معلنا بدء النصف الثاني من موسم المعارض لعام ١٩٩٧ لمركز اكسبو الشارقة اضافة الى الشركات المحلية ويشارك في المعرض عدد من الشركات العالمية من كوريا وعمان والولايات المتحدة الامريكية وسريلانكا وسنغافورة والهند والمملكة المتحدة وغيرها.

وقال عيسى السري نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين في الدولة انه سيقام عدد من المسابقات الثقافية على هامش المعرض اضافة الى مرسم حر وندوة تلفزيونية تبث عبر قناة الشارقة الفضائية حول «كيف تجعل من ابنك طالبا متفوقا» كما يقام حفل للاطفال على هامش المعرض.



سعيد عبيد الجروان

واضاف ان الجمعية ستنظم جناحا تعرض خلاله انشطة الجمعية ومنتجاتها كما ستقدم من خلاله خدمات الطلاب والمعلمين.

واشار الجروان الى ان عدد الشركات المشاركة في معرض «كيد اكسبو ٩٧» يزيد بمعدل ٤٠٪ عن مثيلاتها في معرض العام الماضي وان شركات جديدة ومنتجات جديدة سيتم دخولها الى اسواق الامارات ولاول مرة خلال هذا المعرض.

ويتخصص المعرض بتقديم كافة احتياجات الاطفال وطلاب المدارس من الكتب والقرطاسية واللعب والملابس والاحذية والمفروشات وكل ما يتعلق بعالم الاطفال ومستلزماتهم، وسيلبي جميع الاحتياجات التي يتطلبها الطلاب قبل افتتاح المدارس وبدء العام الدراسي الجديد من اللوازم المدرسية شاملة مختلف الوسائل والادوات والمعدات والقرطاسية وغيرها مجتمعة تحت سقف واحد لتوفير اقصى درجات الراحة والتنوع والشمولية حيث تم توقيته مع بداية العام الدراسي في الدولة.

وقال الجروان ان نسبة مشاركة الشركات الوطنية والمحلية في معرض هذا العام تصل الى ٧٥٪ من اجمالي الشركات العارضة.

وسيتم تقسيم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية وهي: الملابس والاحذية وتضم الملابس الجاهزة، الاحذية، الساعات، القبعات، النظارات، الملابس الرياضية، الاكسسوارات وقسم التعلم واللعب ويضم اللعب التعليمية، الهوايات، اللعب، القرطاسية، الكتب، تجهيزات المدارس، الكمبيوتر، العاب الفيديو، الاكسسوارات وقسم الاثاث والمفروشات والحدائق ويضم غرف النوم ومعدات الحدائق، واثاث المطابخ وصالات اللعب، المراجيح، الزلاجات، معدات التخييم، معدات النزهات والرحلات والحدائق، رابعا قسم الاطعمة والمشروبات ويشمل: الاطعمة الخفيفة، المواد الغذائية، الاطعمة المعلبة، منتجات التغذية الخاصة، المشروبات الخفيفة، برامج التغذية الصحية، الاكسسوارات.

استمرت ٦ أسابيع

بعثة جمارك دبي تختتم دورة تدريبية في بريطانيا

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في اطار التعاون بين جمارك دبي والدوائر الجمركية في دول العالم المختلفة، عادت امس بعثة مكونة من ٢٦ موظفا بجمارك دبي بعد ان شاركوا في دورة تدريبية جاءت انطلاقا من سياسة التحديث الجمركي التي تنتهجها دائرة جمارك دبي لتطوير كوادرها.

وضمت البعثة مجموعة من المفتشين وضباط الجمارك. وقد زار الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي المملكة المتحدة لمتابعة سير الدورة، وقام بزيارة المبعوثين في مقر المؤسسة المنظمة للدورة حيث اطمأن خلال الزيارة على الموظفين وطالبهم بضرورة الاستفادة قدر الامكان من المدربين والمحاضرين والبرنامج المعد للدورة.

وصرح محمد عبدالغني الرصاصي مدير ادارة العلاقات العامة بدائرة الموانىء والجمارك بدبي ان الدائرة تحرص دائما على رفع مستوى الاداء، وتطوير الكوادر خاصة وان التواجد الجمركي في مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية يتطلب الالمام باللغة الانجليزية ومعرفة المصطلحات العلمية الجمركية والمصطلحات الخاصة بمختلف انواع السلع والمنتجات.

وقال الرصاصي ان برنامج الدورة استغرق ٦ اسابيع وشمل برامج علمية وعملية متعددة ومرتبطة بشكل مباشر بالعمل الجمركي وقد ركزت الدورة على العمل الجماعي، لان روح الفريق هي اساس النجاح في العمل.

واشار الرصاصي الى ان الدورة كانت مستمرة طوال اليوم وشملت دراسة مكثفة للمصطلحات الجمركية وبعض انواع البضائع والتدريب الجمركي بعدد من الموانىء والمطارات البريطانية مثل هيثرو ومانشستر وليفربول.

وقد عبر المشاركون في الدورة عن شكرهم وتقديرهم لجهود الدائرة من أجل تنمية قدراتهم الامر الذي سينعكس على الاداء والكفاءة والانتاجية.

ويذكر ان الدائرة ارسلت المبعوثين بناء على توصية من لجنة التنمية والتطوير التي تم تشكيلها في فبراير الماضي بهدف رسم السياسة العامة للدائرة والخطط المستقبلية والعمل على تطوير الدائرة اداريا وجمركيا وتصنيف الموارد المالية وزيادة كفاءة العاملين وتدريبهم وتسهيل الاجراءات الجمركية ودعم التعاون مع المتعاملين مع الدائرة وتوطيد العلاقات بالجهات المحلية وادارات الجمارك الخليجية والعربية والدولية والمنظمات والمعاهد العالمية بما يخدم مصالح الدائرة والدولة.

الاربعاء المقبل بالدوحة

اجتماع خليجي يناقش معوقات التبادل التجاري بين دول «التعاون»

■ الدوحة: تستضيف وزارة الطاقة والصناعة القطرية يومي الاربعاء والخميس القادمين الاجتماع السنوي التحضيري الثاني لعام ١٩٩٧ لاصحاب السعادة وكلاء وزارات الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاعداد للاجتماع السادس عشر للجنة التعاون الصناعي وذلك بفندق شيراتون الدوحة. وقال صالح علي المفتي مساعد مدير ادارة التنمية الصناعية بوزارة الطاقة والصناعة القطرية ان الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني مساعد وكيل الوزارة سيترأس الاجتماع الذي سيتناول بالنقاش العديد من الموضوعات التي تهم الصناعة بدول المجلس منها معوقات التبادل التجاري وعقد حلقة نقاش حول الاستراتيجية الصناعية الموحدة والتعريفة الجمركية الموحدة بين دول المجلس والمناطق الحرة وتقريب الحوافز والمزايا والتسهيلات الممنوحة وتأهيل المنشآت الصناعية بدول المجلس. واضاف ان الاجتماع سيناقش ايضا ما تم انجازه حول تسهيل تشغيل وانتقال الايدي العاملة الوطنية بدول المجلس وكذلك تطور علاقة دول المجلس مع الدول والتجمعات الاقتصادية الدولية كدول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان وذلك في مجال الاستثمار والتبادل التجاري والبيئة والطاقة والمواصفات والمقاييس والجمارك. واوضح مساعد مدير ادارة التنمية الصناعية ان الاجتماع سيرفع توصياته الى الاجتماع السادس عشر للجنة التعاون الصناعي المكونة من اصحاب السعادة والمعالي وزراء الصناعة بدول المجلس والذي سيعقد في الدوحة يومي التاسع والعاشر من سبتمبر المقبل.. (ق. ن. أ)

معرض دمشق الدولي يفتتح اليوم بمشاركة الامارات

■ دمشق - الاتحاد: برعاية رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد تفتتح اليوم الدورة ٤٤ لمعرض دمشق الدولي ويشارك في هذه الدورة ٤٩ دولة عربية واجنبية ممثلة بشكل رسمي او بواسطة شركاتها، وابرز الدول المشاركة لهذا العام العراق وذلك بعد انقطاع عن المشاركة لمدة ١٧ سنة. كما تشارك دولة الامارات من خلال عدة شركات وطنية تعرض المواد والمنتجات الاماراتية. وسيرافق نشاط المعرض نشاطات فنية وثقافية عربية واجنبية. ومن المتوقع ان يحضر حفل الافتتاح عدد من وزراء الاقتصاد والمال العرب.

يقام في سبتمبر بدبي

تواجد كبير للشركات الوطنية والأجنبية بمعرض تكنولوجيا الأنابيب ٩٧

دبي - اسلام شفيق:

■ يشهد معرض «تكنولوجيا الانابيب ٩٧» الذي يقام في الفترة من ١٤ الى ١٧ سبتمبر المقبل اقبالا قياسيا من الشركات العالمية العاملة في مجال تصنيع وتوزيع الانابيب ويعتبر معرض «تكنولوجيا الانابيب ٩٧» الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي اول معرض حول صناعة الانابيب في الشرق الاوسط.

ويوفر معرض «بيب تيكنولوجي ٩٧» للمشتركين الدوليين منتدى لعرض منتجاتهم وخدماتهم في قطاع صناعة الانابيب والذي يبلغ حجمه مليارات الدولارات ويعتمد على آلاف المنشآت الصناعية والتجارية.

ويتزامن المعرض مع معرض ومؤتمر «بيب ٩٧» وهو المؤتمر الاول من نوعه في الشرق الاوسط الذي يدور حول الخدمات الصناعية وصيانة المصانع والتكنولوجيا البينية ويجري تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وتقول ميشال يونجكيست مديرة المعرض: ان معرض «تكنولوجيا الانابيب ٩٧» يتميز بارتفاع نسبة المشاركة الاجنبية الى ٨٠٪ في حين لا تزيد هذه النسبة في المعارض التجارية الاخرى في دبي على ٢٥٪ مما يعطي مؤشرا على ان مجال الانابيب غير ممثل بطريقة كافية في المنطقة ويوفر المعرض الفرصة للشركات المحلية المهتمة بالحصول على توكيلات وعقود تمثيل مع العديد من الشركات العالمية لابرام اتفاقيات مع مجموعة من الشركات تمثل ١٨ دولة على مستوى العالم.

وأضافت مديرة المعرض، عندما ننظر الى سيطرة الشرق الاوسط على مجال الصناعات البتروكيماوية والغاز الطبيعي في العالم يصعب علينا كثيرا فهم الطلب الذي يجب تلبيته من خلال سلسلة متنوعة من استعمالات الانابيب التي تتم بطريقة يومية في منطقة الخليج وبلدان شبه القارة الهندية ودول الاتحاد السوفييتي المستقلة.

بنوك محلية تبدأ اصدارها قريبا

كونسرتيوم «ماوسكو» العالمي يبدأ فتح تراخيص البطاقات الذكية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلن «كونسرتيوم» ماوسكو الذي يضم ٨ من اكبر الشركات العالمية الرائدة في مجال صناعة البطاقات الذكية عن بدء منح تراخيص استخدام نظام «مولتوس» الجديد الذي يعد نظام تشغيل متعدد التطبيقات للبطاقات الذكية.

ويتيح هذا النظام لمصدري البطاقات انتاج بطاقات شاملة تجمع بين انشطة واعمال متباينة لتتمكن بالتالي من تلبية متطلبات كل عميل حيث يمكن الجمع في بطاقة واحدة بين بطاقات الائتمان والدفع والنقود الالكترونية وبطاقات ولاء المستهلكين التي تصدرها المتاجر لعملائها الدائنين.

وتبدي شركات البطاقات في الشرق الاوسط وبوجه خاص المؤسسات المالية والمصرفية الكبرى اهتماما كبيرا بهذا النظام الذي يسمح بنشر مفهوم البطاقات الذكية في المنطقة ويتسم بالامان، ويذكر ان شركة «موندكس» العالمية تجري مفاوضات مع مجموعة من البنوك المحلية في ابوظبي ودبي حاليا لطرح البطاقات الذكية، ومن المتوقع التوصل الى اتفاق لطرح هذه البطاقات نهاية هذا العام او بداية العام المقبل على اكثر تقدير.

ويأتي عنصر الامان في البطاقات المعتمدة على نظام مولتوس من وجود التطبيقات المختلفة على بطاقة واحدة ولكن هذه التطبيقات منفصلة تماما عن بعضها بواسطة دوائر حماية فائقة الاداء.

المتعاملون في بورصة الأوراق المالية في طوكيو يتابعون باهتمام تطور أسعار الأسهم في البورصة حيث سجل مؤشر نيكي ادنى انخفاض له منذ اربعة أشهر أمس. وأغلق المؤشر منخفضا بواقع ٢٣,٠٤ نقطة وبنسبة ١,٩٨٪ ليصل إلى ١٨٤٤١,٩٤ نقطة أي أقل من حاجز الـ ١٨٥٠٠ نقطة التي سجلها المؤشر منذ ابريل الماضي (رويتر)

متأثرة بهبوط «وول ستريت»

تراجع حاد للاسهم في أوروبا واليابان

■ لندن: انخفضت اسعار الاسهم في التعاملات الأوروبية امس متأثرة بهبوط بورصة «وول ستريت» الامريكية حيث تراجع مؤشر «داو جونز» الليلة قبل الماضية لليوم الرابع على التوالي أقل قليلا من واحد في المائة. وتراجع مؤشر «نيكي» في طوكيو إلى ادنى مستوى منذ ٤ أشهر.

وفي اسواق الصرف ارتفع سعر الدولار الى مستوى ١١٩ ينا وتوقع المتعاملون ان يواصل ارتفاعه في الايام المقبلة وسط مخاوف من ان يفقد الانتعاش الاقتصادي الياباني قوة دفعه.

وهبط الين بعد تصريحات للمسؤول البارز بوزارة المالية اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا جاء فيها ان الاقتصاد تعرض لضربة اكبر من المتوقع بسبب زيادة ضريبة الاستهلاك في ابريل الماضي. وقال كذلك ان القلق على الانتعاش الاقتصادي الياباني زاد عما كان عليه قبل شهرين.

واستقر سعر الدولار مقابل المارك حول مستوى ١,٨٠ مارك بعد انتعاشه عن ادنى مستوى له منذ خمسة اسابيع والذي سجله امس الاول.

وتركز اهتمام الاسواق على اسعار الاسهم بعد تجدد المخاوف من ان تؤدي الضغوط التضخمية الى زيادة اسعار الفائدة الالمانية الأمر الذي اثار موجة تصحيح في كافة اسواق أوروبا امس الأول.

وانتعشت بورصة لندن اكبر البورصات الأوروبية عن مستواها المنخفض عند الفتح ولكنها ظلت متأثرة بهبوط «وول ستريت» وعمليات بيع في اليابان الليلة قبل الماضية حيث خسر مؤشر «نيكي» اثنين في المائة. في نيويورك اغلق مؤشر «داو جونز» على انخفاض بنحو ٧٧ نقطة امس الأول.

وتوقع المتعاملون في لندن ان يظل مؤشر «فاينانشيال تايمز» منخفضا واشاروا الى مستوى دعم عند ٤٨٥٠ نقطة وهو اقل مستوى بلغه اثناء تعاملات امس الأول.

وتوقع المتعاملون في سوق الاسهم في لندن ان تظل احجام التعاملات محدودة واشاروا الى ان ضعف التعاملات يضخم تحركات الاسهم.

وفي المانيا تراجعت الاسهم بنسبة ٠,٧٥ في المائة في التعاملات الالكترونية في حين كسبت التعاملات في البورصة بضع نقاط بعد بدء التداول.

وقال متعاملون ان الاتجاه يتأرجح صعودا وهبوطا محاولا ايجاد اتجاه وضح بعد انخفاض مؤشر البورصة بنسبة ٢,٨٠ في المائة امس الأول.

وفي باريس واصلت الاسهم هبوطها بعد الفتح وتراجع المؤشر نحو نصف نقطة مئوية متأثرا بخسائر «وول ستريت».

وفي طوكيو قال سماسرة ان المؤشر الرئيسي للاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية نزل عند الاقفال امس دون حد ١٨٥٠٠ نقطة للمرة الأولى منذ نحو اربعة اشهر متأثرا بتجدد القلق بشأن قوة الاقتصاد الياباني.

وعند الاقفال نزل مؤشر «نيكي» ٣٧٣,٠٤ نقطة «اي بنسبة ١,٩٨ في المائة ليصل الى ١٨٤٤١,٩٤ نقطة.

وتزايد القلق من ان انتعاش اقتصاد اليابان ربما يكون اصابه الركود بسبب زيادة ضريبة المبيعات في ابريل بعد ان قال مسؤول كبير بوزارة المالية في تعليقات في مقابلة صحفية انه اكثر قلقا على الاقتصاد الياباني الآن مما كان قبل شهرين. وقال سماسرة ايضا ان الاسهم اليابانية الممتازة تتعرض لضغوط بيع من جانب مستثمرين يريدون جني ارباح قبل ان يغلقوا دفاترهم في نصف السنة المالية في الثلاثين من سبتمبر.

استعدادات مكثفة بلبنان لاستضافة مؤتمر المستثمرين العرب

مناقشة آثار المتغيرات الاقتصادية الدولية على الاستثمار بالدول العربية

بيروت - هلا صغبيني:

■ ينعقد في بيروت في الفترة الممتدة بين ١٨ و ٢١ اكتوبر المقبل المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وبدعوة من اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية.

وقد عقد كل من رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار والامين العام لاتحاد الغرف العربية الدكتور برهان الدجاني مؤتمرا صحافيا أعلنا فيه عن التحضيرات لانعقاد هذا المؤتمر.

واوضح القصار ان الدعوات وجهت للمرة الاولى لمشاركة رجال اعمال ومستثمرين من خارج الدول العربية عبر الغرف العربية-الاجنبية المشتركة.

واشار الى ان المشاركة الكثيفة في اعمال المؤتمر انما هي دليل جديد على الثقة التي استعادها لبنان على الصعيد الاقليمي العربي وعلى الصعيد الدولي. وبالتالي عودة لبنان الى خريطة الاقتصاد الدولي من ابوابه الواسعة.

وقال امين عام اتحاد الغرف التجارية العربية الدكتور برهان الدجاني. ان الدول العربية احدثت تغييرا جذريا في قوانينها وانظمتها المتعلقة بالاستثمار ولاتزال هذه القوانين تتوالى بحيث اصبح المجال مفتوحا للاستثمار في كثير من هذه الدول وحتى ادارات مركزية تساعد المستثمرين وتسهل عمله.

وأكد ان مناخ الاستثمار العربي اصبح ملائماً الى حد كبير، واصبحت الدول العربية كلها ترحب به وتعتبره جزءاً لا يتجزأ من سياستها الاقتصادية.

وأشار الى ان هذا المؤتمر دأب منذ بداية اعماله في العام ١٩٨٢ على العمل على ثلاثة خطوط، الأول التحاور مع الحكومات العربية بشأن القوانين، والاجراءات والأنظمة والمناخ المتعلق بالاستثمارات البينية العربية.

والخط الثاني هو ان المؤتمر أثار ويثير جميع المواضيع التي تتعلق بالاستثمارات وتهم كل من له علاقة بالاستثمار من جهات رسمية او مؤسسات اهلية او أفراد من المستثمرين.

اما الخط الثالث فهو عرض مشاريع محددة من قبل مستثمرين يأملون في ايجاد شركاء لهم.

وقال ان المؤتمر يعالج كذلك الخطوط الثلاثة. فبالنسبة للمجهود الرسمي الحكومي في مجال الاستثمار. فإن حكومات متعددة ستعرض قوانينها الحديثة واداراتها المختصة بشؤون الاستثمار والمشاريع الاستثمارية التي تهم تلك الحكومات.

وستشارك هذه الحكومات على مستوى وزير مختص يرافقه وفد من المختصين في الدولة المعنية.

اما الحكومات التي ستعرض وجهات نظرها وانظمتها وطلباتها الاستثمارية فهي لبنان. علما ان المؤتمر حرص منذ تأسيسه على ان تعطى الدولة المضيفة حظا وافيا لتعرض فيه كل ما عندها من مشاريع ومن انظمة. وتشارك المملكة العربية السعودية على مستوى وزير الاقتصاد ومعاونيه ويشاركه في هذا التمثيل الشركات الكبرى في المملكة وهي ارامكو وسابك وبترومين. كما تشارك تونس ممثلة بوزير، والجزائر حيث سيشرح وزيرها وضع الاستثمار في البلاد، ومصر ممثلة بوزير الاقتصاد يرافقه وفد مساعد، ومن المغرب يشارك وزير الاستثمار والصناعة والمالية.

وعلى الصعيد الاجنبي، يشارك رئيس المؤسسة الدولية للتمويل التابعة للبنك الدولي.

اما الضيف الرئيسي للدورة السابعة فهو رئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور محمود الزعبي الذي سيلقي كلمة تتناول التوجهات السورية الوطنية والعربية بشأن الاستثمار.

وقال الدجاني ان الحضور العربي يعكس الاهمية التي تعلقها الدول العربية على هذا المؤتمر ورغبتها في ان تستفيد من هذا المنبر.

اما المواضيع التي ستطرح، فأوضح دجاني انها ستكون على نوعين، الاول مواضيع تطرح بواسطة متخصصين محاضرين، والثاني مواضيع تطرح من خلال ندوات يشارك فيها عدد من المتخصصين المتحاورين.

وسيتناول المؤتمر عدة موضوعات من أهمها: آثار المتغيرات الاقتصادية العالمية على الاستثمار في البلاد العربية. ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وآثارها المتوقعة على الاستثمار في الدول العربية. بالاضافة الى مناقشة موضوع آليات وادوات دعم الاستثمار العربي. والمستجدات في البورصات العربية وكذلك الفرص الجديدة والمتاحة لتطوير الاستثمار والاستثمار العربي في القدس.

اما الحلقات الفنية المتخصصة فستتناول المصارف العربية الكبرى، والاستثمار لتحقيق الامن الغذائي العربي، والصناعات المتعلقة بالطفولة وتنمية ابداعاتها، ووسائل وآليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

اما المشاريع فستعرض في حلقات متخصصة وسيكون هناك استكمالات لها من حيث تخصيص امكنة تعرض فيها مختلف البلاد مشاريعها، وأخرى يتقابل فيها المهتمون بانشاء مشاريع مشتركة من كافة البلاد العربية.

اما رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر في بيروت نائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع، فقال ان التحضيرات جارية منذ ٥ أشهر مشيرا الى ان اجتماعا كان قد عقد للجنة التحضيرية العربية في القاهرة وآخر في بيروت وسيكون هناك اجتماع آخر في السادس من سبتمبر المقبل للجنة في القاهرة لوضع الترتيبات النهائية.

اما عضو اللجنة التحضيرية رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة بيروت نجيب ميقاتي فأشار الى ان انعقاد المؤتمر هو برهان آخر على عودة الامن والطمأنينة الى لبنان، معربا عن أمله في ان تعود بيروت العاصمة الاقتصادية للعالم.

واشار الى التركيز على الحلقة اللبنانية في المؤتمر التي ستكون شاملة وتعالج كل القضايا المتعلقة بالمناخ الاستثماري في لبنان.

بحلول عام ٢٠٠٠

سوريا بحاجة إلى ٨٢٥ ألف فرصة عمل

دمشق - عساف عبود:

■ قال بحث سوري مختص بالاقتصاد والتنمية بأن سوريا بحاجة الى (٨٢٥) الف فرصة عمل عام (٢٠٠٠) وقال الدكتور عيسى الضرير في تقرير اقتصادي نشر امس بدمشق: بان معدل النمو السكاني في سوريا عام ١٩٩٤ كان (٣.٣) حيث وصل عدد السكان الى (١٣.٨١٢) مليون نسمة تركز (٤٥٪) منهم في دمشق وريفها وحسب شكل التركيب العمري لمن هم دون الـ (١٥) سنة بحدود (٤٣٪) في مجموع السكان وهذا يؤدي الى تخفيض نسبة قوة العمل. واضاف التقرير الاقتصادي.. ان الاستمرار في معدل النمو السكاني بشكل الحالي ومعدلات تزايدهم في المستقبل فمن المتوقع ان يصل عددهم بحسب التقديرات الى (١٦.٥٢٥) مليون نسمة عام ٢٠٠٠. والى (٢٥.١٤٣) مليون نسمة عام ٢٠١٥ - واذا تم الافتراض ان معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي بقيت ثابتة حتى عام (٢٠١٥) فان ذلك يعني ان هناك حاجة تراكمية لتأمين (٨٢٥) الف فرصة عمل حتى عام ٢٠٠٠ و (٣٨٢٠) الف فرصة عمل عام (٢٠١٥). وان الاموال اللازمة اذا ما اعتمدنا التكاليف المحددة من هيئة تخطيط الدولة في سوريا والمقدرة بنصف مليون ليرة تكلفة فرصة العمل الواحدة تكون الاموال اللازمة لتأمين (٨٢٥) الف فرصة عمل (٤١٢.٥) مليار ليرة ومايزيد على اربعة امثال هذا المبلغ عام (٢٠١٥). ويتساءل التقرير هل بوسع الاقتصاد السوري توفير الاستثمار اللازم لذلك والجواب مرهون بقدرة هذا الاقتصاد على تأمين زيادة متسارعة في معدلات النمو الاقتصادي وهذا يتطلب بالاساس تحويل قوة عمل منتجة واحداث تغيير في بنية التركيبة للسكان وفي قوة العمل لتحقيق نوع من التوازن بين الموارد الاقتصادية والموارد البشرية. ويذكر ان المدير العام لمنظمة العمل العربية يقدر القوة العاملة العربية بحوالي ٨٠ مليون في نهاية القرن الحالي وبنحو (١٢٢) مليون عام ٢٠١٠ بمقتضى هذا الحجم المتزايد تتنامى الحاجة الى توليد المزيد في فرص العمل ويقدر الطلب الاضافي السنوي حتى نهاية العام الحالي بحدود (٢.٥) مليون فرصة عمل جديدة.

شيراك يحض سفراء فرنسا على «الدبلوماسية الاقتصادية النشطة»

■ باريس - سيد حمدي:

■ اجتمع امس الرئيس جاك شيراك مع نحو مائتي سفير فرنسي يمثلون بلادهم لدى الدول الاجنبية والمؤسسات والهيئات العالمية والاقليمية لتحديد اولويات التحرك الفرنسي خارج الحدود. وتم الاجتماع في قصر الاليزيه في ختام اسبوع من الاجتماعات في مقر وزارة الخارجية بـ «الكي دورسيه» تحت اشراف الوزير هوبير فدرين. وعلمت «الاتحاد» ان شيراك شدد في الاجتماع على ما اسماه بالدبلوماسية الاقتصادية النشطة والتي يعتبرها المراقبون فرس الرهان لدى الرئيس شيراك منذ وصوله للسلطة عام ١٩٩٥. واكد الرئيس الفرنسي في حديثه للسفراء المعتمدين في الاجتماع الثالث من نوعه خلال اكثر من عامين على أهمية تنشيط الصادرات الفرنسية ودعم العلاقات التجارية مع الاطراف الاخرى مشيرا الى ان ذلك يشمل الجانبين المدني والعسكري. وقد عرف عن شيراك اثارته لقضايا الصادرات العسكرية على نحو خاص خلال زياراته للخارج ولقاءاته مع نظرائه من رؤساء وحكام دول العالم المختلفة.

واشار المراقبون في العاصمة الفرنسية الى ان الرئيس يريد ان يوظف الدبلوماسية لصالح الصادرات من اجل ايجاد مخرج مناسب لازمة البطالة في البلاد، واوضحوا ان شيراك يتمنى زيادة دور الشركات المتوسطة والصغيرة على صعيد الصادرات. واضافوا ان الرئيس يشعر بقدر كبير من الرضا نظرا لان فرنسا حافظت على موقعها في الاسواق العالمية ولم تسجل تراجعا مثل دول اخرى كالولايات المتحدة والمانيا. واستطردوا موضحين ان السفارات الفرنسية تلعب دورا بالغ الحيوية من اجل تنشيط المبيعات العسكرية والمدنية لدى دول العالم مذكرين بان مثل هذا المجهود انعكس داخليا من خلال الاسهام في تحقيق معدلات معقولة من النمو الاقتصادي. واوضحت التقارير - بهذا الصدد - ان فرنسا تتوقع ان يبلغ النمو الاقتصادي في العام القادم نسبة تتراوح بين ٢,٩٪ و٣٪.

وقال المراقبون ان فرنسا تحقق نجاحا متزايدا على صعيد صادراتها العسكرية الى دول مجلس التعاون الخليجي فضلا عن صادراتها المدنية الى الدول العربية عامة وفي مناطق اخرى من العالم خاصة دول النمور الآسيوية. وقد ساهمت هذه الانجازات في ان تحتل فرنسا المركز الرابع عالميا على مستوى صادرات المنتجات المصنعة. والمركز الثاني على مستوى الخدمات والمنتجات الزراعية. لكن المراقبين يشيرون الى رغبة الرئيس جاك شيراك في تحقيق المزيد من التقدم.

وذكر المراقبون ان وزير الخارجية هوبير فدرين «سيعطي المزيد من الوقت خلال المرحلة المقبلة لتطوير اداء السفارات الفرنسية بحيث تحقق نجاحات مستمرة في اطار الدبلوماسية الاقتصادية النشطة». وقال هؤلاء ان اعتناء باريس بمصالحها الاقتصادية اوجد خطوطا خلافية مع واشنطن في بعض بؤر التوتر العالمية مثل الشرق الاوسط. واعطوا المثال على ذلك بموقف باريس من كل من بغداد وطهران حيث توجد لها مصالح نفطية وتجارية ضخمة تترك ملامحها على عملية صناعة القرار السياسي.

معرض «صنع في البحرين» يقام في ديسمبر بصنعاء

■ المنامة: تقرر اقامة المعرض الثاني للمنتجات البحرينية «صنع في البحرين» في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة من ٨ وحتى ١٤ ديسمبر المقبل بمشاركة عدد كبير من مختلف الشركات الصناعية.

وأوضح نائب المدير العام لمركز البحرين الدولي للمعارض كاظم السعيد بأن اختيار اليمن كنقطة ثانية بعد العاصمة الاردنية يرجع الى العديد من الاسباب أبرزها القرب الجغرافي ووجود وسائل المواصلات المباشرة واتساع السوق اليمني وباعتباره سوقا استهلاكيا.

واوضح بأن تنظيم المعرض جاء بهدف زيادة حجم الصادرات البحرينية وتعزيز دور القطاع الصناعي ورفع مساهمته في الاقتصاد الوطني مشيرا الى ان تنظيم المعرض يأتي في اطار السياسة الجديدة لادارة المركز والمتمثلة في المشاركة وتنظيم المعارض التجارية داخل وخارج البحرين.

وأشار السعيد الى ان المعرض يحظى بدعم كبير من قبل حكومة البحرين ممثلة في وزارة التجارة ومجلس البحرين للترويج والتسويق باعتبار ان المعرض اداة من ادوات زيادة التبادل التجاري بين البحرين ودول العالم.

وأضاف السعيد بأنه سيتم على هامش المعرض تنظيم ندوة حول فرص الاستثمار في البلدين وذلك بالتعاون ما بين غرفة تجارة وصناعة البحرين وغرفة تجارة وصناعة اليمن. (وام)

ارتفاع الجنيه المصري مقابل الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان سعر الجنيه المصري ارتفع قليلا مقابل الدولار الامريكي امس في سوق القطاع الخاص الذي يقول المصرفيون انه شهد طلبا اقل على العملة الامريكية.

وقالت اربعة بنوك تنشط في السوق ان الدولار تراوح بين ٣,٣٩٢٠ و٣,٣٩٨٥ جنيه لعروض الشراء. وقالت انه في جانب البيع تراوح سعر الدولار بين ٣,٣٩٦٠ و٣,٣٩٩٠ جنيه في سوق التعامل ما بين البنوك.

وكان متوسط سعر الصرف ٣,٣٩٥٨٧٥ جنيه للشراء و٣,٣٩٨٠ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٣,٣٩٧٣٧٥ جنيه للشراء و٣,٣٩٩٠ جنيه للبيع أمس الاول.. وحسب البنك المركزي متوسط السعر ظهرا عند ٣,٣٩٣٦٤٩ جنيه للشراء و٣,٣٩٨٣٢٢ جنيه للبيع. (رويتر)

ارتفاع مؤشر الاسهم في سوق الكويت للأوراق المالية

■ الكويت: انخفض مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية/البورصة امس بمقدار ٤,١ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٥٤,٩ نقطة.

وشهدت حركة التداول تراجعا من حيث الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية اذ انخفضت الكمية بنسبة ٢٤,٦ في المائة من الاجمالي والقيمة بما نسبته ٢١,٣ في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما تراجع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ١١,٤ في المائة عن اقفال يوم امس الأول.

وبلغ كمية الأسهم المتداولة نحو ٦٨,٢ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٢٥,٤ مليون دينار كويتي موزعة على ١٦٦٢ صفقة مسجلة انخفاضا بلغ مقداره ٢١٤ صفقة..

واحتل قطاع البنوك المركز الأول من حيث القيمة والخامس من حيث الكمية وعدد الصفقات النقدية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٨,٥ مليون سهم أي ما نسبته ١٢,٤ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٥,٧ مليون دينار اي ما نسبته ٢٢,٤ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ١٨٠ صفقة.

وقاد بيت التمويل الكويتي من حيث المتغيرات الثلاثة حركة التداول في هذا القطاع الذي يضم ثمانية بنوك اذ بلغت كمية اسهمه نحو ٤,٤ مليون سهم قيمتها اربعة ملايين دينار موزعة على ١٨٠ صفقة.

وجاء قطاع العقارات في المركز الثاني من حيث القيمة والاول من حيث الكمية وعدد الصفقات اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ١٦ مليون سهم أي ما نسبته ٢٣,٤ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٥,٤ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٢١,٢ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٣٤٠ صفقة نقدية.

وجاء قطاع الخدمات في المركز الثالث من حيث الكمية والقيمة والرابع من حيث عدد الصفقات اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٩,٨ مليون سهم اي ما نسبته ١٤,٣ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو اربعة ملايين دينار أي ما نسبته ١٥,٧ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٢٦١ صفقة نقدية.

(كونا)

السوق الحرة بمطار الكويت تحقق ارباحاً للمرة الأولى منذ انشائها

■ الكويت: اعلنت «السوق الحرة» بمطار الكويت الدولي أمس عن تحقيق صافي أرباح للمرة الأولى منذ انشائها عام ١٩٩٤ وقالت ان الخطة المالية التي تم وضعها تسير بالشكل المخطط له. وقال المدير العام للشركة المسؤولة عن السوق انطوني شلهوب في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان السوق حققت ارباحا لاول مرة في النصف الأول من العام الحالي (دون ان يحدد رقما).

وأضاف «ان نتائج اعمال الشركة للسنة المالية ١٩٩٦ كانت متساوية من حيث الارباح والخسائر بينما تكبدت الشركة خسائر في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ نظرا الى بداية عمل السوق» وتوقع ان تتمكن الشركة من تحقيق خطتها المالية السنوية نهاية العام الحالي.

وقال ان الاسعار في السوق مناسبة وانها «متناسقة مع اسعار الاسواق الحرة في منطقة الخليج ونعمل دراسة مقارنة كل شهرين حول ١٩٠ صنفا تقريبا وتبين خلالها ان ما نسبته ٧٥ في المائة من هذه الاصناف مساوية للاسعار السائدة في الاسواق المماثلة و١٢,٥ في المائة تكون الاسعار أعلى بنسبة اثنين في المائة والبقية اقل بنسبة اثنين في المائة ايضا».

واوضح ان السوق الحرة في مطار الكويت «هي الوحيدة في منطقة الخليج التي يملكها القطاع الخاص مما يستدعي دفع قيمة ايجارية سنويا على خلاف الأسواق الحرة التي تتبع السلطات الحكومية».

وردا على سؤال حول عدم استخدام الدور الارضي بالمطار قال شلهوب «ان هذا الامر ممنوع من قبل الادارة العامة للطيران المدني والادارة العامة للجمارك وان تصميم المطار لم يخصص منذ انشائه عام ١٩٧٩ مكانا للسوق الحرة».

واكد عدم تأثير المنطقة الحرة المزمع انشاؤها قريبا في ميناء الشويخ على السوق الحرة في المطار مضيفا «ان المنطقة الحرة ليس لها اي تأثير سلبي بل على العكس ستخدم السوق وتساعد على رواجها بدلا من تخزين البضائع خارج الكويت والاستفادة من الاعفاء الجمركي لا سيما ان المنطقة الحرة ستعتمد على التخزين والصناعات قدر الامكان». وافاد ان هناك خططا مستقبلية للسوق الحرة منها تغيير الديكور «ومفاجأة سيتم الاعلان عنها في شهر اكتوبر المقبل» اضافة الى السحب على الكوبونات الحشية والهدايا المقدمة مضيفا ان «السحب على اليانصيب ممنوع من قبل السلطات الحكومية الكويتية». (كونا)

«سوليدير» تقود ارتفاع أسعار الأسهم ببورصة بيروت للأوراق المالية

■ بيروت: ارتفعت اسعار الاسهم الرائدة في بورصة بيروت للاوراق المالية امس وصعدت اسهم سوليدير الى أعلى مستوى لها منذ ٢٥ شهرا وسط توقعات السماسرة بان تواصل الاسهم الصعود.

وقال جورج ابو جودة مدير التعاملات في شركة «فاينانشال فند ادفايزرز» ان كل الاسعار سترتفع. اسعار اسهم سوليدير والبنوك سترتفع عن مستوياتها خلال الاسبوعين القادمين. الاتجاه الصاعد يكتسب قوة دفع مرة اخرى.

وارتفع سهم شركة سوليدير من الفئة (أ) التي وزعت على اصحاب حقوق الملكية السابقين في وسط بيروت الى ١٣,٨٧٥ دولار من ١٣,٦٢٥ دولار. وصعد سهمها من الفئة (ب) الى ١٤ دولارا من ١٣,٨٧٥ دولار.

وارتفعت اسهم البنوك الثلاثة المدرجة في البورصة. وقبيل انتهاء التعاملات بعشر دقائق قالت وكالة التصنيف الائتماني الاوروبية انها منحت بنك عودة درجة ب ب على الائتمان طويل الاجل ودرجة ب للائتمان قصير الاجل ودرجة ب للائتمان الفردي ودرجة ٢ت للجدارة القانونية.

وارتفع سهم بنك عودة الى ٣٧,٨٧٥ دولار من ٣٧,٧٥ دولار. وصعد سهم بنك بيروت الى ٥,٦٨٧٥ من ٥,٤٣٧٥ دولار. وزاد سعر سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٢٠,٨٧٥ دولار من ٢٠,٧٥ دولار.

وقالت وكالة التصنيف: على الرغم من تاريخ البلاد المضطرب الا ان بنك عودة حافظ على ثباته التمويلي وربحيته في الاعوام القليلة الماضية بمقارنته ببنوك اخرى على المستوى المحلي والدولي.

ورحب مسؤولون ماليون بالتصنيف وقال احدهم وطلب عدم نشر اسمه انه تصنيف جيد لانه مثل تصنيف المخاطر السيادية.

ومنحت الوكالة درجة ب ب للائتمان طويل الاجل في لبنان. واضاف: اذا كان لذلك تأثير على الاسهم المحلية فانه سيكون تأثيرا ايجابيا ضعيفا بعض الشيء.

وجرى تداول شهادات الايداع العالمية لشركة سوليدير بسعر ١٧,٣٧٥ دولار في بورصة لندن امس.

وقال سمسار لرويتر: اعتقد اننا سنشهد ارتفاع سهم سوليدير الى ١٥ دولارا في وقت قريب جدا. اننا نعتقد ان السوق ستشهد ارتفاعا مطردا حتى منتصف سبتمبر.

وصعد مؤشر «ليكس» الشرقي ١,٨٧ في المائة الى ١٩٤,٠٢ نقطة كما زاد مؤشر ليسيس العام ٠,٧٥ في المائة الى ٩٨,١٢ نقطة. وارتفع مؤشر بلوم العام ١,٢٨ في المائة الى ١١٧٤,٣٩ نقطة. وسجل حجم التداولات ارتفاعا الى ٣٢٢١٤ سهما قيمتها مليونان و٦٨٠٠٤ دولارات من ١٢٢٩٣٥ سهما قيمتها ٣٠٤٢٠٦٧ دولارا امس الاول.

واستقر سهم شركة الاسمنت الابيض عند اربعة دولارات والترابة اللبنانية عند ١,٢٨١٣ دولار. ولم يجر تداول على اسهم شركتي «انترتيك» و«يونيسيراميك». (رويتر)

قطاع البنوك يقود التعاملات
١,٣ مليون ريال حجم تداولات بورصة قطر

■ الدوحة: تم في سوق الدوحة للاوراق المالية امس تداول خمسة آلاف و٥٥٣ سهما قيمتها مليون و٣٣٢ الفا و١٣٢ ريالا نتيجة تنفيذ ١١ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول ثلاثة آلاف و٢٠٣ اسهم قيمتها مليون و١٣٢ الفا و٣٥٢ ريالا نتيجة تنفيذ ستة عقود.. عقدا منها بتداول الف و٣٩٧ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها ٥٢٣ الفا و٨٧٥ ريالا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٣٧٥ ريالا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول الف و٤٦٧ سهما من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها ٥٥٠ الفا و١٢٥ ريالا نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٣٧٥ ريالا للسهم الواحد. وتم ايضا في هذا القطاع تداول ٣٠٠ سهم من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها ٤٩ الف ريال نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح ١٦٢ ريال للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٦٤ ريالا للسهم الواحد.

وتم في هذا القطاع تداول ٣٩ سهما من اسهم البنك الاهلي القطري قيمتها ١٤ الفا و٣٥٢ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٣٥٧,٥ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٦٨ ريالا للسهم الواحد.

وتم في قطاع الصناعة تداول ٣٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ٢١ الفا و٦٠٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٧٢ ريالا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول الفان و٥٠ سهما قيمتها ١٦٣ الفا و١٧٥ ريالا نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. عقدا منها بتداول ٦٨ سهما من اسهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية قيمتها ثلاثة آلاف و٤٠٠ ريال.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٥٠ ريالا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول ٥٠ سهما من اسهم شركة قطر للسينما وتوزيع الافلام قيمتها ١١ الفا و٧٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٢٣٠ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٢٣٥ ريالا للسهم الواحد.

وتم ايضا في هذا القطاع تداول ٥٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها ٤٠ الفا و٦٢٥ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٧٤ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٨١,٢٥ ريال للسهم الواحد.

وتم في هذا القطاع تداول الفا و٤٢٢ سهما من اسهم شركة المستشفى الاهلي قيمتها ١٠٧ آلاف و٤٠٠ ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٧٥ ريالا للسهم الواحد.

«لوفتهانزا» تتوقع ٣٠٠ مليون مارك أرباحا خلال النصف الأول من ٩٧

■ ميونيخ: توقعت صحيفة المانية امس ان تعلن شركة طيران «لوفتهانزا» الالمانية ارتفاع ارباحها قبل خصم الضرائب في النصف الاول من العام الى اكثر من ٣٠٠ مليون مارك بزيادة عن ارباحها في الفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ١٨٩ مليون مارك.

ولم تورد صحيفة «سودادتش تسايتونج» مصادر لهذه الانباء وقالت ان جميع وحدات الشركة أعلنت ارتفاع ارباحها وان انخفاض سعر المارك جعل اسعار تذاكر الشركة اكثر قدرة على المنافسة وساعد على زيادة الارباح الاجمالية بمقدار ٦٨٨ مليون مارك.

ومن المقرر ان تعلن «لوفتهانزا» نتائج أعمالها نصف السنوية اليوم واظهر استطلاع لآراء محللين اجرته رويتر يوم الاثنين الماضي ان «لوفتهانزا» ستحقق عائدات قياسية يمكن ان تصل الى ٣٥٠ مليون مارك.. (رويتر)

اليابان تبدأ تخزين غاز البترول المسال عام ٢٠٠٣

■ طوكيو: قال مسؤول بوزارة التجارة اليابانية أمس ان اليابان من المتوقع ان تقيم لأول مرة مخزوناتها الوطنية الخاصة من غاز البترول المسال بحلول عام ٢٠٠٣.

وأضاف ان من المتوقع ان يبدأ العمل في وقت لاحق هذا العام في اقامة منشآت تخزين غاز البترول المسال ويبدأ تشغيل الخزانات بعد نحو ست سنوات».

وسيخزن غاز البترول المسال في بادئ الامر في ناناو بولاية اشيكاوا على ساحل بحر اليابان وفي فوكوشيما بولاية ناجازاكي بجزيرة كيوشو الجنوبية اكبر جزر اليابان.

وقال ان الطاقة التخزينية ستبلغ ٢٥٠ الف طن في ناناو و ٢٠٠ الف طن في فوكوشيما.. وتعتزم اليابان اكبر مستورد في العالم لغاز البترول المسال تكوين مخزونات استراتيجية تبلغ ١,٥ مليون طن منه بحلول عام ٢٠١٠.

وبلغت مخزونات غاز البترول المسال لدى القطاع الخاص ٢,٦ مليون طن في نهاية يونيو الماضي.

وتعتمد اليابان على الشرق الاوسط في الحصول على نحو ٨٠ في المائة من وارداتها من غاز البترول المسال. (رويتر)

شركتان يابانية وأمريكية توقعان اتفاقا لتخفيض أسعار الشحن

■ طوكيو: وقعت شركة «فوكوياما» للنقل اليابانية وشركة «برلنجتون اير اكسبريس» الامريكية صفقة لتكامل العمليات بينهما وتخفيض الاسعار بالنسبة للنقل بالطائرات والشحن بين الولايات المتحدة واليابان.

وذكر مسؤول من شركة «فوكوياما» ان هذه اول مرة يتم فيها عقد مثل هذا الاتفاق بين شركة نقل يابانية كبيرة وشركة اجنبية وبموجب هذا الاتفاق يمكن لفوكوياما ان تقوم بتنفيذ عمليات دولية كبيرة كما يسمح للشركة الامريكية ان تغزو الاسواق اليابانية.

وأضاف المسؤول ان شركة برلنجتون التي يوجد مقرها في كاليفورنيا ستتولى الاشراف على جزء كبير من البضائع المتجهة الى آسيا كما تقوم شركة فوكوياما بالاهتمام بالشحنات المتجهة الى خارج اليابان وتقوم بمعاملات التخليص الجمركي من جهة اخرى تتولى الشركة الامريكية شحنات البضائع المشتركة بين اليابان و ٢٢٨ دولة اخرى ومعاملات الجمارك وتنظيم البضائع المخزنة وتسليمها.

«كوانتاس» الاسترالية تبدأ برنامجا شاملا لتطوير خدماتها

■ دبي - الاتحاد: بدأت شركة الخطوط الجوية الاسترالية «كوانتاس» التي تمثلها في دبي وكالات «دناتا» تنفيذ عملية تجديد وتطوير لخدماتها من اجل توفير مستوى افضل من الخدمة في اطار برنامج تحديث يحمل اسم «الانطلاق نحو عام ٢٠٠٠».

وقال جيمس سترونج الرئيس التنفيذي للشركة ان هدفنا الرئيسي من وراء برنامج التحديث هو خلق بيئة جديدة تماما من الاجواء تجعل كوانتاس متميزة عن غيرها من الشركات المنافسة وقد جرى التخطيط للبرنامج على مدى ١٢ شهرا بهدف تقديم الشركة بصورة جديدة تماما.

ويشمل البرنامج اعادة ترتيب المقصورات في مختلف الدرجات وعمل ديكور داخلي جديد لاسطول الشركة بالكامل والذي يخدم الرحلات الدولية والمحلية وكذلك تركيب مقاعد يمكن التحكم فيها الكترونيا في درجة رجال الاعمال مع مسند لاسفل الظهر ومسند متحرك للرأس في الدرجة السياحية، ومقاعد ممتازة مع لوحة تحكم حديثة تعمل باللمس في الدرجة الاولى بالرحلات الدولية.

ويشمل البرنامج ايضا تركيب اجهزة فيديو شخصية في الدرجات الثلاث السياحية ورجال الاعمال والاولى وتوفير أرقى معايير الخدمة الشخصية في الدرجة الاولى على الخطوط الدولية من خلال طاقم تم اختياره بعناية وتلقى تدريبا خاصا.. وقد تم تكليف اثنين من الاستشاريين يعتبر كل منهما من كبار الخبراء في هذا المجال لتخطيط البرنامج وسوف يتولى تيد رايت الرئيس التنفيذي السابق لفندق ريجنت سيدني مهمة تطوير وتحسين مستويات الخدمة، وسيقوم نيل بيري مؤسس مجموعة مطاعم «روكبول» باعادة تنظيم وجبات الطعام على الرحلات المحلية والدولية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	.١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٢١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٦,٥٩	٥,٧١	٥,٨١	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٧٣	٢,٠٣٢١	.٠٣٠٩	.٦٠٣٢	٢,٤٥٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٣٢٧	٢,٠٧٥٢	.٠٣١٥	.٦١٦٠	٢,٥٠٦٩
ريال عماني	.٣٨٥٤٨	.٦١٩٩٧	.٢١٣٢٧	.٠٠٣٢٤	.٠٦٣٣١	.٢٥٧٦٢
دينار بحريني	.٣٧٦٩٠	.٦٠٦١٧	.٢٠٨٥٢	.٠٠٣١٧	.٠٦١٩٠	.٢٥١٨٩
دينار كويتي	.٣٠٤٦٥	.٤٨٩٩٧	.١٦٨٥٥	.٠٠٢٥٦	.٠٥٠٠٣	.٢٠٣٦٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٤٥٢٩	١,٨٧٥٨	.٠٢٨٥	.٥٥٦٨	٢,٢٦٥٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٩٤٢,٨٧	٨٥٧,٥٤	١٣,٠٣	٢٥٤,٥٦	١٠٣٥,٨٩
دينار اردني	.٧٠٨٥	١,١٣٩٥	.٣٩٢٠	.٠٠٦٠	.١١٦٤	.٤٧٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	.٦٢١٨	.٨٠٧٥	١١٩,٠	٦,٠٨٩٠	١,٤٩٦٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٣	-	.٩٠٧٠	١٩١,٣٩	٩,٧٩٢٩	٢,٤٠٦٥
مارك الماني	.٥٥٣٣	.٣٤٤٠	-	٥٦,٨٤	٣,٣٦٨٧	.٨٢٧٨
ين ياباني	.٠٠٨٤	.٠٠٥٢	.٠١٥٢	-	.٠٥١٢	.٠١٣٣٦
فرنك فرنسي	.١٦٤٢	.١٠٢١	.٢٩٦٨	١٩,٥٤	-	.٢٤٥٧
فرنك سويسري	.٦٦٨٣	.٤١٥٥	١,٢٠٨٠	٧٩,٥٣	٤,٠٦٩٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	.٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	.٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	.٥٠	.٦٣	.٥٠	.٦٣	.٥٠	.٦٣	.٥٠	.٦٣	.٦٣	.٧٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨٢	٦,٧٢	٦,٨٤	٦,٦٥	٦,٨٧	٦,٥٨	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

٢٤,٣ مليار ريال حجم الودائع بالبنوك القطرية في نهاية يونيو

■ الدوحة: بلغت ودائع القطاعين العام والخاص لدى البنوك القطرية ٢٤,٢٩٠ مليار ريال حتى نهاية شهر يونيو الماضي منها ٦,٦٥٢ مليار ريال للقطاع الخاص في شكل ودائع تحت الطلب وتوفير ولاجل.

واظهرت ارقام النشرة الشهرية لمصرف قطر المركزي ان ودائع القطاع العام بالعملة المحلية بلغت ٢,٣٤٠ مليار ريال كان نصيب الحكومة منها ٤٣٣,٥٥٨ مليون ريال والمؤسسات الحكومية ٧٨٦,١٩٧ مليون ريال والمؤسسات شبه الحكومية ٨١٥,٩٩٥ مليون ريال في نهاية يونيو الماضي.

وبلغ اجمالي ودائع القطاع العام بالعملات الاجنبية في نفس الفترة ما يعادل ٤,٣١٢ مليار ريال كان نصيب الحكومة منها ٧٠٦,٣١٩ مليون ريال والمؤسسات الحكومية ٢,٤٠٩ مليار ريال والمؤسسات شبه الحكومية ١,١٩٦ مليار ريال.

وبلغت ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية العاملة في قطر في نهاية شهر يونيو الماضي بالعملة المحلية ١٣,٤٣٩ مليار ريال كان نصيب الاسد منها لقطاع الافراد بقيمة قدرها ١٠,٤٨٢ مليار ريال ونصيب الشركات والمؤسسات ٢,٩٥٧ مليار ريال. وبلغت ودائع القطاع الخاص لدى البنوك بالعملات الاجنبية في نفس الفترة ما يعادل ٤,١٩٨ مليار ريال كان نصيب قطاع الافراد ما يعادل ٢,٥٦٣ مليار ريال وقطاع الشركات والمؤسسات ما يعادل ١,٦٣٤ مليار ريال.. (ق.ن.أ)

٢٧ شركة ومؤسسة صناعية كويتية تشارك بمعرض دمشق الدولي

■ دمشق: تشارك دولة الكويت في معرض دمشق الدولي في دورته الـ ٤٤ التي تفتتح اليوم رسميا تحت رعاية الرئيس السوري حافظ الأسد وتستمر حتى العاشر من سبتمبر المقبل.

ويشارك في حفل الافتتاح وزراء ووفود اقتصادية وصناعية وتجارية عربية واجنبية تلبية لدعوة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي.

ويمثل دولة الكويت وفد برئاسة وزير التجارة والصناعة جاسم المضف الذي سيصل الى دمشق في وقت لاحق قادما من تركيا حيث شارك في فعاليات افتتاح معرض ازمير الدولي الذي اقيم في ٢٣ اغسطس الجاري.

وحول مشاركة دولة الكويت في معرض دمشق الدولي لهذا العام قال مدير الجناح شاكر النقي في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الكويت والقطاع الصناعي والتجاري يحرصان على المشاركة في هذا المعرض الذي يعد من اقدم المعارض الدولية ويمثل تظاهرة اقتصادية هامة نعرض من خلاله آخر تقنيات التصنيع في الكويت ونتعرف ايضا على آخر التطورات الصناعية في الدول العربية والاجنبية المشاركة.

واضاف ان ٢٧ شركة ومؤسسة صناعية تجارية كويتية تشارك في هذه الدورة وتشمل معروضاتها صناعة النفط والمواد الغذائية والطبية والمنتجات البلاستيكية والزيوت الكيماوية والزجاج والنسيج والصناعات المعدنية والورق وصناعة الحديد.

وذكر النقي ان مشاركة الكويت لهذا العام وكذلك السنوات الماضية اخذت طابع التسويق التجاري حيث يشارك في هذه الدورة العديد من رجال الاعمال ومديرو ورؤساء مجالس ادارات بعض الشركات الكويتية المشاركة ضمن جناح دولة الكويت في المعرض لاجراء مباحثات مع نظرائهم من الدول العربية والاجنبية تهدف الى عقد وابرام صفقات لتصدير منتجات كويتية الى اسواق هذه الدول. وافاد ان ذلك يأتي تنفيذا لتوجهات الحكومة ووزارة الصناعة والتجارة بالعمل على فتح اسواق خارجية جديدة امام المنتجات الكويتية التي بدأت تدخل سوق المنافسة من حيث الجودة والاسعار.. (كونا)

«كونسورتيوم» دولي يستعد لمشروع نفطي ضخم في تشاد

ياوندي: يعتزم «كونسورتيوم» دولي تقوده شركة «اكسون كورب» بدء العمل في مشروع مؤجل تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار سيكون اكبر استثمار نفطي في تشاد.

ويشمل المشروع تطوير آبار نفطية في جنوب تشاد ونقل النفط الخام من تشاد غير المطلة على منافذ بحرية عن طريق خط انابيب يبلغ طوله ١٠٥٠ كيلومترا للتصدير عبر ميناء كريبي بالكاميرون ونحو ٩٠٠ كيلومتر من خط الانابيب ستمر في الاراض الكاميرونية.

ويضع «الكونسورتيوم» الذي تقوده شركة «اسو» للتصدير والانتاج تشاد وهي فرع لشركة «اكسون» اللمسات الاخيرة على حملة لشرح مزايا المشروع للسكان المحليين في مواجهة معارضة من دعاة بيئة فرنسيين.

وابلغ اندريه ماديك نائب رئيس اسو لاستثمارات خطوط الانابيب في مؤتمر صحفي في الكاميرون في الاسبوع الماضي ان حملة العلاقات العامة المكثفة ستبدأ في اوائل سبتمبر المقبل.

وقال ان الحملة تستهدف السكان في مناطق الانتاج وعلى امتداد مسار خط الانابيب.. وقالت تشاد في مايو الماضي ان من اسباب تأخير بدء المشروع ما يرجع الى دعاة البيئة الفرنسيين ومخاوف السكان المحليين من عدم تحقيق فائدة.

وقال مسؤولون كاميرونيون ان نحو الف من السكان سيعملون في انشاء خط الانابيب وسيوجد المشروع ٢٠٠ فرصة عمل دائمة خلال فترة الانتاج والتي من المقرر ان تستمر نحو ٣٠ عاما.

وعلى الجانب التشادي تم التخطيط لطرق طولها ١٧٠ كيلومترا ومطار في كومي ومستودع تخزين لانتاج نحو ٣٠٠ بئر نفطية.

وقال القائم بأعمال وزير الطاقة الكاميروني جان باتيستي بوكام في مؤتمر صحفي في الشهر الماضي ان الاطار القانوني لبدء العمل في المشروع استكمل.

وتأسست الشركة التي ستدير المشروع وهي «كاميرون اويل ترانسبورتيشن» (كوتكو) في ١٩ من اغسطس الجاري.

وتملك كل من اكسون وشل حصة تبلغ ٣٤,٦ في المائة في كوتكو وتملك الف اكيتين الفرنسية ١٧,٣ في المائة في حين تملك الكاميرون ٨,٥ في المائة وتشاد خمسة في المائة.. (رويتر)

الصين تسعى لاصدار سندات عالمية بقيمة مليار دولار

■ لندن: قال مصرفيون ان الصين فوضت بنك جيه بي مورجان في اصدار شريحتين من سندات عالمية مقومة بالدولار.

واضافوا امس ان قيمة السندات تبلغ نحو مليار دولار ومدتها عشرة اعوام و ٣٠ عاما. ومن المتوقع اصدارها في سبتمبر المقبل، ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من البنك للتعليق.

وحصلت الصين على درجة الجدارة الائتمانية «ايه ٣» من مؤسسة «موديز» ودرجة «بي ٣ زائد» من مؤسسة «استاندارد اند بورز»، وهذا الاصدار هو الاول من نوعه الذي تطرحه الصين من السندات.

ومن جهة اخرى قال مسؤول في البنك الدولي بأن الزيادة الحادة في سعر الدولار الامريكي مقابل الروبية الاندونيسية لن يؤثر على مساعدات البنك الدولي لاندونيسيا.

ونسبت وكالة الانباء الاندونيسية (انتارا) الى بن فيشر المسؤول عن مكتب البنك الدولي في اندونيسيا قوله بأن الهزة الحالية التي تواجهها عملات الدول الآسيوية وثيقة الصلة بالتوجه الى العولمة الاقتصادية.

واضاف المسؤول الدولي الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثر افتتاحه لحلقة دراسية حول الابداع في الادارة بمنطقة نوسا الاندونيسية بأنه ليس هناك اي سبب يدعو البنك الدولي الى تأجيل منحته المالية لاندونيسيا خاصة وان الروبية الاندونيسية بدأت تعود الى وضعها الطبيعي. ونفى فيشر علمه بتسريب البنك الدولي لتمويل مالي الى اندونيسيا مضيفا بقوله في معرض رده على سؤال حول الموضوع (ليس لدي علم بهذه القضية الا انني استطيع التأكيد بأن كافة مشاريع المساعدات المقررة لاندونيسيا من جانب البنك تسير بشكل هادئ ومرض.. (وكالات)

مع استمرار انخفاض العروض

سهم «أبوظبي الاسلامي» يقفز إلى ٢١,٥٠ درهم و«الامارات الدولي» يستقر عند ٣٤ درهما

سعد جمعة:

■ واصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي اتجاهه نحو الصعود، حيث عقدت صفقات عديدة على السهم بسعر ٢١,٥٠ درهم في تعاملات سوق الاسهم المحلية امس. وتوفرت كذلك طلبات بسعر ٢٢ درهما في آخر تعاملات السوق الا انه لم تتوفر أية عروض له. واستقر سهم بنك الامارات الدولي عند السعر الذي حققه امس الاول وهو ٣٤ درهما حيث جرت عقود كثيرة على هذا السعر. فيما كانت العروض بسعر ٣٥ درهما. ولكن احد مكاتب الاسهم ذكر بانه تم عقد صفقات تجارية كبيرة على سهم الامارات الدولي بسعر ٣٥ درهما. وارتفع سهم شركة الواحة العالمية للتأجير الى ١٨ درهما للكميات التجارية الكبيرة فقط.

وأوضح التقرير اليومي لمكتب شروق للاسهم والسندات بانه رغم غياب اغلب الوسطاء عن الانظار بسبب اجازاتهم الصيفية وكذلك فعاليات سوق الاسهم من كبار المستثمرين الا ان مصرف ابوظبي الاسلامي تمتع بنشاط غير متوقع، واهتمام العديد من المستثمرين بهذا السهم رغبة منهم باقتنائه ليكون ضمن محفظتهم الاستثمارية تفاؤلا منهم بمستقبل جيد لهذا السهم. وان الطلبات لازالت تتوالى وتسجل على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي. ومن المتوقع ان يزداد حجم النشاط عليه اذ ان الطلب مستمر في الصعود متفوقا بدرجات كبيرة عن العرض.

واشار التقرير الى ان جميع الاسهم الناشئة والحديثة لازالت تتمتع بطلب ونشاط كبيرين مع غياب المبادلات على الاسهم القيادية، حيث طلب سهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية. وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير طلب كذلك بكميات تجارية عند سعر ١٨ درهما للسهم. ولوحظ ان سهم «الواحة» والاسهم الناشئة الأخرى تشهد اهتماما واقبالا كبيرا من كبار المستثمرين وان معظم عمليات البيع تتم من قبل صغار المستثمرين الذين اكتفوا بهامش ربح وصل من ٧٠٪ إلى ١٠٠٪.

وفي تعاملات السوق أمس ارتفع أيضا حجم الطلب على سهم دبي للاستثمار وبسعر ١٣,٥٠ درهم للسهم، وتم تبادل سهم الخزنة للتأمين بكميات متوسطة بسعر ٢٥٠ درهما، وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥,٥٠ درهم للسهم وبكميات تجارية. أما مكتب الشرهان للاسهم والسندات فقد ذكر في تقريره اليومي ان سهم شركة الواحة العالمية للتأجير تم تداوله بسعر ١٧,٧٥ درهم للكميات المتوسطة والصغيرة، مع عدم توفر عروض تغطي حجم الطلب الكبير عليه.

وطلب سهم «أعمار العقارية» باسعار تراوحت بين ١٨,٥ الى ١٩ درهما وطلب بكميات جيدة بسعر ١٨,٧٥ درهم للسهم، وعرض سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بكميات جيدة عند سعر ٢٢ درهما، وتداول سهم دبي للاستثمار بكميات صغيرة بسعر ١٣,٥٠ للسهم مع قلة العروض وزيادة الطلب وتم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ درهما.

أما أسهم الشركات القيادية فمازالت الطلبات قائمة ومتكاثرة عليها كسهم اتصالات بسعر ١٠٢٠ درهما وابوظبي للتأمين بسعر ١١٥٠ درهما، وبنك ابوظبي الوطني عند سعر ٦٠٠ درهم.

وذكر التقرير اليومي لمركز الامارات التجاري للاسهم ان الطلبات والعروض اخذت تتوفر على الاسهم القيادية والاسهم حديثة الاصدار في حين شهد السوق امس عروضا على سهم أبوظبي للفنادق بسعر ١٥٠ درهما والجرافات بسعر ٤٠٠ درهم والخزنة للتأمين ٢٥٠ درهما والاتصالات ١٠٢٠ درهما ودبي الاسلامي ١٨٠ درهما وكذلك بنك الامارات الدولي الذي أخذ يحظى باهتمام كبار المستثمرين، حيث جرى تنفيذ عقود تجارية على سعر ٣٥ درهما كما تم تنفيذ عقود بيع على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١,٥ درهم واعمار ١٩ درهما والواحة للتأجير ١٨ درهما والخزنة للتأمين ٢٥٠ درهما.

كما توفرت طلبات على سهم طيران ابوظبي ٦٢٥ درهما وبنك الفجيرة ٢٤٠ درهما والبنك التجاري الدولي بسعر ٥,٧٥ درهم.

بذلك نلاحظ ان سوق الاسهم المحلية أخذ يشهد انتعاشا غير مسبوق منذ بداية العام الجاري وخاصة في هذه الفترة التي تعد فترة صيف ينحدر فيها مؤشر الاعمال بشكل عام، مما يشير الى ان السوق من المتوقع له ان يدخل في ازدهار كبير خلال المرحلة المقبلة. خاصة مع ظهور تلك الشركات الجديدة التي تتخذ في مقاييس أعمالها المشاريع الكبيرة والعمل في نطاق واسع، وبعضها يتجه نحو العالمية. اذ ان النجاح المتوقع لتلك الشركات حديثة الانشاء مثل أعمار والواحة ومصرف ابوظبي الاسلامي ودبي للاستثمار والخزنة للتأمين، وكذلك ما حققته وتحققه الشركات القديمة، سوف يدفع السوق لمزيد من الانتعاش. الا ان المطلب الملح هو ضرورة ضبط سوق الاسهم المحلية من خلال الاسراع في انشاء «البورصة» لكي يتم تفادي التلاعب في السوق خاصة مع الانتعاش المتوقع للاسهم المحلية الذي نشهده ونتحدث عنه يوميا.

أعمار العقاري — الواحة للتأجير — ابوظبي الاسلامي

بينهم طفلة عمرها ٨ سنوات

ثلاثة هنود يفوزون بـ ١,٥ مليون درهم في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي

خلال السحب

■ فاز ثلاثة هنود من بينهم طفلة عمرها ٨ سنوات بـ ١,٥ مليون درهم في جوائز سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي أمس.

وقد فاز محمد حنيفة بارامبات بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٤١ تذكرة رقم ٧٢٦، وقد اشترى التذكرة في يوم ١١ اغسطس ١٩٩٧ وهو موظف في الاتصالات منذ عام ومقيم في الامارات منذ ثلاث سنوات.. وقد اشترى الفائز التذكرة اثناء مغادرته الى الهند على الرحلة رقم ٩٢٤ على الخطوط الجوية الهندية.

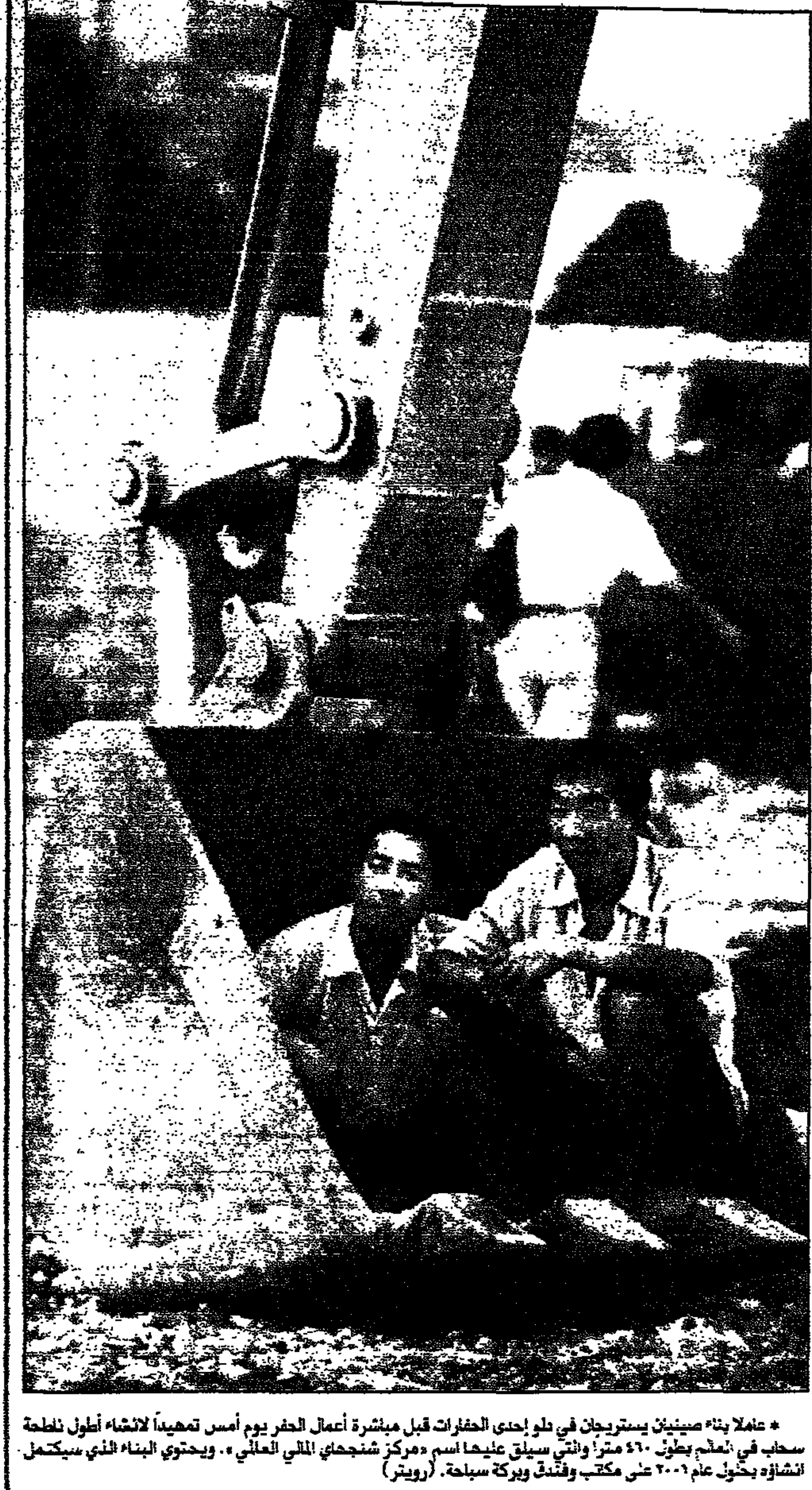
وقد اشترك محمد مع ٩ آخرين في شراء هذه التذكرة سيحصل كل منهم على ٥٠,٠٠٠ درهم وهذه هي المرة الاولى التي يشتري فيها تذكرة لسحب السوق الحرة بمطار أبوظبي.

كما فاز الهندي ماشام بارامبات ساشيندام بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٤٢ تذكرة رقم ٦٩٩ وقد اشترى التذكرة في ١٥ أغسطس الجاري هو في طريقه للهند على الخطوط الهندية رقم الرحلة ٩٣٨.

كما فازت الطفلة الهندية سوني سورندران ثارايل والبالغ من العمر ٨ سنوات والتلميذة بالمدرسة الهندية بابوظبي بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٤٣ تذكرة رقم «١٥٠٠» وقد اشترت الطفلة تذكرتها يوم ٢٠ اغسطس الجاري وهو اثناء عودتها مع اسرتها من الهند على خطوط طيران الخليج رحلة رقم ٦١.

وتتقاسم سوني المبلغ مع ٣ آخرين شاركوا في دفع قيمة التذكرة ويعلق والدها قائلا انهم سبق وان اشتروا عدة تذاكر للسحب من قبل ولكن سوني هي المحظوظة بفوزها هذه المرة.

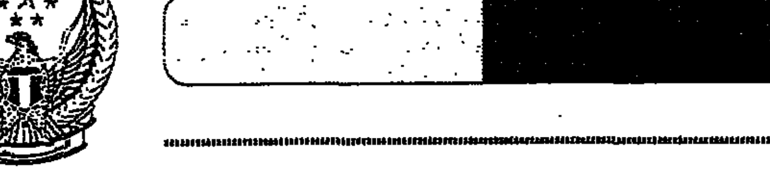
وقام باجراء السحب سعادة عبدالله سعيد الحاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد مع السيد نبيل عثمان مساعد المدير العام التنفيذي في السوق الحرة والسيد ابراهيم سلطان مدير العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني في حضور السيدة منى شريف ضابطة العلاقات العامة بالسوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي.



• عاملا بناء صينيان يستريحان في ظل إحدى الحفارات قبل مباشرة أعمال الحفر يوم أمس تمهيداً لانشاء أطول ناطحة سحاب في العالم بطول ٤٦٠ متراً والتي سيلق عليها اسم «مركز شنجهاي المالي العالمي». ويحتوي البناء الذي سيكتمل انشاؤه بحلول عام ٢٠٠١ على مكاتب وفندق وبركة سباحة. (رويتر)

دولــة الامـــارات العربيـــة المتحـــدة





وزارة الداخليـــة

اعـــــلان هـــــام

تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - بتشغيل المواطنين المتقدمين للعمل.. تعلن اللجنة التنفيذية المشكلة لهذا الغرض عن اسماء الدفعة الثانية والستين المطلوب منهم مراجعة مكتب الاشراف والمتابعة بمقر وزارة الداخلية خلال الفترة من ٣٠ / ٨ / ١٩٩٧م ولغاية ٤ / ٩ / ١٩٩٧م. وذلك للبدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم في الوزارات الاتحادية. وتهيب اللجنة التنفيذية بالمواطنين المتقدمين للعمل بضرورة المراجعة خلال الفترة المحددة مصطحبين معهم جواز السفر او صورة عنه وصورة شمسية واحدة بشرط الايكون المتقدم يعمل في اية جهة حكومية او خاصة. وفيما يلي أسماء الدفعة الثانية والستين: (بدون مؤهل)

م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم
١	علي محمد علي المطوع	٤١	عويدة سعيد سنان	٨١	غلوم عبيد غلوم عبدالله	١٢١	فاطمة أحمد محمد	١٦١	فاطمة سيف محمد
٢	علي محمد مبارك	٤٢	عويش خميس سعيد	٨٢	غلوم فتح الله المرزوقي	١٢٢	فاطمة الشيخ محبوب	١٦٢	فاطمة شاكر محمد م /زوجة المرخلفان
٣	علي يوسف ابراهيم حسن	٤٣	عوشة ناصر/زوجة علي الضبيب	٨٣	غملية نغماش /زوجة الذيب	١٢٣	فاطمة بخيت أرملة سمعان محمد	١٦٣	فاطمة شاهين محمد حسين
٤	علي يوسف محمد الظهوري	٤٤	عوينة تتي /زوجة جمعة محمد	٨٤	غنية حمد سالم	١٢٤	فاطمة بخيت / زوجة هادي	١٦٤	فاطمة صالح أحمد
٥	علياء حسين عامر	٤٥	عيد سعيد سيف العزيزي	٨٥	غنية راشد لويهي	١٢٥	فاطمة بي شيخ سالم	١٦٥	فاطمة طراد مسفر سالم
٦	علياء حسين محمد	٤٦	عيد مصبح حمد عيد	٨٦	غنية سالم سعيد	١٢٦	فاطمة ثابت العطار	١٦٦	فاطمة عامر / زوجة مصبح عبدالله
٧	علياء حميد حميد	٤٧	عيدة درويش محمد	٨٧	غنية عبدالله سعود الحميدي	١٢٧	فاطمة جابين سيد	١٦٧	فاطمة عبدالرؤوف حسين
٨	علياء سالم سعيد المزروعي	٤٨	عيدة راشد / زوجة علي عبيد محمد	٨٨	غنية غريب راشد	١٢٨	فاطمة جاسم /زوجة جاسم محمد مطر	١٦٨	فاطمة عبدالتواب محمد
٩	علياء علي / زوجة سليمان سعيد	٤٩	عيدة سالم صبيح	٨٩	غنية محمد سالم راشد	١٢٩	فاطمة جمعة سعيد سعد	١٦٩	فاطمة عبدالستار
١٠	علياء عمر سعيد	٥٠	عيدة سعيد علي	٩٠	غنيمة علي محمد	١٣٠	فاطمة جمعة حارب	١٧٠	فاطمة عبدالكريم سالم
١١	علياء ناصر حمد ناصر	٥١	عيدة سعيد مبارك	٩١	غنية بطي حمد	١٣١	فاطمة جوهر سعيد خميس	١٧١	فاطمة عبدالله / زوجة مطرسالم علي
١٢	عليه حمد سالم	٥٢	عيدة عبدالله / زوجة محمد علي خلف علي	٩٢	غنية راشد مفتاح سالم	١٣٢	فاطمة حسن رمضان	١٧٢	فاطمة عبدالله حسن
١٣	عليه عيسى علي	٥٣	عيدة عزيز عبدالله	٩٣	غوتلي محمد شيخ /زوجة ابراهيم حسن	١٣٣	فاطمة حسن سعيد عبدالله	١٧٣	فاطمة عبدالله /زوجة أحمد سيف
١٤	عليه صديق / زوجة عتيق ربيع الدرمكي	٥٤	عيدة محمد عبدالله	٩٤	غوسية محمد عباس	١٣٤	فاطمة حميد سالم العبدولي	١٧٤	فاطمة عبدالله / زوجة محمد
١٥	عمر حسين أحمد	٥٥	عيدة سالم خميس محمد	٩٥	غوصية بيجم الشيخ محبوب	١٣٥	فاطمة خدوم محمد علي	١٧٥	فاطمة عبدالله سالم عباس
١٦	عمر خميس سالم محمد	٥٦	عيدة محمد سالم	٩٦	غوصية محمد/ زوجة حسن غريب	١٣٦	فاطمة خليفة سالم	١٧٦	فاطمة عبدالله صفر
١٧	عمر سهيل أحمد بن اسحاق	٥٧	عيسى ابراهيم محمد عبدالله	٩٧	غوية ثعليب سالم	١٣٧	فاطمة خميس محمد	١٧٧	فاطمة عتيق صقر
١٨	عمر عبدالله الريس العامري	٥٨	عيسى حسن علي المركب	٩٨	غوية حبروش عبدالله	١٣٨	فاطمة راشد / أرملة حمد	١٧٨	فاطمة علي أحمد
١٩	عمر مانع درويش	٥٩	عيسى حسن محمد علي	٩٩	غوية محمد شكيل محمد النعيمي	١٣٩	فاطمة راشد جميع محمد	١٧٩	فاطمة علي أحمد
٢٠	عمر محمد باكرمان	٦٠	عيسى سيف عبدالله القلاحي	١٠٠	غويسة مبارك طماطم	١٤٠	فاطمة راشد سعيد سعد	١٨٠	فاطمة علي أميري
٢١	عمرانه بيجم شيخ عثمان	٦١	عيسى صالح علي الياس	١٠١	غوية حمد عبيد	١٤١	فاطمة راشد صبيح النيادي	١٨١	فاطمة علي راشد برشود
٢٢	عميرة سالم محمد	٦٢	عيسى عبدالله حسن عبدالرحمن	١٠٢	غوية حميد الدرعي	١٤٢	فاطمة راشد عبيد	١٨٢	فاطمة علي سعيد
٢٣	عميرة محمد عبدالله الشامسي	٦٣	عيسى غلوم ابراهيم	١٠٣	غوية خليفة محمد مبارك	١٤٣	فاطمة راشد محمد	١٨٣	فاطمة علي سيف
٢٤	عميرة حمد ناصر	٦٤	عيشة عبدالمجيد / زوجة خلفان عبيد	١٠٤	غوية راشد عبدالله	١٤٤	فاطمة راشد محمد صالح	١٨٤	فاطمة علي عبيد شندي
٢٥	عميرة حميد سالم	٦٥	غالية جاسم /زوجة جمعة مال الله	١٠٥	فاتن سالم /زوجة ياسر	١٤٥	فاطمة سالم باروت	١٨٥	فاطمة عمر / زوجة عبدالله
٢٦	عميرة لويهي السبع	٦٦	غالية سالم محمد	١٠٦	فاخرة حمد مسلم	١٤٦	فاطمة سالم ثاني سالمين	١٨٦	فاطمة غريب راشد سالم
٢٧	عناية غلام محمد عمر	٦٧	غبنيشة سالم خليفة	١٠٧	فارس بخيت حمد بن عفرة العامري	١٤٧	فاطمة سالم جمعة البلي	١٨٧	فاطمة غفور / زوجة غريب مرزوق مبارك
٢٨	عنوف عمر/ زوجة مبحوت	٦٨	غبيشة سعيد مبارك	١٠٨	فارس حميد بخيت	١٤٨	فاطمة سالم سعيد سعدوه	١٨٨	فاطمة ماجد عبدالله
٢٩	عواطف حسين/زوجة يوسف حسين	٦٩	غبيشة حميدي بشير	١٠٩	فازية بيكم محمد عثمان /زوجة ابراهيم	١٤٩	فاطمة سالم علي	١٨٩	فاطمة مبارك حمد
٣٠	عوشة سالم مكتوم	٧٠	غبيشة محمد علي سعيد	١١٠	فاضل محمد خميس سعيد الظريف	١٥٠	فاطمة سالم علي	١٩٠	فاطمة محمد أحمد حمدون
٣١	عوشة علي محمد	٧١	غبين جوهر سعود بخيت	١١١	فاطمة ابراهيم أحمد	١٥١	فاطمة سالم محمد	١٩١	فاطمة محمد حميد
٣٢	عوشة غانم عبيد خلفان	٧٢	غتل علي سلطان	١١٢	فاطمة ابراهيم / زوجة عبيد	١٥٢	فاطمة سعيد خلفان	١٩٢	فاطمة محمد خليل
٣٣	عوشة محمد سعيد	٧٣	غثية محمد سيف	١١٣	فاطمة ابراهيم محمد الحمادي	١٥٣	فاطمة سعيد سالم العبدولي	١٩٣	فاطمة محمد خميس النعيمي / زوجة محمد
٣٤	عوشة محمد عبدالله	٧٤	غدير مصبح بطي الكتبي	١١٤	فاطمة أحمد حسين	١٥٤	فاطمة سعيد عبدالله محمد	١٩٤	فاطمة محمد سالم
٣٥	عوض الحيري تعيب الكتبي	٧٥	غريب خلفان ضاعن راشد	١١٥	فاطمة أحمد حميدني	١٥٥	فاطمة سعيد علي الغنامي	١٩٥	فاطمة محمد سالم
٣٦	عوض حمد حميدي	٧٦	غريب مصبح سالم	١١٦	فاطمة أحمد راشد خميس	١٥٦	فاطمة سعيد عمر / زوجة علي	١٩٦	فاطمة محمد سليم
٣٧	عوض سالم عيضة	٧٧	غريبة بخيت سويدان المنصوري	١١٧	فاطمة أحمد عبدالله	١٥٧	فاطمة سلطان أحمد سلطان	١٩٧	فاطمة محمد عبدالله الشمالي
٣٨	عوض عبدالله مسعود	٧٨	غريبة علي/ زوجة سالم عبدالله	١١٨	فاطمة أحمد عبدالله حسن	١٥٨	فاطمة سوري حسن	١٩٨	فاطمة محمد عثمان
٣٩	عوض محمد خليفة راشد	٧٩	غريبة تعيب / زوجة جمعة فهد	١١٩	فاطمة أحمد عبدالله عبيد	١٥٩	فاطمة سيد/ زوجة سالم عبيد	١٩٩	فاطمة محمد هلال علي
٤٠	عوقد يلوان علي يلوان	٨٠	غسية حمد علي حمد	١٢٠	فاطمة أحمد محمد	١٦٠	فاطمة سيف محمد	٢٠٠	فاطمة محمد يوسف